يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦٤ صفحة

الجمعة
١٣ تشرين الثاني ١٩٩٨
٢٤ رجب ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

13.11.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol. 148/55

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD - DAILY

الحكومة تؤجل بدء الانسحاب حتى نهاية الاسبوع القادم، والفلسطينيون يحذرون من عواقب بدء استيطان جبل ابو غنيم (ص٢ و٣)

٨٠٠٠ «ولد في خطر» بدون مأوى وخطر الاغلاق يتهدد ملجأ «الفتيات في ضائقة» (ص ١٣)

اقرأ في ملحق الجمعة

أين أخطأنا؟!

* الاعتبارات الطائفية والعائلية تغلبت على السياسية والوطنية والعقلانية.. والمطلوب حساب نفس عسير في الاحزاب وقياداتها بالذات *

القنبلة

* (٧) بؤر استيطانية جديدة تسكت عنها الحكومة وكأن العيون الغاضبة لا ترى ما يحدث *

النساء أكثر تحصيلاً من الرجال.. وأقل أجورًا

«الإتحاد» تحتفل بمئوية لوركا

إقرأ في "عيش وملح"

* آمال شحادة وعلاء حليحل يفتحان امامك سكة سفر!
* د. حسن عطية يرسم "شمس النهار" من القاهرة لـ "عيش وملح"!
* ميسون اسدي تطير مع "الخيال الشرقي المجنح" على الطريق السريع!
* هشام نفاع يحاول تقصي المعاني الكامنة وراء "ماشي الحال"!
* تحسين يقين يتابع "سيرة ظريف" عندما كانت في القدس!

رغم إبداء العراق استعداده للعمل مع أنان

واشنطن: الضربة العسكرية محتملة في كل لحظة!

اسرائيل تستعد للحرب وتعزز حملة توزيع الكمامات الواقية (ص٢ و٤ و١١)

* طائرات التحالف تستعد للهجوم وفي اسرائيل يجهزون الكمامات *

على خلفية نتائج الانتخابات

عشرات الجرحى وأضرار كبيرة في الممتلكات في شجارين وقعا في جديدة - المكر وفي رهط

بعد رفع الفائدة المذهلة بنسبة ٢٪

المطالبة بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق في فشل السياسة الاقتصادية للحكومة (ص٣)

لشق شوارع التفافية للمستوطنين

ضوء أخضر لمصادرة مئات الدونمات قرب الخليل

* وزير "الأمن" يحذر من مواجهات عنيفة على خلفية قرار المصادرة *

حيفا - مكتب "الاتحاد" - أعطت الحكومة الاسرائيلية، أمس الخميس، الضوء الأخضر لمصادرة مئات الدونمات من الأراضي الفلسطينية، قرب الخليل، لبناء طريق التفافي يربط الخليل بمستوطنات "غوش عتسيون". وقال ناطق بلسان الحكومة ان عملية المصادرة ستتم بالقرب من مخيم العروب للاجئين الفلسطينيين، وان هذا الطريق سيكون في اطار المرحلة الثانية من الانسحاب العسكري من الضفة الغربية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية، ان هذا القرار اتخذ رغم معارضة وزير "الأمن"، يتسحاق مردخاي، الذي حذر من عواقب هذا القرار، معربًا عن خشيته من ان تؤدي عملية المصادرة الى مواجهات عنيفة.

وعلم ان الحكومة قررت، أيضًا، انشاء (١٢) طريقًا التفافيًا في مناطق أخرى من الضفة.

إذا كنت ساكنًا بالإيجار أو مقبلاً على الزواج أو أردت تحسين ظروف سكناك فاتصل الآن مع:
شركة ابراهيم جبارين.. (ص٧)

للإشتباه بأنهن «عضوات في إرساليات تبشيرية»

المتدينون المتزمتون يحطمون ويحرقون منازل ثلاث فتيات مسيحيات في القدس!

* اعتقال ستة متزمتين * الشرطة تترك المكان «لعل ذلك يضمن الهدوء!!» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إقتحم مئات المتدينين اليهود المتزمتين، قبل منتصف الليلة قبل الماضية، ثلاثة بيوت في حي «مئة شعريم» في القدس، واحرقوا محتوياتها وحطموا الابواب والشبابيك، وحاولوا قتل احدى الفتيات الثلاث اللواتي يسكن في البيوت الثلاثة، للاشتباه بأنهن عضوات في احدى الإرساليات التبشيرية المسيحية!! ولحسن الحظ لم تصب أية فتاة بأذى.

واستناداً الى إفادات شهود عيان اقتحم اكثر من (٥٠٠) متدين من فئة «نيطوري كارتا»، المنزل الأول بعد ان حطموا بابه وشبابيكه وهم يزعقون ويهتفون ويعربدون. ولم تكن صاحبة المنزل فيه، فبدأوا بالقاء الأثاث خارجًا في أرض «ساحة السبت» فيما حطموا كل ما طالته أيديهم من أوان وزجاج، وأشعلوا النيران في كل ما ألقوه خارجًا!! وانضم اليهم عدد آخر من المتزمتين الذين جاؤوا وهم يهتفون فرحًا لمرأى التخريب والنار تلتهم الأثاث وساهموا في أعمال التحطيم والتخريب، الى ان لم يبق شيء في البيت يحطمونه او يحرقونه وبعد أن أحرقوا المنزل، انتقلوا الى منزل مجاور وفعلوا ما فعلوه في المنزل الأول!!

وفي المنزل الثالث وجدوا صاحبته فيه، الا ان قوة من الشرطة حضرت ونجحت في اخراج الفتاة من طريق جانبية لتلافي الاعتداء عليها. واعتقلت الشرطة ستة من المتزمتين. وقال ضابط في شرطة القدس، جاء على رأس قوة من الشرطة لوقف أعمال العنف والتخريب، ان المتزمتين ألقوا في البيت أكوام قمامة ولطخوا الجدران بالدهان والقاذورات. وأشار الى أن الشرطة منعتهم من اقتحام البيت وانقذت الفتاة. وقال ان الشرطة اضطرت الى ترك المكان بعد انقاذ الفتاة واعتقال ستة من المتزمتين في محاولة لتهدئة الأوضاع، الا ان المتزمتين استغلوا ذلك واقتحموا المنزل وأحرقوه بعد ان حطموا ما طالته أيديهم!!

وأقامت الشرطة طاقم تحقيق لمعالجة الموضوع.

وشجب رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت الاعتداء الوحشي بشدة ووعد بتقديم المساعدة للطالبات الثلاث تعويضاً عن تخريب واحراق منازلهن، وقال: «العنوان واضح على الجدار، اعضاء «نيطوري كارتا»، يحرقون ويخربون ويعربدون ويجب تقديمهم الى المحاكمة. وعندما يجلس احدهم كذا سنوات في السجن فان ذلك سيردع الآخرين وعليهم ادراك ان جرائمهم مرفوضة».

بالقراءة التمهيدية البرلمانية

المصادقة على اقتراح قانون ينزع صلاحية الوزراء بتعيين أقاربهم في مناصب حكومية هامة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، بالقراءة التمهيدية، أمس الخميس، على اقتراح قانون قدمه النائب تسفي ڤاينبرغ، من «يسرائيل بعلياه»، لإلغاء التعيينات السياسية في رئاسة وادارة الشركات الحكومية ونزع الصلاحية من الوزراء لتعيين أقاربهم ومعارفهم فقط في رئاسات وادارات الشركات، وبموجب القانون ستقام لجنة مستقلة خاصة تقر التعيينات وتصادق عليها.

وسوغ النائب ڤاينبرغ اقتراحه بأن التعيينات تقتصر على مجموعة قليلة من أقارب ومعارف الوزراء، وفي أحيان كثيرة يجري تعيين أشخاص يفتقرون الى المهنية والكفاءة والمؤهلات!! وقال ان هناك عدداً كبيراً من المؤهلين والقادرين خارج الصورة فقط لأنهم ليسوا اعضاء أحزاب أو لا يقربون ولا يعرفون الوزراء!!

وعارض الاقتراح رئيس الكنيست دان تيخون، مسوغًا ذلك إنه سيفسح المجال أمام جميع مواطني الدولة، الستة ملايين، للتقدم بطلبات لادارة ورئاسة الشركات الحكومية، الأمر الذي سيفسح المجال أمام عدم اختيار الرجل المناسب!! وقال، كلما تقدم أكثر عدد من الناس لشغل منصب رفيع المستوى وهام، يصعب ذلك على اللجنة الخاصة اختيار الأفضل. وتساءل: كيف ستعرف اللجنة ان المتقدم الفلاني هو المناسب ؟

تحسبًا لرد فعل عراقي

فتح (٦٦) محطة لتوزيع كمامات واقية في أنحاء البلاد

* شركة سياحة بريطانية تخلي السياح الذين جلبتهم إلى البلاد بناء على تعليمات وزارة الخارجية البريطانية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فتح الجيش الاسرائيلي وقيادة الجبهة الداخلية ، أمس الخميس، (٦٦) محطة لتوزيع الكمامات الواقية في انحاء البلاد ستبقى مفتوحة ٢٤ ساعة في اليوم، وذلك تحسبًا لرد فعل عراقي على الهجوم الامريكي المرتقب ضده.

كما اجتمع أمس كبار المسؤولين في وزارة الصحة مع ضابط الصحة الرئيسي للجيش. وقد بحث المجتمعون استعداد جهاز الصحة في البلاد في ضوء الهجوم الامريكي على العراق. وقال وزير الصحة، يهوشع ماتسا، انه يتوجب انعاش الخطط فقط، حيث تم تعزيز مخزون الادوية وتجديده ابان الازمه الماضية، عندما هددت الولايات المتحدة بضرب العراق.

ومن جهتها أعلنت شركة السياحة البريطانية «تومبسون» عن ايقاف اعمالها في البلاد بسبب التوتر الحاصل في منطقة الخليج. وتقوم الشركة البريطانية باخلاء السياح الذين جلبتهم الى البلاد. واعلنت الشركة، أيضاً، انها تفعل ذلك بموجب تعليمات وزارة الخارجية البريطانية التي قضت بابقاء المواطنين البريطانيين ذوي المصالح العامة في البلاد.



مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: جولة دينيس روس في المنطقة

روس مدعو للضغط على اسرائيل من أجل ضمان تطبيق الاتفاق

* وعلى اسرائيل التعجيل في تطبيق الاتفاق لتعويض الوقت الضائع *

● من المتوقع ان يصل المنسق الأمريكي لشؤون عملية السلام دينيس روس، الى منطقة الشرق الأوسط اليوم الجمعة، لمتابعة عملية تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن»، وسيلتقي اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وفي الوقت الذي غادر فيه روس بلاده متوجهًا الى المنطقة، صادق نتنياهو على شق شوارع التفافية في المناطق الفلسطينية وعلى بدء البناء في جبل ابو غنيم، وأعلن عن تأجيل بدء الانسحاب الى نهاية الاسبوع القادم!!

حول الموضوع التقينا وزير الحكم المحلي الفلسطيني رئيس الجانب الفلسطيني في المفاوضات، د. صائب عريقات.

*** «الاتحاد» - ماذا تتوقعون من جولة دينيس روس؟**

□ د. عريقات: «دينيس روس لا يأتي من أجل التفاوض، لأن الاتفاق وقع والمطلوب التطبيق بدون أي تلكؤ او تأخير. ونرى مهمة روس تنحصر في ان يكون حكما عادلا وصادقا ويقولها علانية وصراحة: من هو الجانب الذي يطبق الاتفاق ويلتزم به، ومن هو الجانب الذي لا يلتزم بالاتفاق ويتهرب من تطبيقه بشتى الحجج والاحابيل. وعلى روس ان يترجم الدور الأمريكي، الذي التزمت به الولايات المتحدة في «واي لانتيشن» الى لغة الواقع. ولذلك على السيد روس ان يلتزم بضمان تطبيق الاتفاق واتخاذ الموقف المطلوب للضغط على اسرائيل حتى تطبق الاتفاق بحذافيره».

*** «الاتحاد» - لقد صادقت الحكومة الاسرائيلية على الاتفاق بشروط، كيف ترون ذلك؟**

□ د. عريقات: «أولاً، المصادقة متأخرة أكثر من أسبوعين، هناك قضايا عديدة مطلوب من اسرائيل عدم التهرب من حلها. ولتعويض الوقت الضائع عليها التعجيل في تطبيق الاتفاق. وكان يتوجب على اسرائيل المصادقة على افتتاح المطار في غزة والافراج عن المعتقلين وفتح الممر الآمن وعقد اجتماعات للجان العديدة لتطبيق بنود الاتفاق في شتى المجالات، واعادة الانتشار ولجنة الميناء واللجنة ضد التحريض واللجنة الاقتصادية، وتهربت اسرائيل من كل ذلك. نطالبها بتعويض الوقت الضائع من خلال الاسراع في احترام التزاماتها في الاتفاق. وفيما يتعلق بالشروط، انها لا تشكل حقا ولا التزاما ومرفوضة جملة وتفصيلا ونرفض حتى مناقشتها. ولن نسمح بأي شكل بفتح مذكرة الاتفاق او التفاوض من جديد او إضافة أي بند الى الاتفاق يهدف نتنياهو منه الى إرضاء شارون او بتان او شيرانسكي. ولن تنطلي علينا شروط نتنياهو وادعاءاته بالصعوبات الداخلية عنده. وهذه مسائل لا علاقة لها من قريب او بعيد بالاتفاق الذي نصر على تنفيذه بحذافيره».

*** «الاتحاد» - باشرت اسرائيل اليوم - أمس الخميس - بشق الشوارع الالتفافية وصودق على البناء في جبل ابو غنيم - ما هي أبعاد ذلك؟**

* د. عريقات: «هذه خطوات مرفوضة وخطيرة من شأنها ان تنسف اي جهد لاطلاق مفاوضات الوضع النهائي وتجعل من مفاوضات الوضع النهائي، وحتى الحديث عنها، امراً لا معنى له في ظل هذه الهجمة الاستيطانية والطرق الالتفافية ومصادرة الاراضي. والمطلوب من الادارة الامريكية التدخل بشكل فوري لاجبار الحكومة الاسرائيلية على وقف هذه الهجمة الخطيرة فوراً. والامتناع عن اي اجراء احادي الجانب من شأنه تدمير العملية السلمية».

□ «الاتحاد»: وهل المصادقة على الاتفاق تفتح كوة امام الامل المؤجل بعودة العملية السلمية الى سكتها؟

* د. عريقات: «ضمن هذه الهجمة الاستيطانية وضمن الشروط والتهرب من التطبيق الفعلي، هذه امور لا تبشر بخير، لذلك نحن طالبنا امس الجانب الامريكي بأن يبادر لايقاف الجانب الاسرائيلي عند حده، حتى يصار الى تنفيذ الاتفاقات بدقة وأمانة».

□ «الاتحاد»: اليوم - امس الخميس - وبعد المصادقة على الاتفاق، اجلت الحكومة بدء تنفيذ الانسحاب الى نهاية الاسبوع القادم؟

* د. عريقات: «لا نقبل بذلك ولا تفسير له سوى المماطلة والمزيد من المماطلة واسرائيل تتحمل نتائج عدم تطبيق الاتفاق».

□ «الاتحاد» - بالنسبة للتهديد الأمريكي بقصف العراق، كيف سيؤثر في حال تنفيذه على مجمل العملية السلمية وتطبيق الاتفاق؟

* د. عريقات: «نحن نقول ان استخدام القوة ضد العراق لن يجدي نفعًا. ونحن نطالب بايجاد توازن بين تطبيق قرارات الامم المتحدة ورفع الحصار عن العراق واي عمل عسكري من شأنه ان يعود على المنطقة وشعوبها بالدمار والمزيد من المصائب والكوارث، وهذا غير ضروري، ونحن نرفض العمل العسكري جملة وتفصيلا».

* د. عريقات: «الوضع الفلسطيني يتجسد في ان المجتمع الفلسطيني يقوم على التعددية السياسية ويرفض وينبذ تعدد السلطات. وبالتالي اي حركات سياسية او فصائل تعمل ضمن التعددية السياسية، هذا امر طبيعي وعادي بالنسبة للشعب الفلسطيني. وتعدد السلطات، امر لا يمكن التهاون معه او تحمله».

□ «الاتحاد» - بعد توقيع الاتفاق اتصلتم مع قادة الدول العربية، كيف تقيم الوضع العربي؟

* د. عريقات: «هناك دعم عربي واسع وكبير للقضية الفلسطينية والسلطة الفلسطينية وتحرير الأرض».

□ «الاتحاد» - وبماذا يتجسد ذلك؟

* د. عريقات: «يتجسد ذلك بمحاولات ايجاد عوامل دعم للشعب الفلسطيني ومتطلباته من ناحية، والدعم الدبلوماسي المطلق لنا في مواجهة الحكومة الاسرائيلية وتعنتها».

□ «الاتحاد» - في حال فشل جولة روس كيف تتوقع سير الأمور؟

* د. عريقات: «سنتحدث حول ذلك بعد جولة روس ومغادرته للمنطقة».

(سهيل قبلان)

الفلسطينيون يحذرون من العواقب الوخيمة لقرار بدء استيطان أبو غنيم

●نبيل ابو ردينة: على الادارة الامريكية التدخل الفوري والحاسم لحماية اتفاق «واي بلانتيشن» ●نبيل شعث: لن نسمح لاسرائيل بفرض سياسة الأمر الواقع ●براك يؤيد الاستيطان لكنه يعتبر الوقت غير مناسب الآن●

■حيفا - مكتب الاتحاد» - حذرت السلطة الفلسطينية، امس الخميس، من العواقب الوخيمة لقرار الحكومة الاسرائيلية بدء العمل ببناء الشقق في مستوطنة «هار حوما» على جبل ابو غنيم المحاذي لمدينة بيت لحم. وقال نبيل ابو ردينة. مستشار الرئيس الفلسطيني، ان السلطة ستتخذ كافة الاجراءات لمواجهة الخرق الاسرائيلي الخطير لاتفاقية «واي بلانتيشن».

وحمل ابو ردينة الحكومة الاسرائيلية مسؤولية النتائج المترتبة على اي تدهور في الوضع سيؤدي اليه بدء استيطان جبل ابو غنيم، مطالبًا الادارة الامريكية بالتدخل الفوري والحاسم لحماية الاتفاق وممارسة دورها كراع له وضامن لتنفيذه.

وشدد ابو ردينة على ان «الاتفاق ورسالة الضمانات الامريكية، التي وجهت للسلطة الفلسطينية، ووقعت عليها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، تضمنت عدم قيام اي طرف باجراءات احادية الجانب تجحف بالوضع القائم على الارض وتؤثر على نتائج مفاوضات الوضع الدائم، وهو ما يتضمن عدم قيام اسرائيل بنشاطات استيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان السلطة الفلسطينية تعتبر هذا القرار مخالفة خطيرة لاتفاق «واي ريفر» ولن تسمح لاسرائيل بأن تفرض سياسة الامر الواقع.

واضاف: «سنقدم احتجاجًا بذلك الى الجانب الامريكي، الذي يرعى تنفيذ الاتفاق ونطالبه بممارسة دوره مع الحكومة الاسرائيلية للكف عن هذه الممارسات التي تلحق ضرراً كبيراً بالعملية السياسية».



* اعمال الاستيطان تتواصل على جبل ابو غنيم *

واكد شعث ان «الاتفاق يمنع بناء اي مستوطنات جديدة، وهار حوما هي مستوطنة جديدة». واضاف «على نتنياهو معرفة ان ما فشل في الحصول عليه في المفاوضات لن نسمح له بفرضه خارجها، ونرفض بشكل قاطع اعادة فتح الاتفاق بعد ان تم التوقيع عليه».

وكانت الحكومة نشرت، امس، اعلانًا في الصحف تدعو فيه الى تقديم عروض لبناء ١٢ مجمعًا في مستوطنة «هار حوما»، يضم كل واحد منها بين ٢٤-١٤٤ مسكناً. وستمنح قروض خاصة واعانات حكومية للازواج الشابة.

ويذكر ان الحكومة تخطط لبناء (٦٥٠٠) وحدة سكن على جبل ابو غنيم، وان الاعلان عن هذا المخطط كان ادى الى تجميد المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، لأكثر من عامين.

وايد زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، امس، استيطان جبل ابو غنيم لكنه اعلن ان الوقت الذي اختارته الحكومة لنشر اعلان استدراج العروض، ليس مناسبًا لأن من شأن ذلك عرقلة عملية السلام مرة اخرى.

الحكومة تؤجل بدء الانسحاب حتى نهاية الاسبوع القادم

● روس يصل الى المنطقة ●نتنياهو يرحب بتصريحات عرفات، وابو ردينة ينفي ● تمرينات مشتركة لتشغيل مطار غزة●

■حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر صحفية، امس الخميس، ان الحكومة ستؤجل لبضعة ايام بدء انسحابها العسكري الجزئي من الضفة الغربية، والمقرر بموجب اتفاق واشنطن. وينص الاتفاق الذي صادقت عليه الحكومة، امس الاول، على ان تبدأ القوات الاسرائيلية، الاثنين القادم، اولى ثلاث مراحل الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية. ومن المفترض ان يتم الانسحاب، في نهاية الاسبوع المقبل.

ومن جهة اخرى اكد نتنياهو ان الجدول الزمني المقرر بموجب اتفاق واي بلانتيشن لبدء تشغيل مطار غزة والافراج عن المعتقلين سيحترم. ومن المفترض ان يفتح المطار في الاسبوع المقبل وان تفرج اسرائيل عن دفعة اولى من ٢٥٠ معتقلاً من اصل ٧٥٠ تم الاتفاق على الافراج عنهم.

وافاد مسؤول امريكي، طلب عدم الكشف عن هويته، ان الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، غادر مساء امس الخميس، واشنطن متوجهًا الى المنطقة حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين. واوضح المتحدث ان مساعده ارون ميلر سيرافقه الى المنطقة.

ورحب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، بتصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لاجراء تصويت في المجلس الوطني الفلسطيني للمصادقة على الغاء البنود الداعية الى القضاء على اسرائيل في الميثاق الفلسطيني. وقال نتنياهو «سعدت لسماع عرفات يقول انه اذا ارادوا - الاسرائيليون - تصويتًا فسيحصلون على التصويت - اعتقد بأنه جواب عاقل».

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد نقلت عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه على استعداد لجمع المجلس الوطني الفلسطيني، ليصوت على الغاء البنود الداعية الى القضاء على اسرائيل.

الا ان نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات، نفى بشدة هذه الانباء واشار الى ان عرفات «اكد انه ملتزم حرفيًا بما ورد باتفاق «واي ريفر» حول هذه المسألة».

واعلن مدير عام سلطة الطيران الفلسطينية، سلمان ابو حليب، انه تم صباح امس الخميس، القيام بتمرينات مشتركة مع الجانب الاسرائيلي على تشغيل مطار غزة الدولي تمهيداً لافتتاحه.

وقال ابو حليب ان «الهدف من التمرينات كان فحص مدى جاهزية المطار للبدء بالعمل» واكد «نحن جاهزون الآن تمامًا لتشغيله» ولكن اشار الى انه لم يتم «الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على موعد نهائي لافتتاح المطار».

يذكر انه وفق اتفاق «واي ريفر» فقد كان من المفترض افتتاح المطار بعد عشرة ايام من توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، الذي تم في البيت الابيض في ٢٣ تشرين اول الماضي، الا ان تأجيل اقرار الاتفاق من قبل الحكومة الاسرائيلية حتى يوم امس الاربعاء، ادى الى تعطيل ذلك.

لقاء رباعي في غزة لبحث عوائق تبادل السلع بين الاردن والسلطة الفلسطينية

■عمان - الوكالات - قال وزير التجارة الامريكي، وليام ديلي، امس الخميس، في عمان ان اجتماعًا رباعيًا بينه وبين وزراء التجارة والصناعة في الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية سيعقد الاثنين المقبل في قطاع غزة، لبحث عوائق حركة التجارة بين الاردن والمناطق الفلسطينية.

وقال ديلي، في مؤتمر صحافي، ان الاجتماع سيسعى الى تحديد اي من العقبات الناجمة عن «قلق امني مشروع» لدى اسرائيل واي منها ناجم عن سياسات الاغلاق لحماية السوق الاسرائيلية.

واكد الوزير الامريكي، الذي التقى ولي العهد الامير حسن، ووزير الصناعة والتجارة، محمد صالح الحوراني، ان بلاده تبدي «اهتمامًا متزايداً في الاردن».

وكان مسؤول اردني اكد ان بلاده «طلبت دعم الولايات المتحدة لازالة العقبات والعراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام الصادرات الاردنية لمناطق السلطة الفلسطينية».

ويقول الاردن ان حجم صادراته الى مناطق الحكم الذاتي لا تتجاوز ١٧ مليون دولار سنويًا بسبب العقبات التي تضعها اسرائيل، وهي ما زالت تسيطر عمليًا على المعبرين الوحيدين بين عمان والضفة الغربية، بعد مرور خمس سنوات على اتفاق الحكم الذاتي.

بعد رفع الفائدة المذهلة بنسبة ٢٪

المطالبة بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق في فشل السياسية الإقتصادية للحكومة

●رؤساء التنظيمات الصناعية والتجارية: فرنكل ونئمان اثبتا فشلهما وعليهما الإستقالة فورًا●

■حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب العديد من رؤساء التنظيمات الصناعية والتجارية، امس الخميس، بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق في السياسة الاقتصادية الفاشلة للحكومة، وإقالة عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، ووزير المالية، يعقوب نئمان، من منصبيهما فوراً.

وقال رئيس اتحاد الغرف التجارية في البلاد، داني ليغرمان، ان سياسة رفع الفائدة البنكية التي ينتهجها فرنكل، بدعوى السعي للجم التضخم وحماية قيمة الشيكل، ستؤدي الى ازدياد نسبة البطالة وركود اقتصادي مذهل سيقود في نهاية السنة الى تضخم غير مسبوق.

وكان ليغرمان يعقب على القرار المفاجئ الذي اتخذه فرنكل، مساء امس الخميس، برفع الفائدة البنكية بنسبة ٢٪، ابتداء من بعد غد الاحد، لتصل الى ١٣.٥٪.

وسيؤدي هذا القرار الى رفع الفائدة على السحب الزائد من البنوك الى نسبة قد تتجاوز ٢٠٪، وفقًا لما اعلنه ارباب الصناعة، امس.

وكان فرنكل اعلن قبل أقل من شهر زيادة مماثلة في معدل الفائدة بحجة السعي للجم انخفاض قيمة الشيكل وكبح جماح التضخم المالي.

وقال فرنكل، امس، «لقد قمنا بزيادة جديدة على الفوائد بسبب الارتفاع الحاد للسلع المستوردة، الناجم عن ارتفاع الدولار».

وكان الشيكل الاسرائيلي خسر نسبة ٢٠.٥٪ مقابل الدولار و ٢٧.٩٪ مقابل ألايكو الاوروبي.

وانتقد المحللون الاقتصاديون قرار فرنكل هذا ورأوا فيه مؤشراً على فشل السياسة الاقتصادية التي يديرها هو ووزير المالية نئمان. وقال هؤلاء انه في ظل الاوضاع الحالية، علينا توقع ارتفاع التضخم بنسبة ٤٪ شهريًا، علمًا ان الحكومة كانت اعلنت انها تنوي حصر ارتفاع التضخم بهذه النسبة سنويًا.

وقال وزير المالية الاسبق، ابراهام بايغا شوحط (العمل)، ان على فرنكل ونئمان الاستقالة فوراً، فيما أكد رئيس اتحاد الصناعيين دان بروير، ان رفع الفائدة يعني اعترافًا من الحكومة بفشل سياستها الاقتصادية.

العراق يبدي استعدادد للعمل مع انان لحل الأزمة

واشنطن: «الوقت لم يعد للتفاوض».. والضربة العسكرية ضد العراق محتلمة في كل لحظة!

* الصين وفرنسا وروسيا تتهم واشنطن باستخدام سلطة مجلس الأمن لاتخاذ قرار عدواني من جانب واحد *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ابدى العراق، مساء امس الخميس، استعداده للعمل مع الامين العام للامم المتحدة، كوف أنان، لحل الأزمة وابعاد التهديد الامريكي بضربات جوية. وكان أنان دعا العراق، في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول، في أثناء وجوده في المغرب، الى استئناف تعاونه مع مفتشي لجنة «يونسكوم».

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، للصحافيين، امس، انه «مرحّب بندا، أنان ونحن مستعدون للعمل معه». واضاف ان الكرة الآن هي في ملعب أنان ومجلس الامن. وتابع:«هناك ازمة واذا اراد احد حلها بالوسائل السلمية فليفعلوا ذلك»، مشيراً الى انها «مسؤولية انان الشرعية والاخلاقية» كي يتدخّل كأمين عام للمنظة الدولية.

واتهم عزيز الولايات المتحدة بـ «عدم احترام قرارات الامم المتحدة ويتجميد رفع الحظر» المفروض على العراق. وقال ان الولايات المتحدة «هي التي لا تحترم قرارات الامم المتحدة وليس العراق. فهي التي تسد الطريق باتجاه رفع الحظر» المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

اما البيت الابيض فأعلن، امس الخميس، ان الاستعدادات العسكرية الامريكية باتت كافية لتسمح للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، باتخاذ قرار بتوجيه ضربات عسكرية الى العراق!

وقال وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهن، امس الخميس، امام ضباط من سلاح البحرية على متن حاملة المروحيات «يو.اس.اس. باتان» الراسية في فورفلوك (فرجينيا-الولايات المتحدة): «يمكنكم ان تروا في تصريحات كلينتون اننا لم نعد نلعب مع صدام حسين»، مضيفًا: «اننا نقول له: نفذ التزاماتك»!

واضاف كوهين «في حال قرر الرئيس تنفيذ الخيار العسكري فنحن جاهزون كليًا من اجل ذلك». واوضح في وقت لاحق لبعض الصحافيين انه في حال شنت ضربات جوية «فسوف ننفذها بكل الفعالية التي نملكها وما سيحصل بعد ذلك سيتوقف على صدام حسين»! وقال ايضا «على صدام حسين ان يدرك انه لم يعد بامكانه ان يلعب مع الامم المتحدة ومع مجلس الامن الدولي ومع الولايات المتحدة واصدقائها». واضاف «نريد ان يحترم التزاماته وهذا يعني كل التزاماته».

وكان المتحدث باسم البيت الابيض، جو لوكهارت، قال ان الوقت «لم يعد للتفاوض» حتى وان كانت الجهود الدبلوماسية جارية لمحاولة اقناع الرئيس صدام حسين باحترام التزاماته! وشدد لوكهارت على وحدة المجموعة الدولية في مواجهة بغداد، واشار في هذا الخصوص الى البيان الذي اصدره، امس، وزراء خارجية الدول العربية الموقعة على اعلان دمشق! (اقرأ خبراً منفرداً).

ودعت وزارة الخارجية البريطانية، امس، جميع الرعايا البريطانيين، بمن فيهم الصحافيون، الى مغادرة العراق «طالما لا يزال هناك متسع من الوقت»! واتخذت حكومة طوني بلير مرة اخرى موقف «الحليف الامين» للولايات المتحدة في هذه الازمة التي وصفها وزير الدفاع البريطاني، جورج روبرتسون، بانها «اخطر ازمة منذ حرب الخليج». اما رئيس الحكومة، طوني بلير، فاعلن ان بريطانيا مستعدة للمشاركة في عمل عسكري ضد العراق اذا لم تستأنف بغداد تعاونها مع مفتشي الامم المتحدة.

ودعا المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، بغداد الى تنفيذ القرارات الدولية «فوراً»، معربًا عن «قلقه العميق» ازاء الازمة. واضاف ان حل الأزمة ليس ممكنًا الا بهذا الشرط الوحيد. وقد طلبت المانيا من رعاياه الموجودين في العراق مغادرته فوراً.

اما باريس فأعربت عن دعمها لموقف كوفي انان. وقالت ان توجه انان الى العراق ليس مطروحًا فيه هذه المرحلة. واذا اعتزم التوجه بعد ذلك فلن يفعل الا في حال التأكد من ان زيارته ستسفر عن نتائج ملموسة.

وقالت وزارة الخارجية الصينية ان الصين «قلقة جدا من مخاطر تصعيد الازمة مع العراق، وانها سلمت رسالة عاجلة الى بغداد لحثها على استئناف تعاونها مع الامم المتحدة. وقال المتدحث باسم الخارجية، زهو بانغزاو، انه «يخشى ان تخرج ازمة مفتشي الاسلحة العراقية عن السيطرة. والحكومة الصينية قلقة جدا».

واضاف زهو، في تصريح للصحافيين، ان نائب رئيس الوزراء، كيان كيشين، وجه رسالة عاجلة الى نظيره العراقي طارق عزيز نقلها السفير العراقي في بكين، بسام قبة. ومضى يقول ان «كيان اعرب عن امله في ان يستأنف العراق بأسرع وقت ممكن تعاونه مع الامم المتحدة بهدف تجنب تصعيد الوضع».

وقد احتجت الصين وفرنسا وروسيا، في مجلس الامن الدولي، على عدم اجراء مشاورات قبل سحب مفتشي الامم المتحدة من بغداد. واتهمت الدول الثلاث الولايات المتحدة باستخدام سلطة مجلس الامن لاتخاذ قرار من جانب واحد في اطار ضربة عسكرية محتملة.

وقال المتحدث الصيني ان بكين «اعلنت دئمًا» تأييدها لحل الازمة العراقية «بالطرق الدبلوماسية والسياسية». وخلص الى القول «نعتقد في الوقت نفسه بأن العراق يجب ان يتعاون تمامًا مع الامم المتحدة وينفذ التزاماته».

هذا وما زالت واشنطن تمتنع عن اعلان انذار محدد او مهلة، قبل توجيه ضربتها العسكرية المحتملة!

العراق يدعو العرب الى خرق الحظر والتصدي للمخططات الامريكية!

● القاهرة - الوكالات - دعا وزير النقل العراقي، احمد مرتضى احمد، امس الخميس، الدول العربية الى استئناف الرحلات الجوية من والى العراق رغم الحظر المفروض على بلاده منذ ١٩٩٠.

ودعا الوزير العراقي، في كلمة القاها امام الدورة الـ (١٤) لمجلس وزراء النقل العرب المجتمعين في القاهرة، شركات الطيران العربية الى «استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين العراق والدول العربية كاجراء عربي عاجل لتخفيف الحصار».

وقال احمد ان «الحصار كانت له آثار مؤذية على كافة قطاعات النقل في العراق، حيث توقف النشاط في الموانئ وتعطلت السفن واغلقت المطارات واحتجزت الطائرات في بعض الدول، رغم عدم وجود قرار من مجلس الامن الدولي ينص على ذلك!».

واضاف الوزير العراقي «ان قيام الدول العربية باستئناف الرحلات الجوية من والى بغداد لن يكون مخالفًا لقرارات مجلس الامن، اذ لا يوجد قرار في هذا الشأن».

بغداد تواصل حياتها العادية رغم التهديدات

● بغداد - «و.ص.ف» - ازدحام سيارات في الشوارع وتزاحم في الاسواق. هكذا بدت بغداد، امس الخميس، كما لو انه لا تعنيها التهديدات الامريكية. اما الاشارتان الوحيدتان الى القلق بين السكان، فكانتا الصفوف الاطول قليلاً من المعتاد امام محطات الوقود وارتفاع بسيط في سعر صرف الدولار.

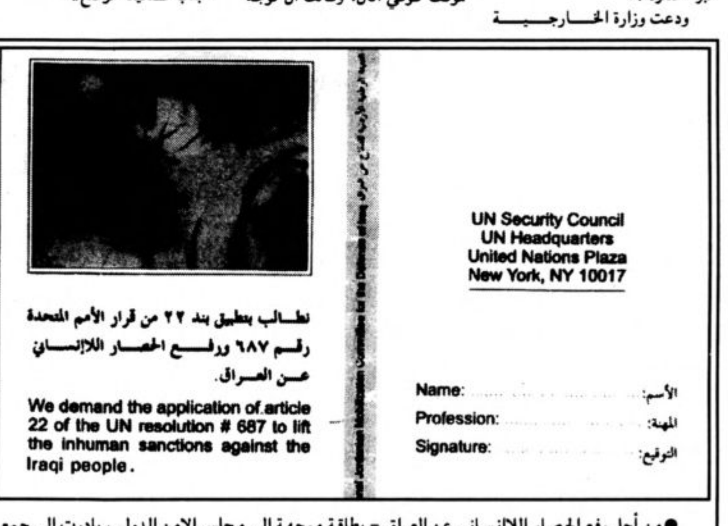
وفي سوق الشورجة الشعبية في وسط بغداد التي غطت ارضها مياه ليلة ماطرة، لم يؤكد اي تاجر وجود ميل لدى السكان لتخزين المواد الغذائية.

لكن ربة منزل في الثلاثين من العمر اوضحت انها حتى لو كانت تريد تخزين المواد الغذائية خشية نقصها، فانها لا تملك القدرة على ذلك. وقالت ليلى من خلف حجابها الاسود «على العكس جئت ابيع علبة حليب للاطفال حصلت عليها بالبطاقة التموينية الشهرية» موضحة انها «ليست بحاجة اليها لانها ترضع طفلها طبيعياً». ويثمن علبة الحليب البالغ (١٢٥٠) ديناراً بامكان ليلى ان تشتري كيلو سكر وكيلو ارز وكيلو طحين!

والمواد الغذائية المختلفة متوافرة في السوق لان الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ لا يشمل المواد الغذائية والادوية. لكن الحظر رفع اسعار هذه المواد الى مستويات عالية لان الدولار الذي يستخدم في المشتريات ارتفع منذ ذلك الحين ٤٥٠٠ مرة! بسبب الحظر النفطي الذي يحرم العراق من القسم الاكبر من ايراداته من العملات الصعبة. ولكي يلاحظ الزائر بعض القلق فان عليه ان يتوجه الى محطات التزود بالوقود حيث يصل صف الانتظار الى خمسين متراً احيانًا. لكن العاملين في المحطات وكذلك السائقين يؤكدون ان هذا الوضع طبيعي لان سيارات التاكسي تملأ خزاناتها قبل ان تبدأ يوم العمل.

ولكن سائق تاكسي اشار الى انه يملأ خزان سيارته لافراغه بعد ذلك في غالون ويعود ثانية لمل، خزانه مرة اخرى! علمًا ان تخزين الوقود ممنوع من قبل السلطات. وقال هذا السائق «اذا تعرضت مصافي النفط لاضرار نتيجة ضربة عسكرية فقد افقد عملي».

ويفسر الهدوء السائد في بغداد، ايضًا، بان السكان اصبحوا متعبين نتيجة الحظر الذي لا يرون نهاية له ومعتادين على الازمات المتكررة مع الامم المتحدة المتبوعة دائمًا بتهديدات امريكية. وقال بائع في سوق الشورجة «لقد اجتزنا الحرب وصمدنا ثماني سنوات رغم الحصار وسنتمكن ايضًا من تجاوز بضع غارات، تشنها الولايات المتحدة»!


UN Security Council
UN Headquarters
United Nations Plaza
New York, NY 10017

Name: .... :الأسم
Profession: .... :المهنة
Signature: .... :التوقيع

نطالب بتطبيق بند ٢٢ من قرار الأمم المتحدة رقم ٦٨٧ ورفع الحصار اللاإنساني عن العراق.

We demand the application of article 22 of the UN resolution # 687 to lift the inhuman sanctions against the Iraqi people.

● من أجل رفع الحصار اللاإنساني عن العراق - بطاقة موجهة الى مجلس الامن الدولي، بادرت الى جمع مئات ألوف التواقيع عليها «لجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق» ● (خاص بـ «الاتحاد» من عمان)

دول الخليج ومصر وسوريا تحمل العراق مسؤولية الأزمة!

● مصادر عربية: واشنطن ستعارض أي حل دبلوماسي! ●

● الدوحة - الوكالات - حمل وزراء خارجية «دول اعلان دمشق» في بيان اصدروه، امس الخميس، في الدوحة، العراق مسؤولية الازمة الحالية مع الامم المتحدة حول عمليات التفتيش ومسؤولية «اي تداعيات» تنجم عن عدم تراجعه عن قرار قطع العلاقة مع مفتشي نزع الاسلحة، ودعوه الى التراجع عن موقفه.

واصدر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا بيانًا، بعد اجتماعات استمرت يومين في العاصمة القطرية، دعوا فيه العراق «الى العدول عن قراره، وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للتفتيش عن الاسلحة».

وحمل الوزراء الحكومة العراقية «مسؤولية اي تداعيات تنجم عن عدم تراجعها عن هذا القرار، الامر الذي من شأنه ان يعرض الابرياء من الشعب العراقي الشقيق للمزيد من الويلات والمآسي». وتمنى الوزراء «ان يسود منطق التعقل والحكمة لكي تتمكن الامم المتحدة من التوصل الى حل دبلوماسي لهذه الازمة». كما عبر الوزراء عن «تعاطفهم مع الشعب العراقي» واكدوا على «ضرورة الحفاظ على استقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية».

يشار الى ان الدول الموقعة على اعلان دمشق هي سوريا ومصر والسعودية والكويت والامارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

وقد قالت مصادر عربية رفيعة المستوى في الدوحة، ان الولايات المتحدة ابلغت الدول العربية انها تعارض اي مبادرة دبلوماسية تهدف الى تسوية الازمة!

وقالت هذه المصادر على هامش اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق «ان الولايات المتحدة ابلغت حلفاءها وكذلك الدول العربية المعنية بانها ستعارض اي مبادرة دبلوماسية للحوار مع العراق، حتى لا يكرر العراق الازمات مع الامم المتحدة»!

وقالت هذه المصادر «ان الولايات المتحدة جادة بتوجيه ضربة عسكرية هذه المرة»! لارغام العراق على استئناف تعاونه مع مفتشي نزع الاسلحة الدوليين.

في الكنيست:

النائب سعد: وماذا عن حق العرب والمسلمين في توفير الراحة لموتاهم؟

●القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس الخميس، مشروع قانون تقدم به النائب اوفير بينيس، «العمل»، يطالب من خلاله وفقًا لتعديلات أدخلها على الضائقة المالية - الانسانية للفقراء اليهود بتوفير «القبر» لاعزائهم، خاصة على ضوء التكاليف الباهظة التي تفرضها شركات دفن الموتى.

وفي سياق نقاشه أكد النائب الجبهوي د. أحمد سعد انه سيصوت الى جانب اقتراح النائب بينيس، ولكن جماهيرنا العربية، وخاصة الاسلامية، تعاني في هذا المجال بالذات، من مآس صارخة، فالكثير من الأماكن في قرانا ينقصها ليس توفير القبر، بل توفير قطعة الأرض لاحترام راحة الموتى وتوفير القبرر لهم. وفي القرى العربية المهجرة والمهدومة منذ (١٩٤٨) المقابر مهملة ولا يسمح بتسييجها وصيانتها. وكل ما تخصصه وزارة الأديان لا يتعدى المليوني شيكل (ميزانية السنة الماضية)، فماذا يمكن العمل بهذا المبلغ الزهيد الذي يعكس مدى الاستهتار والتمييز ضد العرب؟. وأضاف سعد، «نحن لا نريد حسنة من الحكومة ووزارة الأديان، فليحررا الوقف الاسلامي الذي يستغلانه ظلمًا منذ خمسين سنة، وبريع الوقف نستطيع توفير الراحة والصيانة المطلوبة لحرمة الموتى والمقابر وضمان شروط تطور أفضل للاحياء والأجيال الصاعدة».

احتجاجًا على انعدام الأمان

إضراب شامل في مدارس سخنين

●سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شهدت مدارس سخنين، أمس الخميس، باستثناء مدرسة المعوقين، اضرابًا عامًا، بناء على قرار لجنة أولياء أمور الطلاب العامة، احتجاجاً على وضع المدارس غير الآمن، ذلك الوضع الذي حذر من استمراره على حاله، قسم الأمان في وزارة المعارف، الذي أمر بعد الفحص، باغلاق المدرسة «هـ» ووحدات البساتين في مدرسة «د»، منذ يوم الاثنين الأخير.

وبعثت لجنة أولياء أمور الطلاب برسائل الى المسؤولين تطالبهم فيها باصلاح الوضع. وقدمت شكوى في «المحكمة العليا».

وسيلتقي وفد اللجنة مدير اللواء في وزارة المعارف، دورون مور، بعد غد الأحد، للتداول حول كيفية حل المشكلة وضمان سلامة الطلاب.

في سياق نقاش في الكنيست:

النائب سعد: الإستفزاز الإستيطاني لا يقل خطورة عن جرائم الإرهاب

●القدس - لمراسلنا البرلماني - في اطار «اقتراح مستعجل» بادر اليه النائب د. احمد سعد وعدد من أعضاء الكنيست حول الانفجار في «محانيه يهودا» واتفاق «واي بلانتيشن» أكد النائب سعد في سياق نقاشه: «للمرة الثالثة خلال شهر نناقش موضوع الانفجارات والعمليات الاجرامية التي أوقعت ضحايا بين الأبرياء. واختيار مواعيد تنفيذ هذه العمليات يكشف عن أهدافها الأساسية. فالعملية الأولى حدثت ابان المحادثات في «واي بلانتيشن» والثانية بعد التوصل الى الاتفاق والثالثة عندما ناقشت الحكومة الاسرائيلية الاتفاق، الأمر الذي يؤكد أن العمليات الثلاث هدفت الى عرقلة وافشال تنفيذ الاتفاق ودفن العملية السياسية. وحول هذا الهدف يلتقي المغامرون في الطرف الفلسطيني مع أعداء الاتفاق والعملية السياسية في الطرف الاسرائيلي. فإرجاء حكومة نتنياهو لتنفيذ الاتفاق بحجة العملية لا مبرر له وقد جاء لارضاء قوى اليمين المغامر من أحزاب أرض اسرائيل الكبرى ولابتزاز تنازلات من السلطة الوطنية الفلسطينية. واستغلال العملية والجرجرة في تنفيذ الاتفاق في ظل تأتأة وموقف حكومة نتنياهو لمسابقة الزمن في توسيع وتكثيف الاستيطان وفرض وقائع كولونيالية جديدة، يضع على كف عفريت مصير كل العملية السياسية.

وأضاف سعد، ما يقوم به أوباش الاستيطان بمساندة وبمبادرة ومشاركة اعضاء كنيست يمينيين لا يقل خطورة عن جرائم الارهاب، فهو شكل من أشكال الارهاب ووسيلة من وسائل فرض وقائع سياسية جديدة. فاقامة نقاط الاستيطان الجديدة في مختلف انحاء الضفة من قبل هؤلاء المغامرين لا تعدو كونها قبوراً لدفن العملية السياسية. ومحاربة الارهاب الدموي بمختلف أشكاله ووسائله يستدعي ليس ارجاء تنفيذ الاتفاق أو مغازلة المغامرين وتشجيع ممارساتهم الاستيطانية الاجرامية بغض النظر عن اعمالهم، واطلاق التصريحات الكولونيالية حول توسيع الاستيطان.

الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين يشارك في المؤتمر العمالي الدولي في كولومبو

●كولومبو - خاص بـ «الاتحاد» - التقى شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين وزكي خليل، عضو السكرتارية الوطنية، مع ممثلي الاتحادات الدولية المشاركة في المؤتمر العمالي الدولي المنعقد في كولومبو. وقدم سعد كلمة حول أوضاع العمال الفلسطينيين من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية، أكد فيها ان حكومة اسرائيل تقوم بعرقلة الجهود الدولية المبذولة لنصرة حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في استرجاع أرضه واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقدم سعد تقريراً واسعًا عن أوضاع العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل والممارسات ضدهم والتمييز الذي يمارس في الأجور والممارسات الاسرائيلية على الحواجز رغم ان العمال يحملون تصاريح او بطاقات ممغنطة.

وأشار سعد الى أن زهاء (٥٦٥) الف عامل فلسطيني يعملون في اسرائيل ونسبة البطالة في الظروف العادية تقدر بحوالي (٢٥٪) وتقفز أحيانًا الى (٣٢٪) وخلال الاغلاقات والحصارات والطوق الأمني ترتفع الى (٥٥٪). وأشار الى ان اسرائيل اعتقلت (٤٥٠٠) عامل واحتجزوا في سجونها لمدة (٤٧) ساعة تحت ذريعة عدم حصولهم على تصاريح عمل ودفعوا غرامات ما بين (٨٠٠ و ١٠٠٠) دولار.

وذكر ان الحكومة الاسرائيلية باشرت اتباع سياسة الاغلاق منذ عام (١٩٩١) وقد قدرت الخسائر الفلسطينية جراء هذا الاغلاق بحوالي (٣.٨) مليار دولار حتى عام (١٩٩٧)، وهذا الرقم يوازي (٢٥٪) من الدخل الفلسطيني.



* شاهر سعد *

وقدم سعد صورة واضحة عمّ يقوم به أصحاب العمل الاسرائيلي من انتهاكات واضحة للتحايل على قانون الحد الأدنى للأجور ولعدم إعطاء العمال حقوقهم واستغلالهم أسوأ استغلال.

وأشار سعد الى الاتفاقية مع الهستدروت التي لم ينفذ أي بند من بنودها، وطالب الاتحادات الدولية بممارسة دورها وضغوطها لإنصاف العمال الفلسطينيين والحيلولة دون خضوعهم لابتزازات اصحاب العمل الاسرائيليين وكذلك الضغط على حكوماتها من أجل العمل على تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع حكومة اسرائيل وآخرها اتفاق «واي بلانتيشن». وسوف تقوم الاتحادات الدولية باعداد تقرير يتضمن جملة من الحقائق والمعلومات المتعلقة بطبيعة الممارسات والانتهاكات التي تقترفها السلطات الاسرائيلية ضد العمال والشعب الفلسطيني.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/١٠٤٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لبلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم توفيق محمد بقاعي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته فاطمة سليم بقاعي. وبأولاده: محمد، جمال، عادل، نادر، أنور، نجمة، نادية، وفيقة، سميرة، اخلاص، اعتدال، وسلوى.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم توفيق المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

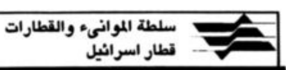
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

إعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم جان الياس دباغ الرومي الكاثوليكي من حيفا، ورثته هم: والدته واخوته سهيل وأنطون واسبر وريما وسوسن.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري
حيفا في ١٩٩٨/١١/١٢.



سلطة الموانيء والقطارات
قطار اسرائيل

مناقصة رقم حيفا ب ن/ ٩٨/ ٢٨

سلطة الموانئ والقطارات قطار اسرائيل (فيما يلي "السلطة) معنية لقبول الاقتراحات لتنفيذ اسفلت في رصيف الحاويات الشرقي.

١- مدة التنفيذ:
شهران

٢- يشترط في المتقدمين الشروط التالية:
أ. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين في على الاقل في احد ى المهن المفصلة ادناه وبنفس الحجم:

تصنيف	حجم
٢٢٠	ب - ١
٢٠٠	ج - ١

على المقاول ان يكون مسجلا لسنتين على الاقل قبل هذا الاعلان.
ب. ابراز جميع الوثائق المطلوبة حسب قانون الصفقات العام (حسابات قانونية وضرائب) ١٩٧٦
ج. على المقاول ان يكون صاحب تجربة مبرهنة في تنفيذ اعمال مشابهة في الخمس سنوات الاخيرة.
د. المقاول الذي لم ينفذ اعمال في السابق يرفق بطلبه توصية خطية من ٣ شركات على الاقل نفذ لها مشاريع بحجم ومجالات هندسية مشابهة في الخمس سنوات الاخيرة.
هـ ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من مبلغ الاقتراح باضافة ض.ق.م مربوطة بجدول الغلاء الخاص بالتعبيد شهر ١٠/ ٩٨ وسارية المفعول حتى ٢٨/ ٢/ ٩٨
و. الاشتراك بجولة المقاولين الزامي. الجولة من بناية ادارة الميناء. قسم البناء في ميناء حيفا يوم ١٩/ ١١/ ٩٨ الساعة ١٤:٠٠

٣ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم البناء - ميناء حيفا ابتداء من يوم ١٥/ ١١/ ٩٨ مقابل ٥٨٥ ش.ج تشمل ض.ق.م لا تعاد (للتنسيق يرجى الاتصال على ت: ٠٤/٨٥١٨٤٥٩ او ٠٤/٨٥١٨٤٣٩

٤ - على المعنيين بالمناقصة تقديم الاقتراح خطيا مرفق بجميع الوثائق المطلوبة بمغلف مغلق يكتب عليه رقم المناقصة حتى تاريخ ٢٦/ ١١/ ٩٨ الساعة ١٢:٠٠ في صندوق المناقصات في بناية ادارة الميناء الطابق ٣ (قسم الممتلكات).

٥ - الاعمال تنفذ فقط في ساعات الليل بين الساعات ٢٢:٠٠ - ٦:٠٠ صباحا.

٦ - السلة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

المناقصات العامة لسلطة ميناء حيفا تنشر في الانترنت على عنوان:
hTTp:\www/HAIFAport.ORG.CO.IL

د. موشيه نڤيه

مدير الميناء

وزارة المواصلات
خدمة الاحوال الجوية

مناقصة لتطوير جهاز رقابة معطيات الاقليم

مناقصة رقم ٩٨ ٣٨

تتوجه وزارة المواصلات بهذا للحصول على عروض لتطوير جهاز رقابة معطيات الاقليم في خدمة الانواء الجوية.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مبنى خدمة الانواء الجوية في بيت دغن ابتداء من ١٢/ ١١/ ٩٨ وحتى ٢٢/ ١١/ ٩٨ في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة الـ ٩:٠٠ حتى الـ ١٢:٠٠ ، في الطابق ٣ غرفة ٣٢٥ لدى السيدة رونيت بن سارة، تلفون: ٠٣-٩٦٨٢١٦٣

المناقصة مخصصة لهيئات صاحبة اقدمية وخبرة ٥ سنوات على الاقل في تزويد، استيعاب ودعم اجهزة (عنا) في مجال الانواء الجوية وتحت تصرفهم طاقم ملائم من المهنيين:
محلل اجهزة مع خبرة ٥ سنوات في اجهزة (عنا) في مجال الانواء الجوية و ٣ سنوات في رقابة معطيات الاقليم.
مبرمج مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في بورترين و ٣ سنوات في تطبيقات في مجال رقابة معطيات الاقليم.

يعقد اجتماع مزودين في خدمة الانواء الجوية في بيت دغن يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/ ١١/ ٩٨ في الساعة الـ ١١:٠٠.
الاشتراك في هذا الاجتماع هو شرط لتقديم العرض.

يجب ارفاق ما يلي للعرض:
كفالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ ش.ج مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك لمدة ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العرض.
تصديق مشغل مرخص.
تصديق على ادارة حسابات.

يجب تقديم العروض بـ ٥ نسخ بظرف مزدوج مع الذكر: " مناقصة رقم ٩٨ /٣٨ تطوير جهاز رقابة معطيات الاقليم.
يجب تقديم العروض حتى تاريخ ٦/ ١٢/ ٩٨ حتى الساعة الـ ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات التابع لوزارة المواصلات في الطابق ١٠، في شارع يافا ٩٧، مبنى كلال، القدس.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى الأخ الصديق حنا شحادة (ابو ناجي) وعائلته والى آل حايك في عيلبون، بوفاة المرحومة

أنيسة حبيب شحادة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - المغار

وزارة الصحة
مركز الصحة النفسية «نستصيونا»
تلفون: ٠٨-٩٣٨٤١١١

١- يطلب بهذا عروض أسعار وفقا للتفاصيل التالية:

مناقصة رقم ٢/٩٨ - لتنفيذ خدمات نقل بحافلة باص عامة صغيرة لمستشفى نستصيونا.

٢- مدة التعاقد:
كالمفصل في مستندات المناقصة.
٣- حجم التعاقد:
كالمفصل في مستندات المناقصة مع امكانية لتوسيع او تقليص المتطلبات بنسبة ٢٥٪ من حجم المناقصة.
٤- أ- للحصول على مستندات المناقصة يجب التوجه الى مكتب المدير الاداري في المستشفى تلفون ٠٨-٩٣٨٤١١٥ خلال ساعات العمل العادية.
ب- يجب دفع ٢٠٠ ش.ج لقاء الحصول على مستندات المناقصة بواسطة قسية دفع في بنك البريد، لحساب رقم ٩-١٣٩٠٧-٠٠ لأمر «وزارة الصحة مستشفى نستيصونا» غير مستردة.
ج- للحصول على توضيحات وتفاصيل اضافية يجب التوجه الى السيد رؤبين بن يعقوب تلفون ٠٨-٩٣٨٤٠٩٠ في ساعات العمل العادية.
٥- الموعد الأخير لادخال العروض لصندوق المناقصات في العنوان:
مركز الصحة النفسية نستصيونا مكتب المدير الاداري جري تحديده حتى تاريخ ١٣/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٢:٠٠
٦- أ- اذا وجدت تحفظات يجب تحويلها في موعد أقصاه موعد جولة المقاولين الى العنوان المفصل في المادة ٥ أدناه أو عبر فاكس: ٠٨-٩٣٨٤١١٣
ب- مقدم العرض الذي لم يفعل ذلك يعتبر انه موافق على شروط المناقصة.
٧- الشروط الاساسية للاشتراك في المناقصة هي:
أ- ارفاق تصديق ساري المفعول بالعرض من مدقق حسابات حسب تعليمات ضريبة الدخل.
ب- ارفاق تصديق مشغل مرخص بالعرض لغرض الدفع لـ ض.ق.م
ج- ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٢٠,٠٠٠ ش.ج بالعرض كالمفصل في مستندات المناقصة .
د- دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج لقاء الحصول على مستندات المناقصة كالمفصل في مستندات المناقصة في البد ب أعلاه.
هـ الاشتراك في جولة المقاولين التي ستقام بتاريخ ٢٩/١١/٩٨ الساعة الـ ١١:٠٠ في مكتب المدير الاداري في مركز الصحة النفسية نستصيونا.
و- ارفاق رخصة سارية المفعول بالعرض لنقل ركاب بالاجرة.
٨- لا نلتزم بقبول أدنى عرض او اي جزء منه او اي عرض آخر. يحق لنا تقسيم الطلب وتفضيل مقدمي عروض ذوي خبرة كالمفصل في شروط المناقصة. يحق لنا ان نلغي أو نوسع أو نقلص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/أو ادارية و/أو تنظيمية.

מכללת תל - אביב

كلية تل أبيب - كفرياسيف

تعلن عن تقديم منحة قدرها ٣٥٠٠ شيكل
اي ما يقارب ٥٠٪ من اجرة التعليم الرسمية
لكل طالب يلتحق بالكلية بفرع:

הנדסאי בנין

حتى موعد اقصاه ١/١٢/٩٨. عدد الأماكن محدود!

للاستفسار الرجاء التوجه الى المهندس رفيق الحاج

٠٤-٩٥٦٠١٢٨ أو ٠٥٠-٣٢٣٥٠٩

نحن أقوى مع الجبهة

شكر وتقدير

جبهة حيفا الدمقراطية تتقدم بأسمى آيات الشكر لمئات النشيطين الجبهويين الذين تجندوا من أجل ايصال أكبر عدد من مرشحي الجبهة للمجلس البلدي ونشكر ونقدر الآلاف من جماهيرها الحيفاوية الذين صنعوا النصر الساحق للجبهة وأوصلوا بواواتهم وبأصواتهم التي دوّت في الآفاق عضوين جبهويين

المربي اسكندر عمل
والمحامي أيمن عوده

لمجلس حيفا البلدي

لقد جددتم يا أهلنا في حيفا ثقتكم بجبهتكم وقيادتها التي كانت بينكم دائماً وكما وعدناكم نحن فقط الذين سنبقى معكم عنواناً لقضاياكم ومدافعين حقيقيين عن حقوقكم.

جبهة حيفا الدمقراطية

نجاح لقاح جديد في حماية القرود من مرض شبيه بمرض «ايبولا» القاتل

■ واشنطن - الوكالات - اكدت مجلة «فيرولوجي» (حميات)، في عددها الاخير، نجاح علماء امريكيين في تحصين قرود من الاصابة بفيروس شبيه بفيروس «ايبولا» القاتل، المعروف في زائير منذ ١٩٧٦.

وقال علماء، من معهد البحث الطبي في الجيش الامريكي، ان النجاح في تحصين القرود ضد فيروس «ماربورغ» الشبيه بفيروس «ايبولا» خطوة مهمة، لكن التوصل الى لقاح للبشر لا يزال يحتاج الى عدة خطوات.

واكد فريق الطبيب، مايكل هيفي، ان القرود الستة، التي اعطيت اللقاح، لم تصب بالمرض عندما تعرضت لجرعات قاتلة من فيروس «ماربورغ»، الذي تم التعرف عليه للمرة الاولى في ١٩٦٧ في المانيا وفنزويلا. عندها اصيب ٣١ شخصا بالحمى النزفية، التي يسببها الفيروس ومات سبعة بينهم.

وقال الان شمالجون، عضو فريق البحث، انه اذا كانت التجربة «قللت المخاوف ازاء فيروس ماربورغ، فان التجارب على لقاح مضاد لفيروس ايبولا لم تنجح الا لدى الفئران وخنازير التجربة».

منع انتقال «الايدز» من الام الى الطفل ممكن حتى بعد الولادة

■ بوسطن (الولايات المتحدة) - الوكالات - افادت دراسة نشرتها «نيو انغلند جورنال اوف مديسين»، امس الخميس، ان دواء «اي.زد.تي» كفيل بخفض انتقال فيروس «الايدز» من الام الى المولود، حتى لو اعطي اثناء الولادة او خلال اليومين اللذين يليانها.

وافادت الدراسة، التي شملت ٩٣٩ مولوداً من امهات يحملن فيروس «الايدز»، ان معدل انتقال الفيروس بلغ (٦.١٪)، عندما بدأت الام بتناول الدواء قبل الوضع.

وارتفعت النسبة الى (١٠٪) عندما بدأ العلاج اثناء الولادة، و (٩.٣٪) عندما بدأ خلال ٤٨ ساعة من الوضع. الا ان معدل الاصابة ارتفع الى (١٨.٤٪) عندما بدأ العلاج بعد ثلاثة ايام او اكثر من الولادة.

وتبلغ نسبة انتقال الفيروس من الام الى الطفل في حال عدم اتباع علاج (٢٦.٦٪).

وفي حال ثبوت امكان منع انتقال «الايدز»، عبر علاج الطفل وحده، فان ذلك ستكون له اهمية كبيرة في الدول النامية حيث تشكل الكلفة الباهظة للدواء عقبة رئيسية امام العلاج.

وكانت دراسة امريكية اجريت في ١٩٩٤ بينت ان تناول دواء «اي.زد.تي»، خلال ١٤ اسبوعا قبل واثناء وبعد الولادة، يخفض انتقال الفيروس الى المولود بنسبة الثلثين.

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٨/٥٦٤

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء المجلس المحلي في قرية طرعان، تشعر بوفاة المرحوم بسام نمر نصار، بتاريخ ١٩٩٦/٥/٥م، وانحصار ارثه الشرعي بوالديه: نمر وخضرة لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للطائفة المارونية في اسرائيل طلب لتعديل تثبيت وصية المرحومة وطفة الياس حداد المارونية من الجش، لتثبيت اتفاقية توزيع الارث.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
حيفا في ١٩٩٨/١١/١٢.

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد وابناؤها ووالده وأخوة وأخوات المرحوم وعموم آل ابو رحمه واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يدعون المعارف والأهل والاصدقاء الى مشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جريس بطرس ابو رحمه

وذلك يوم السبت ٩٨/١١/١٤ الساعة الرابعة والنصف مساء في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تهنئة

لجنة موظفي وعمال المجلس المحلي جديدة - المكر تتقدم بأحر التهاني للسيد

صالح عكر (ابو جودات)

بمناسبة انتخابه رئيسًا للمجلس المحلي جديدة - المكر.
نتمنى لك النجاح والتوفيق في عملك.

باحترام
لجنة العمال

مجلس كفرياسيف المحلي
تمديد فترة اعلان مناقصة رقم ٩٨/٢٥

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي بهذا قبول اقتراحات عروض لبناء جدران واقية لشارع رقم ٦، وذلك حسب الخرائط والشروط والوثائق التي يمكن الحصول عليها من مكتب مهندس المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج. لا تعاد.

تحق المشاركة في المناقصة فقط للمقاولين الذين بحوزتهم رخصة مقاول مسجل سارية المفعول، فرع رئيسي، شوارع وتطوير (٢٠٠)، وحسب التصنيف المناسب ويديرون حساباتهم حسب القانون. تعبا المناقصات بنسختين وتسلم باليد لسكرتير المجلس حتى موعد اقصاه ٩٨/١١/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً، وترفق مع المناقصة كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لا تشمل ض.ق.م وسارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من آخر موعد لتسليم المناقصات، ورخصة مقاول مسجل وشهادة تثبت ان المقاول يدير حساباته حسب القانون. يحق للمجلس المحلي الاخذ بقدرة المقاول المالية وخبرته المهنية.

المجلس المحلي غير ملزم قبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

وزارة الصحة

مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية

انتم مدعوون بهذا لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

مناقصة رقم ٩٨/٣٢
تزويد وتركيب مصعدين في مستشفى ابربنئيل

اننا نطلب بهذا عروضا بالاسعار لتنفيذ العمل التالي:
نماذج المناقصة مع كل توابعها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تنظيم تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع دكتور ايرلخ ٢٠ تل ابيب يافا طابق ١ في الايام الاحد - الخميس بين الساعة الـ ٨:٣٠ حتى ١٣:٣٠ ابتداءا من تاريخ ٩٨/١١/١٢ لقاء رسم دفع لمبلغ ٦٠٠ ش.ج التي يجب دفعها مسبقا في بنك البريد لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط) في حساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠.

الفترة الزمنية للتنفيذ: عشرة اشهر.
موعد جولة المقاولين حدد في تاريخ ٩٨/١١/٢٥ الساعة الـ ١١:٠٠
مكان الملتقى في مستشفى ابربنئيل في غرفة الجلسات المتاخمة لغرفة المدير الاداري
شروط اساسية/ مسبقة للاشتراك في المناقصة.

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل مقاولين لاعمال هندسة البناء لعام ١٩٦٩، الانظمة، الاوامر والقواعد التي بموجبها وصاحب تصديق لاعمال في المكاتب الحكومية ("نجمة") في حجم وتصنيف الملائمين في الفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف ١٨٠ ب أ
ب. مقاول صاحب شارة مواصفات وتاهيل رسميين لتركيب مصاعد جديدة وتقديم خدمة للمصاعد.
الخبرة تتعلق باعمال خلال الخمس سنوات الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة اعمال، وثائق خطية، بالنسبة لتنفيذ الاعمال، قائمة من الموصين والتوصيات.
ج. واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. كفالة بنكية غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بمبلغ يشكل ١٠٪ من مبلغ السعر الذي حدده مقدم العرض في عرضه اضافة الى ض.ق.م
بالنسبة المحددة بالقانون بحيث تكون سارية المفعول حتى تاريخ ٩٩/٢/١٣.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم الطلب (لن تقبل كفالة من طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب ان يصادر الكفالة اذا ما تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب اخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.
هـ. مقاول بحوزته قسم هندسة للتخطيط وتقديم مساعدة هندسية في التركيب والخدمة بحيث ينال رضى صاحب الطلب.
و. مقاول بامكانيته ان يوفر ردا فوريا في غضون ٢٤ ساعة يوميا لحل عطل و/او انقاذ من المصاعد.
ز. الشروط متراكمة، والعرض الذي يقدمه مقاول لا يفي باحد الشروط يرفض فورا.

الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات جرى تحديده بتاريخ ٩٨/١٢/١٣ حتى الساعة الـ ١٢:٠٠

العروض للاشتراك في المناقصة يجب ادخالها الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، الطابق أ، شارع دكتور ايرلخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب - يافا ميكود ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة باختيار ادنى عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض، كذلك يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم العرض الذي في موعد القرار تكون بقية اعماله للتنفيذ للادارة، التخطيط، التطوير وبناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة هي بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من حجم مجموع كل بقية الاعمال في الادارة في فرع موضوع المناقصة.

وزارة الداخلية
مديرية الادارة
قسم التدريب

مناقصة ٥٧/٩٨

طلب للحصول على عروض لتنظيم وادارة ثلاث دورات سنوية في موضوع "الخدمة العامة ووزارة الداخلية" التي ستقام في القدس، تل ابيب وحيفا في الفترة ما بين ٩٩/١/١ وحتى ٩٩/١٢/٣١ مع حق الاختيار للوزارة التمديد لدورات اضافية حتى ٢٤ شهرا اضافية.

أ. تركيبة كل دورة:
دورة سنوية لمدة ٢٤٠ ساعة مخصصة لحوالي ٣٠ مشتركا للقاء لمدة يوم في الاسبوع.

ب. المعطيات المطلوبة بالنسبة للمشترك في المناقصة:
١- مقاول ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل في تنظيم دورات مهنية باحجام مشابهة لتنظيمات توفر خدمات والتي تشغل طاقما من المستخدمين كالمفصل في ما يلي:
كل واحد منهم يكون خريج دراسات اكاديمية في مجالات العلوم الاجتماعية وذو خبرة ٢ - ٣ سنوات على الاقل في هذا المجال.
٢- اصحاب فروع فعالة في المدن القدس تل ابيب وحيفا.
٣- يدير المشترك في المناقصة حسابات كالمطلوب بموجب كل قانون ويبرز تصديقا قانونيا بانه يدير حسابات كهذه بما في ذلك تصديق على كونه مشغلا مرخصا من قبل ضريبة القيمة المضافة.
٤- المشترك في المناقصة يجب ان يكون ذا خبرة في التخطيط، المبادرة، اقامة وادارة دورات من هذا القبيل وتفاصيل بشان خبرته وقدرته الاقتصادية للمشترك، يجب ان ترد في عرضه.
٥- على المشترك في المناقصة ان يبرز كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة المبلغ الذي يعرضه لثلاث دورات.
٦- لضمان الوفاء بالتزامات الفائز في المناقصة، يمدد الفائز في المناقصة سريان مفعول الكفالة المذكورة اعلاه حتى نهاية فترة الاتفاق ويربطها بجدول الاسعار للمستهلك.
يكون جدول الاساس هو جدول الشهر الذي قدم فيه العرض.
٧- بالاضافة، جميع الالتزامات والتصديقات كالمفصل في نماذج المناقصة والتفصيل.

ج. يحق للوزارة حسب اعتباراتها:
١. الغاء المناقصة او اصدار مناقصة جديدة وذلك بناء على قرارها بدون اعطاء اي تفسير لمقدمي العروض او لاي جهة كانت وبدون اعلان مسبق. لن تدفع الوزارة في اي حال تعويضا من اي نوع كان في اعقاب الغاء المناقصة المذكورة.
٢- الا تراعي اي عرض كان غير معقول بوضوح من ناحية السعر فيما يتعلق بماهية المناقصة وشروطها، او في حالة عدم التعامل بالتفصيل مع مادة من مواد المناقصة التي حسب اعتقاد الوزارة يحول دون تقييم العرض.
٣- التوجه خلال الفحص والتقييم الى مقدم العرض للحصول على توضيح لعرضه او لازالة اي غموض قد يثار خلال فحص العروض حسب انظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣.
٤- عدم قبول ادنى عرض، جزء من العرض او اي عرض آخر.
٥- تقسيم المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦- الاخذ بالحسبان، كاحد الاعتبارات الحاسمة، كيفية تنفيذ التزامات مقدم العرض تجاه الوزارة في نطاق تعاقدات سابقة بينهما، اذا كان هناك شيء من هذا القبيل.

د. يجب تسليم العروض في صندوق المناقصات التابع للوزارة في المكان والشكل المفصل في المناقصة حتى الساعة الـ ١٢:٠٠ من يوم الخميس الموافق ٩٨/١٢/٣
هـ. شراء جميع مستندات المناقصة لقاء دفع ٤٠٠ ش.ج تشمل ض.ق.م.
يتم الدفع نقدا او بشيك موقع من قبل محاسب الشركة. لن تقبل شيكات خصوصية او شيكات مؤجلة. يتم الدفع في المكان لقاء ايصال ولن يعاد الى اصحابه.
و. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لقاء دفع كالمذكور اعلاه لدى السيد يوسف غرينتسفيغ، مدير قسم الادارة وزارة الداخلية كريات بنغوريون شارع كبلان ٢ - القدس غرفة ١٠٥ في الايام الاحد - الخميس ما بين ٩٨/١١/٩ - ٩٨/١١/١٩ بين الساعة الـ ٩:٠٠ حتى ١٣:٠٠.
ز. يمكن معاينة مستندات المناقصة بدون مقابل في المواعيد التي وردت في المادة و اعلاه.
ح. يحق للذين ابتاعوا المناقصة تقديم اسئلة خطية فقط الى مندوب الوزارة حتى تاريخ ٩٨/١١/٢٣.
لن يعقد اجتماع للمزودين .
ط. للحصول على معلومات اضافية يمكن التوجه لمندوبتي الوزارة السيدة ليزا هيرشبرغ / مديرة مجال التدريب والسيدة حاية اغروفتش - رئيسة فرع التدريب تلفون: ٠٢-٦٢٩٤٨٢٠، ٠٢-٦٢٩٤٧٣٦، فاكس ٠٢-٦٢٩٤٧٨٦

كلية ومعهد وينچيت للتربية البدنية والرياضة

مركز وحدة التعليم الخارجي بالوسط العربي الاستاذ فرح سالم

يعلن لاصحاب شهادة ثانوية عن الدورات التعليمية التالية:

اسم الدورة	عدد ساعات الدورة	ايام التعليم	ساعات التعليم	تاريخ الافتتاح	التكلفة	المكان
מדריך מוסמך בתנועה לגיל רך	٣٦٠	احد	٨ – ٥,٣٠	٩٨/١١/١٥	٥٤٠٠ ش.	YMCA الناصرة
مرشد مؤهل للفلكلور والدبكة العربية	٣٦٠	اثنين الثلاثاء	٤ – ٨ مساء	٩٨/١٢/٧	٥٤٠٠ ش.	YMCA الناصرة

الشهادات معترف بها من قبل: * وزارة المعارف والثقافة والرياضة
* كلية معهد وينچيت للتربية البدنية والرياضة
* مدرسة المدربين والمرشدين في معهد وينچيت
* רשות הספורט

ودورة مرشد مؤهل للفلكلور والدبكة العربية معترف بها ايضا من قبل الهستدروت – (ריקודי עם בישראל)
للمزيد من التفاصيل وتفاصيل اخرى وللتسجيل يرجى تنظيم موعد مع مركز وحدة التعليم الخارجي في الوسط العربي – الاستاذ فرح سالم

٠٥٠٤٧٤١٥٩ – ٠٦/٦٤٦١١٧١ مساء

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابنائه سلمان وسمعان ونصر وقيس وهيفاء، واخواته وعموم آل سلمان وشحادة واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

شحادة سلمان سلمان
(ابو سلمان)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/١١/١٤ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

وزارة الزراعة وتطوير الريف
شعبة الاملاك والبناء والتجهيزات / قسم العطاءات والتزويد
شارع ارنبيه ١٦ هكريا، تل ابيب ميكود ٦١٠٧٠ ص.ب:٧٠١١
تلفون: ٤-٦٩٧١٧٣٥-٠٣ فاكس: ٠٣-٦٩٧٠٦٣٥

يطلب بهذا الحصول على عروض اسعار لشراء سلع/خدمات حسب التفصيل الاتي:

رقم المناقصة: ١١٦/٩٨

تفاصيل المناقصة: صيانة سنوية لمنشآت تبريد وثلاجات في ادارة البحث الزراعي ريشون لتصيون (بيت دغن).
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية بمبلغ ١٠,٠٠٠ ش.ج كضمان لوفاء الفائز بشروط تفصيل المناقصة.
لقاء مقاولين سيقام بتاريخ ٩٨/١١/٢٤ في الساعة الـ١٠:٠٠ في مكتب السيد فلدمير ربينوفتش في ادارة البحث الزراعي.
الاشتراك في لقاء المقاولين يشكل شرطا ضروريا للاشتراك في المناقصة.
يسمح بالاشتراك لمقاولين مسجلين ذوي تصنيف ١٧٢ –اصحاب نجمة.
دفع لقاء النماذج: ٣٠٠ ش.ج لقاء شراء مستندات المناقصة.
تلفون للاستيضاح: شمعون كوكولنسكي، تلفون: ٠٣-٦٩٧١٥٣٢
الموعد الاخير للتقديم:
٩٨/١٢/٢٠، الساعة الـ ١٢:٠٠

رقم المناقصة: ١٢٥/٩٨
تفاصيل المناقصة: تزويد وتركيب طاحنتين بيولوجيتين لمختبر نظافة الأغذية في المعهد البيطري في ريشون لتصيون (بيت دغن).
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة عرضه (بما في ذلك ض.ق.م) لامر وزارة الزراعة.
جولة في موقع العمل ستقام بتاريخ ٩٨/١١/١٧ الساعة الـ ١٠:٠٠
دفع لقاء النماذج: ٢٥٠ ش.ج لقاء شراء مستندات المناقصة.
تلفون للاستيضاح: دكتور شفارتس، ٠٣-٩٦٨١٧٨٧ المهندس شمعون كوكولنسكي ٠٣-٦٩٧١٥٣٢
الموعد الاخير للتقديم: ٩٨/١١/٢٩ الساعة الـ ١٢:٠٠

شروط عامة لجميع المناقصات:
١– يمكن الحصول على مستندات المناقصات في مكتبنا في قسم الاملاك، البناء والتجهيزات – قسم المناقصات – شارع ارنبيه ١٦ هكريا – تل ابيب.
٢– يجب تقديم العرض في التاريخ المحدد وحتى ساعة اقصاها الـ ١٢:٠٠
٣– الدفع لقاء مستندات المناقصة يتم بحوالة لامر وزارة الزراعة فقط، هذا المبلغ غير مسترد.
٤– لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.
٥– تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بالحق في الغاء المناقصة دون ان تكون ملزمة بتعويضات.
٦– بقية شروط المناقصة طالعها في تفصيل المناقصات.
٧– هذا الاعلان ينشر ايضا باللغة العربية، الصيغة الملزمة هي التي تنشر باللغة العبرية.







نعلم في المعهد العالي - النمساوي واضمن مهنة المستقبل

المعهد العالي - النمساوي

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي ـ النمساوي

● حسابات ١+٢ ● محاسب كبير
● حسابات ٣ ● مستشار ضرائب
● مراقب حسابات ● محاسب اجور
● مدير مالي/ محاسب ● محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
● اقتصاد وتجارة دولية
● تسويق ومبيعات

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي ـ النمساوي

● سكرتارية طبية ● سكرتارية قضائية
● سكرتارية وادارة مكتب ● سكرتارية تأمين

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي ـ النمساوي

● وكيل تأمين
* اسس وقوانين التأمين * تأمين حوادث * تأمين املاك
* تأمين حريق * تأمين حياة
يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة



كلية الحاسوب
المعهد العالي ـ النمساوي

● فني ومرشد كمبيوتر PC ● معالجة نصوص
● دبلوما في دراسة الحاسوب ● انترنت
● التعرف على الحاسوب

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي ـ النمساوي

● بجروت انكليزي، رياضيات
● لغة انجليزية، عبرية ● بسيخومتري

كلية المهن التقنية
المعهد العالي ـ النمساوي

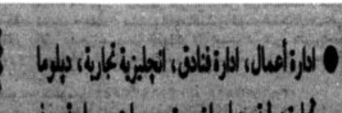
● فني تكييف هواء ● فني برادات وغسالات
● فني تصوير، تلفزيون وفيديو

كلية الفنون
المعهد العالي ـ النمساوي

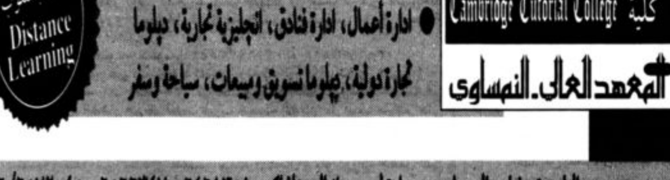
● تنسيق زهور ● قص وتصفيف شعر ● أشغال يدوية
● خياطة وتصميم أزياء ● تصوير وفيديو

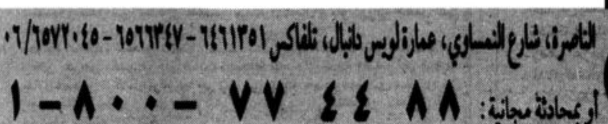
كلية العمل الاجتماعي
المعهد العالي ـ النمساوي

● حاضنات اطفال ● مساعدو مسنين
● ادارة دور حضانة



كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي ـ النمساوي







شكراً لكل أهالي طرعان
ومعاً نصون الثقة والأمانة
وننشد نشيد الحياة

ألف شكر لكل أهالي طرعان الذين منحوني ثقتهم ومحبتهم في امتحان دمقراطي، وانتخبوني لرئاسة المجلس المحلي.

سنبادلكم الثقة بالثقة والمحبة بالمحبة.

انني اعتبر نفسي ابناً لطرعان الموحدة، أخًا وابنًا وحفيداً، وسأواصل مسيرة العطاء والتطوير بشجاعة وهمة ومسؤولية وصراحة محافظًا على ثقتكم الغالية.

سنصون الأمانة وسنعمل من أجل طرعان واحدة موحدة متآخية متحابة متطورة ومزدهرة..

اننا نحيي أهالينا جميعًا، ونعدهم ان نعمل كل ما في وسعنا كي تبقى طرعان بيتًا دافئًا للجميع..

ألف شكر لأهل الخير الذين عملوا ليل نهار من أجل انتخابات هادئة وللأهالي على تجاوبهم وتسامحهم..

ألف تهنئة لأعضاء المجلس المحلي المنتخبين وندعوهم وندعو كل الأهالي للتعاون المشترك والبناء لنعيد لطرعان وحدتها المبنية على العدالة والمحبة.

ألف تحية لنشيطي ومؤيدي القائمة وكل الناخبين،.. وسنبقى سوية.

ابنكم

مازن عدوي

سلطة الموانئ والقطارات
قطار اسرائيل

مناقصة رقم أب ٢٤ ٩٨
ترميم قنوات رقابة في ورشة

سلطة الموانئ والقطارات قطار اسرائيل (فيما يلي "السلطة) معنية بتلقي عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال ترميم قنوات رقابة رقم ١٤ + امكانية لتنفيذ ترميم قناة رقم ٩ في ورشة كيشون.

يشمل العمل فيما يشمله: اعمال ترابية، حفريات/ قلع/ باطون تفكيكات وهدم ..الخ، كالمفصل في التفصيل التقني.

١ – مدة التنفيذ:
شهران تقويميان لتنفيذ قناة رقم ١٤ من الموعد المحدد في امر بدء العمل.
وشهر تقويمي واحد لتنفيذ قناة رقم ٩ اذا ما تحققت الامكانية .

٢– جولة مقاولين ستقام بتاريخ ٢٣/١١/٩٨ الساعة الـ ٩:٠٠ في مدخل ورشة كيشون.
يجب تركيز جميع الاسئلة ما اذا وجدت وطرحها خلال جولة المقاولين.

٣– فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في كل مناقصة:
أ. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل مسجل المقاولين في فرع ١٠٠.
ب. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبوتة في اعمال مشابهة خلال السنوات الـ ٣ الاخيرة.
ج. ان يشارك مقدم العرض في جولة المقاولين كالمطلوب.
د. ان يبرز مقدم العرض كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون اضافة ض.ق.م) " لأمر سلطة الموانئ والقطارات قطار اسرائيل" لضمان العرض سارية المفعول حتى تاريخ ٢٨/٢/٩٩.
هـ ان تكون بحوزة مقدم العرض التصديقات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (فرض ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبية) لعام ١٩٧٦.

٤– يتوجب على مقدم العرض ان يرفق جميع التصديقات و/او الوثائق المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه.

٥– نماذج العروض ونموذج للعقد لكل مناقصة يمكن شراؤها ابتداء من تاريخ ١٦/١١/٩٨ لقاء ٥٨٥ ش.ج تشمل ض.ق.م عن كل مناقصة غير مستردة، بشيك فقط لشعبة المشتريات والتعاقدات، قسم التعاقدات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز، على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام الاحد – الخميس ما بين الساعة الـ ٩:٠٠ – الـ ١٥:٠٠).

للاستيضاح يمكن التوجه تلفونيا: ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٥٦٥

٦– يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه في ظرف مغلق حتى تاريخ ١/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٥ الكائنة في مكاتب ادارة القطار في تل ابيب، قرب محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٧–لا تلتزم السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر، كذلك تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في زيادة او تنقيص حجم الاعمال و/او توزيع العمل على عدد من المقاولين.

٨– تحتفظ السلطة لنفسها بالحق، حسب اعتباراتها الخاصة، في شطب و/او رفض عرض مقدم عرض، كانت للسلطة تجربة سيئة معه و/او فاشلة خلال السنوات الاخيرة، بما في ذلك في حالة عدم رضى ذي مغزى عن عمله، نقض عقد من قبل مقدم العرض، شبيهة في التحايل، دعاوى غير معقولة بوضوح .. الخ.

٩– تنشر مناقصات السلطة في مواقع الانترنت التابعة لمكتب الاعلان الحكومي وقطار اسرائيل، في كل حالة من وجود تناقض في صيغة النشر، تكون الصيغة المنشورة في الصحيفة هي الصيغة المحددة.

سلطة الموانئ والقطارات
قطار اسرائيل

مناقصة اب ٢٣ ٩٨
ترميم جهاز شمسي في كراج الديزل في حيفا

سلطة الموانىء والقطارات قطار اسرائيل (فيما يلي السلطة) معنية بتلقي عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال ترميم جهاز شمسي في كراج الديزل في حيفا.

تشتمل الاعمال فيما تشمله: تفكيك جهاز قائم، تزويد، تركيب ونصب لاقطات شمس خروماغن نموذج C R – ١٠C والمزيد كالمفصل في التفصيل التقني.

١ – مدة التنفيذ:
شهران تقويميان من الموعد الذي يحدده امر بدء العمل.

٢– تقام جولة مقاولين في تاريخ ٢٣/١١/٩٨ الساعة ١٢:٣٠ في مدخل كراج الديزل (خلف مصنع تنوفا).
يجب تركيز جميع الاسئلة اذا ما وجدت وطرحها في جولة المقاولين.

٣– فيما يلي الشروط المسبقة للاشتراك في كل مناقصة:
أ. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل مسجل المقاولين في فرع ١٧١ و/او ١٩١.
ب. ان يكون مقدم الطلب ذا خبرة في اعمال مشابهة في الـ ٣ سنوات الاخيرة.
ج. ان يشارك مقدم العرض في جولة مقاولين كالمطلوب.
د. ان يبرز مقدم العرض كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك بمبلغ ١٠٪ من قيمة العرض (بدون اضافة ض.ق.م) لامر سلطة الموانئ والقطارات قطار اسرائيل لضمان العرض ويسري مفعولها حتى ٢٨/٢/٩٩.
هـ ان تكون لدى مقدم الطلب التصديقات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (فرض ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبية) لعام ١٩٧٦.

٤– يتوجب على مقدم العرض ان يرفق جميع التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه.

٥– نماذج العروض ونموذج عن العقد يمكن شراؤها لقاء ٥٨٥ ش.ج تشمل ض.ق.م غير مستردة، بشيك فقط، في شعبة المشتريات والتعاقدات – قسم التعاقدات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام الاحد – الخميس في الساعات الـ ٩:٠٠ – ١٥:٠٠).

يمكن التوجه للاستيضاحات تلفونيا على: ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٤٦١.

٦– يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه في ظرف مغلق حتى ١/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٧، الموجود في غرفة رقم (١٣) الكائنة في مكاتب ادارة القطار في تل ابيب، قرب محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٧–لا تلتزم السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر، كذلك تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في زيادة او تنقيص حجم الاعمال و/او توزيع العمل على عدد من المقاولين.

٨– تحتفظ السلطة لنفسها بالحق، حسب اعتباراتها الخاصة، في شطب و/او رفض عرض مقدم عرض، كانت للسلطة تجربة سيئة معه و/او فاشلة خلال السنوات الاخيرة، بما في ذلك في حالة عدم رضى ذي مغزى عن عمله، نقض عقد من قبل مقدم العرض، شبهه في التحايل، دعاوى غير معقولة بوضوح .. الخ.

٩– تنشر مناقصات السلطة في مواقع الانترنت التابعة لمكتب الاعلان الحكومي وقطار اسرائيل، في كل حالة وجود تناقض في صيغة النشر، تكون الصيغة المنشورة في الصحيفة هي الصيغة المحددة.



سلطة الموانئ والقطارات
قطار اسرائيل

مناقصة اب ١٩ ٩٨
ترميم ارضية في قسم حافلات في ورشة كيشون.

سلطة الموانئ والقطارات قطار اسرائيل (فيما يلي "السلطة") معنية بقبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال ترميم ارضية في قسم حافلات في ورشة كيشون.

يشمل العمل فيما يشمله، اعمال ترابية، باطون، اغلاق وكهرباء الخ، كالمفصل في التفصيل التقني.

١ – مدة التنفيذ:
٣ اشهر تقويمية من الموعد المحدد في امر بدء العمل.

٢– جولة مقاولين ستقام بتاريخ ٢٣/١١/٩٨ الساعة الـ ١٠:٠٠

٣– فيما يلي بالشروط المسبقة للاشتراك في المناقصة.
أ. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين فرع ١٠٠
ب. على مقدم العرض ذا تجربة مبرهنة في اعمال مشابهة على الاقل ٣ سنوات.
ج. على المتقدم الاشتراك في جولة المقاولين كما هو مطلوب.
د. على المتقدم احضار كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء الاسعار العام للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون ض.ق.م) لصالح سلطة الموانئ والقطارات سارية المفعول حتى ٢٨/٢/٩٩.
هـ المتقدم يجب ان يحضر كافة الشهادات المطلوبة حسب قانون المؤسسات العامة (حسابات قانونية وضرائب) ١٩٧٦.

٤– يتوجب على مقدم العرض ان يرفق جميع التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه.

٥– نماذج العروض ونموذج عن العقد يمكن شراؤها لقاء ٥٨٥ ش.ج تشمل ض.ق.م غير مستردة، بشيك فقط، في شعبة المشتريات والتعاقدات – قسم التعاقدات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام الاحد – الخميس في الساعات الـ ٩:٠٠ – ١٥:٠٠).

يمكن التوجه للاستيضاحات تلفونيا على: ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٥٦٥.

٦– يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه في ظرف مغلق حتى ١/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٦، الموجود في غرفة رقم (١٣) الكائنة في مكاتب ادارة القطار في تل ابيب، قرب محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٧–لا تلتزم السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر، كذلك تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في زيادة او تنقيص حجم الاعمال و/او توزيع العمل على عدد من المقاولين.

٨– تحتفظ السلطة لنفسها بالحق، حسب اعتباراتها الخاصة، في شطب و/او رفض عرض مقدم عرض، كانت للسلطة تجربة سيئة معه و/او فاشلة خلال السنوات الاخيرة، بما في ذلك في حالة عدم رضى ذي مغزى عن عمله، نقض عقد من قبل مقدم العرض، شبهة في التحايل، دعاوى غير معقولة بوضوح .. الخ.

٩– تنشر مناقصات السلطة في مواقع الانترنت التابعة لمكتب الاعلان الحكومي، وقطار اسرائيل، في كل حالة وجود تناقض في صيغة النشر، تكون الصيغة المنشورة في الصحيفة هي الصيغة المحددة.

كلمة الاتحاد

حرب عدوانية!

● مرة اخرى، تلجأ الادارة الأمريكية، إلى لغة العدوان الإجرامي ضد العراق، وكالعادة، تسن أسنانها قوى الحرب في الغرب عمومًا وفي إسرائيل خصوصًا وحتى في بعض الدول الإسلامية والعربية الفاعلة (مثل الكويت) أو الصامتة (مثل إيران).

الحجة التي يتذرعون بها لتبرير الحرب القادمة، وهي رفض الرئيس العراقي، صدام حسين، التعاون مع المراقبين الدوليين، هي حجة كاذبة وفي أحسن الأحوال ظالمة وغير نزيهة وغير مقنعة. ولا نقول هذا دفاعًا عن صدام، بل دفاعًا عن الحق والحقيقة أولا وعن الشعب العراقي الذي ما زال يعاني من آثار الحربين السابقتين وما تبعهما من حصار وإفقار وتجويع وسوء تغذية، فضلاً عن الكبت والقمع من قيادة النظام.

لقد أقدمت الإدارة الأمريكية على هذه الخطوة الحربية، ليس دفاعًا عن قرارات مجلس الأمن المشبوهة أصلاً، بل في إطار معالجة مشاكل أمريكية داخلية، تتعلق بمكانة الرئيس بيل كلينتون وتتعلق بحسابات تجار الأسلحة والنفط الذين جنوا أرباحًا هائلة طائلة من الحربين السابقتين.

وأولئك الذين يؤيدون الإدارة الأمريكية يتجاهلون ما تقوله الحكومة العراقية عن طاقم المراقبين الدوليين. فقد ثبت بشكل واضح ان تصرفات بعضهم مشبوهة وان هناك علاقات واتصالات وتبادل معلومات بينهم وبين أوساط إسرائيلية رسمية. وهذا غير منطقي. ولا يمكن أن تقبله أية حكومة تحترم نفسها. فكيف يقبله العراق، بهذه القيادة؟!

واولئك يتجاهلون الحقيقة المعروفة، ان هناك مئات القرارات التي اتخذها مجلس الأمن الدولي بحق دول أخرى ولم تنفذ، ولا نرى الإدارة الأمريكية تعلن عليها حربًا أو تشن عليها ضغطًا أو حتى تنتقدها. والنموذج الصارخ، هو تنكر حكومات إسرائيل لمعظم قرارات مجلس الأمن المتعلقة بها.

إن هذه الحرب ليست زائدة فحسب، إنما هي عدوانية وإجرامية. ونتائجها لن تقتصر على «معاقبة» العراق قيادة وشعبًا، انما ستكون لها ابعاد خطرة على المنطقة بأسرها، ستعمق الكراهية للغرب ولكل ما سيمثله وستزيد من التأييد للقوى الاصولية وللظلامية وستضرب في الصميم جهود قوى التنور والدمقراطية في العالم العربي، للنهوض الحضاري بمجتمعاتنا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات ٠٥٣-٨٥١٤٠). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

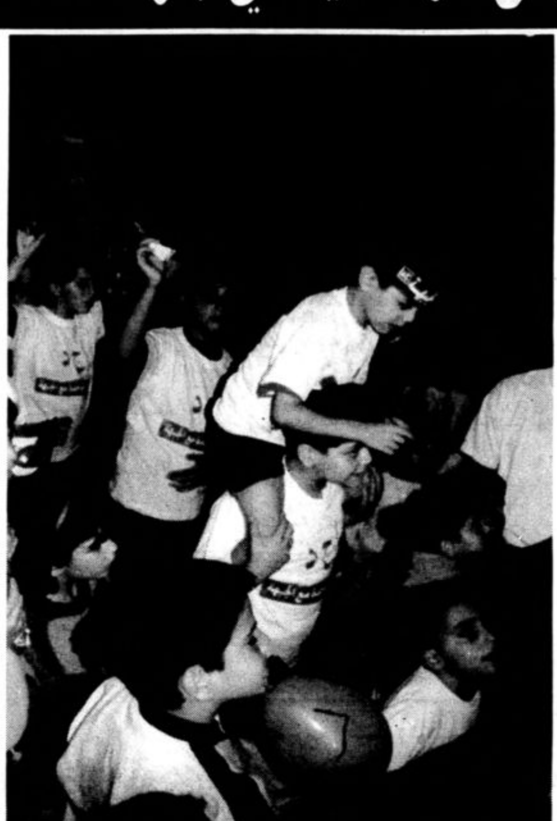
بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من أجل إنجاح مرشحينا في جولة الانتخابات الثانية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الخميس، بيانًا لخص فيه معركة انتخابات السلطات المحلية، جاء فيه:

«انتخابات السلطات المحلية التي جرت في العاشر من شهر تشرين الثاني، تطلبت جهداً كبيراً من قبل اعضاء الحزب ومؤيديه، من قبل شركائنا في الجبهة، من قبل اعضاء الشبيبة الشيوعية، ومن قبل أنصار السلام والمساواة الذين دعموا قوائمنا.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي يبعث بتحياته الحارة لكل النشيطات والنشطاء، الذين وصلوا الليل بالنهار في النشاط الانتخابي، ولم ينثنوا أمام ضغط السلطة او المنافسين.



المكتب السياسي يقدر أنه في الانتخابات المحلية برز بشكل عام، قلة الاهتمام الجماهيري، الأمر الذي برز في نسبة التصويت المنخفضة.

في هذه الانتخابات التي جرت في ظل كثرة القوائم والمرشحين، برز التوجه الخطير نحو قوائم ذات قواعد دينية وطائفية، وذلك، بالأساس، على حساب الأحزاب الكبيرة. في الحلبة العامة الاسرائيلية، تعززت قوة حزب «العمل» (بشكل مباشر او غير مباشر) وأيضًا «ميرتس»، بينما ضعف «الليكود». لذلك يمكن توقع ازدياد الضغط لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

اما الجبهة، ففي عدة أماكن خاضت الانتخابات المحلية باسم الجبهة أو بارتباط معها، حققت انجازات، بينما في أماكن أخرى تقلصت قوتنا. من الممكن القول إنه، بالاجمال، تقلص تمثيل الحزب والجبهة (قبل الجولة الثانية).

في مواجهتنا وقفت السلطة وأذرعها المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى وقفت قوائم منافسة، الذين وضعوا هدفًا أمامهم العمل على تقليص تمثيلنا. «التجمع الوطني» (برئاسة عزمي بشارة) والمجموعات التي انسحبت من إطار الجبهة، الذين خاضوا الانتخابات حتى عندما لم يكن هنالك احتمال للفوز، ساعدوا، موضوعيًا، مساعي السلطة وخصومنا السياسيين. والضرر الذي سببه نشاطهم هذا بارز للعيان في نتائج الانتخابات في الناصرة، الرامة، كفرياسيف، جديدة - المكر، حيفا وغيرها...

يقدر المكتب السياسي أن القرار بتأكيد الطابع السياسي للانتخابات، بابراز التميز السياسي الاجتماعي لقوائمنا؛ وللعمل، قدر الامكان والحاجة، للظهور في نطاق مشاركة واسعة - كان قراراً صحيحًا. سنواصل النضال ضد التوجهات الطائفية التي تؤدي الى انشقاقات على خلفية الانتماء الطائفي، هذه التوجهات كانت منتشرة في الدعاية الانتخابية لخصومنا في أماكن مختلفة.

المكتب السياسي يدعو فروع الحزب. يدعو الرفاق والشركاء، الى بذل الجهود من أجل ضمان نجاح مرشحينا في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة (في عرابة، طمرة، جلجولية وفي أماكن أخرى).

سيقوم الحزب بتحليل مجرى الانتخابات ونتائجها، والأسباب التي قادت للنجاح أو لعدم النجاح في هذا المكان أو ذاك. تحليل مفصل كهذا مطلوب، من أجل تحسين عملنا على مستويات نشاطاتنا المختلفة ومن أجل تحسين عملنا الجماهيري والاجتماعي، الفكري والتنظيمي.

ان استخلاص النتائج والاقتراحات لتطوير نشاط الحزب، ستساعد الحزب في التحضيرات لمعركة الانتخابات للكنيست، التي من الممكن ان يُقدم موعدها لسنة ١٩٩٩.

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

عطاء لتشغيل كشك/ مقصف في الحديقة الوطنية - كوكب الأردن

تتوجه سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية (فيما يلي «السلطة») بهذا الى المبادرين لتقديم عروض لتشغيل كشك/ مقصف في الحديقة الوطنية كوكب الاردن.

١- السلطة معنية بتشغيل الكشك/ المقصف لبيع اغذية ومشروبات في ساعات عمل الحديقة.

٢- مدة التعاقد المقترحة هي سنتان مع خيار لسلطة الحدائق للتمديد سنتين اضافيتين وفقا لاعتباراتها.

٣- يلتزم مقدم العرض ان يكون بحوزته في المكان المخصص لتشغيل المقصف على حسابه، كل التجهيزات والاثاث اللازم لتشغيل المصلحة وعلى مستوى لائق حسب ما تطلبه السلطات المختصة.

٤- تقع على الفائز بالعطاء مسؤولية الحصول على جميع الاذونات والتصديقات اللازمة لتشغيل المبنى كشك/ مقصف.

٥- التنافس بين مقدمي العرض وفقا للمقاييس التالية:
أ- خبرة سابقة في تشغيل مقصف/ كشك.
ب- مبلغ الدفع المعروض للسلطة.

٦- يمكن الحصول على مستندات العطاء وتفاصيل اضافية في مكاتب السلطة لحماية الطبيعة والحدائق الوطنية في شارع جيبوتنسكي ٣٥ رمات غان، مفدال ٢ طابق١ تلفون: ٠٣-٥٧٦٦٦٤٤ لدى السيدة ملي بار.

٧- يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات في مكاتب السلطة في موعد اقصاه ٢/١٢/٩٨ حتى الساعة الـ ١٢:٠٠ ظهرا.

٨- مقدمو العروض المعنيون في زيارة الحديقة ومعاينة المقصف، يطلب منهم تنسيق الجولة سلفا مع مدير الحديقة، السيد يفراح حنانيا، تلفون: ٠٦-٦٥٨١٧٦٦ او ٠٣-٧٧٦٢٠٩٩

٩- تحتفظ سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية لنفسها الحق في اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض.

١٠- لا تلتزم السلطة باختيار ادنى عرض او اي عرض آخر.

العنوان: www.israel-electeic.co.il:

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٩٨١٠٦١٧٥ ت

محطة الروني - انتاج واقامة حاوية مياه لاطفاء حرائق

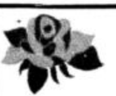
المقاولون مدعوون بهذا لتقديم عروض لتنفيذ اعمال موضوع هذه المناقصة.
مستندات المناقصة تحتح تصرف المقاولين للمعاينة في سكرتارية الشركة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٣/١١/٩٨ (ايام الأحد - الخميس حتى الساعة الـ ١٥:٠٠) لقاء دفع ٢٠٠٠ ش.ج غير مستردة.
يتم الدفع بواسطة شيك فقط لأمر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.
فيما يلي الشروط الدنيا للاشتراك في المناقصة:-

١- يسمح بالاشتراك في هذه المناقصة للمقاولين فقط الذين يفون بمتطلبات نظام ٦ ا لأنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣. المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسة البناء (لعام ١٩٦٩) من ذوي تصنيف مالي ومهني كالآتي:
أ- ١٩٢ - حاويات جاهزة من معدن أو من مادة بلاستيكية (ب-١)
ب- ١٩٣ برك مياه (ج-١)
ج- ١٥٠ منشآت فولاذ (أ-١)

٢- أصحاب خبرة مثبوتة لمدة ثلاث سنوات على الأقل في اعمال موضوع هذه المناقصة.

يسمح للمستخدمين بالدخول الى منشآت الشركة فقط بعد تصديق قسم الأمن في قطاع النفط والغاز.
مدة التنفيذ التعاقدي للاعمال - ٩٠ يوما تقويميا.
على المشاركين ان يرفقوا بعرضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من عرضهم. العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية يلغى.
تقام جولة المقاولين يوم الأحد ٢٩/١١/٩٨ في المكان والزمان حسبما يتم ابلاغ المقاولين حين شراء المادة للمناقصة.
الموعد الأخير لتقديم العروض - يوم الاحد الموافق ١٣/١٢/٩٨ حتى الساعة الـ ١٥:٠٠.

لا تلتزم الشركة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.
تحتفظ الشركة لنفسها الحق في ادارة مفاوضات مع مقدمي العروض الملائمين.
عنوان الشركة: شارع هسدناؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا تلفون: ٠٩-٩٥٢٨٥٢٨.
ينشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية أيضا. الصيغة الملزمة هي الصيغة المنشورة باللغة العبرية.



تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى السيد

رامز جرايسي

بمناسبة انتخابه رئيسًا لبلدية الناصرة
قدمًا والى الأمام في خدمة وطنك وابناء شعبك.

عائلة شاحر
ومدير موكيد ٠٠٧ - نتسيرت عليت

تهنئة

أحر التهاني وأجمل الأماني نتقدم بها الى الأخ

خليل ابراهيم قاسم

بمناسبة انتخابه رئيسًا لبلدية الطيرة، والى جميع أعضاء البلدية المنتخبين قدمًا والى الأمام في خدمة مدينتنا - الطيرة.

لجنة عاملي بلدية الطيره
عنهم: مروان محمد ناصر





بسبب عدم تحويل وزارة العمل والرفاه للاموال

٨٠٠٠ ولد في خطر بدون مأوى!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يزداد الحاق الضرر بالمحتاجين لخدمات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي يوما بعد يوم بسبب عدم تحويل الاموال اللازمة لتشغيل المؤسسات التي تعتني بالاولاد في خطر، الذي ادى الى اعلان موظفي الوزارة تشويشات في العمل.

وتسبب عدم تحويل الاموال الى المدرسة الداخلية «توكايير» في كيبوتس «باحن» بانتهاء المواد الغذائية فيها. وقال مدير المدرسة، يوسي اوزالبو، انه سيضطر الى ارسال الاولاد الى بيوتهم. وتجدر الاشارة الى ان قسما من هؤلاء الاولاد قد عانوا من تنكيل اهاليهم بهم.

هذا ويعاني نحو ثمانية الاف ولد من ظروف مشابهة في المؤسسات التي ترعى الاولاد في ضائقة، في انحاء البلاد.

ومثالا على ذلك فان وزارة العمل والرفاه قد توقفت عن دفع مصاريف هؤلاء الاولاد للعائلات الحاضنة لهم.

بعد غد في الكنيست

«صندوق ابراهام» يوزع المنح على داعمي التعايش اليهودي العربي المشترك

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستضيف الكنيست، بعد غد الاحد، حفل توزيع منح «صندوق ابراهام»، على (٦٦) منظمة في البلاد تعمل على تشجيع وتوطيد التعايش اليهودي – العربي.

وسيشرف على الاحتفال رئيس الكنيست دان تيخون، والنائب يوسي بيلين والنائب بيني بيغن، ويحضره حشد من المدعوين من اعضاء كنيست ودبلوماسيين ورجال فكر وشخصيات جماهيرية. وستبلغ قيمة المنح التي ستوزع (٧٩٣) اف دولار.

بسبب اضراب موظفي وزارة العمل

خطر الإغلاق يتهدد ملجأ الفتيات في ضائقة!

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يتهدد خطر الاغلاق ملجأ الفتيات في ضائقة وسائر مشاريع جمعية نساء ضد العنف، ازاء استمرار اضراب موظفي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وقالت مديرة الجمعية، عايدة توما سليمان، ان موظفي الوزارة باضرابهم عن العمل منذ ثلاثة اسابيع قاموا بتجميد جميع الميزانيات المقدمة لدعم المشاريع والمؤسسات، وذلك في محاولة للضغط على وزارة المالية والحكومة للتجاوب مع طلباتهم، الامر الذي ادى الى ضائقة مالية خانقة في هذه المؤسسات ومن ضمنها ملجأ الفتيات العربيات في ضائقة والبيت الانتقالي.

وقالت توما «لقد وصل الوضع الى حد عدم قدرة الجمعية على تسديد التزاماتها تجاه مصروفات المشاريع من فواتير مياه وكهرباء، والمؤن لتنزيلات المشاريع، وكذلك رواتب الموظفات لشهري ايلول وتشرين الاول».

ورغم توجه الجمعية المتكرر لوزارة العمل، وبضمن ذلك مدير عام الوزارة، واعلامهم بالخطر الكامن في قطع الميزانيات الا ان هذه التوجهات لم تلق اي جواب من الوزارة.

وقامت الجمعية، امس الاول، بارسال رسالة احتجاج شديد اللهجة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير المالية ومستشارة رئيس الحكومة لمكانة المرأة، المحامية نوعمي ليران، مطالبة اياهم بالتدخل لانقاذ الوضع.

ووعد عضوا الكنيست تمار غوجانسكي واحمد سعد (الجبهة) بمعالجة الموضوع والضغط على الوزارة من اجل حل هذه الازمة.

ومن ناحية اخرى وجهت رئيسة الجمعية، فاتنة حنا، نداءً حاراً الى اهل الخير ورجال الاعمال العرب لتقديم التبرعات للجمعية من اجل انقاذ المشاريع الهامة التي تديرها، وكي تستطيع مواصلة تقديم خدماتها وحماية نسائنا وفتياتنا، بتجاوز هذه الازمة.

وفيما يلي رقم حساب الجمعية لتقديم التبرعات:

جمعية نساء ضد العنف.
بنك العمال – الناصرة – العين
رقم الحساب ٣٥٩٩٩٧
ويمكن لهذا الغرض، ايضا، الاتصال بالجمعية على رقم الهاتف ٠٦-٦٥٥٩٠٥٩.

عمرو دياب دفع (٢٠٠) الف دولار وحل مشاكله مع الضرائب!



■ القاهرة – توصل المطرب المصري عمرو دياب الى تسوية اوضاعه مع مصلحة الضرائب بعد ان سدد الضرائب عن مبلغ (١.٥) مليون جنيه (٤٥٠ الف دولار) وهي مداخيل لم يكن اعلن عنها خلال الفترة بين ١٩٩٠ و ١٩٩٥.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية التي نقلت النبأ، امس الخميس، ان عمرو دياب برر عدم الاعلان عن ارباحه بخطأ ارتكبه مدير اعماله.

وبلغ المبلغ الذي سدده المطرب (٧٠٠) الف جنيه (٢٠٦ آلاف دولار).

عصير العنب مفيد للقلب

■ دالاس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اكدت دراسة مقدمة الى مؤتمر الجمعية الامريكية لامراض القلب، المنعقد في دالاس، ان لعصير العنب فائدة مماثلة لفائدة النبيذ الاحمر في خفض مخاطر الاصابة بامراض القلب.

وبينت الدراسة ان تجلط صفائح الدم انخفض بمعدل ٣٠٪ عندما وضعت في محلول يحتوي على عصير العنب، كما ارتفع ما تنتجه من حامض النتريك بمعدل ثلاث مرات.

وحامض النتريك مفيد في تمديد الاوعية الدموية والحد من تشكل الجلطات عبر منع تخثر الصفائح.

واضافة الى ذلك، فان وضع الصفائح في عصير العنب جعلها تنتج نصف ما تنتجه من الجذور الحرة، وهي جزيئات من الاوكسيجين تجعل الكولسترول ضارا.

ويحتوي عصير العنب، مثل النبيذ، على مادة فلافونوييد (كيرسيتين) التي يعتقد بأنها مضادة للتأكسد وانها تحول دون الآثار الضارة للصفائح.

واكدت معدة الدراسة، جين فريدمان، من المركز الطبي لجامعة جورج تاون في واشنطن، ان النبيذ الاحمر مفيد للقلب للاسباب نفسها، الا ان الكحول الموجود فيه يبدأ بمنع الصفائح من التخثر عندما تصبح الكمية التي يتم تناولها مسببة للسكر.

وقالت ان المادة، التي تخفض تشكل الجلطات، تنتج عن عملية انتاج عصير العنب، لذلك فان اكل العنب الاحمر قد لا تكون له آثار العصير نفسها.

بطل مصارعة مصري يرهب ويبتز جيرانه!

■ القاهرة – «و.ص.ف.» – قررت محكمة امن الدولة العليا المصرية وضع بطل مصر السابق في المصارعة، مجدي يوسف، قيد الاعتقال الاحترازي بعد اتهامه بالاعتداء على جيرانه في مدينة الاسماعيلية (شرق) وفرض اتاوات عليهم؛ وفق ما اكد مصدر قضائي امس الخميس.

ورفضت المحكمة تظلم مجدي يوسف، الشهير بمجدي كابوريا، من قرار وزير الداخلية حبيب العادلي، الذي قرر اعتقاله في ٢١ ايلول الماضي، بعد تلقي شكاوى عديدة ضده.

وبررت المحكمة، امس الاول الاربعاء، تأييدها قرار الاعتقال بناء على عشرين شكوى تقدم بها مواطنون ضد يوسف، بسبب ممارسته «اعمال البلطجة وفرض النفوذ في مدينة الاسماعيلية (على قناة السويس) والتعدي على اثنين من رجال الشرطة بالضرب».

ولم يحدد موعد محاكمة يوسف الذي قارب الاربعين. وكان يوسف فاز بلقب بطل مصر في المصارعة الحرة وبعدة بطولات عربية للمصارعة الحرة والرومانية.

على خلفية نتائج الإنتخابات

عشرات الجرحى وأضرار كبيرة في الممتلكات في شجارين وقعا في جديدة - المكر ورهط

* «مجهول» يهدد النائب أحمد سعد والرئيس السابق لمجلس جديدة - المكر، عفيف كيال بالقتل * قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» تقتحم القرى الثلاث وتنفذ حملة اعتقالات واسعة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاصرت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحذود» والوحدات الخاصة «ي. س. م»، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية جميع الطرق المؤدية الى قريتي جديدة - المكر، فيما قامت قوات كبيرة من الشرطة باقتحام القريتين وشن حملة اعتقالات واسعة على خلفية الشجار الدامي، الذي اندلع مساء أمس، في قرية المكر، على خلفية نتائج انتخابات السلطة المحلية.

وقال شهود عيان ان الشجار اندلع في حوالي الساعة الثامنة مساء في قرية المكر بين مؤيدي الرئيس المنتخب، صالح عكر، والرئيس السابق، عفيف كيال، ثم تطور بعد انضمام اعداد كبيرة من أهالي جديدة الى الشجار، الذي أسفر عن ايقاع عشرات الجرحى وتدمير الكثير من الممتلكات واحراق العديد من السيارات.

ووصف شهود عيان شوارع القريتين بساحة الحرب وقالوا ان كميات كبيرة من الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة غطت الشوارع، وان المتشاجرين استعملوا السلاحين الناري والأبيض، كما استعملوا الألعاب النارية.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، نيسيم عيدان، لـ «الاتحاد»، ان الشرطة لم تتمكن من دخول قرية المكر، إلا بعد ساعة من بدء الشجار، بسبب الكم الهائل من الحجارة الذي غطى الشوارع. وأضاف ان عشرات الجرحى نقلوا الى المستشفيات، وان الشرطة ستشن حملة اعتقالات واسعة في القريتين.

وقامت قوات من «حرس الحدود» بوضع الحواجز على شارع عكا - صفد ومنع المواطنين من السفر باتجاه جديدة - المكر، فيما واصلت الشرطة عند منتصف الليل، ارسال المزيد من قواتها، واستفزاز كل من يواجهها.

وقام النائب احمد سعد بالاتصال بوزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني وطالبه بسحب القوات من القرية، كي لا يزيد وجودها بكثافة من حدة توتر الأوضاع، علمًا ان عشرات الوفود وصلت من القرى العربية المجاورة وبدأت العمل لتهدئة الخواطر.

وقال النائب أحمد سعد، انه تلقى، مساء أمس، محادثة هاتفية، هدده صاحبها بالقتل، كما وصلت محادثة مشابهة الى رئيس المجلس السابق عفيف كيال.

ورداً على سؤال حول الاجراء الذي ستتخذه الشرطة لمواجهة هذا التهديد، قال الناطق بلسانها، عيدان، ان الشرطة لم تتلق اية شكوى رسمية، وانها ستقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة، اذا ما قدمت اليها شكوى بهذا الشأن.

وقال عيدان ان قوات الشرطة ستواصل المرابطة في شوارع القريتين حتى يتم فض الاشتباك، وانها لن تتوانى عن تنفيذ حملة اعتقالات واسعة اذا ما اقتضى الأمر.

واقتتال بين معسكري المتنافسين في رهط

وبعد ظهور النتائج النهائية لانتخابات البلدية في مدينة رهط في النقب، جرت صدامات بين مؤيدي المرشحين اللذين تنافسا على رئاسة البلدية، مؤيدي الفائز بالانتخابات، جمعة القصاصي، ومؤيدي فيصل الهزيل.

وقد أدّت هذه الصدامات التي اندلعت مساء الاربعاء، واستمرت يوم أمس الخميس، الى اصابة العديد من سكان رهط بجروح اضطرت بعضهم الى تلقي العلاج في المستشفى.

وفي حديث مع جمعة القصاصي مساء أمس، قال إنّ عدداً من الجرحى ما زال يخضع للعلاج في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وان بعضهم أدخل غرفة العلاج المكثف. ورفض القصاصي التحدث عن حيثيات الأحداث قائلاً، انه لا يرغب بالادلاء بأية تفاصيل قد تؤدي الى اثارة الفتنة من جديد، واضاف ان هناك مساعيَ للصلح يقوم بها عدد من أهل الخير.

وحتى ساعات متأخرة من مساء أمس، واصلت قوات من الشرطة وجودها في رهط لمنع تجدد الخلاف.

• كفركنا •



* واصل طه *

حصل واصل طه على ٢٤٤٩ صوتًا (٣٧٪) وحسين خطيب على ٢٠٨٠ صوتًا (٣١,٥٪) وربحي امارة على ١٢٨٣ صوتًا (١٤,٥٪). وسيتنافس في الجولة الثانية واصل طه وحسين خطيب على الرئاسة.

وحصلت قائمة (ض) على ١٣٢١ صوتًا (ثلاثة مقاعد) وقائمة (أ.ك) على ٧٣٠ صوتًا (مقعدان) وقائمة (ي) على ٦٧٢ صوتًا (عضوان) وقائمة (ع.ت) ٥٩١ صوتًا (مقعد) وجبهة كفر كنا الدمقراطية (ج.ك) ٥١٥ صوتًا (مقعد)، (ن.ف) ٤٩٥ صوتًا (مقعد)، (ز.م) ٤٧٧ (مقعد)، (ر.أ) ٤٧١ (مقعد)، (ج.م) ٤٢١ صوتًا (مقعد).

• المشهد •

فاز محمد يوسف حسن برئاسة المجلس المحلي في المشهد بعد ان حصل على ١٤٩١ صوتًا (٥٧٪)، متغلبًا بذلك على الرئيس الحالي حسين سليمان الذي حصل على ١١٢٥ صوتًا (٤٣٪).

وحصلت القائمة الوطنية على ٣٩٩ صوتًا (مقعدان) والمستقبل ٣٢٧ صوتًا (مقعدان) ووحدة المشهد على ٥١٦ (مقعدان) وجبهة الاحرار، ٢٥٢ صوتًا (مقعد) والعمل والمساواة ٢٠١ (مقعد) والتقدم والاخاء ٣٢٠ صوتًا (مقعد) وطريق السلام ٢٠٥ اصوات (مقعد) والاصلاح ١٨٧ صوتًا (مقعد).

• طرعان •

فاز مازن عدوي برئاسة المجلس المحلي في طرعان بعد ان حصل على ٣٠٩٠ صوتًا (٦٨٪) وتغلب بذلك على ناجي نصار (الرئيس الحالي) الذي حصل على ١٤٤٦ صوتًا (٣٢٪).

ولم تخض الجبهة الانتخابات على رئاسة المجلس، وحازت جبهة طرعان الدمقراطية على مقعدين بعد ان حصلت على ٧٠٠ صوت. وتقاسمت تسع قوائم المقاعد التسعة المتبقية حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

قائمة (ع.د) ٥٧٠، (ز) ٥٠٩، (ك.ن) ٤٧٧، (ن.ق) ٤٦٧، (د.ق) ٤٣٣، (د.ح) ٣٧٠، (م) ٣٥٣) (ف) ٣٣١ و (خ) ٣١٣ صوتًا.

• كفرقرع •

في كفر قرع ستجرى جولة ثانية بين زهير يحيى الذي حصل على ٢٢١٦ صوتًا (٣٦٪) وبين حسن عشامنة الذي حصل على ٢١١٥ صوتًا (٣٤,٥٪).

وحصل الرئيس الحالي، تيسير المصري على ١٣١٧ صوتًا (٢٣٪).

نتائج العضوية:

الرسالة: ١٠١٦ صوتًا ((مقعدان)، البيان ٧٥٢ (مقعدان)، الاصلاح ٧١٨ (مقعدان)، النور ٦٤٩ (مقعد)، الوحدة ٦١٨ (مقعد)، التجمع ٥٧٥ (مقعد)، التحالف (مع الجبهة) ٤٨٠ (مقعد)، البناء ٤٧٣ (مقعد) النهضة ٤٠٦ (مقعد)، السلام ٣٥٤ صوتًا (مقعد).

ولم تجتز القائمة الاهلية التي حصلت على ٧٩ صوتًا نسبة الحسم.

• الطيرة •

في مدينة الطيرة خاض



* خليل قاسم *

الانتخابات اربعة مرشحين للرئاسة وعشرون قائمة عضوية. وقد بلغ عدد الاصوات الصحيحة ٩٣٢٣ صوتًا، وبلغت نسبة التصويت ٨٧,٢٪.

وفاز بانتخابات الرئاسة خليل قاسم، إذ حصل على ٤٧٦١ صوتًا (٥٢,٣٪) فيما حصل الدكتور رائق فضيلي على ٢٧١٨ صوتًا (٢٩,٩٪) ومنصور منصور على ١٠٧٢ صوتًا (١١,٨) وكمال سلطان على ٤٦٨ صوتًا (٥,١٪).

ولم تنجح (١٢) قائمة عضوية باجتياز نسبة الحسم، فتوزعت مقاعد المجلس البلدي على النحو التالي:

قائمة (ق ن) حصلت على ٧٣٩ صوتًا (مقعدان)، (ل.أ) - ٦٧٨ صوتًا (مقعدان)، (ي.أ) ٦٥٩ (مقعدان)، (ف) ٦٤٥ (مقعدان)، (ق) ٦٢٦ (مقعدان، (ف.ع) ٥٦٣ (مقعد)، (س.ع) ٥٥٧ (مقعد)، جبهة الطيرة الدمقراطية (و) ٥٥٢ صوتًا (مقعد).

القوائم التي لم تنجح باجتياز نسبة الحسم:

(أ.د.) ٤٩٧ صوتًا، (أ.ط.) ٢٣٤، (د) ٤٥١، (ح.م) ٣٠٦، (ح.ق.) ١٥٣، (ي.س) ٤٥٤، (م.س) ٢٧٩، (م) ٤٧٦، (م ح ل) ٦٦، (ن) ١٩٤، (ن.أ) ٤٥٥، (ر .ص) ٤٣٤ صوتًا.

• بير المكسور •

وفي قرية بير المكسور، فاز برئاسة المجلس المحلي، حسن غدير وحصل على ٤٨٪ من اصوات الرئاسة متغلبًا بذلك على الرئيس الحالي عبد الباسط حجيرات، ممثل الحركة الاسلامية. وحصل المتنافس الثالث، عبد الرحمن صالح، على ١٪ من الاصوات.

• قلنسوة •

في قلنسوة خاض الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي عشرة



* يوسف تكروري *

مرشحين، وكان مرشّح آخر قد تراجع عشية الانتخابات. ولم يحصل ايّ من العشرة على نسبة ٤٠٪. لهذا سيتنافس في الجولة الثانية في (٩٨/١١/٢٤) يوسف تكروري ونبهان قشقوش.

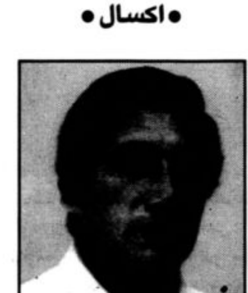
وقد حصل يوسف تكروري (الرئيس الحالي) على ١٨٦٤ صوتًا في حين حصل قشقوش على ٩٨٨ صوتًا.

أما القوائم، التي تنافست على عضوية المجلس المحلي، فقد بلغ عددها (٢٠) قائمة استطاعت (٩) منها اجتياز نسبة الحسم (٣٧٦ صوتًا)، فيما فشلت (١١) قائمة في عبورها.

وحصلت قائمة «الهدف» و«الحق» و«المساواة» و«الامل» كل منها على مقعدين، فيما حصلت كل من قائمة «جبهة قلنسوة الدمقراطية» و«التوفيق» و«البرج» و«العودة» و«الفجر» على مقعد واحد.

أما القوائم، التي لم تحصل على تمثيل في المجلس المحلي، فهي: «البديل»، «النصر»، «العدد»، «قلنسوة المستقبل»، «الهدى»، «السلام»، «الثقة»، «النور»، «ميرتس»، «الخلود» و«الحياة».

• اكسال •



* محمد شلبي *

فاز محمد شلبي برئاسة المجلس المحلي بعد ان حصل على ٢٤٢٢ صوتًا (٥٥٪)، وحصل منافسه صالح يحيى دراوشة على ١٩٨٣ صوتًا (٤٥٪).

أما مقاعد المجلس المحلي فقد توزعت على النحو التالي:

قائمة التغيير حصلت على ١٠٥٥ صوتًا (ثلاثة مقاعد)، «اكسال الموحدة» ٥٩٧ صوتًا (مقعدان)، الحزب العربي الدمقراطي ٥٦٨ صوتًا (مقعدان)، «الصداقة» ٣٩٩ (مقعد)، «الامل» ٣٥٢ صوتًا (مقعد)، «الوفاء» ٣٤٩ (مقعد)، جبهة اكسال الدمقراطية ٣١٣ صوتًا (مقعد).



• بسمة طبعون •

في بسمة طبعون خاض ثمانية مرشحين الانتخابات على رئاسة المجلس المحلي، الاّ أنه لم ينجح ايّ منهم في اجتياز نسبة ٤٠٪، وجاءت النتائج على النحو التالي:

محمد ياسين زبيدات حصل على ١٩٪ من اصوات الناخبين، علي ابراهيم حسين (١٦٪)، منير زبيدات (١٣٪)، نمر زبيدات (١٢٪)، طه سعدي (١١٪)، زياد سعدي (١١٪)، محمد علي زبيدات (٧٪)، محمد اسماعيل زبيدات (٥٪)، سمير زبيدات (٤٪)، عيسى زبيدات (٤٪).

وسيتنافس في الجولة الثانية (٢٤/١١/٩٨) محمد ياسين زبيدات وعلي ابراهيم حسين.

• جولس •

حصل سلمان هنو، المرشح الوحيد لرئاسة المجلس المحلي في جولس، على نسبة ٩٤٪ من اصوات الناخبين. وتوزعت المقاعد على النحو التالي:

(أ.م.ت.) - مقعدان، (أ.ص.) - مقعد، (ب) - مقعد، (هـ.د.) - مقعد، (ي.م) - مقعد، (ن.ش.) - مقعد، (ف.ز) - مقعد، (ص.م) - مقعد.

• جلجولية •



* درويش رابي *

لم تحسم الانتخابات على رئاسة المجلس المحلي في جلجولية بعد ان تبين ان أيًا من المتنافسين لم يحصل على نسبة ٤٠٪. فقد حصل درويش رابي على (٣٧٪) من الاصوات، وحصل جابر جابر على (٣٣٪) وفايق عودة على (٣٠٪).

وسيتنافس في الجولة الثانية على رئاسة المجلس المحلي (٢٤/١١/٩٨) درويش رابي الذي تدعمه الجبهة وجابر جابر.

وقد توزعت المقاعد في المجلس المحلي على النحو التالي:

(ك.ف) - مقعدان، ومقعد واحد حصلت عليه كل قائمة من القوائم التسع التالية: (ج.د)، (ب.ر)، (هـ.ق)، (ح.ج)، (م)، (ن)، (ف.أ)، (ش.ل).

• جسر الزرقاء •

فاز رئيس مجلس جسر الزرقاء الحالي، عز الدين عمّاش، برئاسة المجلس لدورة اخرى، بعد ان حصل على (٤٧٪) من الاصوات. وحصل المرشح مراد عمّاش على

* عز الدين عماش *

(٤٥٪) وابراهيم عماش على (٨٪).

وحصلت قائمة «ميرتس» على ثلاثة مقاعد وقائمة (أ.ح.د.) على مقعدين والجبهة (و) على مقعدين، قائمة الازدهار (أ.ي) مقعد واحد، وقائمة جسر الزرقاء واحدة (ق) مقعد واحد، وقائمة غيشر (ف.ن) على مقعد واحد، والحزب العربي الدمقراطي (ع) على مقعد واحد.

ولم تنجح ثلاث قوائم في اجتياز نسبة الحسم، وهي: قائمة «التقدم والانتعاش» (أ.م.ت) وقائمة «المستقبل» (م) وقائمة «الامل والعمل».

• دير الاسد •



* احمد ذباح *



* رباح اسدي *

في دير الاسد، لم تحسم نتيجة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي اذ لم ينجح أحد من المرشحين في اجتياز نسبة ٤٠٪.

وحصل رباح اسدي على نسبة (٢٣٪) من الاصوات، ونصر صنع الله على (٢٠٪) واحمد ذباح على (٢٠٪) وابراهيم اسدي على (١٨٪) وقاسم اسدي على (١٠٪) وياسين ياسين على (٨٪).

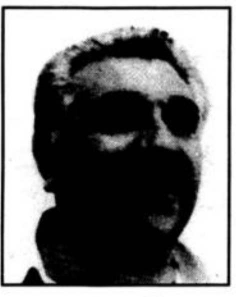
وسيتنافس في الجولة الثانية رباح اسدي واحمد ذباح.

• دالية الكرمل •

فاز د. رمزي حلبي برئاسة المجلس المحلي في دالية الكرمل بعد ان حصل على ٤٣٪ من اصوات الناخبين، وتغلب بذلك على الرئيس الحالي فهمي حلبي الذي حصل على ٢٩٪ من الاصوات. وعلى يوسف نصر الدين الذي حصل على ٢٨٪.

وتوزعت المقاعد على النحو التالي: (ي.د) - عضوان، (أ.م.ت) - عضوان، (ميرتس) - عضوان، (ق) - عضو، (ص.ح) - عضو، (م.ح.ل) - عضو، (ي.م) - عضو، (أ.ح) - عضو، (هـ.د) - عضو، (ب) - عضو.

• عسفيا •



* كنج منصور *

في عسفيا لم تحسم الانتخابات على رئاسة المجلس المحلي، فقد حصل كنج منصور (الرئيس الحالي) على ٣٠٪ من الاصوات وحصل شريف ابو ركن على ٢٢٪ ووجيه كيوف على ١٨٪ ومحفوظ زاهر على ١٥٪ وعلي عزام على ١٣٪ ومسعود حمدان على ٢٪.

وقد توزعت المقاعد في المجلس على النحو التالي: (ش.م.س) - عضوان، (ر.م) - عضوان، (أ.ج) - عضوان، (م) - عضو، (هـ.أ) - عضو، (ي.أ) - عضو، (ت) - عضو، (س.س) - عضو.

• كفر مندا •



* محمد زيدان *

فاز محمد زيدان، رئيس المجلس المحلي السابق، برئاسة المجلس بعد ان حصل على ٢٧٥٨ صوتًا (٥٢٪) فيما حصل منافسه طه عبد الحليم (الرئيس الحالي) على ٢٦٤٦ صوتًا (٤٨٪).

وحصلت القوائم، التي دعمت محمد زيدان للرئاسة، على سبعة مقاعد (من اصل ١٣).

فجاء توزيع المقاعد على النحو التالي:

(ع.ص) - ٣ مقاعد، (أ) - مقعدان، (ن) - مقعدان، (ك) - مقعد، (ج.د) - مقعد، (ف.م) - مقعد، (ي.ن) - مقعد، (ص) - مقعد، (ق) - مقعد.

←

في بيان عام اثر نتائج الانتخابات

جبهة الناصرة تطرح برنامجها للتعامل: ائتلاف على أساس ادانة الخطاب الطائفي

❐ من يرد التعاون فسيجد باب رئيس البلدية الجبهوي مفتوحًا على مصراعيه، فالناصرة، الجوهرة، تبقى فوق كل اعتبار ❐



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «بلدية الناصرة، بلديتكم، ستدار في السنوات الخمس القادمة من خلال رئيس البلدية الجبهوي، ابن كل شعبه وابن كل المدينة، القائد الجبهوي، رامز جرايسي. هذا ما اختاره الناخب، وهذا ما سيكون».

هكذا افتتحت جبهة الناصرة الدمقراطية، بيانها الذي اصدرته، أمس الخميس، وأعلنت فيه عن التعاون داخل البلدية على أساس مصلحة أهل الناصرة.

وجاء في البيان: همنا الأساسي، مثلنا مثلكم، هو الانسان النصراوي ومستقبل هذه المدينة والمحافظة على مشروع حياتنا: الوحدة والتآخي. قلناها قبل الانتخابات ونعود ونكررها هنا، بدون هوادة، ان قوتنا كشعب تكمن في وحدتنا ووعينا. مَن يريد تقسيمنا الى طوائف وملل وأقليات لا يريد اي خير لشعبنا. وكما كنّا دائمًا، وعلى طول الطريق، فان وجهتنا للمستقبل هي من أجل التعاون لضمان مسيرة التطوير والعمران والخدمات وبناء الانسان.

رئيس البلدية الجبهوي فاز بثقة أغلبية الناخبين (حصل على ١٧.١٩٢ صوتًا ونسبة ٥٢.٤١٪) وكتلة الجبهة حصلت على (١٥.٥٣١) صوتًا (٤٧.٠١٪) ولم ينقصها سوى (١٣٦) صوتًا للمقعد العاشر.

ان المحك هو في الممارسة بعد الانتخابات. من يريد التعاون على أساس مصلحة أهل الناصرة سيجد باب رئيس البلدية الجبهوي مفتوحًا على مصراعيه.

الناصرة، هذه الجوهرة، تبقى فوق أي اعتبار. ومن منطلق مسؤوليتنا على البلد وأهله وحرصنا على الانسان النصراوي - أغلى ما نملك - ندعو الى ائتلاف في المجلس البلدي على أسس واضحة، في مقدمتها المصلحة العليا لأهلنا ومواصلة تطوير هذه المدينة الغالية وتعميق وحدة أهلها وعلى أساس نبذ وادانة الخطاب الطائفي البغيض ورفض التفرقة وتقسيم العرب الى عربين.

هذا البلد واحد موحد ولا بديل عن هذا الطريق. القائمة «الموحدة» بنت كل برنامجها الانتخابي على أساس رفع التوتر في المدينة وعلى أساس التحريض الطائفي المنبوذ. حاولت فرض اجواء تخويف واكراه في المدينة ومارست اعتداءات غير مسؤولة، على مدى كل فترة الانتخابات وفي يوم الانتخابات نفسه، «توّجتها» باعتداء جبان على «بيت الصداقة» فور ظهور النتائج تصدى له الجبهويون بشجاعة وردوا المعتدين.

ما يهمنا هو حماية البلد، تطوير البلد بكل أحيائه، مواصلة مشروع أهالي الناصرة، مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، الذي كان الرافعة لاختراق سياسة التمييز وانتزاع الحقوق، وتحضير المدينة للاحتفالات الدولية التي ستنظم فيها والتي من شأنها ان تقوّي اقتصاد الناصرة.

أمامنا معارك مصيرية على رأسها استرجاع أراض جديدة لمسطح الناصرة وتحرير أرض «شبرنتساك»، قضايا التعليم والثقافة والرياضة والشباب وقضاء أوقات الفراغ، قضايا الاسكان، المنطقة الصناعية، المواصلات، تعميق وتقوية مركز الناصرة كمدينة اقتصادية لوائية، الخارطة الهيكلية لسنوات (٢٠٢٠)، تفعيل وحدة التخطيط الاستراتيجي المنطقي التي تضم الناصرة والقرى المحيطة بها والتي ستأخذ على عاتقها مواجهة مخططات السلطة الهادفة الى خنقنا اجتماعيًا واقتصاديًا ومنع تطورنا. فنحن نواجه هذه المخططات لاننا عرب، وسنتصدى لها كشعب واحد موحد.

هذه المعارك تحتاج الى أوسع وحدة صف. مؤامرة تقسيمنا الى عربين والهائنا ببعضنا البعض لتمرير مخططات السلطة لن تنجح. سنخوض هذه المعارك بكرامة قومية وطنية ورأس مرفوع.

واختتم البيان بتوجيه «ألف ألف تحية للسواعد والكوادر الجبهوية والناخبين الذين عملوا كل ما يمكنهم للحفاظ على وحدة المدينة ووجهها الوطني الحضاري التقدمي. جبهتكم باقية على العهد. وبلديتكم سيديرها رئيس البلدية الجبهوي. وأبداً على هذا الطريق».

الى ذلك قام المئات من الأهالي والمؤسسات والهيئات في الناصرة والخارج، بتقديم التهاني الى رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي رامز جرايسي، بمناسبة فوزه برئاسة البلدية.

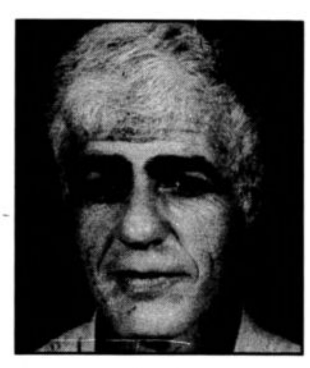
وأكد المهنئون على أهمية فوز الرئيس الجبهوي الأمر الذي يضمن المحافظة على الوجه الوطني الكفاحي، الحضاري التقدمي لمدينة الناصرة. ووجهوا التحية الى الجبهة ورئيس البلدية على ادارة معركة انتخابية حضارية وعدم الانجرار الى الاستفزازات. وأكدوا ان الناصرة، بهذا الفوز، حافظت على موقعها القيادي الريادي كقلب نابض لجماهيرنا العربية وفي طليعة الكفاح من أجل قضايا شعبنا، وعلى رأسها المساواة والسلام والأرض. كما شدد المهنئون على وحدة أهالي الناصرة وما يمثله رئيس البلدية والجبهة من طريق وحدوي يضمن المستقبل لشعب الناصرة وشعبنا كله.

رئيس بلدية الطيبة المنتخب يدعو الى الوحدة لمواجهـة التحـديات

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – اصدر عصام مصاروة، الرئيس المنتخب لبلدية الطيبة بيانًا تم توزيعه، أمس الخميس، بمئات النسخ على أهالي الطيبة شكر فيه جميع من منحه الثقة وكل من ساهم في «اشراقة هذا الفجر الجديد» في الطيبة، «الذين بذلوا كل غالٍ وجهد غير محدود من اجل رفع الطيبة وعزتها وكرامتها الوطنية».

وجاء في البيان: «مع كل تقديرنا وشكرنا الجزيل لكل ابناء بلدنا، نؤكد ان هذه الامانة بقدر ما هي عظيمة وكبيرة، هي ايضًا ثقيلة لا ينهض بها إلاّ من رصد نفسه لخدمة شعبه، مسلحًا بالحق والاستقامة والوعي الكامل لمسؤولياته».

وجاء ايضًا: «ادعوكم الى الابتعاد عمّ يثير او يسيء الى علاقات الجيرة والاخوة بين ابناء البلد الطيب الواحد المتماسك، اذ نحن بأشد الحاجة لوحدة ابناء الطيبة المقبلين على تحديات جسام، وفي الوقت نفسه اتوجه بالنداء لجميع الاهل بأن يتقبلوا مظاهر الفرح بروح رياضية، وعدم فهمها



* عصام مصاروة *

وكأنها محاولات للاستفزاز. فنحن ابناء بلد واحد وشعب واحد وتربطنا اواصر الاخوة والجيرة والنسب. فافراحنا مشتركة وهمومنا واحدة.

● كفر برا ●

فاز سليمان العاصي برئاسة المجلس المحلي في كفربرا، بعد ان حصل على ٥٦٪ من الاصوات فيما حصل منافسه كامل ريان، مرشح «الحركة الاسلامية»، على ٤٤٪. وتوزعت المقاعد السبعة على سبع قوائم بالتساوي وهي: (ب.ر)، (ي.س)، (م.)، (ن.أ)، (ع.ل)، (ع.ت)، (ت.م).

● كفر كما ●

تنافس على رئاسة المجلس المحلي في كفركما خمسة مرشحين، الاّ أن احداً منهم لم يستطع حسم المعركة لصالحه. فقد حصل شوكان خشمان على ٣٠٪ وجلال نابسو على ٢٤٪ ومحمود هارون على ١٩٪ ونالشيك عشموز على ١٥٪ واصلان تحاوخو على ١٢٪.

وتوزعت المقاعد على القوائم كما يلي: (ل.ب) – ثلاثة مقاعد، (ف.ز.) – مقعدان، (ح) – مقعد، (ي.د) – مقعد، (م) – مقعد، (ف) – مقعد.

وسيخوض الجولة الثانية على الرئاسة شوكان خشمان وجلال نابسو.

● الرملة ●

في مدينة الرملة المختلطة نجح ثلاثة اعضاء عرب في احتلال ثلاث كراسي في البلدية (من اصل ١٩).

ودلت النتائج الاولية (قبل فرز اصوات المجندين) على نجاح «قائمة التقدم والمساواة» برئاسة ميخائيل فانوس بعضو واحد، وبعد الانتهاء من فحص اصوات المجندين طرأ تغيير على عدد الاصوات اللازمة لنسبة الحسم مما ادى الى سقوط احدى القوائم وفوز «قائمة التقدم والمساواة» (التي تضم الجبهة) بمقعد اضافي. وبذلك يصبح ميخائيل فانوس والدكتور يوسف المغربي عضوين في بلدية الرملة عن «قائمة التقدم والمساواة» (تحالف عدة كتل بما فيها الجبهة) التي حصلت على ١٧٥٠ صوتًا.

وكذلك نجح رئيس قائمة الهدى (الحركة الاسلامية) في اجتياز نسبة الحسم وسيمثلها في البلدية سليمان ابو صويص.

ومن الجدير ذكره ان ميخائيل فانوس ينجح للمرّة الثالثة على التوالي بعضوية بلدية الرملة. وكان في المرة الاولى في المعارضة وفي الثانية في الائتلاف وشغل حقيبة التربية والتعليم لسكان الرملة العرب. ويذكر ايضًا ان هذه المرة الاولى التي تحصل عليها قائمة عربية في الرملة على تمثيل لأكثر من عضو واحد.

● تل ابيب – يافا ●

نجحت القائمة العربية «كلنا من اجل يافا» في اجتياز نسبة الحسم بعد ان حصلت على اكثر من ٣٤٠٠ صوت. وسيمثلها في بلدية تل ابيب – يافا في السنتين

* نسيم شقر *



* رفعت ترك *

ونصف السنة الاولى احمد بلحة فيما سيخلفه بموجب اتفاق تناوب المحامي نسيم شقر.

كما نجح رفعت ترك المرشح الرابع في قائمة «ميرتس»، بدخول بلدية تل ابيب – يافا.

● القدس ●

في حين قاطع سكان القدس الشرقية المحتلة انتخابات السلطات المحلية مقاطعة شبه تامة (٢٪ فقط) ونسبة منخفضة في بيت صفافا، استطاع مرشح قائمة «القدس –ح»، ناظم بدر، من الحصول على ١٣٥٠ صوتًا (٠,٧٥٪) للرئاسة و١٠٥٠ صوتًا للعضوية، الا ان القائمة لم تجتز نسبة الحسم. ومن الجدير ذكره ان المرشح موسى عليان، ابن بيت صفافا، لم ينجح هو الآخر في اجتياز نسبة الحسم. وقد حصلت قائمة «القدس – ح» على ٣٧ صوتًا فقط من بيت صفافا.

وكان فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، قد توجه بنداء الى سكان القدس الشرقية دعاهم فيه الى مقاطعة الانتخابات لكون القدس الشرقية أرضًا محتلة.

● نتسيرت عيليت ●



* سليم خوري *

حافظت «قائمة التعايش للسلام والمساواة» على قوتها بحصولها على مقعد واحد (من اصل ١٧) في بلدية نتسيرت عيليت. ويشغل هذا المقعد، السيد سليم خوري. كما حافظ الرئيس الحالي مناحيم ارياف على منصبه بعد ان حصل على ٥٧٪ من اصوات الرئاسة.

● شعب ●

في شعب لم تحسم الانتخابات



* عفو فاعور *

لرئاسة المجلس المحلي، بعد ان لم ينجح احد من المرشحين الثلاثة من اجتياز نسبة ٤٠٪.

فقد حصل الرئيس الحالي عفو فاعور على ٩١٠ اصوات (٣٧,٢٪) ونبيل خوالد (الذي تدعمه جبهة شعب الدمقراطية) على ٩٠٠ صوت (٣٦,٩٪) فيما حصل المرشح الثالث فيصل شحيبر على ٦٣٢ صوتًا (٢٥,٩٪).

وسيخوض عفو فاعور ونبيل خوالد الجولة الثانية لتحديد هوية الفائز برئاسة المجلس المحلي.

اما مقاعد المجلس فقد تقسمت على النحو التالي: (ج.د) حصلت على ٣٧١ صوتًا (مقعدان)، (ميرتس) ٣٦٢ (مقعد)، (ب.أ) ٣٣٤ (مقعدان)، (ق.م) ٣١٧ (مقعد)، (أ.م.ت) ٢٦٦ (مقعد)، (ن) ٢٤١ (مقعد)، (ت.ع) ٢٠٤ اصوات (مقعد).

● معليا ●

فاز برئاسة المجلس المحلي في معليا كامل العبد بعد ان حاز على ٥٢٪ من اصوات الناخبين فيما حصل منافسه البير ليوس على ٤٨٪ من الاصوات. وتوزعت مقاعد المجلس المحلي التسعة بين القوائم التسع التالية: (ج.د)، (ي)، (ل)، (م.ل)، (ن.ص)، (س.ي)، (ق)، (ت.هـ).

● ساجور ●

فاز زياد ظاهر برئاسة المجلس المحلي في ساجور بعد ان حصل على ٥٠٪ من اصوات الناخبين فيما حصل منافسه فهيم غانم على ٤٤٪. وتوزعت المقاعد التسعة في المجلس على تسع قوائم: (أ.م.ت)، (ب)، (ي.م)، (ك.ن)، (ميرتس)، (ن)، (ع)، (ف)، (ق).

● الفريديس ●

جدّد ناخبو الفريديس ثقتهم بالرئيس الحالي عبد الرؤوف مواسي بعد ان منحوه ٥٩٪ من الاصوات. وحصل عادل مرعي على ٢٨٪ وحسين خليل على ٩٪



* عبد الرؤوف مواسي *

واحمد حسين على ٣٪ ومحمد الاعمر على ١٪.

اما مقاعد المجلس المحلي فقد توزعت على النحو التالي: (أ.ل) – ثلاثة مقاعد، (ع.أ) – مقعدان، ومقعد واحد لكل من (ك) و(ن) و(ف) و(ص) و(ق) و(ق.ف).

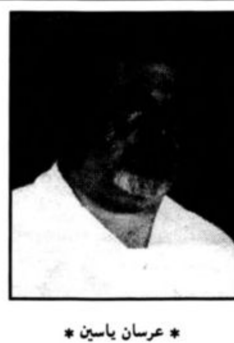
● تل السبع ●

في قرية تل السبع، في النقب فاز سالم ابو رقيق برئاسة المجلس المحلي بعد ان حاز على ٦٧٪ من اصوات الناخبين فيما حصل منافسه موسى ابو عصا على ٣٧٪.

اما مقاعد المجلس الاحد عشرة فقد توزعت بين (ع) – سبعة مقاعد و(ق.د) اربعة مقاعد.

● شفاعمرو ●

بعد الانتهاء من عد اصوات المجندين من سكان شفاعمرو، لم يطرأ اي تغيير يذكر على نتائج الانتخابات. وكنا قد نشرنا في عدد امس الخميس النتائج شبه الرسمية، وكان قد سقط سهواً نشر عدد المقاعد التي حصلت عليها قائمة «التعاون والوفاء» (قائمة الرئيس المنتخب عرسان ياسين) التي حصلت على ٩٣٦ صوتًا وحازت على مقعدين (من اصل



* عرسان ياسين *

١٧).

النتائج النهائية لأصوات الرئاسة: عرسان ياسين ٥٥٨٧ صوتًا (٤٠,٣٨٪) وابراهيم نمر حسين ٥٢٢٣ صوتًا (٣٧,٧٪).

ومن الجدير ذكره ان قائمة «التجمع الوطني»، التي خاضت الانتخابات لعضوية البلدية، حصلت على ٦٢٦ صوتًا وكان ينقصها صوت واحد لبلوغ نسبة الحسم.

● حيفا ●



* غسان ابو وردة *

في اثناء الاحصاء النهائي لأصوات الجنود من سكان حيفا، ساد جو من التوتر وشد الاعصاب

عندما تبين ان قائمة «ميرتس» حصلت على ٢٠٠ صوت من الجنود وبهذه النتيجة فان عدد اصوات «ميرتس» تفوق اصوات جبهة حيفا بصوتين. ولو بقي الامر عند هذا الحد لخسرت الجبهة العضو الثاني الذي كان سيذهب الى «ميرتس». الا ان النهاية كانت سليمة، عندما منح اربعة من الجنود في حيفا أصواتهم للجبهة فانقلبت «الآية» وظل عدد اصوات الجبهة اكثر بصوتين من اصوات «ميرتس». وعليه، يبقى عضوا جبهة حيفا اسكندر عمل وايمن عودة ممثلين في المجلس البلدي للدورة القادمة، في حين يبقى غسان ابو وردة ممثلاً وحيداً لقائمة «ميرتس» في المجلس البلدي للدورة القادمة.

● جديدة – المكر ●

فيما يلي النتائج الرسمية النهائية لانتخابات المجلس المحلي في جديدة – المكر:

الرئاسة: صالح عكر حاز على ٣٣٧٥ صوتًا (٤٧,١٢٪). عفيف كيال، ٣٠١٧ صوتًا (٤٢,١٢٪). محمد رشيد، ٣١٩ صوتًا (٤,٤٥٪). محمد عبد الرازق كيال، ٢٥٦ صوتًا (٣,٥٧٪). عماد خالد، ١٩٥ صوتًا (٢,٧٢٪).

اما مقاعد المجلس فقد توزّعت على النحو التالي: (ن.هـ) – مقعدان، (أ) – مقعدان، (ج.د) – مقعدان، (د.ي) – مقعدان، (ز.أ) – مقعد، (خ) – مقعد، (ل) – مقعد، (ف.ز) – مقعد، (ق.م) – مقعد.

وقد وصل مجموع الاصوات الصحيحة الى ٧١٦٢ صوتًا.

إنضمام «المجلس الاسرائيلي للاستهلاك» للدِعوى في قضية «السليكون في حليب تنوفا»

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت المحكمة المركزية في تل ابيب، على طلب «المجلس الاسرائيلي للاستهلاك»، بواسطة المحامي اياد رابي، الانضمام الى جانب المدعي في قضية «السليكون في حليب تنوفا»، التي اعتبرت من «القضايا التمثيلية» في شهر حزيران ٩٦، وهي الان في مرحلة التداول على طرق التعويض.

واكد القاضي سيلجام، في قراره، ان انضمام «المجلس للاستهلاك» مهم للمصلحة العامة، وكذلك لطرح مقترحات عينية لامكانية اقامة صندوق يرصد ريعه لحماية المستهلكين، وذلك من اجل التعويضات الفخمة المرتقبة، وفقًا لما تقدم به محامي المدعي في هذه القضية، المحامي اياد رابي.

الاحتلال يمنع اطفالا من زيارة والدهم المعتقل

■ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت ادارة سجن عسقلان العسكري زوجة واطفال المعتقل جميل سليمان زيود من بلدة السيلة الحارثية في محافظة جنين، والمحكوم لمدة ١٤ عامًا من زيارته.

وقال طلعت زيود، شقيق المعتقل، ان هذا الاجراء يدخل في اطار سياسة العقاب التي تنتهجها ادارة المعتقل ضد الاسرى، واضاف ان هذا المنع يتم، بالرغم عن المشقة والسفر وصعوبة الحصول على تصريح لدخول اسرائيل.

تظاهرة راقصة..!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت مجموعة من محترفات الرقص الشرقي في البلاد، أمس الخميس، امام وزارة الخارجية في القدس، احتجاجًا على قرار القضاء الاسرائيلي عدم التحقيق في التهمة التي وجهتها احدى الراقصات الى السفير المصري، محمد بسيوني، بادعاء انه «قام بمضايقتها جنسيًا».

وقد حضرت الراقصات الى التظاهرة وهن يرتدين ملابس العمل وقمن برفع الشعارات أمام مبنى الوزارة واداء الرقص امام العامة على قارعة الطريق.

وزارة الزراعة الفلسطينية تصادر (٣٠) طنا من الزيت المستورد

■ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اكد وزير الزراعة الفلسطيني، حكمت زيد، انه ابتداء من العام (٢٠٠١) ستكون الاسواق الفلسطينية مفتوحة امام البضائع والمنتوجات الاسرائيلية والعالمية، والتي لا يمكن اغلاقها ابداً وذلك نتيجة الاتفاقات التي تم توقيعها.

واعلن زيد ان وزارة الزراعة قامت بمصادرة (٣٠) طنًا من الزيت المستورد من تركيا، باستيراده تاجر من اسرائيل. وذلك بهدف دعم المزارعين والفلاحين والانتاج الوطني الفلسطيني.

وكان زيد التقى، امس، بالمزارعين في محافظة جنين، الذين شرحوا ظروف عملهم. وطالب الوزير المزارعين بالانتاج ذي الجودة العالمية والتزام بالاسعار المحددة.

احتجاجًا على عدم توقيع اتفاق الأجور

المحاضرون يهددون بالاضراب بعد انتهاء إضراب الجامعيين!

●استمرار الاضراب عن الطعام ●مظاهرات وتشويش حركة السير●



■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس اللجنة الاكاديمية، المحاضر تسفي كوهين، انه في حال انتهاء اضراب الجامعيين، سيبدأ جمهور المحاضرين مباشر بتنفيذ اضراب مفتوح، وذلك احتجاجًا على عدم تجاوب المالية مع مطالبهم بتوقيع اتفاق اجور جديد.

وكان كوهين يتحدث في اجتماع حاشد، عقد امس الخميس، في جامعة «بن غوروين» في بئر السبع، تضامنا مع الطلاب. وقال كوهين ان اضراب الطلاب الجامعيين عادل جدا ومطالبهم ايجابية وواقعية وفي محلها وندعمها كمحاضرين بكل قوة وصدق.

واعلن كوهين استعداد المحاضرين للتنازل عن العطلة بين الفصلين الجامعيين الاول والثاني، التي تبدأ في اواخر كانون الثاني القادم وتستمر زهاء شهر، لتعويض الطلاب.

واشار كوهين الى ان المفاوضات حول توقيع اتفاق اجور جديد بدأت قبل زهاء سنتين دون التقدم في الموضوع!!

وعقد الاجتماع في جامعة بئر السبع تضامنًا مع نضال الجامعيين ودعم مطالبهم، واذا اضطر جمهور المحاضرين الى اعلان الاضراب فسيتضامن الطلاب معهم وهكذا.

استمرار الإضراب عن الطعام

وواصل عشرات الطلاب، أمس الخميس، لليوم الرابع على التوالي، الاضراب عن الطعام، امام مقر رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم. ونقل ثلاثة من المضربين عن الطعام الى المستشفى للعلاج بعد انهيارهم. ويشرف طبيب من الجامعة عليهم بشكل دائم.

وقال احد المضربين عن الطعام: «لم يعلموني كيف يصنعون ثورة، لكن ما اقوم به من اضراب عن الطعام، هو الطريق الصحيح والعادل من اجل المجتمع ومستقبل التعليم». وأكد انهم «سيواصلون الاضراب عن الطعام حتى ينتصر التعليم وتحقق مطالبهم، لانه عندما يعلو صوت العدالة يخفت صوت آلام الجوع».

لقاءات ومظاهرات

والتقى، امس الخميس، وفد من قيادة نضال الطلاب الجامعيين مدير عام مكتب رئيس الدولة، اريه شومير، وتابحثا لمدة اربع ساعات حول مطالب الطلاب واهمية الاستجابة لها ودور رئيس الدولة في دعم نضال الطلاب.

وعبر رئيس الدولة عن دعمه الكامل لنضال ومطالب الطلاب الجامعيين.

وتظاهر، امس الخميس، مئات الطلاب الجامعيين في مركز «حوريب» في حيفا، ولم يشوشوا حركة السير ولم تتدخل الشرطة لان المظاهرة كانت مرخصة.

وسار المئات من الجامعيين في قوافل عديدة، على شاطئ حيفا باتجاه الخضيرة وعرقلوا حركة السير.

وفي تل ابيب تظاهر المئات من الجامعيين ومنعتهم الشرطة بالقوة من الصعود على برج في ديزنغوف، وساروا قوافل قوافل على رصيف الشارع الرئيسي في المنطقة وعرقلوا حركة السير.

والتقى أريه شومير، وزير المالية يعقوب نئمان، بعد اللقاء مع ممثلي الجامعيين، ونقل له صورة عن الوضع وطالبه بالاستجابة لمطالب الجامعيين.

هذا، واطلقت الشرطة سراح جميع الطلاب الذين اعتقلوا مساء، امس الاول الاربعاء. وقال عدد من المعتقلين بعد الافراج عنهم، ان الشرطة كانت تلزم الطالبات الذهاب الى المراحيض مثلا، وهن مقيدات الايدي. ومنعت الطلاب من التقاء بعضهم او الخروج خارج غرف الاعتقال الا للمراحيض وايديهم مقيدة. وسوغ قائد الشرطة ذلك بأن الطلاب المعتقلين «حاولوا الهرب عدة مرات»!

التضامن

وتظاهر المئات من الطلاب الثانويين، امس الخميس، في ساحة باريس في القدس، تضامنا مع نضال الجامعيين. وتوافدت وفود كثيرة من الثانويين وحركات شبابية اخرى على خيمة الاعتصام والاضراب عن الطعام لشد ازر المضربين ودعم مطالبهم.

بعد انسحاب الحليف الصغير

حكومة يلماظ في تركيا مهددة بالسقوط!

■ انقرة - «و.ص.ف.» - دخلت الحكومة التركية، التي تفتقر الى الغالبية النيابية والتي يرأسها مسعود يلماظ، امس الخميس، في ازمة بعد ان سحب حليفها الصغير حزب «الشعب» الجمهوري، (اشتراكي دمقراطي) دعمه لها وتوج ذلك برفع مذكرة ضدها امام البرلمان يفترض ان تؤدي الى سقوط الحكومة.

وقد انضم حزب «الشعب» الجمهوري الى حزبي «الطريق القويم» اليميني، برئاسة تانسو تشيلر و«الفضيلة» الاصولي، اللذين قدما مذكرتين مماثلتين بحجب الثقة عن الحكومة، متهمين رئيسها باستغلال السلطة واقامة روابط المافيا.

واذا ما صوت نواب الاحزاب الثلاثة على حجب الثقة فان حكومة يلماظ ستسق، كونهم يملكون غالبية المقاعد المطلوبة (٢٧٦ معقدا) لاقالة رئيس الوزراء.

وقال اوندر ساف، احد قادة حزب «الشعب» الجمهوري، ان «على مسعود يلماظ ان يستقيل والا فاننا سنقيله من اجل مجتمع نظيف».

لكن رئيس الوزراء استبعد، مساء امس الاول الاربعاء، تقديم استقالته قائلا «انني لا افكر على الاطلاق في الاستقالة» مؤكدا ان حكومته هي ضحية «مؤامرة تهدف الى وقف معركتها ضد المافيا والمنظمات الاجرامية».

وحكومة الائتلاف اليمينية - اليسارية، التي يتزعمها يلماظ منذ حزيران ١٩٩٧، هي الحكومة الـ ٥٥ في تاريخ الجمهورية التركية (٧٥ عامًا). وكان حزب «الشعب» الجمهوري، بزعامة دنيز بايكال، يدعم الحكومة في البرلمان من دون ان يشارك فيها.

وقد تسلطت الاضواء على رئيس الوزراء منذ ان اتهمه رجل اعمال بأنه تغاضى عن علاقته مع احد زعماء المافيا حين كان يريد (رجل الاعمال) شراء مصرف حكومي.

وفور بث اقوال رجل الاعمال دعت المعارضة الى استقالة يلماظ.

ويرجح ان يصوت البرلمان، في الاسبوع القادم، على ادراج مذكرات حجب الثقة على جدول اعماله. واذا تم ذلك فستكون موضع مناقشة يليها تصويت ثان على تبنيها او رفضها بشكل نهائي. ويفترض ان تستغرق هذه الاجراءات عشرة ايام.

وكان رجل الاعمال، قرقماز يجيت، شرح في شريط فيديو علاقاته بزعيم مافيا تركي مسجون في فرنسا يدعى علاء الدين جايشي. وقال يجيت أن رئيس الوزراء ووزير الدولة للاقتصاد، غونيس تانير، كانا على علم بأمر هذه العلاقة عندما اشترى بنك التجارة التركي التابع للدولة في تموز الماضي مقابل ٦٠٠ مليون دولار.

وقد اعتقل يجيت يوم الاثنين، الماضي في اطار تحقيق حول خصخصة المصرف. وقال انه شرح لتانير ان امكاناته المادية لا تسمح له بشراء المصرف فودعه هذا الاخير بمساعدته من خلال تقديم قرض له.

ونفى تانير هذه الاقوال مؤكدا انها «كاذبة».

وكانت خصخصة المصرف جمدت في منتصف تشرين الاول الماضي بعد الكشف عن العلاقات المفترضة بين يجيت وزعيم المافيا.

غدا تبحث ادارة الاخاء الناصرة في تعيين مدرب جديد للفريق!



* شياع فايغنبويم (في مركز الصورة) مرشح لتدريب الاخاء *

● تعقد ادارة مكابي الاخاء الناصرة مساء غد السبت جلسة خاصة للبحث في اختيار مدرب جديد للفريق خلفا لعامي الحداد بعد فضّ الشراكة معه. هذا ما افادنا به السيد احمد الحلو، مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة.

الحلو أضاف ان الادارة لم تتباحث حتى الآن في مسألة المدرب الجديد وان الاسماء التي تذكر في الشارع الرياضي تعبّر عن آراء شخصية لهذا او ذاك.

ورغم ذلك نقول ان هناك عدداً من الأسماء المطروحة منها شياع فايغنبويم وافراهام مرشنسكي ورفعت ترك وحتى مومي زعفران.

غدا السبت، يقود المدرب يوسف استيته الفريق النصراوي في مباراته البيتية امام بيتار بئر السبع الذي مني باربع خسارات متتالية!

ومن المتوقع ان يشارك اللاعب الكندي الجديد في الاخاء، فلاديمير ادواردز، في تركيب الفريق بعد ان اودعت، أمس، الاتفاقية معه في سلطة مراقبة الميزانيات.

هل يعود تيسير ابو ريمة الى عرعرة؟!

● تصدر لجنة التحكيم التابعة لاتحاد كرة القدم، الاربعاء القادم، قرارها بشأن الدعوى التي تقدم بها هبوعيل عرعرة، المالك لبطاقة اللاعب تيسير ابو ريمة (لاعب هبوعيل ام الفحم) وتطالب فيها اعادة اللاعب الى الفريق لعدم ايفاء الفريق الفحماوي بالتزامه احترام الشيكات التي دفعت للفريق العرعراوي، خاصة ان المبلغ المستحق من شهر آذار الماضي لم يدفع بعد.

هذا ما افادنا به السيد احمد ابو هلال، مدير الفريق العرعراوي.

* تيسير ابو ريمة *

▪ عزمي نصار، مدرب اتحاد أبناء سخنين:

مباراتنا امام اشدود تشكل مفترق طرق هاما في مسيرة الفريق!



* عزمي متفائل *

● ينهي فريق اتحاد أبناء سخنين، صباح اليوم الجمعة، استعداداته لمباراته البيتية عصر غد السبت، في ملعب سخنين، امام هبوعيل اشدود والانظار السخنينية تتجه نحو تسجيل فوز ثالث على التوالي لتوطيد أقدام الفريق في القسم الاول من اللائحة.

المدرب عزمي نصار يعتبر هذه المباراة مفترق طرق هاما في مشوار الفريق:

«وضعنا اليوم يختلف عما كان عليه قبل اسابيع. اليوم نحن في المرتبة السادسة والفرق اخذت تعمل لنا الحسابات وهذا يعني ان مهمتنا اصبحت أصعب. نحن لا نستهين بقدرات اي فريق في الدرجة القطرية ولا بقدرات هبوعيل اشدود) والفوز على اشدود ضروري لتحديد مسار الفريق ومن شأنه ان يعزز امالنا في المنافسة على احدى المراتب الثماني الأولى».

أضاف نصار: لدينا كادر ممتاز من اللاعبين قادر على تحقيق الفوز على اشدود لكن ذلك يتطلب منا مجهوداً جديًا وعدم الاستهتار بالمباراة!!

من جهة ثانية تدرب في الفريق لاعب الوسط موشي جولدبرغ، لاعب هبوعيل الطيبة سابقا وهناك اتجاه للتعاقد معه مقابل تحرير اللاعبين أفوطه وشقيلي. عن هذا الموضوع قال عزمي: الهدف استبدال تعزيز بتعزيز. لا نرى في جولد برغ نجمًا لكن الاستبدال لن يكلف الفريق شيئًا بل قد يخفف من عبء التكلفة. نريد احضار جولدبرغ لئلا يتقلص كادر الفريق ولكن احضاره لا يعني انه سيلعب على حساب احد اللاعبين، قد نستعين به كلاعب تركيب اول وقد يكون بديلا جيدا. لا شك ان احضاره قد يعود على الفريق بالفائدة».

أما الوضع المالي في الفريق، وهو صعب، فلم يطرأ اي جديد عليه، وهذه المسألة قد تعيق مسيرة الفريق والمطلوب هنا تجنيد الأموال اللازمة لضمان النجاح المهني.

طمرة تستضيف عسفيا في الناصرة، اليوم!

● يستضيف فريق مكابي طمرة، عصر اليوم الجمعة (الساعة الثانية والنصف) فريق مكابي عسفيا في الملعب البلدي في الناصرة في إطار المرحلة التاسعة من مباريات الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية. وتجري المباراة في الناصرة نتيجة عقاب الراديوس الذي فرضته لجنة الطاعة، قبل أسبوعين في أعقاب الشغب الذي رافق مباراة الفريق الطمراوي امام مجدال هعيمق.

ويغيب عن التركيب الطمراوي المدافع ياسر ياسين المبعد بالبطاقة الحمراء. ويطمح الطمراويون لتسجيل فوز ثالث متتال يدفع الفريق قدمًا الى القسم الاعلى من اللائحة. بالمقابل مكابي عسفيا لا يزال يبحث عن الفوز الأول له هذا الموسم.

اداري مكابي طمرة، خالد مريح، أعرب عن ثقته بقدرة الفريق على تحقيق الفوز لينطلق الى الأعالي وينافس على بطاقة الارتقاء الى الدرجة ...

تغريم الأهلي والزمالك

● قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم تغريم الأهلي والزمالك ١٥٥٠ و ٣١٠٠ دولار على التوالي، عقابًا لهما على ما بدر من جمهورهما من سوء تصرف وخروج عن الروح الرياضية بالقاء الحجارة في مباراة الفريقين (الاحد الماضي) على ملعب القاهرة الدولي ضمن المرحلة الثانية عشرة من الدوري المحلي.

وغرم الاتحاد النادي الأهلي ١٥٥٠ دولارا باعتبارها الواقعة الأولى له، في حين غرم الزمالك ٣١٠٠ دولار لكونها المرة الرابعة.

كما فرضت اللجنة غرامة بقيمة ١٢٠٠ دولار على لاعب الزمالك محمد صبري، لاعتدائه خارج الملعب على مدرب الاهلي، الالماني راينر تسوبيل، الذي فرضت عليه بدوره غرامة بقيمة ٦٠٠ دولار لإمساكه بالكرة خارج الملعب.

مصر والنرويج، وديًا، الاربعاء المقبل

● يلتقي المنتخب المصري لكرة القدم نظيره النرويجي وديًا، الاربعاء المقبل، على ملعب القاهرة الدولي في اطار استعدادات الأول لبطولة القارات التي تنظمها المكسيك في الاسبوع الأخير من تموز والاسبوع الأول من آب ١٩٩٩.

وينتظر ان تخوض مصر المباراة بالتشكيلة ذاتها التي شاركت في مباراة اليابان (صفر:١) الشهر الماضي، مع احتمال عودة لاعب الأهلي ياسر ريان الذي ظهر بمستوى جيد خلال مباراة فريقه مع الزمالك (٢:١) ضمن المرحلة الثانية عشرة من الدوري المحلي، الأحد الماضي.

من جهة أخرى، طلب الاتحاد المصري من نظيره النيجيري تأجيل لقاء منتخبيهما الودي المقرر في القاهرة في ٩ كانون الاول المقبل الى ١٦ منه.

«فرنسا لا تستطيع ان تقول لا، مرتين!»

● أعلن رئيس الاتحاد الفرنسي، كلود سيمونيه، الثلاثاء، في جنيف ان فرنسا لا تستطيع ان تقول لا مرتين لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر في ما يتعلق بمشاركة منتخب فرنسا بطل العالم في كأس القارات على «كأس الملك فهد» في كرة القدم في اواخر تموز ومطلع آب ١٩٩٩.

وقال سيمونيه: «تلقيت اتصالا من بلاتر يبلغني فيه عن الموعد الجديد المحدد من قبل اللجنة المنظمة، وبما انني اتمتع بدعم اغلبية مجلس أعضاء الاتحاد الفرنسي كان ردي ايجابيًا لأن فرنسا لا تستطيع ان تقول لا، مرتين والإ خسرنا الكثير من هيبتنا».

وبحسب مصادر موثوقة، فإن قرار مشاركة فرنسا قد يعلن رسميًا من قبل رئيس الجمهورية، جاك شيراك، شخصيًا خلال زيارته الى المكسيك.

وكانت فرنسا بطلة العالم اعلنت في ٢٣ تشرين الأول الماضي انسحابها من كأس القارات التي كانت مقررة اصلا من ٨ الى ٢٠ كانون الثاني المقبل، لان الاندية الاوروبية رفضت تحرير لاعبيها.

وتشارك في البطولة ايضًا منتخبات السعودية ومصر والبرازيل وبوليفيا والولايات المتحدة ونيوزيلندا والمكسيك.

يذكر ان السعودية، صاحبة فكرة انطلاق كأس القارات التي اعتمدها الاتحاد الدولي في برنامجه الرسمي، استضافت البطولات الثلاث الأولى، عام ١٩٩٢ وفازت بها الارجنتين، و ١٩٩٥ واحرزت لقبها الدنمارك، و ١٩٩٧ وتوجت البرازيل بطلة بفوزها على استراليا ٦: صفر في النهائي في ٢١ كانون الاول الماضي في الرياض.

كأس ايطاليا:

خروج ميلان على يد لاتسيو

□ خرج ميلان من دور الـ١٦ لمسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم بتعادله ايابا مع لاتسيو ١-١ مساء الاربعاء.

وكان لاتسيو تقدم ذهابا ٣-١، فبلغ ربع النهائي حيث سيقابل فريق مدينة ميلانو الاخر انتر ميلان الذي بلغ هذا الدور بتعادله مع كاستل دل سانغرو ١-١ علما بأنه تقدم ذهابا ١- صفر.

وبلغ بولونيا الدور ذاته بتغلبه على سمبدوريا ٢-١ (الذهاب صفر-صفر)، وبارما بتعادله مع باري صفر-صفر (الذهاب ١-٢)، واودينيزي على فيتشنزا ١-صفر (الذهاب صفر-صفر).

وتخطى يوفنتوس منافسة فينيتسيا بصعوبة بتعادله معه ٢-٢ علما بأن مباراة الذهاب في تورينو انتهت بالتعادل ايضا ١-١ بيد ان يوفنتوس بلغ ربع النهائي لتسجيله هدفين خارج ارضه.

وكان فيورنتينا تخطى ليتشي بفوزه عليه ٤-صفر.

وتبقى مباراة واحدة في هذا الدور تقام غدا بين روما واتالانتا (الذهاب ١-١).

بطولة المانيا:

باير ليفركوزن ينتزع المركز الثاني

□ انتزع باير ليفركوزن المركز الثاني في بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه على مضيفه هرتا برلين بهدف سجله مبيير (٧٣) في ختام المرحلة الثانية عشرة مساء الاربعاء.

ويملك ليفركوزن ٢٣ نقطة بفارق ٥ نقاط عن بايرن ميونيخ الذي تأجلت مباراته مع بوروسيا موشنغلادباخ في هذه المرحلة لعدم صلاحية ملعب الاخير.

وتغلب بوروسيا دورتموند على دويسبورغ بهدفين سجلهما لارس ريكن (١١) والسويسري ستيفان شابويزا (٣٥).

وفاز اينتراخت فرانكفورت على فرايبورغ ٣-١. سجل للفائز شنايدر (١٢) وايب (٣٦) وغيبهارت (٩٠)، وللخاسر فاسمر (٢٢).

وتعادل نورمبرغ مع بوخوم ٢-٢. سجل للاول فايسينغر (٢٠) وكوكا (٤٦)، وللثاني كونتس (٤٥ و٧٢ من ركلتي جزاء).

وخسر شتوتغارت امام فولفسبورغ ١-٢. سجل للفائز برايفر (٣٦) ويسكوفياك (٨٩)، وللخاسر النيجيري جوناثان اكبوبوري (٢٢).

□ ترتيب فرق الصدارة بعد ١٢ مباراة

١- بايرن ميونيخ * ٢٨
٢- باير ليفركوزن ٢٣
٣- تي اس في ميونيخ ٢٣
٤- كايزرسلوترن ٢١
٥- فولفسبورغ ١٧

* مباراة اقل

كأس رابطة الاندية المحترفة:

تشلسي ألحق بأرسنال هزيمة نكراء

□ ألحق تشلسي حامل اللقب هزيمة نكراء بجاره اللندني ارسنال بسحقه ٥- صفر على ملعب الاخير «هايبري» امام نحو ٢٠ الف متفرج وبلغ الدور ربع النهائي من كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم مساء الاربعاء.

وعلى الرغم من خوضه المباراة بالفريق الرديف، لكن بمشاركة الهولندي دينيس برغكامب، فإن ذلك لا يخفف من وقع الهزيمة وهي الاقسى لارسنال على ارضه منذ سقوطه امام مانشستر يونايتد ٢-٦ في المسابقة ذاتها عام ١٩٩١.

ومرة اخرى، اكد مدرب تشلسي ومهاجمه في الوقت ذاته جانلوكا فيالي انه لا يزال في قمة عطائه بتسجيله هدفين من اصل الاهداف الخمسة (٤٩و٧٣). واضاف الاوروغوياني غوستافو بويت (٦٥و٨٠) والفرنسي فرانك لوبوف (٣٤ من ركلة جزاء) الاهداف الاخرى.

وبلغ ليستر سيتي الدور ربع النهائي ايضا بتغلبه على ضيفه ليدز ٢-١، وافتتح ليدز التسجيل عن طريق الاسترالي هاري كيويل (٨) اثر خطأ فادح لحارس ليستر الامريكي كايسي كيلر، ثم ادرك التركي الاصلي مصطفى عزت التعادل (٨٨)، ثم اعيق الاخير داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها المخضرم غاري باركر بنجاح مسجلا هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة.

وتغلب بلاكبيرن على نيوكاسل ٤-٢ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١). سجل لنيوكاسل الن شيرر (٩)، وللثاني تيم شيروود (٣٠). واضاع شيرر ركلة جزاء (٨٠) عندما سدد الكرة عالية، وحذا حذوه جف كينا من ركلة جزاء لبلاكبيرن صدها حارس نيوكاسل شاي غيفن في الثانية الاخيرة.

وفاز مانشستر يونايتد، الذي لعب بفريقه الثاني، على نوتنغهام فوريست ٢-١ امام ٣٧ الف متفرج. سجل للفائز النروجي اولي غونار سولسكيار (٥٦ و٦٠)، وللخاسر ستيف ستون (٦٥).

بطولة فرنسا:

نقطتان بين مرسيليا وبوردو

اعاد بوردو الثاني الفارق الى نقطتين عن مرسيليا المتصدر بفوزه خارج ارضه على لوريان الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى (٢-صفر) في ختام المرحلة الثالثة عشر من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وسجل ميشال بافون (١٠) وسيلفان ويلترود (٤٦) الهدفين فرفع الاخير رصيده الى ١٠ اهداف في صدارة ترتيب الهدافين بفارق هدفين عن مهاجم مرسيليا الايطالي، فلوريان موريس.

وكان مرسيليا تغلب على نانسي ٣-٢ في افتتاح مباريات هذه المرحلة

وتغلب موناكو بصعوبة على اوكسير ٣-٢ على ملعب لويس الثاني في الامارة امام ٤ الاف متفرج.

وجاءت الاهداف الخمسة في الشوط الثاني وسجل للفائز الدولي دافيد تريزيغيه (٥٠ و٦٠) وكونيتيش (٥٣)، وللخاسر دينيو (٥٩) وكارنو (٨٣).

وعلى ملعب بارك دي برانس وامام ٤٢٩٨٩ متفرجا، سقط باريس سان جرمان في فخ التعادل مع ضيفه متز ٢-٢. وسجل لاوير (٦٢) والايطالي ماركو سيموني (٦٦ من ركلة جزاء) هدفي سان جرمان، وميريو (٣٢) وورودريغيز (٧٨) هدفي متز.

وفي تولوز وامام ١٨ الف متفرج، خسر فريق المدينة امام ساسبورغ بهدف سجله برتان (٤٤). واهدر تولوز فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل في الدقيقة ١٦ عندما اضاع له تييري مورو ركلة جزاء خارج الخشبات الثلاث.

وفي ليون وامام ٢٠ الف متفرج، تغلب ليون على مونبلييه بهدفين نظيفين سجلهما كافيليا (٤٩) وفيولو (٩٠). والفوز هو الاول لليون في مبارياته الست الاخيرة.

وفي سوشو وامام ٧ الاف متفرج، فاز سوشو على باستيا بهدفين سجلهما بوجيه (٢٤ و٢٥) مقابل هدف للخاسر سجله نيبه (٧).

وتغلب لنس على رين ٣-١. سجل للفائز ايلوا (٤) ودويبف (٧٣) وفابريل (٨٠)، وللخاسر نوندا (١٧).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مرسيليا ٣٣
٢- بوردو ٣١
٣- رين ٢٦
٤- موناكو ٢٣
٥- ليون ٢٠

سائقو الدراجات النارية يذرعون شوارع الكويت

بقلم: لوك فيليبس

● كل يوم جمعة، يتجمع سائقو دراجات نارية يرتدون ملابس جلدية في الكويت، ويبدأون بذرع شوارع المدينة بدراجاتهم القوية في مشهد يختلف تمامًا عما اعتادته هذه المدينة الخليجية.

ولو كان الامر يجري على شاطىء في كاليفورنيا لما كان يستحق الاهتمام. لكن هنا، حيث معظم الرجال يرتدون الدشاديش البيضاء وترتدي النساء الملابس السوداء التقليدية، فان راكبي الدراجات هؤلاء يشكلون مجموعة متميزة.

وليس من السهل تقليد جماعات الـ «هيلز انجل» في هذه الدولة الخليجية المحافظة حيث يمنع تناول المشروبات الكحولية ولعب القمار.

والمفارقة في الامر هنا ان معظم سائقي الدراجات النارية هؤلاء من الدبلوماسيين ومدراء المصارف والوسطاء الماليين اكثر من كونهم من معجبي الممثل غير الحليق دينيس هوبر المدمن على المخدرات في فيلم ايزي رايدر.

ويوضح جعفر بهبهاني، احد ابرز مستوردي الدراجات النارية في الكويت ورئيس «عصابة» سائقي الدراجات، ان ما يجمع افراد هذه «العصابة» كونهم من هواة ركوب الدراجات النارية فعلاً وليس من هواة التكسير.

ويتحدث بهبهاني عن دراجاته كما لو كان يتحدث عن افراد عائلته. ويقول «إن دراجة هارلي دافيدسون هي جدتي، ويسرني ان ازورها، لكنني لا ارغب ان اقوم بذلك كل يوم». ويضيف ان «دراجة الـ (بي ام دبليو) هي خادمتي الماهرة والامينة، وهي مريحة ويمكن الوثوق بها».

ويتابع قائلاً إن «دراجة (دوكاتي) هي خليلتي وهي جذابة وانيقة وغالية. اما دراجة (تريومف) فهي زوجتي لانها موثوقة ويمكن الفخر بها».

وقد حصل بهبهاني بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١ على وكالة لبيع دراجات «تريومف» ودراجات «دوكاتي» الايطالية وكذلك دراجات «كاغيفا» و«بيموتا» اضافة الى وكالات دراجات «بي ام دبليو» و«كي.تي.ام». وتلاقي اعماله في هذا المجال نجاحًا كبيراً.

وقد تمكن بهبهاني من اشباع حبه للتجول على الدراجة النارية بعد ان التقى احد اول زبائنه، الامريكي رون جاك، وهو «دراج قديم» غادر الكويت منذ ذلك الوقت.

يقول بهبهاني: «التقينا صدفة في احد ايام الجمعة في اثناء ترويقة في فندق ثم اصبحنا نخرج كثيراً على الدراجات وانضم الينا آخرون في ما بعد».

وتضم «العصابة» الآن نحو مئة من هواة ركوب الدراجات النارية يقومون بالتجول في شوارع الكويت في مجموعات تضم ما بين ١٠ و٣٥ شخصًا، كما يقومون بنزهات ايام الجمعة.

ويقول الامريكي براد ستوري ان «التجول بالدراجات في مجموعات ليس امراً مقتصراً على الكويت لأن جميع الدراجين يسعون الى الالتقاء لممارسة هوايتهم في مجموعات».

والتجول بالآليات في الكويت يمكن ان يكون خطراً حتى لو كان المرء يقود مدرعة، لكنه يمكن ان يكون اخطر اذا كان السائق يستخدم دراجة نارية. ويقول براد ستوري ان الأمن بالنسبة لسائقي الدراجات النارية هو ببساطة مسألة حياة او موت، ولذا «يجب ان يدير السائق رأسه في جميع الاتجاهات من دون توقف» لتفادي التعرض لحادث.

واضاف ان «الاخطار الناجمة عن حركة مرور كثيفة تردع كثيراً من الهواة عن قيادة دراج نارية في الكويت».

ويقول بهبهاني ان قيادة الدراجة النارية هي مسألة هواية فقط بسبب كثافة حركة السيارات وايضًا لاسباب تتعلق بالملبس، اذ ان «اللباس الكويتي التقليدي يتسبب بمشكلات» لانه لا يمكن القيادة في اثناء ارتداء الدشداشة وغطاء الرأس التقليديين.

ويضيف ان «من الصعب في مجتمع تقليدي صغير ان يذهب المرء الى عمله او ان ينجز اشغاله وهو يحمل خوذة تحت إبطه ويرتدي ملابس جلدية».

لكن بهبهاني يؤكد انه يشعر بقدر اكبر من الامان وهو يقود دراجته النارية مما يشعر به وهو خلف مقود السيارة.

ويختم بهبهاني قائلاً ان «الاشخاص الخطرين الوحيدين هم الشبان الذين يقودون دراجات كبيرة من دون خوذات لحماية الرأس ولا تجهيزات حماية، بل ان كل ما يضعونه هو صندل في القدمين».

أكثر من ٦٣٠٠ حالة فساد منذ بداية ١٩٩٨ في مصر

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس هيئة الرقابة الادارية المصرية، هتلر طنطاوي، ان ادارته كشفت ٦٣٥٥ حالة فساد منذ بداية العام الحالي.

واوضح طنطاوي ان تلك الحالات تتضمن ٧٤ حالة كسب غير مشروع، و ٢١٥ حالة جنائية، و٨٣ حالة تهرب ضريبي وجمركي.

وقال ان الهيئة تلقت ٢٠ الف شكوى يجري التحقيق بشأنها.

وأضاف انه تم خلال الفترة نفسها «نقل وتنحية ٢٤٢ موظفًا، (بعضهم في مناصب عليا)، نتيجة ثبوت فسادهم، واحالة ١٤٦ الى النيابة الادارية، و ٦٩٥ الى النيابة العامة».

وقال ان عمليات مكافحة الفساد اسفرت عن تحصيل ١٤٠ مليون جنيه (٤٣ مليون دولار) من الاموال الضائعة، متوقعًا تحصيل ١٫١٢٢ مليار جنيه اضافية (٣٣٠ مليون دولار).

وكانت المحكمة الادارية المصرية اكدت في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٦ ان قضايا الفساد احتلت المرتبة الثانية في الجرائم في ذلك العام، حيث شكلت ٢٨ في المئة من القضايا التي نظرتها المحاكم.

لإنقاذه من الإنقراض

عمليات بحث عن النمر العربي الضائع في الصحراء!

● هذا النمر يستطيع العيش اسبوعًا بدون ماء وفي الحر القائظ! ● لكنّ اناثه قد تاكل ابناءها لأسباب غير معروفة! ●

● دبي - «و.ص.ف.» - في مكان ما من الجزيرة العربية، في الجبال التي تكسر رتابة الصحراء اللامتناهية، يختبئ نوع من النمور يطلق عليه اسم «النمر العربي» يحاول عدد من المدافعين عن البيئة انقاذه من الانقراض.

ولم يشاهد سوى قلة من الاشخاص هذا النمر النادر الذي كان يطارد بسبب ما اشيع عن ضرره الكبير بالقطعان. لكن الصيادين المحليين اصبحوا مؤخراً يبحثون عنه للاستفادة من جلده الذي يصل ثمنه احيانًا الى (٥٥٠٠) دولار.

ويقول مواز شريف، احد الباحثين في جمعية النمر العربي في الامارات، انه «حتى نهاية السبعينات كان اشخاص كثيرون يعيشون في الجبال ويقتلون النمور لانقاذ قطعان الماعز والخراف». ولكن، يقول شريف، منذ الطفرة النفطية انتقل معظم السكان الى المدن. لكن العادات القديمة لا تنقرض بسهولة «اذ ان السكان يعتبرون النمر حيوانًا بلا فائدة لا بل انه خطير ويجب ان يتخلصوا منه». لكن شريف يشدد على ان موقف الناس بدأ يتغير خصوصاً الشباب.

وقد ظهر هذا التغير ايضًا على مستوى حكومة الشارقة، احدى الامارات السبع التي تكون دولة الامارات، والتي انشأت مركزاً لتكاثر وحفظ النمر العربي في الأسر.

ويقول فريدريك لاوناي، من وكالة الابحاث حول البيئة وتطوير الحيوانات البرية في ابو ظبي، ان «التكاثر في الاسر يعتبر مشكلة لان من الصعب غالبًا اطلاق الحيوانات التي تولد في الاسر في الطبيعة».

وهناك ايضًا مشاريع لانشاء خمسة محميات طبيعية في الامارات في مناطق المستنقعات والجبال والصحراء مخصصة للحيوانات المهددة بالانقراض مثل النمور والغزلان.

وقال لاوناي: «يجب ان نحافظ على جميع الانواع الحيوانية نظراً لانها ترتبط جميعًا ببعضها البعض ولا يمكننا انقاذ نوع من دون انقاذ النمر العربي الذي تشكل الماعز البري والغزلان طرائده الرئيسية.

وعند مغادرتهم الجبال ترك السكان الماعز التي تكاثرت واضرت بالمراعي الامر الذي ادى الى انخفاض اعداد الغزلان وحيوانات اخرى. لكن النمر مثله مثل كائنات الجزيرة العربية تأقلم سريعًا. ويؤكد تحليل البقايا التي يتركها الى ان غذائه يتكون حاليًا من الماعز والحيوانات القارضة والعصافير وحتى الحشرات. وقد تأقلم النمر العربي الذي يمكن العثور عليه في السعودية واليمن وعمان والامارات بشكل جيد مع البيئة القاسية ويمكنه ان يعيش لمدة اسبوع من دون ماء وتحت حرارة لاهبة! وهو اصغر حجمًا من النمر الافريقي الذي يمكن للذكر منه ان يزن (٩٠) كيلوغرامًا، فيما يزن ذكر النمر العربي (٥٠) كيلوغرامًا. وتعتبر افضل وسيلة للحفاظ على النمر العربي معرفة عاداته واحتياجاته بشكل جيد. لكن جمع المعلومات عن هذا الكائن الذي يخشى الانسان يعتبر امراً صعبًا.

وقال شريف «إن النمر العربي يتفادى دائمًا الناس ويمكنه ان يستشعر وجودهم على بعد كيلومترين. وهو حيوان خجول يفضل العيش وحيداً». ولهذا النمر ايضًا بعض العادات التي تجعل الحفاظ عليه عملية صعبة. فالانثى منه تلد عادة نمرين او ثلاثة يملكون حظًا جيداً في الحياة لكن عندما تكون قلقة فانها تقتلهم وتأكلهم لاسباب لم يمكن تفسيرها علميًا حتى الآن!

ونظراً لهذه المحاذير فان من الصعب معرفة كيف يمكن انقاذ النمر العربي خصوصًا وانه من الناحية الوراثية يمكن ان تكون عملية الانقاذ قد جاءت متأخرة نظراً لقلة اعداد هذا النمر. لكن مواصفات هذا النمر يمكن ان تلعب دوراً لمصلحته.

ويقول الشريف إنه «من الناحية الوراثية يجب عمومًا لانقاذ نوع معين من الحيوانات توفر (٣٠٠) حيوان منه على الاقل. لكن نظراً لان النمور تعيش عادة متفرقة فان الامر يمكن ان يكون اقل صعوبة». ويضيف «إن النمر العربي سيعيش بالتأكيد لكن لن يكون هناك اطلاقًا اعداد كبيرة منه».

الضوضاء رفيقة المصريين من المهد الى اللحد

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - يضطر حامد ثروت الى رفع صوت التلفزيون الى اعلى مستوى، ما يرغم جاره عصمت بدوره على تشغيل التلفزيون وكذلك المسجل حتى يتمكن من النوم.

استاذ الجامعة وجاره التاجر يعيشان في حي سكني ولا يملك اي منهما المال الكافي لتركيب ابواب زجاجية ونوافذ عازلة للضوضاء، كلفة المتر منها ١٢٠٠ دولار.

وتحتل القاهرة بعد بومباي وطوكيو، المركز الثالث بين الدول الاكثر ضوضاة في العالم، بسبب اصوات محركات السيارات وصداح ابواقها، والموسيقى الصاخبة الصادرة من المنازل او السيارات، وضجيج سكانها الذين يربو عددهم على ١٦ مليونًا.

وبذلك يتعرض المصري منذ ولادته وحتى مواراته الثرى لضجيج لا حصر له. فبعد ثمانية ايام من ولادته، تتعرض اذنا المولود الجديد لطرقات الهاون النحاسي، وسط ترديد عبارات تدعوه الى سماع كلام امه وسماع كلام ابيه، واهله، خلال احتفال «السبوع».

ولا تكتب الراحة حتى للميت. فالموت بدون مكبرات الصوت «يعني تقليل قيمة الميت»، وفق ما يؤكد ماجد عبد ربه، الذي يقوم بتأجير مكبرات الصوت في حي امبابة الشعبي، لتوصيل صوت العزاء، الى القاطنين في حي الزمالك الثري على الضفة الموازية للنيل.

ويقول ماجد «هذا كلام الله، وعلى الجميع ان يسمعه» كما عليهم ان يسمعوا عبر مكبرات الصوت نفسها موسيقى الاعراس الصاخبة «التي تفرح القلب»، حسب تعبيره.

ويقول الطبيب طاهر سليمان، مدرس الطب في جامعة القاهرة، ان التلوث السمعي يؤثر في سلوك الناس. ويضيف ان القادمين من الخارج يعتقدون ان المصريين كثيرو المشاكسات، وكثيرو المشاكل، لانهم يسمعونهم يتحدثون بصوت عال، دون ان يدركوا انهم يفعلون ذلك ليغطوا على الضجيج المحيط بهم.

ويقول الطبيب ان ابواق السيارات التي تستخدم دون توقف وبصورة عشوائية من قبل سائقي العاصمة الذين يصل عددهم الى ثلاثة ملايين، هي الاكثر خطورة على السمع وباقي الحواس. ويقول «ان الابواق تصدر ذبذبات مرتفعة جدا وهي يمكن ان تؤدي الى فقدان ما بين ١٠ الى ١٥٪ من القدرة على السمع، ورفع معدل الادرينالين الذين يسبب التوتر ويؤثر سلبا على القلب».

ويلاحظ اخصائي الانف والاذن والحنجرة ان الاشخاص المعرضين للضجيج، عادة ما تقل قدرته الانتاجية ويعانون من اضطرابات نفسية ومشكلات في القلب والشرايين .

ويتهم مجدي علام، المسؤول عن قسم مكافحة التلوث السمعي في وزارة البيئة السيارات والدراجات النارية وعربات الخيل.

ويضيف «نحن نحاول تقليل مصادر الضجيج المنبعث من المركبات، بالتعاون مع شرطة المرور، لكن من المستحيل وضع شرطي وراء كل سيارة».

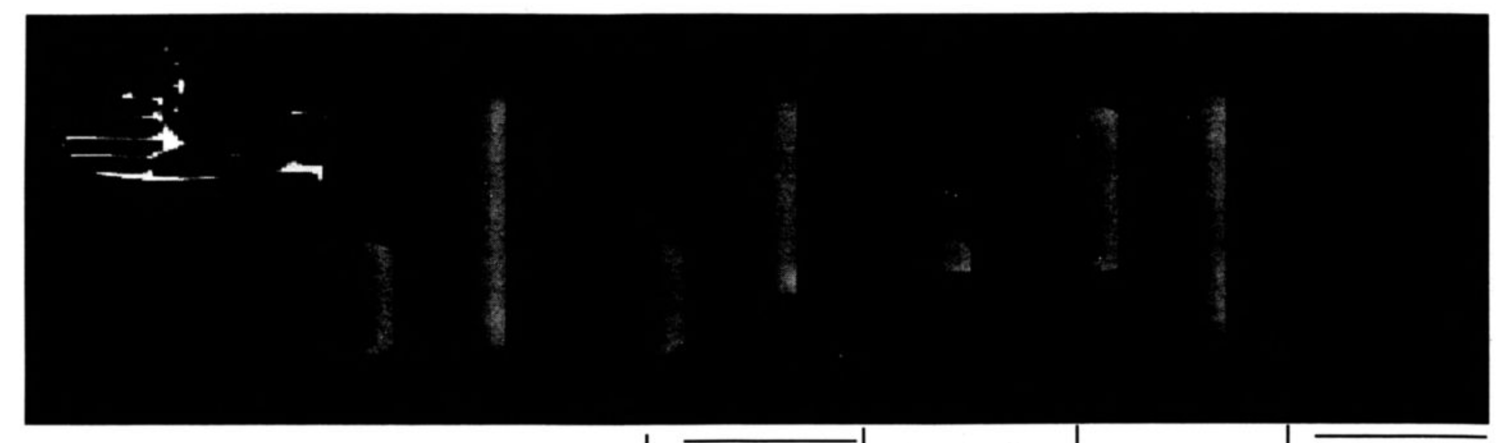
ويوضح ان قانون البيئة الصادر في ١٩٩٤ يحدد معدلات الذبذبة المسموح بها بـ ٥٢ ديسيبل في المناطق السكنية، و ٩٠ ديسيبل في المصانع لكن «الذبذبة تصل في الاحياء السكنية الى ٧٠ ديسيبل والى ٩٠ ديسيبل في وسط المدينة».

اما بصدد المراقص التي تبث موسيقاها الصاخبة طيلة الليل غير آبهة بسكان الاحياء المجاورة، فيؤكد علام ان اصحابها «يتحدون القوانين ويكسرون الاختام التي نضعها على محالهم».

وقال «نحن بحاجة الى قوة مسلحة لمكافحة التلوث السمعي وتطبيق قانون البيئة».

وتسعى السلطات لتشديد العقوبات على مسببي الضجيج. وكانت وضعت اخيرا مشروع قانون يمنع استخدام ابواق السيارات ويفرض غرامة من عشرة جنيهات (٣ دولارات) على المخالفين.

وسيبحث مجلس الشعب المصري المشروع في كانون الاول. الا ان الطبيب سليمان يقول ان «تعلم الهدوء يجب ان يبدأ منذ الصغر».



دار للايجار

شارع اللنبي

٣ غرف + صالون طابق ثاني
ت: ٨٥٢٧٨٩٣ -
٨٥٥٥٨٢١

مطلوب

صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
(٣٧٨٠)

محلات للايجار

بجانب جامع الى حجازي
الشارع الرئيسي الشمالي
مكاتب قاعة واسعة ٣٠٠م٢
موقف للاستفسار:
٩٩٤٧٤١٩
(٣٨٥٥)

مطلوب

مطلوب عمال لفرن خبز عربي وافرنجي بفضل عمال ذوي خبرة للاتصال: ٠٤/٩٩٨٧٩١٣
(٣٨٥٨)

محلات للايجار

بجانب جامع آل حجازي الشارع الرئيسي الشمالي
مكاتب، قاعة واسعة ٣٠٠م٢
موقف سيارات
للاستفسار ت:
٩٩٤٧٤١٩
(٣٨٥٥)

مطلوب

وكلاء/تموزعين/ات
شروط عمل مريحة
وأرباح عالية وأكيدة
* مفضل مع سيارة
للاستفسار الاتصال:
٠٥٠٤٢٠٤٤٩
(٣٨٥٦)

مطلوب عمال

ذوو خبرة في عمل الألمنيوم
في بروفيلات كليل
الاتصال -
٠٦٦٣٥٥٩٦٥
-٠٥٠٤٠٩٣٥١ - مع
حسن داوود
(٣٨٦٧)

للبيع

شاحنة (ניסן) موديل ٩٦
+ صندوق تبريد
تل: ٠٥٢٤٨٩٥٦٠
(٣٨٦٦)

للبيع

سيارة ميتسوبيشي
GLI 1997 مع كل
الاضافات(חשמלית) يد
أولى
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٤٨٧٣٤
٠٥٠ - ٧١٠٥٩٩
(٣٨٦٦)

للبيع

سيارة شحن سكانيا 112
(סנגל) موديل ٨٧ ١٩
تل: ٠٤ - ٩٩٨٣١٣٨
٠٥٠ - ٣٥٤٤٦٤
(٣٨٦٢)

اعلان

صالون عصام سكس

دورة لقص الشعر للسيدات
دورة لقص الشعر للشباب
دورة خاصة تسريحات
ومكياج للعرايس
للتفاصيل والتسجيل
صالون عكا ٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢٦٤٤٠١٨
(٣٨٦٩)

للبيع

מלגזה بوضع ممتاز
فرصة!
تل: ٠٤ - ٨٧٦٥١٦٩
(٣٨٦٤)

للبيع

٥ دونم أرض زراعية
(زيتون)
بمنطقة ممتازة بالجليل
ت: ٠٥٢٣٣٤٤٥٠
(٣٨٦٣)

للبيع

دونم ارض في
شفاعمرو
الارض تقع ضمن
مسطح المدينة في
منطقة عين عافية
للاصال على هاتف
٠٤/٩٨٦٨٣٥١
البيت
٠٤/٩٩١٦١٥١
(٣٨٧٠)

للبيع

تويوتا بريفايه ١٩٩٣ كل
الاضافات بوضع جيد
ت: ٠٥٣/٦٧١٥٤١
(٣٨٧٢)

مطلوب تكسيات وسيارات

نقل ركاب للعمل في حيفا
والشمال
ت: ٠٤/٨٦٧٩٥٦٥
٨٦٧٩١٤٢
(٣٨٧١)

دار للبيع

٤ غرف مع منظر خلاب
للبحر موقف خصوصي +
مخزن شارع هيلل ٥٨
ت: ٠٤/٨٥٣٢٩٦٦ مساء
(٣٨٧٥)

للبيع

ماكنة تجميع ورق ١٢ محطة
A3 مقدح لتخزيق الورق
ماكنة ضوي A3 هزاز
لتنضيد الورق
ت: ٠٤/٨٦٢٣٢٦٠
٨٥١٢٠٤٦
(٣٨٧٤)

للايجار

لطالبة جامعية - غرفة
مفروشة في نفيه شأنان
ت: ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠
ساعات المساء
(٣٨٣٧)

للبيع حالا

شقة من ٢ - ٣ غرف ابتداء من ٧٠٠٠٠ $!!! في شارع بيلو زاوية كيبوتس جلويوت - حيفا بيت حجر مرمم وجميل.
ت: ٠٥٢ - ٥٥٥١٠٠
٠٥٢ - ٨١٦٩٠٨
(٣٨٨٥)

للبيع

شارع هشلوم في الهدار - حيفا طابق ٢ - ٦ غرف + ٣ برندات + منظر بيت حجر.
٠٤/٨٦٦٢٤٦٢
٠٤/٨٦٤٤٣٨١
كل يوم ما عدا السبت
(٣٨٨٤)

المد

استشارة تنظيمية

مطلوب سكرتيرة

شروط القبول:
١ - خبرة في العمل
٢ - تجيد الطباعة في اللغات العربية، العبرية والانجليزية والعمل على الحاسوب
الرجاء ارسال سيرة ذاتية للفاكس ٨٥٢٨٣٩١
للاستفسار ٥٢٨٣٨٧
(٣٨٨٣)

للبيع سيارة شحن

فولفو ١٢ موديل
٨٨ الاتصال
٠٦/٦٧٠٢٤٦٩
٠٥٢٩٨٨٢٨٩
(٣٨٨١)

بسيخومتري وبجروت

بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!!!

تحت اشراف وتعليم ردينة بشوتي

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد شباط ١٩٩٩

بجروت في المواضيع التالية: (الموعد شتاء ١٩٩٨)

رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات

انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات

فيزياء ٣، ٥ وحدات

التعليم في التخنيون واماكن اخرى

رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

شركة في الوسط العربي

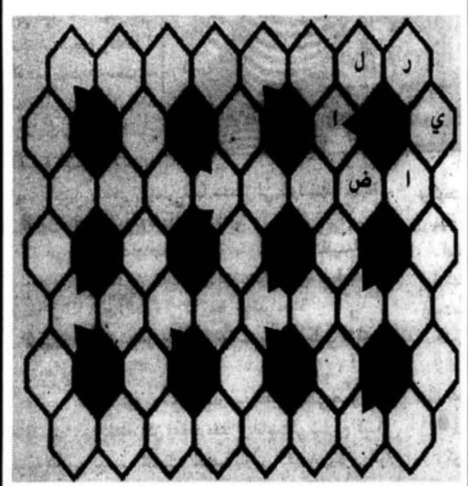
١. صرف شيكات
٢. قروض لاجيرين ومستقلين
٣. تمويل تمويل سيارة ليسينغ
٤. مساعدة للحصول على مشكنتا
٥. قروض حالية ببطاقة اعتماد
٦. خدمات امينة وسريعة خلال ٢٤ ساعة
للتفاصيل الاضافية:
٠٤/٣٣٤٢٧١٤ فاكس ٠٤/٨٣٤٠٨١٩
(٣٨٥١)

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) مرسيدس ١٩٩٣ + فولفو 940GLE ١٩٩٢
٢) بونتياك غراند بري ١٩٩٣ + بونتياك تامبست ١٩٩٢
٣) بي. ام. في 318I ١٩٩٤ + ١٩٨٧ + 316 ١٩٨٨
٤) ميتسوبيشي غالانت ١٩٩٥ + مازدا 323 - ١٩٩٥
٥) رينو ١٩ - ١٩٩٣ + اكسبرس ديزل ١٩٩٧
٦) فولكسفاجن جولف ١٩٩٢ + دايهو ١٩٩٤
(٣٨٨١)

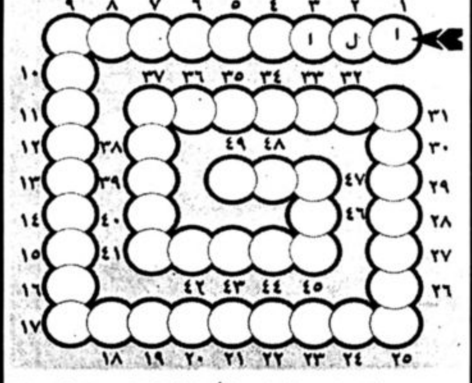
خلية النحل



● ضع معاني التحديدات الواردة، كل في خليته حسب الرقم المرفق وباتجاه عقارب الساعة. نعطيك حل الكلمة الأولى تسهيلاً للحل

١) عاصمة عربية
٢) الأعلى والأرفع
٣) الاكثر نفعًا
٤) من الألوان
٥) الكفيل
٦) الطريق
٧) الاحصنة
٩) الاكثر ملاءمة
١٠) اتحدث اليها
١١) يداخله الشك
١٢) صوت الرعد

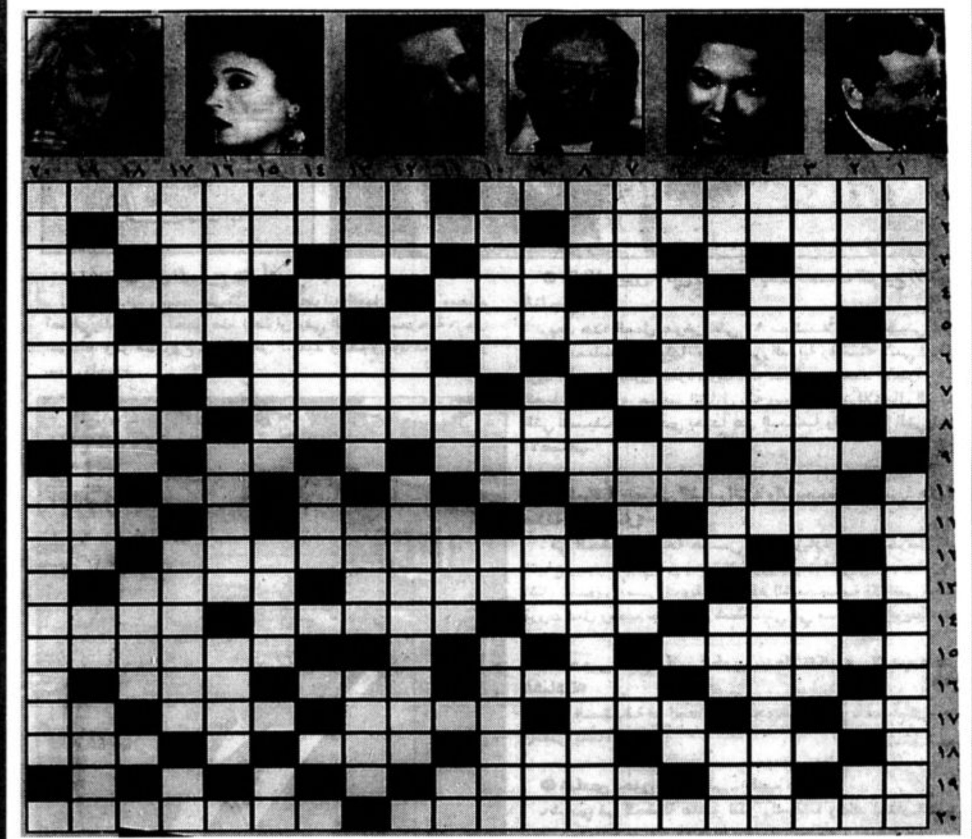
سر الحلزونة



● بعد الانتهاء من الحل إجمع الأرقام التالية (٥، ١٥، ١٩، ٢٨) تحصل على اسم بلد أمريكي.

١ - ١٠ = مدينة في مصر
٩ - ١٢ = يضيع
١١ - ١٥ = مدينة في الجزائر
١٤ - ١٧ = صوت الوجع
١٦ - ٢٠ = يصيح ويهتف
١٩ - ٢٥ = مدينة في تركيا
٢٤ - ٢٧ = جزيرة يونانية في المتوسط
٢٦ - ٣٠ = يواصل العمل
٢٩ - ٣٣ = مدينة اثرية في لبنان
٣٢ - ٣٦ = نُحتم.
٣٥ - ٣٩ = تفرحا او تلعبا
٣٨ - ٤١ = اندهشت.
٤٠ - ٤٤ = نسقنا ونظمنا
٤٣ - ٤٨ = مدينة صينية.
٤٧ - ٤٩ = يشي

لغز: الكلمات المتقاطعة



*** افقيًا:**

١) مطرب عربي راحل (احدى الصور) - فنانة مصرية راحلة (احدى الصور)
٢) ممثل كوميدي مصري - شهر هجري.
٣) حرف هجاء - يهفو (معكوسة) - من العملات (معكوسة) - يفرح - «.. وعسى»
٤) يكبر ويترعرع - عمر - صات (للحصان) - ضمير متصل - شهر هجري.
٥) مطرب عربي (إحدى الصور) - عكس «يهتم» (معكوسة) - نشف.
٦) دوام - صعب - اركض او اجري.
٧) جوهر - يفقد اسنانه (معكوسة) - مكاتبة
٨) أطباق الطعام - مطرب عربي - مقلتي.
٩) درج - ممثلة مصرية - قهوة (معكوسة) - من الاطراف (معكوسة)
١٠) اخربها واحطمها - للمنادى - صرّ الشيء
١١) الوقت - عكس «نبني» - حرف جر.
١٢) فاصل - ممثل مصري - متشابهان.
١٣) نعزم (معكوسة) - ممثل مصري راحل - نقرأ
١٤) مدينة لبنانية - اهلي - يدهنه - قدوة.
١٥) الشريان- الخجل.
١٦) ذهب - منصف - من الخضار - مرض.
١٧) كثير - رجاء - مخيف - ذو هيبة - لقب ملك الفرس - اغلظ اوتار العود.
١٨) نبال - من الكواكب - سهل - صحارى.
١٩) تجيع - وعاء خمر - ممثلة لبنانية.
٢٠) ممثل مصري - ممثلة مصرية معتزلة (إحدى الصور)

*** عموديًا:**

١) فنانة مصرية (إحدى الصور) - ممثلة مصرية.
٢) مدينة فرنسية - برد - في البيضة.
٣) يرقدوا - ممثل مصري راحل.
٤) وضع خلسة - ممثلة مصرية راحلة - مطربة عربية معتزلة
٥) أظن - مختلفان - وهب - هواء شديد - ضمير منفصل
٦) متشابهان - ممثلة كوميدية مصرية - اترك - والدة.
٧) والدنا - اقارب وانسباء - اسم موصول - من الأقارب - للتذمر
٨) لذيذ الطعم - قلب - ريح شرقية - مطرب خليجي.
٩) متشابهة - يكسو الجمل - مؤسسة ثقافية - معبر.
١٠) ممثلة مصرية - للسؤال - فك (معكوسة) - ضد الصباح.
١١) من الورود (معكوسة) - مصائب - أسفي - متشابهان
١٢) حرف هجاء - يدري - مطرب لبناني.
١٣) أساعد - حار - برهان - مطربة لبنانية.
١٤) للنفي - ضد العسر - سلام واستقرار.
١٥) يأتي بعد - «... مونرو» (اسم الممثلة)- مدينة مصرية - حرف جر.
١٦) نحبسه - عاصمة عربية - احد اصغري المرء.
١٧) ولاية امريكية - يطارده - سنور
١٨) ضجر - رتبة عسكرية - جميل الوجه.
١٩) اجتهد - ممثلة مصرية (احدى الصور) - للندبة - منازل.
٢٠) ممثلة مصرية، مطربة عربية راحلة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

*** افقيًا:**

١) مارلين مونرو ٣) السي فرنيني ٣) يا وندي -أب ٤) أوبًا - داكوتا ٥) ها - اهتك - اف ٦) جئن - رنات - ممفيس ٧) الاستقلال - أناني ٨) بردعة - يئن - سار ٩) سكودا - هملت - بينه ١٠) والي - ام - اسوان ١١) ندينهم - اعلني - ين ١٢) الأولاد - لبي ١٣) - دلو - سرير ١٤) - سهو - يبوح - حل ١٥) نينا - كربلاء.

*** عموديًا:**

١) مايا - جالسون ٢) الأوائل - كاد ٣) رسوب - نابولي ٤) ليناه - سردين ٥) يفد - ارتداء - هانسن ٦) نريد - نقع - أمل - هي ٧) من - ازالتهم - أدون ٨) ويلك - آت - اول ٩) ن.ن - وا - ليلى علوي ١٠) ربيتهم - اتسلى - بك ١١) ائتمان - وندسور ١٢) كفن - باي - رحب ١٣) ياسين - لي ١٤) اسنان - يبرحا ١٥) يرهبني - لا.

حل:

كلمة السر

شادي خليل

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/١١/١٣

*** القناة الاولى ***

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- اسلوب: الحلقة الثالثة: نصائح للسفر.
٨,٣٠- طاقم طبي - الحلقة التاسعة.
٩,٠٠- اعمال النحلة - الحلقة العاشرة.
٩,٢٠- مريانا - كاسحة الذئاب.
٩,٤٥- دون كيشوت.
١٠,١٠- أخي العزيز.
١٠,٣٥- نداء الطبيعة - الحلقة العاشرة.
١١,٠٥- انظر حولك - الحلقة الثالثة.
١١,٣٥- فن الخط العربي.
١١,٥٥- روايات عائلية.
١٢,٤٠- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٠٥- الفيلم السينمائي: «الوسيط».
١٥,٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠- حديث ديني.
١٦,٠٠- مدرسة: الحاسوب والانترنت.
١٦,٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠- على الشاشة - استعراض البرامج.
١٦,٥٠- فيلم الجمعة العربي «عفاريت الأسفلت».
١٨,٣٠- الاسبوع في ساعة.
١٩,٣٢- اغنيات نحبها.
١٩,٥٤- حلول السبت.
٢٠,٠٠- المفكرة الأخبارية العبرية.
٢١,٠٠- برنامج ترفيهي.
٢٢,١٠- «هامت» فيلم سينمائي.
٢٣,٥٠- رمم بيتك.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- كتاب الغابة - الحلقة (٢٣).
٦,٣٠- بارني.
٦,٤٣- برنامج الصباح.
٩,٠٠- في افضل العائلات.
١٠,٠٠- اذواق.
١٠,٣٠- بنات الذهب.
١١,٠٠- مجلة الكبار.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠- عن طريق اعيننا. مجلة للثقافة والتربية.
١٣,٠٠- اهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠- هذا الاسبوع، بالعربية.
١٤,٠٠- الموساد - الحلقتان (٢٦) و(٢٧).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٣١٢).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- سبت سلام: اللد.
١٧,٣٠- وقفة ترفيهية (اعادة).
١٨,٠٠- اذواق.
١٨,٣٠- سيجال نتانئيلا.
١٩,٠٠- ايتشا - الحلقتان (٣٨) و (٣٩).
٢٠,٠٠- استديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥- دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠- «على اهبة الاستعداد» فيلم - للكبار فقط.
٠,٣٥- غرباء في الليل - الحلقة العاشرة.
١,٠٥- فيلم «مصير غامض».
٣,١٥- شعر.

السبت: ٩٨/١١/١٤

*** القناة الاولى ***

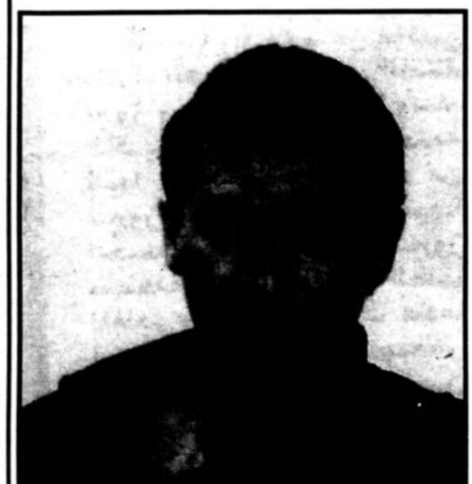
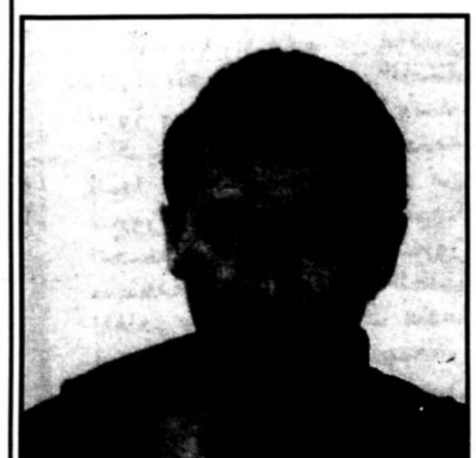
١٠,٠٠- لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠- المجلة الشرق اوسطية «عريسك».
١١,٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠- «سكارى». فيلم.
١٣,٤٥- عالم متقدم.
١٤,٠٠- وقفة رياضية.
١٤,٤٠- سماء واسعة.
١٥,٢٥- حوار نسائي.
١٥,٣٥- لقطات ضاحكة من البيسبول.
١٦,٠٠- النادي الأدبي.
١٦,٣٠- مجلة الفن.
١٧,٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠- مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠- دردشات. زهير بهلول.
١٨,١٥- ستارغيت.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠- الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠- برنامج حي.
٢٢,٤٥- أوهام.
٢٣,٣٥- رمم بينك.
٢٤,٠٠- ختام.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠- شوكو تلعاد.
١١,٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- ملف اعلامي.
١٢,٣٠- واجه الصحافة.
١٣,٠٠- اسرائيل والعرب - الجزء الرابع.
١٤,٠٠- ركلة افتتاح ١٩٩٨. مجلة الرياضة.
١٤,٣٠- على اجنحة الشوق - الحلقة (٢٩).
١٦,٣٠- الين - الحلقة (٥٧).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- علبة وثائق. «احمر».
١٧,٣٥- مباراة كرة قدم. مباشر.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رحلة عالمية - مانيلا.
٢١,٠٥- الدقيقة ال ٩١.
٢٢,١٥- شرطة.
٢٢,٤٥- «الهرب من أسر العدو» - فيلم سينمائي.
٠,٥٠- حدود الغموض - الحلقة الثامنة.
١,٤٠- مهرجان جاز بلور وفيديوتيب ١٩٩٨.
٢,٣٠- شعر.

فيلم الجمعة العربي:

عفاريت الأسفلت

يتناول الفيلم حياة سائقي السيارات العمومية في مصر، وبشكل خاص حياة احدى عائلات احد السائقين، الأب وابنه، سائقان، والأم وابنتها العزباء، والجد الشيخ الذي لم يعد لحياته قيمة!

المثلون:
محمود حميدة
جميل راتب
سلوى خطاب
حسن حسني
والفيلم من اخراج اسامة فوزي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، بين صاف وغائم جزئيًا، وأن يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. غداً السبت يحتمل سقوط أمطار محلية في شمالي البلاد. وتنخفض درجات الحرارة يوم الأحد، فيما يتواصل سقوط الأمطار المحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل أبيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ٢٢° ● المروج الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية شديدة ويكون البحر بين هادئ ومانج.
ويصل ارتفاع الامواج حتى (٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا هادئة تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومانج.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/١٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,٢٥٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٥٢٣٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٧,٠٥٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٥٢٦ ش.ج
● ين ياباني	٣,٤٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٦,١٠٧٠ ش.ج
● «اسود»	٤,٢٦ - ٤,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تندفع وراء الملذات وتنس ان وراءك مسؤوليات.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الصداقة لا تعني الأخذ فقط، فكر بشيء تعطيه.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
اذا رفضت طلب الأخرين فلا تطلب منهم أي شيء.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تحتاج للشمس والهواء، حاول السفر والابتعاد عن العمل.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تربح دائمًا لأنك تتصرف بنبل مع الآخرين.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
للخروج من المحنة عليك الاستعانة بالعائلة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الطرف الآخر يحتاج الى لفتة ولا مانع من ارسال الورد.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الوقت ما زال مناسبًا للخروج من الأزمة العملية.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
صديق يطرح عليك مشكلة فلا تتهرب من المساعدة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
عليك التريث في حل المشاكل مع باقي أفراد العائلة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تنس ان توفر قليل من المال فأمامك مصاعب قادمة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تحتاج الى التغيير على أكثر من صعيد ولكن بجرأة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٣) تشرين الثاني

١٩٤٨- المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونسكو يعقد في بيروت.
١٩٧٠- اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا.
١٩٧٠- اعصار يضرب شرق باكستان ويؤدي بحياة ٣٠٠ الف شخص تقريبا.
١٩٨٥- هزة ارضية في كولومبيا تودي بحياة ٢٣ الف شخص تقريبا.
١٩٨٩- مقتل اول جندي اسرائيلي بسلاح رشاش في قطاع غزة المحتل منذ اندلاع الانتفاضة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/١١/١٢ (سحب ٩٨/٤٦)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 024319
فاز بسيارة، الرقم 306638
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 892031، 513485، 139511، 423552، 598611، 878841، 616744، 603058
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 56184، 92857، 36388، 54904، 70141، 63583، 76443، 35000، 42493، 49567، 44242، 53472، 36505، 87393، 57295، 69328، 51080، 13619، 46146
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 785، 363، 748، 516
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 40، 54، 08، 34
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 64، 86
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 9



أين أخطأنا؟!

نتائج الانتخابات المحلية تقول ما يلي: لقد تغلبت الاعتبارات الطائفية والعائلية والتزمت المتخلف على الاعتبارات السياسية والعقلانية والوطنية، وعلى القادة السياسيين أيضا! فهناك من نجح في اللعب على أوتار حسبنا أصواتها خفتت.. ولكن من يحاول تحميل المسؤولية على الناس فانه يرتكب خطأ مضاعفا: يتهرب ويتهم عشوائيا. ولذلك تقع على القيادات والاحزاب مسؤولية اجراء حساب عسير مع النفس، والخروج بجرأة وبصراحة بكشف حساب | المعركة الحقيقية بدأت (ص٢ و٣ و٤)



«الاتحاد» تحتفل بمئوية لوركا

(ص١٤-١٦)

القنبلة

(٧) بؤر استيطانية جديدة تسكت عنها الحكومة، وكأن العيون الغاضبة لا ترى ما يحدث!

(ص٦و٧)

الهرولة للأسفل!

الماركسيون الجدد حذروا من تحول الاعلام الجماهيري الى وسائل الهاء عن القضايا الاساس.. خذوا «معريف» مثلا..

(ص١٣)

النساء أكثر تحصيلا من الرجال.. وأقل أجرا!..

(ص٨و٩)





● اعتدنا، نحن الشيوعيين، ان نجلد أنفسنا، خصوصا في السنوات الأخيرة، بعد الانهيار الكبير. فقد تعلمنا، ان السكوت على الخطأ يجر اخطاء اكبر. وتعلمنا ليس فقط كيف نعالج الاخطاء بجذرية، فنتعرف عليها اولا وندرسها ونقرر تجاوزها، بل صرنا نبدأ بأنفسنا اولا.

ومن هذا الباب، ندخل الى انتخابات السلطات المحلية التي جرت يوم الثلاثاء الماضي، ورغم بعض نجاحاتنا فيها، سنتعامل الآن، فقط مع اخفاقاتنا، اخفاقاتنا نحن وليس غيرنا. لأننا نعتبر أنفسنا، بجد وباخلاص، مسؤولين عن معركة شعبنا في التطور الحضاري والانساني ونخوض معاركنا الانتخابية كلها، فقط من خلال هذه المسؤولية. فلا مصلحة لنا في كرسي رئاسة او معاش نائب رئيس، وان وجد بيننا طامع بهذا (ويوجد بيننا من هؤلاء) فهم خارجون عن الالتزام بمبادئنا.

اذن، اين أخطائنا في هذه المعركة؟

■

للاجابة على السؤال، علينا ان نحدد أولا ما هي مشكلتنا كمجتمع، كما ظهرت في انتخابات سابقة وتعززت في هذه الانتخابات بشكل خاص. ولماذا؟

نحن نراها، وبصراحة قد تضايق البعض او الكثيرين، على النحو التالي:

اولا - نحن، الجماهير العربية في اسرائيل، الفئة التي تعاني اكبر معاناة من سياسة التميز العنصري ضدنا، صارت تتغلغل فينا العنصرية تجاه بعضنا البعض. مسلم تجاه مسيحي او مسيحي تجاه مسلم. ويدخل في الحساب ايضا الدرزي. وفي بعض الاحيان البدوي والمدني والفلاح.

ثانيا - نحن، الجماهير العربية في اسرائيل، الفئة التي تعرضت خلال عشرات السنين، لمؤامرات دق الاسافين، وتمزيقنا على أساس فئوي او طائفي او حمائلي او عائلي، ونجحت في افشال هذه المخططات في أملك الظروف، حتى في ايام الحكم العسكري، نقوم اليوم بأنفسنا بتنفيذ هذا المخطط ونقدمه على طبق من الماس للمعنيين.

ثالثا - نحن، الجماهير العربية في اسرائيل، الذين نعيش في بلدات ما زالت تعاني نواقص شديدة في مجالي الخدمات والتطوير وميزانيات شحيحة تميز ضدنا على المكشوف، وما زلنا نذوق على جلودنا آثار سياسة اللجان المعينة والمخاتير والرؤساء السلطويين، ننتخب اليوم بأنفسنا، وبحرية وبدمقراطية، عددا من الرؤساء والنواب والأعضاء الذين يميز الكثيرين منهم البعد عن خبرة العمل البلدي. بعضهم ينفذون ما يطلب منهم في السلطة، من مصادرات اراض مثلا. وبعضهم يرضخون للبلطجية والمحسوبيات. وبعضهم جهلاء لا يفقهون شيئا في العمل البلدي. وبذلك نخسر مشاريع تطوير وميزانيات مقررة (كما حدث في عدة سلطات محلية خلال السنوات الاخيرة).

رابعا - نحن، الجماهير العربية في اسرائيل، الذين تعاملنا الحكومة فقط من خلال سياسة محددة، واصبحت كل حياتنا سياسة في سياسة، بالوجود وبالحقوق وبالاراضي وبالميزانيات وبالتعليم وبالرياض وبكل شيء، ننتخب لرئاسات مجالسنا البلدية والمحلية، على أساس بعيد عن السياسة. نندب حظنا على رئاساتنا في اللجنة القطرية او لجنة المتابعة، خمس سنين، يوما اثر يوم، وحين يتاح لنا ان نغيّر ونبدل، نعيد انتخاب القديم او ننتخب من هو أسوأ. ونترك القيادات السياسية الوطنية الملتزمة والمجربة.

خامسا - نحن، الجماهير العربية في اسرائيل، الذين نعتبر أنفسنا واعين ومتطورين، وعندما نزور دولة عربية مثل مصر او الاردن او فلسطين نتبجح على اهلنا هناك بأننا «أشطر» منهم، وبأننا نعيش في بحبوحة الدمقراطية، نتصرف مع أنفسنا وحقوقنا الدمقراطية بجهل وبتخلف رهيبين. فلا ننتخب الانسان المناسب للمكان منافسة دائما، بل يكثر عندنا الانتخاب على أساس القربى العائلية والطائفية. «فابن ديني، حتى لو كان كذابًا ونصابًا ولصًا محترفًا، أفضل من منافسه من الطائفة الاخرى، حتى لو كان الثاني شريفا صادقا ومخلصا وقديرا» و«ابن عائلتي أفضل لي من ابن العائلة الاخرى». فالدم لا يصير ماء (مع انه يصير ماء ويصير.. عندما يجري الحديث عن قتل فتى فلسطيني بيد جندي الاحتلال..). هذا هو لسان حالنا.

■

ونعود الى السؤال الاول: لماذا تستمر عندنا هذه العادات؟! ولماذا نعود بمجتمعنا هكذا الى الوراء؟!

هناك أسباب عديدة جدا، مثلا:

- شعبنا الفلسطيني عرف في الماضي بتآخيه الطائفي. ولم يكن في أي يوم من الأيام مفسخا على أساس مسلم - مسيحي - درزي. ولذلك أفشل مخططات السلطة الاسرائيلية لتفسيخه. ولكن صعود التيار الاصولي في العالم، المتمثل في الحركة الاسلامية عندنا، بدأ يدخل هذا السم. ونشأ، من الجهة الأخرى، تيار اصولي مسيحي ولو بدرجة اقل، تارة يهدد بتسليح الشبان المسيحيين للرد على ما يسمى بـ«الارهاب الاسلامي» وتارة اخرى يهدد باقامة حزب مسيحي مقابل. هذا النفس الطائفي جديد علينا. والتعصب فيه مذهل.

- الركض وراء المال صار يبرر للكثيرين خيانة كل المبادئ والقيم. فصرت تشتري «أثخن شنب» بألف شيكل، مقابل صوته او مقابل اضاءة شارة انتخابية فوق بيته.

- هنالك انهيار عام للقيم الاخلاقية الانسانية العالية، فلم تعد سمات «طهارة اليد» و«نظافة القلب واللسان» و«الادارة السليمة» و«الاخلاص والتفاني» و«المبادئ» هي الامر الحاسم في التعامل الانساني اليوم. وانتشر اسلوب «الضحك على اللحى» و«على الذات»..

- هنالك وسخ في السياسة، يتعامل به الكثير من السياسيين، باعتزاز وتباه مذهلين. مؤامرات، صفقات، رشوات، تجارة بالدين، كذب، تزوير، تحريض دموي.

- «الاموال الكبيرة»، ولا نقصد هنا الرشوات الانتخابية الصغيرة بالف وبألفي شيكل، انما نقصد ملايين الدولارات التي تصل بطريقة او بأخرى الى البلاد، من المانيا او عمان او مصر او الولايات المتحدة، وتدخل في خزائن قادة احزاب او حتى في حساباتهم البنكية الرسمية ولا يعرف مصدرها بالضبط. في سنوات الحكم العسكري لم تكن تدفع مبالغ طائلة كهذه، إلاّ لبعض المواطنين العرب الذين ارسلوا للتجسس في العالم العربي لصالح المخابرات العامة او الموساد. فيما بعد اقيمت احزاب وطنية على «ترخنة» تلك الخزانات والحسابات. واليوم احزاب اصولية. فمن يا ترى يدفع هذه الأموال؟ وكيف توضع في البنوك بهذا الشكل العلني الحر؟! من الذي يعطي لهم الغطاء لذلك؟!

■

بامكاننا تسجيل أسباب كثيرة أخرى، تتعلق بالآخرين. ولكن هذا يكفي. ونعود الى السؤال الاصلي، أين أخطأنا نحن، حزبا وجبهة، في هذه القضية؟! وهل فعلنا كل ما يجب عمله من أجل مواجهتها وعلاجها؟! وماذا سنفعل للمستقبل حتى نكافح الظاهرة؟!

- الخطأ الأول في نظري، وهذه وجهة نظر شخصية، اننا فوجئنا بضخامة الظاهرة. فوجئنا تماما. لقد اشرنا، مثلا، ان الحركة الاسلامية في الناصرة تستعمل سلاح التعصب الطائفي العنصري بشكل خطير. وكتبنا هذا الكلام بالعديد من المقالات والنشريات. لكننا لم نتوقع ان يتجاوب حوالي ثلاثة ارباع مسلمي الناصرة مع هذا التعصب العنصري. فلماذا لم نتوقع؟ اليس لأننا، بمن في ذلك كاتب هذه السطور، بعيدون قليلا عن الناس ولا نحس جس نبض الشارع؟!

- ثانيا، يبدو اننا، ولو من دون قصد، ساعدنا على ان يذهب قسم من هؤلاء الناس ضحايا تضليل الحركة الاسلامية وتعصبها الطائفي. فهؤلاء ليسوا عنصريين جماعيا. يوجد بينهم عنصريون، بالطبع، وكذلك يوجد عنصريون مسيحيون. فهذا معروف ونقوله باستمرار. ونزعم اننا نكافحه. لكن الاكثرية، باعتقادي، ليسوا كذلك. بل مضللون. لم يعرفوا الحقيقة حول شهاب الدين في الناصرة مثلا او لم تعجبهم طريقة معالجتنا لموضوع شهاب الدين ورأوا فيها خطأ. او انهم اقتنعوا بالدعاية الكاذبة عن سياسة تمييز في البلدية او اننا لم نعرف كيف نقنعهم، او انهم غضبوا من تصرف فظ لأحد موظفينا، ويوجد لدينا موظفون لا يحسنون التصرف مع الناس، فاتخذوا موقفا معاديا من البلدية والجبهة وانتقموا. او انهم ارادوا من البلدية ان تسامحهم على مخالفة بناء او تمنحهم اعفاء ضريبة لا يستحقونه او قدموا لوظائف في البلدية ولم يختاروا، فثأروا في صندوق الاقتراع. ونحن لم نعرف كيف نقنع بصحة موقفنا.

- لم نفلح في طرح بديل اسلامي شريف مقابل الحركة الاسلامية، على عكس الوضع لدى الحركة المسيحية. ففي حينه، حاولت مجموعة من الطائفيين اقامة جسم مسيحي متعصب ردا على الحركة الاسلامية في الناصرة، لكن قوى الخير والتآخي المسيحية تصدت للمحاولة واجهضتها بالاقناع. وفي الناصرة، توجد شخصيات وقوى اسلامية بعيدة عن التعصب، لا بد من وضعها أمام مسؤوليتها تجاه هذا التيار المتعصب. فليس من المعقول ان يستمر هذا الوضع، الذي يخاف فيه معظم رجال الدين الاتقياء من الحركة الاسلامية وتهديداتها.. بأن من يقف ضدها يقف ضد الاسلام. فنحن جميعا نعرف بعضنا البعض. ونعرف كم هم قادة الحركة الاسلامية في المدينة، بغالبيتهم، بعيدون عن احكام الاسلام وتعاليمه السمحاء ومتطلباته الصارمة في الصدق والامانة والاستقامة. بينما هؤلاء يخرقون تلك الاحكام امام الله وامام الناس أيضا. فإن لم نجد، علينا بمواصلة البحث.

- الحركة الاسلامية تركب قوالب اعدائها، حسب المصلحة الآنية. تارة عدوها المسيحيون وتارة الشيوعية وتارة تنقسم الحركة الاسلامية الى قسمين فيكون القسم الآخر هو العدو. وفي بعض الأحيان يكون العدو عضوا في الحركة الاسلامية نفسها، تصرف بما لا يعجب «الأمير» او «المرشد». وقد يكون عقابه شديدا. مسألة مزاجية، ولها وجه آخر. فقد تجد في الحركة نفسها عقلاء، تختلف معهم لكن تحترمهم. فيكون التعامل على اساس التنافس الشريف.

ان مصلحة جماهيرنا الوطنية، مصلحة وجودها وتطورها، تتطلب تعاون القوى العلمانية كلها لمجابهة هذا التيار المتعصب وما يحاول ان يفرضه على مجتمعنا من قيم رجعية مسيء للاسلام ولمجتمعنا كله. والنتائج الانتخابية تقول كل شيء على القوة العلمانية الجديدة التي تحالفنا في الكنيست، واحرقت مئات الاصوات هباء وساهمت في الانقلاب ضدنا في مجلس بلدية الناصرة، ونقصد التجمع الوطني.

- في مكان ما لم نفلح في اظهار الفرق ما بين الاسلام كدين شرعي حق ومتسامح وبين أولئك الذين يتكلمون باسمه. وهذه ليست مشكلتنا وحدنا. انها مشكلة معظم الشعوب الاسلامية. وتقوم بمعالجتها. وبامكاننا الاستفادة من خبراتها ومن نتائج ابحاثها.

- حتى الآن لم نفلح في وضع برنامج عملي عميق لاعطاء البديل عن طروحات التعصب الطائفي والعائلي، من خلال التربية الشاملة، في المدرسة وفي البيت وفي النادي وفي الشارع، لتشجيع التآخي وتطويره في علاقات اجتماعية دائمة وفعاليات جماهيرية مثابرة.

ويبقى الاهم، ان نظل نطرح بديلنا المبدئي، الدمقراطي والحضاري. فالغلبة لنا نحن بهذا التيار، لأنه المستقبل. فالرجوع الى الوراء فكريا وعقائديا، لا يمكن ان يحمل في طياته التقدم الى الامام، وما نحتاجه هو العمل.

معركة الانتخابات المحلية انتهت

المعركة الحقيقية بدأت!

عوده بشارات

الهروب من الحزبين الكبيرين، وتعاظم قوة «المهاجرين» و«شاس»* الوسط العربي: رجعة للوراء، للطائفية والعائلية* غول التحريض الطائفي رافق الناصرة شهرًا كاملاً

من يحاول التنبؤ بنتائج الانتخابات القطرية من خلال نتائج انتخابات السلطات المحلية فجهوده ستذهب عبثًا. الانتخابات المحلية هي أقل بكثير من استطلاع رأي.. واكثر من ذلك في هذه الانتخابات، برز ذلك الهروب الكبير من حضن الاحزاب الكبيرة، نحو القوائم المستقلة والمرشحين المستقلين او غير الحزبيين، لا يريدون الارتباط لا بالليكود أو المعراخ.

في تل ابيب رفض «العمل» تبني قرار رون خولداني بخوض الانتخابات في تل ابيب. لكن، بعد انسحاب روني ميلو من المعركة الانتخابية سارع «العمل» ليضم خولداني، لان استطلاعات الرأي اكدت امكانية نجاحه. وبالرغم من خوض خولداني المعركة بقائمة غير حزبية، سارع ايهود براك، زعيم «العمل» ليضم خولداني لصدره بعد إعلان نتائج النموذج التلفزيوني. للنصر آباء كثيرون ايهود براك الاب الاول. الفشل يتيم دائمًا.

وفي تل ابيب نفسها، رفض بنيامين نتنياهو دعم مرشح الليكود، لان استطلاعات الرأي لم تتنبأ بنجاحه، وما دام الأمر كذلك، ربما تساءل نتنياهو، فلماذا ندفع (٥) ملايين شاقل في معركة انتخابات فاشلة؟! قضية اقتصادية من الدرجة الاول... أليس كذلك؟

ومثل هذه الأمور جرت في العديد من المواقع، حيث كانت الاحتمالات جيدة للمرشح، سارع الحزب بضم هذا المرشح الى الصدر الحنون، وحيث كانت الاحتمالات ضئيلة إبتعدوا عنه كما يهربون من الاجرب. الفشل، دائمًا، يتم.

وبالمقابل، كما ذكرنا، هرب المرشحون من حضن الاحزاب الكبيرة، لان اسم هذه الاحزاب مرتبط بالعمل السياسي «القذر»، وبالصفقات، الجمهور يريد قائمة محلية من مختلف الاتجاهات السياسية من اجل مصلحة البلدة العينية.

نزع ثقة

يوم الثلاثاء الماضي، كان هناك نزع ثقة بجهاز السلطات المحلية اكثر من كونه يوم انتخابات للسلطات المحلية. هذه السنة صوت اقل من ٥٠٪ من اصحاب حق الاقتراع (في الدورات السابقة؟ ١٩٩٣-٥٦٪ و١٩٨٨ ٦٠٪).

هنالك نوع من الاغتراب بين المواطن وسلطته المحلية. السلطة المحلية تصبح موقعًا لاصحاب المصالح، لا مكان فيه للمواطن العادي. السلطة المحلية تتحول الى موقع جيد للاعمال، وبدون جهد زائد كما هو في القطاع الخاص. في كثير من السلطات المحلية، المعركة كانت بين مجموعات مصالح التي حسمت الأمور حتى قبل الانتخابات. قسم من المواطنين ينظرون للسلطات المحلية وكأنها مركز للفساد الاقتصادي.

في عدد من السلطات المحلية، في مدن هامة في البلاد، يتم خوض الانتخابات من قبل رأسماليين يتعاملون مع الانتخابات كاستثمار عادي يدفعون الاموال الطائلة في الدعاية الانتخابية وفي تجنيد «المؤيدين»، وبعد الانتخابات يمكن رد الاستثمار.

لا توجد لديهم رسالة سياسية اجتماعية فكرية، الرسالة الوحيدة هي الفوز في الانتخابات، وتحقيق المصالح، طبعًا و«هذا الترف» لا يستطيع المواطن البسيط ان يسمح لنفسه به، وغداً ربما ستقتصر الانتخابات على اصحاب الارصدة السمينة في البنوك.

ثمار الهجرة

ومقابل الافلاس الواضح للجهاز الاداري التنظيمي للحزبين الكبيرين، الليكود، والعمل، (الأمر الذي ساهم في تقليص نسبة المصوتين) ظهرت قوى اجتماعية جديدة على الساحة تطالب بجزء من الكعكعة.

في هذه الانتخابات نقطف ثمار «الهجرة الكبرى» من دول الاتحاد السوفييتي سابقًا في بداية هذا العقد. هذه الهجرة، تتميز عن موجات الهجرة الاخرى، بقوة تضامنها الداخلي، وقادرة على التنظيم وأن تطرح مرشحيها وقادتها ونشيطيها في جميع الأطر السياسية الفكرية الاقتصادية في البلاد. في الكنيست، قبل عامين، فاز المهاجرون «الروس» بعشرة مقاعد في اطار كتلة «يسرائيل بعلياة» (طبعًا، قبل ذلك، والان أيضًا، يوجد لهم جريدة واسعة الانتشار والعديد من المنابر الفكرية الفنية الاقتصادية، التي ساهمت في تنظيم المهاجرين الروس).

هذه الانتخابات، كانت الجولة الثانية في توطيد دورهم. المهاجرون الروس حسموا المعركة في بئر السبع لصالح «يعقوف تيرنر» مرشح حزب العمل مقابل منافسه من حزب الليكود.

وبطبيعة الحال لا يمكن هنا إغفال الدور المتضخم الذي تلعبه «شاس» في الحياة السياسية المحلية. «شاس» في هذه الانتخابات، زادت قوتها بشكل ملحوظ في عضوية السلطات المحلية. بالرغم من ان مرشحها في طبريا لم يفز بالرئاسة.

مشاكل حقيقية

ومع ذلك مع كل الاثارة التي ترافق الانتخابات والملايين المعروفة لابراز هذا المرشح اوذاك هنالك مشاكل حقيقية تواجه السلطات المحلية في البلاد، ورئيس السلطة المحلية، اذا تعامل بجدية مع مسؤوليته يجد نفسه في مواجهة مشاكل جمة ابتداءً من البطالة الى التعليم الى البنية وغير ذلك..

الوضع الذي تعيشه السلطات المحلية في البلاد هو الجزء الأكثر سوءاً في الوضع الاقتصادي السيء الذي تعيشه البلاد. العجز المالي هنا، يهدد عمل السلطات المحلية ووزارة المالية لا تبشر بشيء إلا بمزيد من الضربات الاقتصادية.

للرؤساء المنتخبين، يمكن القول، وبأسف، إن كسبكم الجولة لم يوصلكم الى شط الأمان، إن رحلة المواجهة قد بدأت.

الوسط العربي: المعركة في أوجها

وبينما كانت نسبة التصويت في الوسط اليهودي أقل من ٥٠٪، كانت المعركة لدى جماهيرنا العربية في أوجها، اكثر من ٨٠٪، في مواقع معينة وصلت ٩٨٪، المعركة كانت على كل صوت في كل مكان ومكان.

في الانتخابات القطرية الوضع معكوس، في

◀

عضو الكنيست ابراهام شوحط

نتائج الانتخابات انتصار لحزب العمل!

كيف تقيم نتائج الانتخابات؟!

شوحط: بدون شك هذا انتصار لحزب العمل. يوجد رؤساء بلديات، وسلطات محلية، جدد من حزب العمل او من مؤيديهم. الانتخابات هي محلية ولكن هذا رصيداً لحزب العمل عندما يكون رئيس سلطة محلية من بين اعضائه. وأمر مثلج للصدر ان نكون في رئاسة مدن كبيرة مثل تل ابيب وبئر السبع.

ولكن القوائم التي ضافت الانتخابات كانت مستقلة وغير حزبية؟!

شوحط: الجميع يعرف الهوية الحزبية لرون خولداني (رئيس بلدية تل ابيب المنتخب) فهو في المكان الـ٣٨ في قائمة حزب «العمل.» وكما ايضًا يعرف الجميع الهوية الحزبية لايهود اولمرط (رئيس بلدية القدس) بالرغم من انه يخوض الانتخابات بقائمة غير حزبية.

برز في هذه الانتخابات قوى جديدة مثل «المهاجرين»؟!

شوحط: لا توجد قوة مركزية في الجهاز السياسي، وخاصة المحلي، ولذلك الامور تحتاج الى ائتلافات مع اجسام ذات مصلحة، ولكنها شرعية. وادارة السلطات المحلية ستحتاج الى كثير من الحلول الوسط.

يجري الحديث عن قائمة غير حزبية لرئاسة الحكومة؟!

شوحط: ربما القصد قائمة مركزية. لأن رئيس الحكومة يجب ان يطرح مواقف في القضايا السياسية، والاقتصادية. وهذا الأمر يختلف عن الانتخابات المحلية.

وماذا مع الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، يقولون ان براك يؤيد الغاء قانون الانتخاب المباشر؟!

شوحط: أنا ضد قانون الانتخابات المباشر، هناك أغلبية في الكنيست ضد هذا القانون، وايهود براك متردد في هذه القضية.

شوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة

الوسط العربي يمر بمرحلة انتقالية!

- ماذا تفسر سبب فوزك الساحق، ٦٨٪؟

شوقي خطيب: هذا ناتج عن قدرة القيادة بالعمل، ويافة استطاعت أن تميز من يقود البلد برؤيا واضحة.. ومن هنا أتوجه لجماهير يافة بالشكر واقول لهم أنني اقدر غاليًا الثقة التي منحوني اياها.

- هل هنالك عوامل أخرى أثرت في كسبك الجولة الانتخابية؟

شوقي خطيب: في يافة الناصرة، لم تكن هنالك تحالفات قبل الانتخابات. آمنا، وما زلنا بمعادلة اوسع وحدة صف، ويفتح الباب أمام كل اعضاء المجلس للانضمام للإئتلاف القادم.

- ومستقبلاً؟

شوقي خطيب: سنطرح نفس الطرح، اوسع وحدة لمصلحة يافة.

- وماذا بالنسبة للانتخابات في الوسط العربي!

شوقي خطيب: الوسط العربي يمر بمرحلة انتقالية، هنالك فراغ سياسي، الأمر الذي ادى الى ظهور التحالفات العائلية والطائفية.

- هل يتطلب ذلك من الجبهة تغييراً في توجهها؟



شوقي خطيب: هذا الامر يتطلب من جميع القوى العاملة على الشارع العربي، ان تعطي الاجوبة. يجب مواجهة قضايا تعمق التوجهات العائلية والطائفية.

- وماذا مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية؟

شوقي خطيب: من السابق لاوان الحديث، هنالك ما زالت جولة ثانية للانتخابات في بعض القرى والمدن. ولكن من حيث المبدأ يجب تقوية اللجنة القطرية والاستمرار بعملها، لأنها ضرورية لخدمة نضال مجالسنا وبلدياتنا.

الوسط اليهودي نسبة التصويت مرتفعة (حتى ٨٠٪ أو فوق)، في الوسط العربي النسبة اقل ب (٥-٦٪).

هنالك الكثير من الأسباب المؤدية الى نشوء هذا الوضع، وفي مركزها كون السلطة المحلية المكان الابرز لممارسة السلطة في ظل غيابنا في المؤسسات السلطوية المركزية، وكونها موقعًا اقتصاديًا هامًا في ظل غياب المواقع الاقتصادية. وهنالك اسباب تقليدية مثل دور العائلة ومن يزعم هذه البلدة...

عودة الى الوراء

مختلف هذه الظواهر كانت موجودة في الدورات السابقة، هذه الدورة نشهد تشديداً لها، والجديد أنها تأخذ الطابع العصري، هنالك مثقفون يتزعمون قوائم عائلية وقوائم طائفية. والمضمون يتبع للشكل، مهما كانت التبريرات براقة و«مصنعة».

العائلات العربية حققت سبقًا حضاريًا غير مسبوق، «برايميرز» داخل العائلة، والبرايميرز، هو اصطلاح انتخابي في الولايات المتحدة، ويعني الانتخابات الأولية لاختيار مرشحي الاحزاب للانتخابات العامة. أصبحت لدينا انتخابات داخل العائلة لاختيار مرشحها او مرشحيها في مواجهة العائلات والأطر السياسية الأخرى.

قرانا خلال المعركة الانتخابية شهدت تقاطبات حادة على هذا المستوى، رافق ذلك الصراعات «الباردة» و«الساخنة» واحيانًا تساءل المواطنون هل كل هذا «يستاهل»؟

إختلط الصراع على رئاسة المجلس «بالكرامة»!! (كرامة العائلة)، بمراكز النفوذ، بالجاه... كل ما شئت عدا مصلحة البلدة.. في هذه الانتخابات هنالك رجعة للوراء! من النقاش الفكري السياسي الى التشرذم العائلي والطائفي.

التحريض الطائفي

غول التحريض الطائفي رافق هذه الانتخابات، شهر كامل من التحريض الطائفي استخدمته القائمة «الموحدة» في الناصرة في تفريق ابناء الشعب الواحد، ابناء الحي الواحد، بسبب إنتمائهم الديني، الذي لم يختره احد منا، بل ولدنا معه، كما ولدنا ابناءً لامهاتنا وابائنا.

و«النقاش» الطائفي، على عكس كل نقاش سياسي فكري وحتى عائلي، فهو يفرقنا على طول البلاد وعرضها ، وهذه خطورته، ومن هنا كان الاهتمام الكبير بمواجهته، وفي الناصرة إتضح ان المواجهة تتم بوضع كل شيء على الطاولة، ومواجهة كل الاكاذيب والإشاعات.

نحن لا نختلف عن شعوب العالم، فحيث كان التعصب القومي والطائفي، كانت العواقب وخيمة، لان التعصب يعمي الابصار، ويخلق عدوات وهمية ويزج الشعب في معارك هو في غنى عنها.

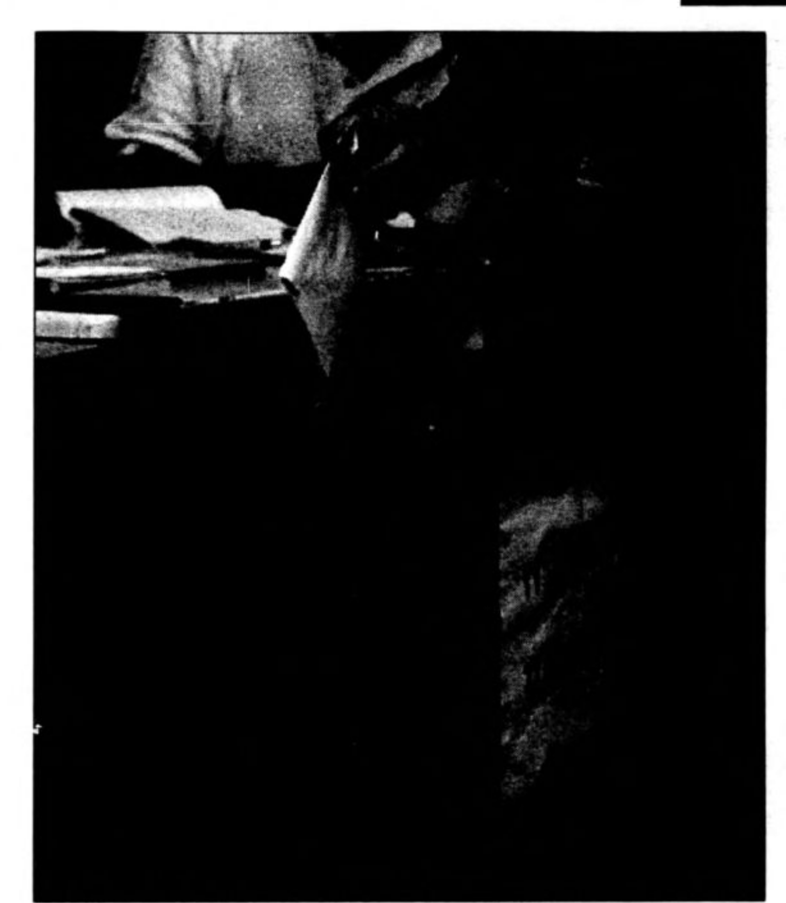
معركة الانتخابات هذه وضعت تحديًا جديداً امام حركاتنا التقدمية.

أللجنة القطرية للرؤساء

بعد أسبوعين ستجري الانتخابات في عدد من القرى والمدن التي لم تحسم بها معركة الانتخابات. وبعدها سيتم تشكيل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وَجْه لجنة الروساء سيقرر عدد من الامور وفي مركزها نضالية هذه اللجنة، وقدرتها على وضع قضايا الجماهير العربية على بساط البحث في البلاد.

المهم أن يقرر الرؤساء الجدد، ان يضعوا مصلحة الجماهير فوق المصالح الفئوية الضيقة.



الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم:

يجب العمل على تقوية روح التسامح الديني ووحدة هموم جماهيرنا!

ما هو تقييمك لنتائج الانتخابات المحلية وتأثيرها القطري على الجماهير العربية؟

رائد صلاح: كانت هناك نتائج مفاجئة في بعض المناطق وكنت أتمنى غير ذلك. ومع ذلك اؤكد مباركتي لجميع الفائزين ودعائي لهم بالتوفيق والنجاح في خدمة أهلنا محليًا، وفي خدمة جماهيرنا العربية بشكل عام. لأنني ارى ان مهمة رؤساء السلطات المحلية العربية القادمة سيكون لها الدور البارز، بشكل ملح، كما هو الأمر على المستوى المحلي، لان قضايانا مصيرية تهم الوسط العربي.

- ما تعقيبك على الفوز الحاسم الذي حققته في ام الفحم؟

رائد صلاح: بودي بعث رسالة شكر الى كل اهلنا في مدينة ام الفحم، حيث تعاون الجميع على صياغة عرس انتخابي فحماوي تألقت فيه دماثة الخلق الفحماوي الطيب، وأؤكد على اننا كنا وما زلنا بيتًا فحماويًا واحداً قبل وبعد الانتخابات. وأما حول النتيجة التي تخصني فهذا فضلاً من الله تعالى اولاً، ثم موقف اكرمنا به أهلنا في مدينة ام الفحم فنسأل الله أن نكونَ له خدمًا، أمناء على أمن الجميع، بدون استثناء.

- خوض الحركة الاسلامية الانتخابات خلق نوعًا من التحريض والتعصب الطائفي، وهنالك تسمم في الاجواء في بعض الاماكن؟

رائد صلاح: في تصوري ان وصف الانتخابات المحلية في الناصرة بأنها انتخابات طائفية، هذا وصف مبالغ فيه جداً، لأنه من المعروف أن للحركة الاسلامية نشاطها السياسي المحلي، بغض النظر عن المكان الذي نعيش فيه. فلا يعقل ان ينظر للحركة في رهط على سبيل المثال انها تقوم بنشاط سياسي طبيعي، ولكن اذا قامت بنفس النشاط في مدينة كالناصرة ننظر إليها على أنها تقوم بنشاط طائفي. ولذلك حسب رأيي المتواضع، يجب ان تتسع صدورنا وقلوبنا للتعددية فيما بيننا، على ان نتعاون سوية للتحرر من أية سلبية مرفوضة، سواءً نجمت من التعصب العائلي او الحزبي او الطائفي.

- ومع ذلك شئنا ذلك ام أبينا، هنالك أجواء طائفية غير مريحة، فما هو ردك على ذلك؟

رائد صلاح: أنا اؤكد، وفق فهمي وإيماني، كمسلم، وهذا فهم واضح لكل مسلم في هذه الدنيا ضرورة العمل الدائم في اي ظرف كان، بغض النظر عن وجود انتخابات محلية، على تقوية روح التسامح الديني ووحدة هموم جماهيرنا العربية، بهدف تجميع طاقاتها للمضي قدمًا نحو تحقيق طموحات هذه الجماهير الكثيرة ومواجهة ما يهددها في ارضها او مقدساتها او اي جانب من جوانب حياتها.

محمد بركة، السكرتير العام للجبهة:

ازدياد حجم المد الطائفي!

ما هو تقييمك لنتائج الانتخابات المحلية ؟

- لم يحن الوقت لتلخيص المعركة الانتخابية. النتائج مركبة وهي تحتاج الى تحليل جدي وعميق لدراسة مختلف الظواهر، حيث رأينا جزءاً من هذه الظواهر قبل المعركة الانتخابية، ولكن ليس بنفس الحدة التي واجهناها يوم الانتخابات، مثلاً، مدى إهتمام سلطة الليكود بهذه الانتخابات كما ظهر في انتخابات مدينتي شفاعمرو والناصرة. وحجم المد الطائفي الذي تفوق على نفسه قياسًا لما كان قائمًا في مجتمعنا.

وذلك اضافة لقضايا موضوعية تتعلق بالبنية الاجتماعية في مجتمعنا، وظهور عوامل جديدة قديمة بقوة كبيرة، مثل تنامي النزعات الذاتية، وهذا له تأثيرات فكرية عملية ملائمة للواقع.

بالاضافة الى العنصر الذاتي في الجبهات المحلية، وتسلل امزجة مصلحجية في هوامش الجبهة، اكثر من ذي قبل. كل ما ذكرت يستوجب دراسة عميقة من قبل هيئات الجبهة، وتستوجب بالضرورة استخلاص نتائج. إضافة الى نشوء مناهج انتهازية جديدة في المجتمع العربي تحمل في ظاهر الأمر خطابًا قوميًا راديكاليًا ولكن في واقع الأمر ممارستها لعبت في الملعب المناوئ للوحدة الوطنية وللخطاب القومي العلماني، وهذه بحد ذاتها ظاهرة بحاجة لدراسة خاصة حول تجلياتها، وهذا الأمر شاهدناه، تحديداً في شفاعمرو.

مما لا شك فيه أنه لحق بالجبهة خسارات موجعة في هذه الانتخابات، وهنالك التبريرات العينية وهو أمر مطلوب في ذاته ولكن يجب رؤية الظاهرة ايضًا في اطار وضع أستراتيجيات للعمل البلدي والعمل السياسي والاجتماعي تأخذ بعين الاعتبار هذه المتغيرات.

ولكن، والى جانب الخسارات، فقد حققت الجبهة نجاحات ملحوظة وخاصة النجاح الباهر في سخنين، والنجاح في الوصول للجولة الثانية في طمرة، ونجاح التحالف الذي نشارك فيه في مدينة الطيبة.



بالاضافة الى نجاح الجبهة في حيفا وهو نجاح متميز، بالاضافة للمحافظة على اغلبية الرئاسات في يد الجبهة، وحيث اخفقنا كانت النتائج متوازية. هذا يعني ان جذور الجبهة قوية ومتينة والجمهور الواسع ما زال ينظر للجبهة كعنوان اساسي. ولكن الطابة بعد هذه الانتخابات ليست موجودة في ملعب الجمهور. على الجبهة ان تعطي الاجوبة على التطورات الجديدة الناشئة.

النتيجة في الناصرة، أتت خلافًا للاتجاه الطبيعي لتطور المدينة، ليس فقط في الجانب الاجتماعي وجانب التآخي، إنما ايضًا في الجانب البلدي والتطوير، لما قامت به جبهة الناصرة، ولموقعها السياسي المميز بين الجماهير العربية وفي المجتمع الاسرائيلي. كل هذه الامور لم تفقد من حيويتها قيد أنملة بعد هذه النتيجة.

ورغم ما حدث ما زالت الجبهة تحظى بثقة الغالبية المطلقة؛ وهذا ما تجلى في انتخابات الرئاسة، الأمر الذي يلقي على كاهل الأخ والقائد الجبهوي رامز جرايسي عبئًا كبيراً. والجبهة ستجد الوسائل للوقوف الى جانب رئيس البلدية من اجل مواصلة الدور المميز لبلدية الناصرة، اجتماعياً، للتصدي للرياح الطائفية السامة، وبلديا، بمواصلة المشاريع العظيمة، وسياسياً لمواصلة الدور للناصرة وبلديتها ورئيسها في حياة جهتنا وحياة جماهيرنا.

«لجنة الحقيقة والمصالحة» والانكڤيزيتسيا في جنوب إفريقيا!

التقرير الذي أصدرته اللجنة يخلق مساواة بين مسؤولية القامع والمقموع. ويساوي بين من كرس كل مؤسسات وأدوات السلطة للقمع وبين من خرج منتفضًا من أكواخ الصفيح وأحياء الفقر. ورغم ان حركات التحرر تخطئ في مسيرة نضالها، فإن اعتماد نتائج هذا التقرير ستحول جنوب إفريقيا الى محكمة تفتيش كبرى

بقلم : صالح إبداح

● في بعض الاحيان وبشكل خارج عن الارادة او الهدف المطروح تتحول نتائج مهمة ما الى سلبية ومضرة قد تهدد الإستقرار، خاصة اذا كانت هناك اطراف معنية باستغلال هذه المهمة لمصالحها او التغريض او تكريس نظام معين. وقد تصل مصلحة القائمين على هذه المهمة الى حد الإصطياد في مياه عكرة. وتحديداً يجري الحديث في هذا السياق عن «لجنة الحقيقة والمصالحة» في جنوب إفريقيا، التي عكفت خلال (٣٠) شهراً على التحقيق في مسألة الملاحقات القضائية ضد كل المسؤولين عن سياسة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا بدءًا بالرئيس السابق، بيتر بوتا، اضافة الى شخصيات سياسية اخرى... ناهيك عن ان التقرير يدين أحزابًا ومنظمات سياسية.

فقد دان تقرير اللجنة الذي يلخص في الثلاثة آلاف شهادة ووثيقة رسمية سياسة نظام الفصل العنصري، ووصفها بأنها جريمة ضد البشرية، وحمل حكومة الحزب الوطني الحاكم من ١٩٤٨ الى ١٩٩٤ المسؤولية عن الفظائع التي ارتكبت بين العامين ١٩٦٠ و١٩٩٤ لتكريس حكم الأقلية البيضاء.

وبالإضافة الى اعتبار بيتر بوتا، حكم البلاد من ١٩٧٨ الى ١٩٨٩، المسؤول الرئيسي عن كل عمليات الاضطهاد «القانونية» وغير القانونية ضد المعارضين لنظام الفصل العنصري. يعتبر التقرير كل الوزراء والجنرالات، شأنهم شأن بوتا، مسؤولين عن سياسة الرعب المنهجية والضحايا التي وقعت بسبب هذه السياسة، وركز على عناصر الشرطة الذين ارتكبوا عمليات قتل او تعذيب او اعتداء في إطار مهامهم. كما دان انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت خلال النضال من أجل التحرر واسقاط نظام الفصل العنصري (الابرتهايد).

ردود الفعل في جنوب إفريقيا على هذا التقرير كانت غاضبة. اذ قال في هذا السياق نائب رئيس جنوب إفريقيا، تامبو مبكي، ان «اللجنة» خرجت عن الاطار الذي انشئت من أجله.

بالطبع، فإن ضمان حقوق الانسان وحرية التعبير ومنع التمييز بين مواطن وآخر بسبب لونه وانتمائه الإثني والسياسي هي من المعايير الاساسية لإظهار ما في هذه الدولة او تلك من اشاعة للحياة الدمقراطية، وان اللجان والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان من وظيفتها وواجبها الكشف عن مدى محافظة وتكريس البلد الذي تنشط فيه لحقوق الانسان، وعدم تقييد الحريات وممارسة كم الأفواة.

ولكن في حالة جنوب إفريقيا نرى ان تقرير اللجنة رغم كونه موضوعيًا يتطرق الى مدى معاناة المواطنين الأصليين، السود، في جنوب إفريقيا بسبب سياسة الإذلال والمهانة، والحرمان من ابسط الحقوق الانسانية، وإبقاء عشرات الملايين من المواطنين الاصليين، على مدى ٤٦ عامًا محرومين من التفكير والعمل والنوم واللعب والتنفس بحرية، الا انه خرج عن اطار الواقع عندما ساوى بين نظام الفصل العنصري وبين حركة التحرر من هذا النظام. اذ إنه يحمل مسؤولية انتهاك حقوق الإنسان بالتساوي بين السيد (الحاكم) والمسود (المحكوم). بين القامع والقموع. وحتى تكون الصورة واضحة امامكم اضع بين ايديكم لائحة المتهمين الرئيسيين من شخصيات ومنظمات اوصت «اللجنة» في تقريرها باتخاذ اجراءات ضدهما وبفتح ملاحقات قضائية ضد المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان في حال عدم حصولهم على عضو رئاسي.

* الدولة (الحكومة والادارات المدنية والعسكرية)، اذ انها اعتبرت مسؤولة بسبب سياستها العنصرية، الابرتهايد، الهادفة الى حماية الأقلية البيضاء الحاكمة، وبسبب كل الاجراءات القانونية (ادانات قضائيةوقمع سياسي ودعاية) وغير القانونية (قتل وتعذيب وسوء معاملة وعمليات اختفاء، وهجمات عسكرية سرية وعمليات في الدول المجاورة).

* اعضاء مجلس أمن الدول (الهيئة التنفيذية العليا في نظام الفصل العنصري) بدءًا بالرئيس بيتر بوتا مرورا بكل الوزراء، ووصولا الى المسؤولين في الشرطة والجيش، اعتبروا مسؤولين لانهم خططوا بشكل متعمد لانتهاك حقوق الانسان عبر الدعوة العنصرية الى "تنظيف المعارضين والتخلص منهم". وهم مسؤولون في نهاية الامر عن موت آلاف الاشخاص الذين ذهبوا ضحية سياسية التطهير التي مارسها نظام الفصل العنصري ضد المواطنين السود.

* رئيس جنوب إفريقيا السابق، بيتر بوتا (٨٢ عاما)، اذ اعتبرته "اللجنة" مسؤولا عن كل أعمال العنف الابرتهايدية التي كرستها الدولة ضد المواطنين السود عندما كان رئيسًا للبلاد من ١٩٧٨ الى ١٩٨٩.

ويتحمل بوتا، الذي اطلق عليه الجنوب إفريقيين لقب "التمساح الكبير"، مسؤولية اصدار الاوامر لتنفيذ الاعتداء على مقر مجلس الكنائس الجنوب إفريقي، أحد المنظمات الرئيسية في الحركات المعارضة لنظام الفصل العنصري، العام ١٩٨٨.

ويشار الى ان بوتا رفض التعاون مع "اللجنة" ولم يطلب العفو منها.

* فريدريك دو كليرك(٦٤ عامًا) آخر رئيس أبيض في جنوب إفريقيا، وقد سحبت اللجنة من تقريرها المقاطع المتعلقة به بعدما رفع شكوى الى القضاء بتهمة القدح والذم، وستبت محكمة الكاب العليا بهذه القضية في آذار المقبل.

* المؤتمر الوطني الإفريقي، الحاكم في جنوب إفريقيا منذ العام ١٩٩٤، اعتبر مسؤولا عن حملات ارهابية ادت الى مقتل مدنيين وعن أعمال عنف استهدفت اشخاصًا يعتبرون عملاء او خونة وعن إعدامات من دون محاكمة، وعمليات تعذيب في مخيمات ومعسكرات النفي، واعمال عنف سياسي بين الافارقة سبقت انتخابات العام ١٩٩٤.

* ويني ماديكيزيلا-مانديلا (٦٤عامًا) نائبة عن المؤتمر الوطني الإفريقي. فقد اعتبرت زوجة الرئيس سابقا مسؤولة "سياسيًا واخلاقيًا" عن أعمال عنف نفذها المقربون منها في نهاية الثمانينيات في مدينة سويتو السوداء. واتهمت انها كانت على علم بضلوع مجموعتها المسلحة الخاصة، المعروفة باسم "مانديلا يونايتد فوتبول كلوب"، في عمليات قتل وتعذيب وهجمات وحرائق متعمدة، لكنها "اختارت عمدا عدم التحرك".

وكان الأشخاص الذين يعارضون ممارساتها وتصرفاتها، رغم كونهم من المؤتمر الوطني الافريقي تعتبرهم عملاء، الامر الذي يجعل منهم "اهدافا مشروعة" لها ولمجموعتها. وكانت تؤكد انها تعمل باسم حزبها، المؤتمر الوطني الافريقي، في حين انها لم تكن تطلع هذا الحزب على ممارساتها.

* المؤتمر الافريقي(اليسار المتطرف الاسود) الذي يعتبر مسؤولا عن عمليات قتل ضد المزارعين البيض قبل انتخابات العام ١٩٩٤،

وعن ممارسات ارتكبت في معسكرات المنفى.

* اينكاتا، حزب الزولو القومي، اعتبر مسؤولا عن اعمال عنف ارتكبت في معقله في كوازولو-ناتال وفي مدن مختلفة للسود في جنوب إفريقيا، مع اعتماد "سياسة منهجية"تقضي بقتل المعارضين والاعتداء عليهم.

واكدت اللجنة في تقريرها، ان هذا الحزب عمل بالتواطؤ مع قوات الأمن الحكومية، إذ إنه من حلفاء الحكومة التاريخيين.



ويشار الى ان حزب "انكاتا" تسبب بين العامين ١٩٨٢ و١٩٩٤ بقتل ٣٨٠٠ شخص في حين تسبب المؤتمر الوطني الافريقي بقتل ١١٠٠ شخص، في اقليم كوازولو- ناتال فقط.

وعلى صعيد جنوب إفريقيا ككل فقد قتل مؤيدو الزولو ٤٥٠٠ شخص، مقابل ٢٧٠٠ شخص للشرطة و١٣٠٠ للمؤتمر الوطني الإفريقي.

* مانغييستو بوتيليزي (٧٠عامًا) وزير الشؤون الداخلية وزعيم حزب انكاتا، يعتبر مسؤولا عن أعمال العنف، التى ارتكبتها عناصر حزبه. بسبب مسؤوليته كزعيم لهذا الحزب وكمسؤول محلي سابقا في اقليم كوازولو. ويشار الى ان بوتيليزي لم يدل بشهادته امام اللجنة ولم يطلب العفو. والى انه كان يفتخر بسمعتهه الدولية كمعارض معتدل لنظام الفصل العنصري.

اليمين المتطرف، اعتبر مسؤولا عن استخدام العنف بين العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤، وانه كثف عمليات الاعتداء ضد الخصوم السياسيين من مختلف الاحزاب والتيارات السياسية من اجل خلق جو من عدم الاستقرار في البلاد، والحؤول دون اجراء اول انتخابات متعددة الاعراق في جنوب افريقيا.

* كونستاند فيليوين (٦٤عامًا)، زعيم جبهة الحرية (قومي افريكاني)، يعتبر مسؤولا عن انتهاكات لحقوق الانسان بسبب اعمال العنف، التي ارتكبها اليمين المتطرف.

* يوجين تيربلانش (٥٧عامًا) زعيم حزب حركة المقاومة الافريكانية النازي الجديد، الذي اعتبر مسؤولا عن انتهاكات حقوق الانسان بسبب اعمال العنف التي ارتكبها اليمين المتطرف.

اذن، هذه اللائحة الطويلة الموضوعة والتي توصي اللجنة السلطات الرسمية في جنوب افريقيا ببدء ملاحقات قضائية ضد مرتكبي الفظائع، تدل على ان اعضاء اللجنة لم يكونوا واقعيين في تقديراتهم، اذ كيف يمكن ان نساوي بين نظام كرس كل الوسائل والاساليب والمؤسسات الخاضعة له لتنفيذ سياسة التصفية ضد المواطنين السود، وبين حركة المعارضة التي ناضلت وضحت من أجل مقاومة هذه السياسة وعلّمت المواطنين العاديين والبسطاء الذين يعيشون في مدن الصفيح على الانتفاض والتمرد ضد كل ما هو عنصري ويمت الى سياسة نظام الفصل العنصري بصلة.

وليس دفاعا عن المؤتمر الوطني الافريقي، ففي كل حركة تحرر وطني تقع اخطاء، وقد تظلم فئة معينة من المواطنين، ليس لان في نية حركة التحرر ان تظلم احدا، بل لان هناك افرادا داخلها يكونون عديمي المسؤولية في بعض الاحيان، ويعتقدون انه بهكذا اسلوب يمكن تسجيل إنجازات لصالح حركتهم، وتجنيد المواطنين الى جانبها. ومن هنا فإن المؤتمر الوطني الافريقي لا يختلف وليس شاذاً عن باقي حركات التحرر الوطني في العالم.

وبناء عليه، اذا قررت حكومة جنوب افريقيا تبني توصيات اللجنة والعمل بها اعتقد ان دولة جنوب افريقيا ستتحول الى محكمة تفتيش (انكفيزيتسيا) كبيرة غير مسبوقة في تاريخ البشرية، اذ انه لن يبقى اي مواطن جنوب افريقي ولد قبل العام ١٩٩٤ ولن يتم تقديمه الى المحكمة واتخاذ اجراءات قضائية بحقه. ومرة أخرى قد تؤدي "توصيات اللجنة"الى مسلسل طويل من تصفية الحسابات.

واعتقد ان تقرير اللجنة موضوعي في حالة واحدة فقط، اذا وضع من اجل التعلم منه لتطوير الحياة الاجتماعية والدمقراطية في جنوب افريقيا، وان تكون مواده موضوعًا للتدريس في المدارس والمعاهد في جنوب افريقيا الحديثة، خاصة وان افضل عقاب لمسؤولي نظام الفصل العنصري قد ناله، بوأد هذا النظام الى غير رجعة، وتمكين السلطة الحديثة من الفرصة لتطوير الدمقراطية في هذا البلد.

القنبلة التي تسكت

هشام نفاع

المستوطنون اصيبوا بتوتر بعد توقيع اتفاقية "واي" لكنهم قرروا الصمت .. ليس لانهم غير مقتنعين بالمظاهرات وسد الشوارع، بل لانهم يقولون صراحة: يجب ان نسيطر على مواقع جديدة وتحويلها الى امر واقع .. وهم لا يقولون فقط بل سيطروا فعلا على سبعة مواقع خلال اسبوعين، اي اكثر من المواقع التي سيطروا عليها خلال كل فترة حكم نتنياهو .. الحكومة صامتة، الجيش لا يخلي البؤر الجديدة، والمسؤولون الفلسطينيون يحذرون: الانفجار قادم ولن نوقفه.

* الوقت يمر والحكومة الاسرائيلية تواصل اسطوانة مطالبة السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب ومنع العمليات العدائية. وفي هذه الاثناء يواصل المستوطنون المتطرفون تركيب العبوة الناسفة التي ستنفجر قريبا.

فالتقارير تشير الى انه منذ بداية المفاوضات في "واي بلانتيشن" اقيمت العديد من بؤر الاستيطان التي قد تتحول الى مستوطنات ثابتة، نظرا لان الحكومة تتجاهل ما يجري، والجيش يوفر الدعم، والمستوطنون اعلنوها حربا.

وتتخذ هذه العملية الاستيطانية في هذه الايام دلالات عدة لانها بمثابة تأكيد المشكلة الاكبر على جدول مفاوضات الحل الدائم. وكما اكد د. حيدر عبد الشافي، القيادي الفلسطيني البارز، مرارا فان مشكلة المشاكل ستكون الاستيطان والمستوطنات، فهي تجمع بين قضية احتلال الارض، والحدود، والتواجد الفعلي للاحتلال.

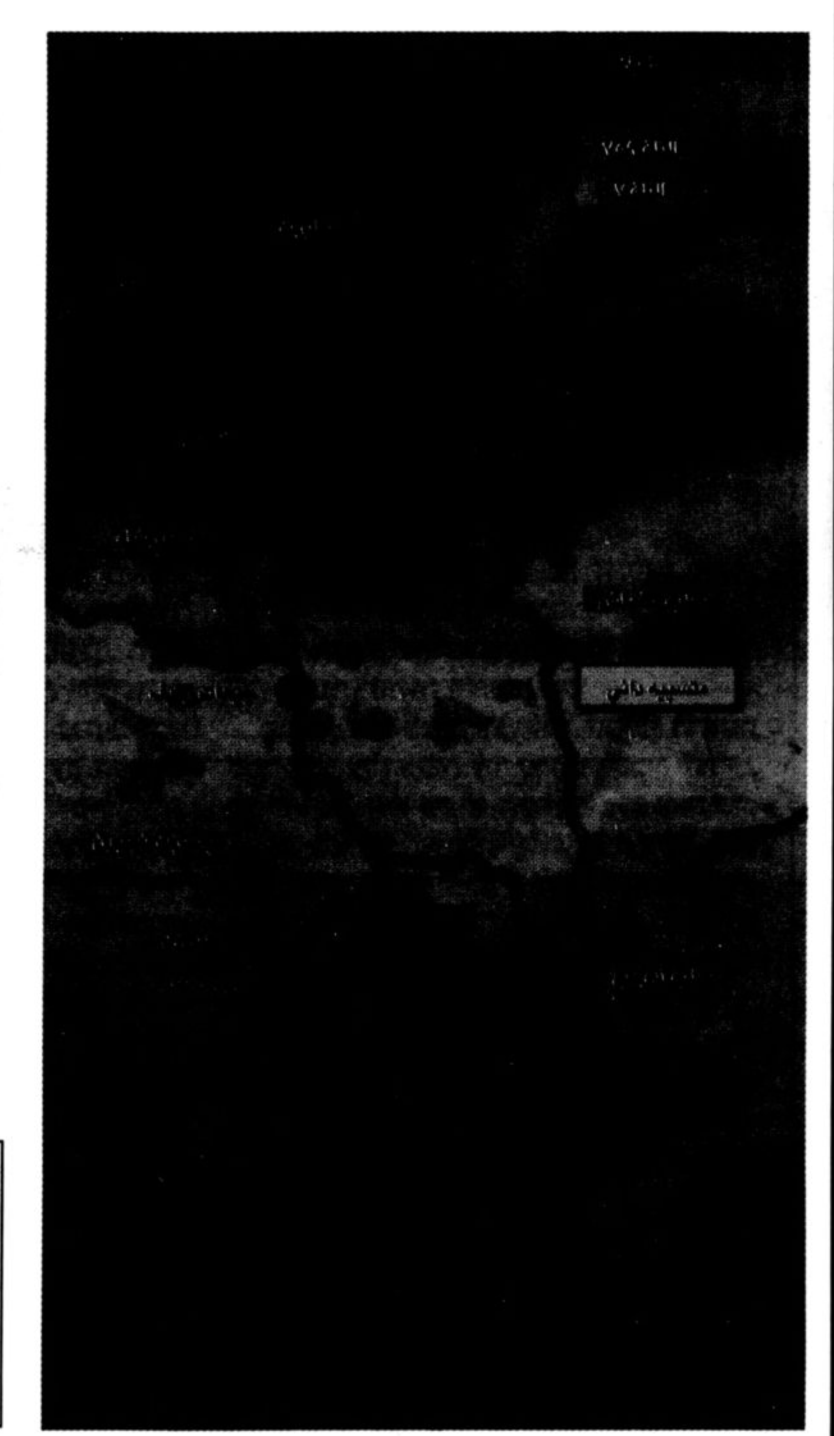
ومن هنا فان هذا الصمت الحكومي الذي يرافقه صمت آخر من حزب "العمل" وقيادته، على هذه الاعمال الاستيطانية التي يراد منها ترسيم حدود تطبيق الاتفاق، هذا الصمت يثير الشكوك بأن التحضير للحل الدائم يتم بفرض المستوطنات كحقيقة ناجزة لا يمكن للشعب الفلسطيني الا تقبلها، ومن يسمع الشارع الفلسطيني يعرف ان هذا يعني عكس الحل تماما.

في تقرير اعدته حركة "سلام الآن" مؤخرا، يتبين ان هناك عملية منهجية يقوم بها المستوطنون، وهم يلقون الدعم من انصارهم في الحكومة، اذا انهم يضغطون لمنع الاخلاء بأي شكل.

مدير الحركة "موسي راز" يحذر مما يمكن ان تؤدي اليه هذه التصرفات ويقول ان " هذه العملية الاخيرة بدأت منذ ان بدأت المفاوضات في "واي"، وهي ليست عملية تكثيف فقط، بل انها اعمال تقوم بها فئة من المستوطنين المتطرفين، الذين خاب املهم من الاتفاق، ومن حقيقة انهم لا

البؤر الجديدة

- متسبيه داني: وهي تقع بجانب مستوطنة "معالية مخميش" شرقي رام الله، وفيها ثلاثة كرافانات.
- غربي مستوطنة "شيلاه" بجانب مستوطنة "ايلي"، وفيها ثلاثة كرافانات ودفيئتان
- بؤرة بجانب ايلون شفوط قرب "غوش عتصيون".
- (١٧) كرفانا بجانب "الفي متشيه".
- عدد من الكرافانات بجانب مستوطنة "افني حيفتس".
- (٤) كرافانات غربي مستوطنة "براخا"، بجانب مدينة نابلس.
- "غفعات حرشا"، بجانب مستوطنة دولب شمال غرب رام الله.



عنها الحكومة

ينجحون في تجنيد كل المستوطنين ضده، وهم يقيمون عددا من البؤر في الضفة، في اماكن ومواقع جديدة، ورغم انها تقام قرب مستوطنات قائمة فانها بمثابة نقاط جديدة".

■ **مثل تلك البؤرة قرب "مستوطنة ايلي".**

– نعم. وهذه بالذات تقع خارج اراضي المستوطنة، وهذا يتحول الى وباء، فخلال كل فترة ~ كم نتنياهو قامت (٥) بؤر كهذه ولكن الان نلاحظ انه اقيمت (٧) بؤر خلال اسبوعين، وهذا صارخ جدا.

■ **كيف ترى تصرف الحكومة فهي كمن يعلن موافقته بصمته؟**

– صحيح. فالجيش اعلن رسميا ان هذه البؤر غير قانونية لكنه لا يقوم بأي اجراء حقيقي لازالتها، ونحن نعلم ما يحدث عادة، قبل سنة استوطنوا بجانب مستوطنة "عوفرا" وقالوا في حينه ان ذلك غير قانوني، لكنهم لم يقوموا بأي شيء لتغيير الوضع وخلال هذه السنة اضافوا مباني جاهزة جديدة، ووصلوا البؤرة بالشارع الرئيسي عبر طريق معبدة بالاسفلت، واخشى ان تتحول هذه المواقع الجديدة الى مستوطنات ثابتة.

■ **تحدثت ان هذه الاعمال تقوم بها فئة من بين المستوطنين. اي نسبة تشكل، خاصة واننا اعتدنا الحديث عن المستوطنين ككتلة واحدة؟.**

– هناك احصاء بادرت اليه "سلام الآن" واجرته شركة "موديعين ازراحي" وفيه يظهر ان (٤٠٪) فقط من بين المستوطنين يعارضون الاتفاق، وهناك (٢٩٪) يؤيدونه، بينما (٣٥٪) منهم لم يبدوا رأيا. واعتقد ان هذه المعطيات تدل انه حتى بين المستوطنين ليس هناك اغلبية ضد الاتفاق، واذا فحصنا الشرائح المختلفة بين المستوطنين فنلاحظ ان المستوطنات الكبيرة (ارئيل، معالية ادوميم) فيها (٤٨٪) يؤيدون الاتفاق مقابل (١٩٪) من المعارضين. وبالاضافة فان المستوطنين من ابناء الطوائف الشرقية يدعمون الاتفاق بنسبة (٣٥٪)، و (٢٩٪) يعارضون، اي ان ثلثي المستوطنين لا يوافقون قيادتهم المتطرفة في المعارضة المطلقة للاتفاق، رغم ان القيادة تعرض الامور بشكل كاذب.

■ **هناك عادة لافتة في اوساط عدة، وهي التحدث عن الوزير يتسحاق مردخاي وكأنه معتدل، ولكنه صاحب الصلاحية بوصفه وزير "الامن" عن اعطاء تراخيص للبناء الاستيطاني.**

– يجب التعاطي مع هذا الامر من وجهتي نظر، الاولى: بكون مردخاي صاحب الصلاحية عن التراخيص وهو يقوم باعطائها، والثانية انه المسؤول عن الجيش الذي يتوجب عليه حسب القانون اخلاء المستوطنات غير القانونية، واذا قامت حفنة مستوطنين بفرض بؤرة في موقع ما، يوجب القانون ان يسارع الجيش لاخلائهم، ولكن الجيش لا يقوم بهذا الامر .. وبالمقابل لو ذهبنا انا وانت ووضعنا ثلاثة كرفانات بجانب الناصرة او حيفا فان السلطات ستقوم باخلائنا فورا ومن المحتمل ان يعتقلونا ويحاكمونا.

■ **مثل ام الفحم..**

– نعم نعم. وما وضعوه كان خيمة احتجاج فقط.

■ **خلال نشاطكم التقيتَ ضباطا من قيادة الجيش، ماذا يقولون، ماذا سمعت منهم، هل تشعر انهم في دوامة معينة ام انهم يقبلون بهذا الوضع؟.**

– لقد فهمنا منهم ان القرار سياسي، ويدعون ان القرار ينص على عدم التعرض لهذا البناء.

■ **من خلال التأتأه الحكومية بكل ما يتعلق بالمصادقة على الاتفاق وتنفيذه يواصل المستوطنون فرض الحقائق، وهذا لا يلاقي ردا حاسما حتى من "العمل" وزعيمه ايهود براك، ما رأيك؟.**

– مشكلة حزب "العمل" ليس هذا الامر فقط، بل ان براك زار عوفرا وبيت ايل وقال "سنبقى هنا". وهذه السلوكيات من براك وامثاله تجعل المستوطنين يواصلون السيطرة على مواقع جديدة، وهذا يزيد من الارتباك خوفا من المواجهة معهم.

■ **هل توافق القول ان براك ونتنياهو سيلتقيان في المستوطنات؟**

– ربما .. بتقديري ان الحديث المستمر عن الصعوبات عشية الحل الدائم، يتعلق كثيرا بالاستيطان بالذات، لان هذه هي مشكلة المشاكل، فقد يقول الواحد انه بالامكان التوصل الى تسوية بشأن القدس، ولكن من الصعب قول ذلك بشأن المستوطنات، لاني اعتقد ان قضية القدس قد تحل بشكل او بآخر برضي المركز الاسرائيلي. ولكن اخلاء معظم المستوطنات سيلاقي معارضة اوسع، وقد سمعنا ما يقوله براك.

* نتنياهو وشارون يتعاميان عن البؤر الجديدة. هل ينضم اليهما براك؟..*

■ **كيف ترى نظرة الفلسطيني للمستوطن.**

– هناك كراهية وبحق، لان المستوطنين يمثلون الاحتلال الفعلي الذي جاء ليسيطر على اراضيهم ويقطنها، واعتقد انه من المهم التمييز بين مجموعات المستوطنين، فمعظهم جاءوا الى المستوطنات لاسباب اقتصادية، بتشجيع من الحكومة، وبمفهوم ما يشكلون ضحايا لهذه السياسة، وهم في وضع لا يعرفون اين يذهبون ولا يعرفون ان كانوا سينالون تعويضا، وانوه الى انهم ليسوا ضحايا مثل الفلسطيني الذي فقد ابنه او ارضه، ولكن بمفهوم ما ليسوا مسؤولين تماما عن الوضع الذي وجدوا انفسهم فيه. ولكن بالمقابل هناك المستوطنين الايديولوجيين وهؤلاء خطرون فعلا، وهم يضغطون ويستعملون شتى الطرق لزيادة انصارهم وتوزيعهم.

النائب يوسي سريد:

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يتحدث عن انتهاك اتفاق "واي" من قبل الفلسطينيين، ولكنه ينتهكه يوميا ويحوله الى اضحوكة، فالمستوطنون يواصلون اقامة المستوطنات بينما نتنياهو ويتسحاق مردخاي يغضون الطرف، وهم يعتقدون ان اغلاق عيونهم يعني ان العالم لا يرى، ولكن العزاء الوحيد ان ارئيل شارون بعد ان تنازل عن (٤٠٪) من اراضي الضفة، سيهدم عددا غير قليل من المستوطنات كما فعل في "يميت"!

النائب بيني ايلون (موليدت):

"على كل المستوطنات هدم الجدران التي تحيطها والسيطرة على اكثر ما يمكن من اراضي، ووضع الكرافانات عليها واسكانها باسرع ما يمكن، حتى نتمكن من فرض اكثر ما يمكن من حقائق ناجزة، فهكذا نضع الحكومة المرتبكة امام الامتحان .. هذه الحكومة التي خانت رسالتها ولم تعرف كيف تحافظ على ارض اسرائيل".

ويضيف ايلون "ان المظاهرات مهمة لكنها ليست الامر الاساسي، ممنوع التحدث والكلام بل يجب السيطرة على الاراضي .. لان ما لن يكون لنا سيكون لهم".

احمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني:

"لن نقف مكتوفي الايدي ولن نمنع الانفجار الذي سيقع نتيجة للاستفزاز الاستيطاني".

النساء أكثر تحصيلا من الرجال ... وأقل أجرا!

*** بحث جديد يكشف حقيقة معروفة وهي ان التمييز يلحق بالنساء العاملات بكل ما يتعلق بالاجور. فمثلا رغم ان (٤٨٪) من النساء العاملات انهين (١٢) سنة تعليمية فما فوق، مقابل (٣٩٪) فقط من الرجال، فان نسبة اجر المرأة يصل الى (٤٠٪) فقط من أجر الرجل.. وفي الوظائف الحكومية هناك تمييز فظ في الاجور ضد ا لنساء، رغم وجود قانون يمنع هذا .. اي ان الحكومة تخالف القانون..**

تقرير جهاد عقل

في بحث صدر مؤخرا حول معدل الفارق العام في الأجور التي تحصل عليها النساء العاملات الأجيرات. مقابل ما يحصل عليه الرجال الأجيرين اتضح ان اجور النساء هي ٦٠٪ مما يحصل عليه الرجال من الأجر. أي هناك فارقا بنسبة (٤٠٪) في الأجر لصالح الرجال مقابل العمل نفسه.

وبالمقابل يشير البحث نفسه والصادر عن «المعهد الاقتصادي الاجتماعي» في الهستدروت الى ان النساء العاملات اكثر ثقافة من الرجال. حيث يظهر ان ٤٨٪ من النساء العاملات حصلن على ثقافة ١٢ سنة تعليمية وما فوق، مقابل ٣٩٪ فقط، لدى الرجال.

وهكذا نلاحظ ان التعليم والثقافة الاعلى لا يشفعان للنساء العاملات من أجل الحصول على أجر مساو او شروط عمل مساوية مع الرجال، وكل ذلك في مجتمع يدعي التقدم والتطور والانفتاح والمساواة.

ونلاحظ في البحث نفسه ان ٣٦٪ من النساء الأجيرات يحصلن على اجر بمعدل لا يتعدى اجر الحد الادنى، بينما تصل النسبة بين الرجال هي ١٤٪، وكذلك فان (٥٩٪) من الرجال الاجيرين حصلوا على اجر أقل من معدل الاجر العام. بينما بلغت النسبة لدى النساء ٨٢٪، ووصلت نسبة النساء اللاتي يحصلن على أجر مرتفع بثلاث مرات معدل الاجر العام (حوالي ١٧ ألف شيكل في الشهر) ٣٪ فقط بينما لدى الرجال ١٥٪.

هذه المعطيات تؤكد عمق الهوة القائمة في الأجور ما بين النساء العاملات والرجال.

التقرير الرسمي أيضا

صدر هذا الاسبوع تقرير آخر رسمي عن مفوض خدمات الدولة، يتناول قضية الاجور التي تحصل عليها النساء العاملات في الجهاز الحكومي ضمن التدريج الاداري.

ويكشف هذا التقرير الرسمي عن الظلم اللاحق بالنساء في الجهاز الحكومي. ومع ان النساء يقمن بنفس العمل. فانهن يحصلن على أجر اقل من الاجر الذي يحصل عليه الرجال في الجهاز نفسه ويصل معدل الفارق الى ٢٥٪ لصالح الرجال.

ويقدم التقرير احصاء شاملا حول الموضوع، تظهر فيه بشاعة الظلم بحق النساء أكثر وأكثر في مختلف الفروع التشغيلية، ان كان بين الاطباء والطبيبات، أو بين العاملات الاجتماعيات والعاملين الاجتماعيين، وغيرها من المهن، وفيها يقع التمييز على خلفية الجنس مع انه تم تشريع قانون يمنع التمييز على هذا الأساس، منذ العام ١٩٨٦ وللأسف الشديد نجد انفسنا امام واقع مرير حقا، وهو ان الحكومة نفسها والجهاز الحكومي الرسمي نفسه هو من يخالف القانون وينتهكه، بدلا من القيام بتنفيذه واحترامه، وماذا يحدث في مثل هذا الحال في القطاع الخاص؟! وخاصة في مجال اجر الحد الادنى مثلا:

ما أحصل عليه هو ١٧٠٠ شيكل

«عندما كنت مسؤولة في مكان عملي حصلت على أجر الحد الأدنى مقابل عمل اكثر من ثماني ساعات يوميا، لكن صاحب العمل جاء وطلب مني ان أجلس الى ماكنة الخياطة، وخفض اجري الى (١٧٠٠) شيكل في الشهر».

هذا ما سمعناه هذا الأسبوع من احدى العاملات العربيات التي تعمل في مصنع نسيج عندما «تجرأت» على عكس زميلاتها وقدمت لتقديم شكوى ضد صاحب العمل.

وهذه الحادثة هي مثال واقعي لظروف عمل النساء في القطاع الخاص، حيث يجري استغلالهن بشكل بشع حقا، من ناحية الأجر والحقوق وغيرها من شروط العمل.

الا ان الوضع في الجهاز الحكومي ليس بأحسن فهناك يقومون بـ «الاحتيال» على أجر الحد الأدنى عبر دفع مبلغ «تكملة الدخل» وهذه الطريقة تنتقص من الحقوق التقاعدية لهؤلاء العاملات، وتمس بحقوقهن. وعندما يخرجن الى التقاعد يحصلن على مخصصات أقل من المخصصات التي يحصل عليها الرجال.

٥٠٪ نساء وأكثر

التقرير الذي نحن بصدده تم اعداده بناء على قرار من اللجنة الفرعية لرعاية شؤون المرأة في الكنيست، وقام باعداده ستة مسؤولين حكوميين من الرجال والنساء. وقد شمل (٧٣٤٥) امرأة يعملن ضمن «التدريج الاداري» ويشكلن (٥٠٪) من الموظفين الحكوميين العاملين ضمن هذا التدريج. لكن وبالرغم من انهن يشكلن النصف عددا فان نسبتهن في الوظائف العليا لا تتعدى ١٤٪ من هذه الوظائف.



ومعدل الاجر الذي يحصلن عليه يصل الى (٥٥١٢) شيكل (قبل الخصميات طبعا) وهذا الأجر يشكل (٧٥٪) من معدل أجر الرجال العاملين في نفس التدريج.

ويؤكد معدو التقرير انه قد حدث تحسين في اجور النساء هنا. وكانت نسبة أجرهن في العام ١٩٨٧ (٦٦٪) من الأجر الذي حصل عليه الرجال و٧١٪ في العام ١٩٩٢. كذلك نلاحظ انه قد طرأ تحسن في نسبة الموظفات. ففي العام ١٩٨٧ كانت النسبة ٤٢٪ من مجموع



* عاملات عربيات في مصنع نسيج. تمييز مضاعف *

الموظفين وارتفعت الى ٥٠٪ في سنة ١٩٩٦.

كذلك يظهر من التقرير ان هناك فارقا بنسبة (٥٠٪) في عمل الساعات الاضافية، حيث يصل معدل دخل المرأة العاملة شهريا منها الى (٤٨٩) شيكلا وما يساوي (٥٠٪) مما يحصل عليه زميلها الرجل، وايضا يظهر التمييز في مصاريف السيارة حيث تحصل المرأة على معدل (٦٣٦) شيكلا شهريا وما نسبته (٨٠٪) مما يحصل عليه الرجل.

الظلم بحق الطبيبات

نجد ايضا ان الشهادة نفسها لا تشفع للمرأة العاملة لتحصل على الاجر نفسه، فالمرأة التي جهدت وكدت لتحصل على شهادة الطب نجدها تحصل على أقل مما يحصل عليه زميلها الرجل في المهنة نفسها ويبلغ معدل اجرها ٧٧٪ مما يحصل عليه الطبيب الرجل. وهنا حدث هبوط فظيع في أجر النساء في هذه المهنة، ففي العام ١٩٨٧ كان الاجر بمعدل (٨٦٪) من أجر الرجل؟؟

اما العاملة الاجتماعية في الجهاز الحكومي فتحصل على (٨٣٪) مما يحصل عليه الرجل من أجر مع ان العاملات الاجتماعيات يشكلن (٨١٪) من العاملين في هذه المهنة ويظهر الفارق ايضا في المهن البيولوجية والبيوكيماوية والصيدلة وغيرها حيث تصل النسبة الى (٧٦٪) من اجر الرجل.

وبالمقابل تصل النسبة في مهنة التمريض الى ٩١٪ وهناك تقوم الممرضات بتقليص الفجوة، الا انهن لا يحصلن على الأجر نفسه مقابل المهنة نفسها والعمل نفسه.

وهكذا نجد ان اكثر مجموعة يلحق بها الغبن هنا هن الطبيبات، مع ان ذلك الامر لا يعفي ما يحدث مع الأخريات.

وما هو الموقف الحكومي؟

قلنا ان الحكومة نفسها تقوم بانتهاك القانون، ونجد في التقرير ان ممثليها وضعوا تحفظات لهم، لتضمن خط الرجعة وعدم تحقيق المساواة، حيث نجد وفي الصفحة الاولى من التقرير ان ممثلة المسؤولة عن الاجور في المالية والمدعوة حموطال منور قد سجلت لها تحفظا شاملا من التقرير وتوصياته، وفي ذلك اشارة واضحة الى ان المالية لن تقوم صباح غد بتنفيذ التوصيات ومساواة اجور النساء العاملات في الجهاز الحكومي، لان مثل هذه الخطوة تعني دفع علاوات أجور فورية لأكثر من (٣٥) الف موظفة حكومية.

بالمقابل قام يوڤال رخليڤسكي نائب مأمور جهاز مستخدمي الدولة بتفسير التمييز القائم بأنه بسبب عدم تمكن المرأة العاملة من التأخر للعمل ساعات اضافية اخرى لضمان سد الفجوة في الاجور! لكنه نسي ان هناك فارقا في الأجر نفسه وفي مصاريف السيارة، وهذه الأمور لا تتعلق بالساعات الاضافية.

ويضيف رخليفسكي مقترحات بهذا الخصوص ان يتم بحث امكانية اغلاق المكاتب الحكومية في الساعة الخامسة مساء، لمنع امكانية عمل ساعات اضافية، وطبعا هذا الاقتراح فيه مس بحقوق الموظفين الحكوميين ولا يعتمد اي منطق، لهذا نقترح على السيد يوڤال رخليڤسكي وسحب اقتراحه هذا واحترام قانون مساواة الاجر للنساء دون اية تفرقة كانت.

«لم نفحص كل شيء»

يظهر في التقرير ايضا ان بعض معدّيه سجلوا ملاحظات مخالفة لرأي الأغلبية، تشير الى عدم تمكن اللجنة من فحص كل الأمور المتعلقة، بايجاد هذه الفجوة في الأجور. بل يجري التأكيد ان السبب الحقيقي لهذه الفجوة ليست قضية الساعات الاضافية ومصروفات السيارة بل لان «مبنى الاجر في الجهاز الحكومي منقوص ويؤدي الى ايجاد فوارق بين العاملين». وان المبنى الحالي «يؤدي الى التمييز تجاه النساء في جهاز الدولة».

وتجري الاشارة ايضا الى انه ومنذ تقرير لجنة زوسمان في العام ١٩٨٩ والتي قامت بفحص وضعية الأجور في القطاع العام، برزت اكثر وأكثر المظالم في جهاز الاجور وازدادت حدتها بخصوص النساء. ويرفض هؤلاء الرأي القائل بأن القضية تتعلق بالحصول على بعض التحسينات، بل هناك حاجة لاجراء انقلاب فعلي في المفاهيم القائمة في مصلحة مستخدمي الدولة من أجل مساواة اجور النساء والرجال في الوظائف الحكومية عامة.

كوتشك والضريبة الكلامية

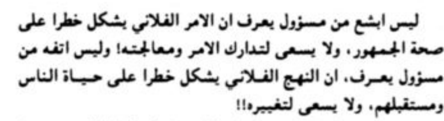
في حديث مع رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني اكد «يوسي كوتشك» المسؤول عن الاجور في المالية بأنه سيعاقب كل مسؤول أو مشغل لا يساوي اجور النساء العاملات لديه، لكن شني اجابه على الفور وقبل صدور هذا التقرير الحكومي، بان الجهاز الحكومي لا ينفذ قانون مساواة الاجور وطالبه فورا بالالتزام بالقانون. فما كان من كوتشك الا المراوغة وعدم الاجابة. ونحن نقول هنا ان المطلوب ليس تقريرا وضريبة كلامية، بل تنفيذ كامل للقانون والمساواة تجاه المرأة العاملة في كل مكان، ان كان في الجهاز الحكومي العام او في القطاع الخاص.



سهيل قبلان

مياه ملوثة وضمائر : يوك!!





ليس ابشع من مسؤول يعرف ان الامر الفلاني يشكل خطرا على صحة الجمهور، ولا يسعى لتدارك الامر ومعالجته! وليس اتفه من مسؤول يعرف، ان النهج الفلاني يشكل خطرا على حياة الناس ومستقبلهم، ولا يسعى لتغييره!!

وتبين في دراسة جديدة لوزارة الصحة، ان المياه التي نشربها ملوثة خاصة التي نتزود بها من المشروع القطري، وهي من بحيرة طبريا المكشوفة والمعرضة دائما لكل انواع التلويث والمواد القذرة، خاصة زرق الطيور واوساخ الحشرات، واذا لم تتدارك الحكومة الامر فسيؤدي ذلك الى انتشار الامراض والاوبئة. وتبين ان المسؤولين اكتشفوا الامر قبل سنوات، لكن الحل الذي اقترح لم يطبق! والحجة: التكاليف الباهظة لتنقية المياه وتصفيتها!! فلكي تصلنا المياه نقية صافية، غير ملوثة، يتطلب ذلك شراء مصفاة كبيرة مع اجهزة عصرية، والمشكلة بالنسبة للمسؤولين، الثمن الباهظ للمصفاة ومجمل المشروع!! والسؤا يراوح نفسه الذي لماذا للطائرات والدبابات ولتكديس وسائل وادوات القمع والهدم وشن الحروب تجد الحكومة الاموال والتي تذهب هباء، ولا تجد الاموال لشراء مصفاة عصرية وضمان صحة المواطنين؟ لماذا لتكريس احتلال اراضي الغير، تجد الحكومة عشرات، بل مئات المليارات من الاموال ولا تجدها لشراء المصفاة!!

وكيف تجد الحكومة، مبلغ الفي شيكل، تدفعها ثمن زجاجة نبيذ شربها نتنياهو في ليلة واحدة اثناء زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة الامريكية، وقس على ذلك في كل زيارة وغير ذلك من مصروفات ولا تجد الاموال توظفها في مشاريع تقضي على امكانيات انتشار الامراض والاوبئة؟

واذا كانت الحكومة متحجرة ولا مبالية حيال صحة المواطنين، خاصة ان سلم اولوياتها مقلوب، فأين الجماهير؟ لماذا لا تزعزع عرش المسؤولين؟ لماذا لا تملأ الشوارع بالمظاهرات الصاخبة والهتافات المدوية التي تشق العنان؟ وكم من مشروع حيوي يجب تنفيذه في كل قرية ومدينة لا يخرج الى حيز التنفيذ بحجة انعدام الاموال!!

لماذا التجسس في دول اخرى وعلى دول اخرى، وتشغيل حشد كبير جدا من الفسادين وجامعي المعلومات تتوجد المليارات وتنعدم عند الحديث عن مشروع صحي من الدرجة الاولى!

ويبدو ان الطلاب الجامعيين هم البرهان الاكثر - طوعا واقناعا، الذي يثبت ان الحكومة لا تبالي، فيما اذا تعلم فلان ام لم يتعلم؟ ورغم اضراب حشد من الطلاب عن الطعام، ورغم عدم بدء الفصل الجامعي الاول، الا ان المسؤولين يجدون من المناسب دفع مليارات الدولارات على اهداف واغراض اخرى؟ منها اقامة المستوطنات وحماية المستوطنين، وتكريس الاحتلال، والذي لا يكلف الاموال الباهظة وحسب انما الارواح الغالية والنفوس النفيسة. فأين الجماهير؟ لماذا لا تحرك ساكنا؟ لماذا تصمت؟

واذا كان للطلاب الجامعيين كبشر، القدرة على رفع الصوت والتظاهر واغلاق شوارع الاشتباك مع الشرطة ولهم من يدعمهم ويشد ازرهم ويدركون مصدر المشكلة واسباب الالم ومن يراكم على كواهلهم الاعباء، فمن الذي سيدافع عن ضمان ان تكون المياه نظيفة؟ وحق الانسان الاولي في تناول مياه نقية؟ المياه تجري وتصل الينا ولا تستوعب ما تحمله في ثناياها ومعها من اوبئة وتلوث وبيض حشرات! الا يكفي منظر المياه الملوثة ورائحتها النتنة الاسنة والمعدة اصلا للشرب، حتى تستشير الجماهير وتنفضها وتهزها وتنزلها الى ساحات النضال؟ . ولماذا الانتظار حتى تكثر الامراض والاسهالات والتقيؤات، لبدء التحرك والتظاهر ضد المياه الملوثة؟ لماذا لا نستبق الاحداث ونصر على حقنا في التزود بمياه نقية؟ وهل ستستجيب الحكومة لذلك والجماهير صامتة لا تنبس ببنت شفة؟

ولتدرك الجماهير، انه ما دام الاحتلال مستمرا، فهو بحاجة الى مصروفات هائلة وتلك المصروفات تذهب هباء، وتكون على حساب قضايا الاطفال ولقمة غذائهم وحليبهم!! الاحتلال هو اساس كل علة في المجتمع الاسرائيلي، ولا يأتي الا بالخسائر والكوارث، والضحايا. فالانسان يولد لكي يعيش والحياة مقدسة، فلماذا هذا الاهمال المتعمد المتجسد في نهج خطير، يرى نصب عينيه فقط، هدف تكديس الاسلحة والمدافع والطائرات والذي اثبت التاريخ فشله في قمع الشعوب، ولا يكافح الامراض ويتركها تفتك بالبشر؟

وبكت تربية بنت وطن

عفيف سالم

انا تربية بنت وطن. اشكل جزءا من هذا الوطن الكبير، الذي اقتطع الغرباء اطرافا منه في الشمال والجنوب في الشرق وفي الغرب، وحتى في الوسط، لمنع وحدته واحتجاز تطوره، انا تربية بنت وطن منحت في حينه، الحياة والعزة والكرامة لخولة بنت الازور ولسكينة والمهدية ولجميلة بوحيرد ولابتهال ابو زيد ولسهى بشارة كنت حركة الوصل ما بين ايانيس وما بين رضى العذراء السوداء في باريس..

انا تربية بنت وطن ابكي اليوم بحرقه المغتصبة والمسبية، بعد ان اعمل الغرباء، والمتحالفون معهم من ابناء هذا الوطن، سكاكين الحفارات الفولاذية في جذوري، تلك السكاكين الوحشية تقطعني تشحنني فوق الشاحنات تبعدني عن اصلي ووطني الى الجنوب، هدف الغرباء ان اخصب ما اقتطعوا من وطن، وهم الذين يمنعون اهلي من اخذ بعض الماء او التزود بالزاد لدى انتقالهم الى هناك .. بدعوى خطر انتقال الجراثيم والامراض.

يقتلعونني من وطني .. يقتلون جذوري .. ينقلونني الى هناك، في حين ان الاحياء في المخيمات، من الذين ولدوا هناك، يتوقون لمثل هذا الانتقال .. الا انهم لا يعودون، فلماذا يفرضون على ذراتي الهجرة؟

انا تربية بنت وطن، احتضنت في عمق ذراتي جذور الارز والسنديان جذور البلوط والريحان، فلماذا يفرضون علي الانتقال الى جبال لا اعرفها. ولماذا تغتصب الجذور الواحدة فلا يسمح لها بالامتداد، بل تقطع الوشائج باسم الظلامية الاصولية والاستبداد؟! لا يلاحظ هؤلاء في دعوتهم الاصولية الظلامية ما يقوم به السياسون من امثال بيني ايلون من التستر على القتلة من امثال "غور هامل"، وهو قاتل بدم بارد، قتل الفلسطيني محمد زلموط من بيت فوريك .. وهو يجمع ثمار الزيتون .. ولعل "هامل" هذا يدعي انه اراد ان يحمل لزلموط غض الزيتون .. الا ان العجوز، الذي تجاوز السبعين، هاجمه فما كان منه الا الدفاع عن النفس .. وهكذا قتله الم يجيء في عرفهم "ان من ينوي قتلك بكر في قتله" ومن هنا يهدر دم العربي .. وتراثه وكرامته واعرافه - هل تذكرون "تتيانا سوسنيك"؟! تلك المستوطنة المتطرفة، اخت غور هامل، في افكاره ومعتقداته .. كيف دنست المقدسات بمنشورها .. ابشركم بأن السلطات اطلقت سراحها لحسن تصرفها ولحسن سلوكها، اما انتم فانكم في ضلالكم سادرون تهدمون صروحكم وطنكم يسلب ويقطع وانسانكم يهدر دمه ويقمع. افلا استيقظتم من غفوتكم وهي اشبه بغفوة اهل الكهف؟!

ابكي اليوم، لانه صدق بي القول: "باضت في مصر وعششت في العراق" . .والانكى ان بعض الشانئين من بينكم يقول لي: مطرح ما تقاتي بيضي" .. يقول ذلك رغم معرفته الاكيدة بأني مغتصبة ومسبية احاول الدفاع، بكل ما اوتيت، عن كرامة وهوية. اهديكم النور والحرية فتقذفونني بالظلامية والاصولية .. آه ما اظلمكم ! الا انكم، لا تدرون، بأنكم تظلمون انفسكم .. بعد ان اخترتم ان تكونوا المطية المغيبة عن الوجود وتفعيل الارادة .. قتلتم، اليوم، "الصمود"، قد ابكي ليوم مرددة قول الشاعر العربي العراقي الجواهري:

(البقية على ص ١١)

فل وفلفل / يوسف فرح

هذا نحن فمتى نتغير؟



نطلق المفرقعات الضوئية - ليعبق الجو برائحة البارود ابتهاجا بالنصر، ولكننا نخرج مشوهين هذه المرة ايضا. وما يروج عن الديمقراطية وعن الانتخابات التي تعكس رغبة الناخب وطموح المواطن وامال الشعب وتطلعاته، ما هو الا "ضحك على الذقون"!

نحن لا نخضع لقاعدة معينة، ورب علماء النفس والمحللين لا يمكنهم وضعنا في قالب، فلا يعتقدون من فاز بالرئاسة مرة اخرى ان فوزه كان بسبب عمله واصلاحاته ومشاريعه التطويرية التي نفذها في بلده، فلو كان ذلك صحيحا لما سقط "احمد الحاج" في كوكب، كوكب هذه القرية الصغيرة التي بزت جاراتها، قرى ومدنا، بشوارعها وحدائقها، وبناية مجلسها ونشاطاتها الفنية والوطنية! انا شخصيا امقت تسويق المشاريع على انها حسنة من الرئيس وادارته ومنة على المواطن! فاذا لم يكن موقعه من اجل هذا، فمن اجل ماذا يكون؟!!

ولو كان ذلك صحيحا، لما سقط "رجا الخطيب" في دير حنا، وقد اقر له ولاصلاحاته الخصوم قبل الانتصار! واذا كانت حجة الناخب في دير حنا تقاوم الزمن على رئاسة رجا، فما الحجة في كوكب، ولم تمض على تسلم احمد الحاج لادارتها سوى دورتين!

لقد اصبح التغيير في الدعاية السياسية العفنة مطلبا وهدفا بحد ذاته، بغض النظر عما اذا كان البديل افضل، او اسوأ الف مرة! اصبح التغيير تقليعة كالشعر والازياء!

صحيح ان المياه في الاناء اذا طال عليها الزمن، قد تكون للتعفن مهما كان مستوى نقاوتها، لكن هل هذه هي الحقيقة بالنسبة لبعض رؤسائنا!!

ثم لا يعتقدون من فاز بالرئاسة واصبح ادارة بعد معارضة، ان فوزه جاء بفضل سحرة الشخصي او عبقريته الفذة، اذ ان للعمل الميداني المنظم اثره وثمره وكذلك فمن المؤكد ان المعارضة لا تنجح وانما يفشل من في الحكم.

كيف يكون المواطن حرا، وكيف تكون نتيجة التصويت حقيقية، والمصوت يقبض ثمن صوته نقدا او عينا! ويتحدد السعر بحسب العرض والطلب، يبدأ بمئة شاقل في بداية الموسم" وفي نهاية السوق وقبل التوجه الى الصندوق بساعات قد يصل الى (٥٠٠) دولار وبالعملة الصعبة!

الهذا الحد انت رخيص يا شعبي!!

الهذه الدرجة يسهم اولئك المتمولون الفاسدون في تشويه النفوس وتزوير الارادات وتزييف النتائج، بحيث يستطيعون بمالهم تجريد الديمقراطية من اشرف ما تملك!!

كيف يمكن للعناصر الوطنية ذات التاريخ النضالي المشهود ان تسقط، امام عملاء سلطويين بارزين"، ذوي شعارات وطنية!! والمعلقون الذي يملأون اثير الاذاعة والتلفزيون جعجعة، يمتنعون عن فضحهم، فلا يشيرون بكلمة الى احزابهم الصهيونية التي نجحوا باسمها، ظاهرين او متسترين !! وقد كان هؤلاء المعلقون، اساتذة في تلقيننا مبادئ معاداة تلك الاحزاب، الى وقت قريب!!

بعضنا يصوت لامثال هؤلاء، وفي نفس الوقت يطالب بطرد العملاء من قرانا، وبعدم تمكينهم من الاقامة بين ظهرانينا! ترى كيف توفقون بين هذا، وذاك، وهل ثمة فرق بين عميل ومن انتاج محلي، وعميل ومستورد!!

هل تراهنونني؟

اعطوني (١٠٠) الف شاقل، وانا اضمن لكم ان اخوض الانتخابات وانجح، باسم "تسومت" بل ومن خلال برنامجها، ولكم مني ان اخطب في الاجتماعات داعيا الى طرد العرب من هذه البلاد، من غير ان اجد صعوبة في اثبات ان ذلك مصلحة وطنية عربية صرفه (على الحل)!!

في كل بلد وبلد بات معروفا كيف يتم كسب "الثقة" ان لم يكن بالمال فبالمتاع! فمن يعاقر القهوة السادة، لا بأس من ان ترسل له نصف شوال كوستاريكا فاخر، تكفيه بضعة اشهر!!

ومن يعجز عن ادخال الاثاث الى بيته، فما المانع من تقديم كراسي اجتماع الحي، التي جلس عليها المدعوون عنده، هدية متواضعة له!! ومن تنقص ابناءه بعض القرطاسية والملابس، فما المانع من ان يذهبوا الى المكتبة ويتزودوا بما يلزمهم، ويقوم المرشح بتسديد المبلغ! اليس "الناس لبعضها"!

احد المتنافسين في احدى المدن عمل موظفا في وزارة الداخلية، قسم اصدار بطاقات الهوية، راح يطلب اصوات الناخبين "بحق" لانه "قطع لهم هويات"!! ترى لو لم تكن حاجته لاصدار الهويات فما الحاجة الى مثل هذا الموظف الفهلوي!!

نتقبل الامر وندعم المرشح!

ان اصواتا كثيرة، نقية، جبهوية تاريخيا تسربت في مثل هذه الظروف، او في ظروف ساهمت الجبهات في خلقها، حتى انقلب النصر في بعض الاماكن الى نصر شر من هزيمة"!! ورحمة الله على شاعرنا الراحل!

لقد تحول النجاح في الرئاسة الى المطلب الاساسي الاول والوحيد امام جبهاتنا، وليس هذا النهج صحيحا ولا صحيا، فهو يفرض علينا ما يتعارض مع مبادئنا وفكرنا، مثل اللجوء الى المقايضة، والرضوخ للمطالب العائلية والحاراتية، وبالتالي يقعدنا بسبب ضآلة نجاحنا في العضوية، عن تنفيذ ما نصبوا اليه، واخيرا يكون سببا في سقوطنا مرة اخرى، كي نبدأ حكاية البناء من جديد بعد ان يكون منطق الفئوية والمصلحة قد تشرش وعشعش وفرخ.

لقد صدق من قال: من الصعب الوصول الى القمة، لكن من الاصعب المحافظة عليها، ولكن ايها الجبهويون الذين وصلتم القمم عبرة في نتائج الانتخابات الحالية، التي ابكتنا دما على ما فقدنا من مواقع.



...ربما..!

محمود ابو شنب

لو لم يكن التفجير الاخير في القدس، الذي نشجبه قطعا، لكان نتنياهو اخترع سببا آخر، بل الف سببا آخر لتأجيل مناقشة الحكومة لاتفاق عزبة "الواي"، وهذا ليس غريبا عنه بالطبع بل اصبح الغريب هو تكرارنا لهذا الامر في كل مرة، وكأنه يحدث لاول مرة.

تماما مثل تكرار استنزاف الانتخابات المحلية لنا-التي تدخلنا في عصارة، لا لكي تغسل النفوس مما علق بها من الاضغان والاوشاب والعداوات، بل تسمم الخير فينا، ولتزرع الحنق والغضب بحيث لا تكفي السنوات الخمس حتى الانتخابات القادمة لازالتها.

ولو لم يكن حادث القدس لكان نتنياهو افتعل مثلا حادث فضيحة التجسس من قبل اسرائيليين، يقال انهم من عملاء الموساد في قبرص، وذلك من اجل المماطلة على اقرار اتفاق "الواي"، مع انه قد تكررت فضائح الموساد في عهد نتنياهو الميمون، مرة في الاردن واخرى في سويسرا وثالثة في قبرص .. وهذه الاخيرة لا يمكن فصلها وسلخها عن "الاتفاق الامني" او بعبارة اخرى، الحلف الاسرائيلي - التركي ضد الشعوب العربية عامة، وضد الشعبين الفلسطيني والسوري بشكل خاص.

هذا الموساد استكلب وتواقح في عهد نتنياهو بشكل لا يطاق، بنفس قطب العالم الاوحد، الذي "يدير" الامر مع الدولة المعينة بعد كل فضيحة، للتقليل من اثرها وحجمها وحجم الاستمرار من الخوض فيها، والمضحك ان الصفاقة الموسادية بلغت حد القول انهما لا يتجسسان على قبرص لحساب اسرائيل او تركيا . وهل تصوير مواقع عسكرية مجرد هوس، هواية تسلية؟

لا شك ان هناك عملا يجري في الخفاء، تقوم به امريكا لطمس الفضيحة والتخفيف من خطرها حتى ازالتها، مثلما حدث في الاردن وكندا - كذلك سيحدث مع قبرص ومع الدولة التي ستحدث فيها الفضيحة القادمة للموساد، الذي تبين ان عملاءه يقفون خلف كل تمديدات الحصار على العراق بحجة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل.

وعلى ذكر العراق، فقد عادت قضيته، مأساته، لاحتلال عناوين الاخبار في وسائل الاعلام العالمية، يرافقها التهديد الامريكي السافر، او السافل ان شئتم، بضرب العراق مرة اخرى بذريعة رفضه التعاون مع فريق يريد "خراب بيت" العراق.



ولكن السادة الامريكان، رغم جبروتهم، يتهيبون من الاقدام على ضرب العراق مجددا، قبل موافقة الانظمة العربية، او بعضها، لا خوفا، بل حفاظا على مصالح الاحتكارات الامريكية، وخشية ان يستفز عدوان امريكي جديد على العراق، مشاعر الشعوب العربية فتثور على انظمتها، ولذلك يلف وزير الدفاع الامريكي الخواجا كوهن، لابتزاز موافقة هذه الانظمة، خصوصا وامريكا تعرف انها لن تستطيع تجميع الشلة التي جمعها بوش حينه ضد العراق.

ورغم افتضاح اصابع اللوبي الصهيوني في تمديد الحصار على العراق، نرى ان بعض الانظمة العربية في اثناء جولة كوهن، تدعو العراق الى الامتثال لقرارات الشرعية الدولية التي فقدت عذريتها امام البيت الابيض، وهي بذلك تقف الى جانب الولايات المتحدة، ولكنها بنفس واحد تتباحث على مأساة الشعب العراق وتنتحب لبؤسه، ولكي لا ينكشف النفاق تتخذ من تأييد القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني خرقة لستر عورة خنوعها لامريكا.

ويظهر هذا الخنوع، مثلا في الموقف من قضية الحصار الامريكي على ليبيا، الذي يشكل محكا لمدى استعداد الحكام العرب لمواجهة الصلف الامريكي المتفاقم، وفي هذا المجال لم يجرؤ اي منهم على كسر الحصار الامريكي على ليبيا، متذرعين بأن ذلك يعتبر تحديا للشرعية الدولية ولقرارات الامم المتحدة.

وخلافا للحكام العرب، اقدم خمسة (حتى الان) من الرؤساء الافارقة على كسر الحصار، وحضروا واحدا اثر الاخر الى ليبيا عن طريق الجو، ذلك انهم ادركوا ان هذا الحصار هو فرض هيمنة امريكية على الشعوب والدول بشكل قرصاني بلطجي يتخذ اللباس الشرعي ويعتمر قبعة الامم المتحدة.

ويبدو ان الانظمة العربية تتحلى بالطاعة والادب الى درجة جعلتها "فرجة" امام العالم .. فهل نعمر حتى نرى كيف ستجعل الانظمة العربية من حكام امريكا "فرجة" امام العالم؟

وبكت تربية بنت وطن

نامي جياع الشعب نامي
حرستك آلهة الطعام
نامي فأن لم تشبعي
من يقظة فمن المنام

فقد رضيتم لي الهجرة، ولفكركم المنفى، وانا تربية بنت وطن .. أهدئ من روعي، اقوم باخصاب ما اقتطع الغرباء من الوطن، فالوطن يبقى موحدا رغم ما يرسم الغرباء والظلاميون الظلام من حدود .. ان:

احقا بيننا اختلفت حدود
وما اختلف الطريق ولا التراب
ولا افترقت وجوه عن وجوه
ولا الضاد الفصيح ولا الكتاب؟

قد ابكي ليوم او لبضعة ايام لانكم اخترتم تعميق الحدود التي رسمها غيركم، اخترتم اختلاف التراب والصراع على الوجاهة .. لا الحفاظ على مميزات الوجوه، قد ابكي ليوم او لبضعة ايام .. اما انتم فستبكون لسنوات او لاجيال .. وهذا ما فعلته ايديكم .. اللهم لا شماتة!!

النملة

زكريا محمد

«أردت هذه المرة أن يكون عمودي مخصصا للصغار، لذا فقد كتبت هذه القصة عن النملة، للقصة أصل شعبي، لكنني أضفت اليها، فصارت بعيد عن هذا الأصل الى حد ما»

كان يا ما كان في قديم الزمان امرأة لا تحبل ولا تلد.
ودعت الله ان يرزقها ابنة حتى لو كانت نملة.
واستجاب الله لدعائها، فحملت وولدت نملة.
لكنها لم تستطع أن تراها لصغرها.
وشعرت الأم بالبرد وأرادت ان تشعل المدفأة.
فلم تجد كازا في البيت.
فقالت متحسرة: ليس لي أحد لكي يشتري لي كازا، من الدكان فصاحت النملة بصوت رفيع رفيع: أنا أشتري لك الكاز.
سمعت الأم الصوت والتفتت حولها، فلم تر شيئا.
فقالت النملة صائحة بصوت رفيع جدا: أنا هنا عند رجلك!!
قالت الأم: ومن أنت؟ من أنت حقا؟
ردت النملة الصغيرة: أنا بنتك النملة، ألم تعرفيني؟!
نظرت الأم الى النملة الصغيرة عند رجلها، وفرحت كثيرا. فقد نتر ان حملها كان حملا كاذبا، وأنها لم تلد شيئا.
وقالت الأم للنملة الصغيرة: ولكنك صغيرة جدا يا حبيبتي ولا تستطيعين حمل الزجاجة وشراء الكاز من الدكان.
ردت النملة: ضعيني انت فقط داخل الزجاجة، وسيكون كل شيء على ما يرام.
وضعت الأم ابنتها النملة في ا لزجاجة.
دارت النملة داخل الزجاجة فتدحرجت الزجاجة باتجاه الدكان. وأخذت النملة تغني:-

ترتّان ترتّان
النملة راحت عالدكان

وسمع الناس صوت زجاجة تتدحرج في الشارع، فخرجوا لينظروا، فوجدوا النملة بداخلها. وسألوها: الى أين تذهبين يا غوله؟!.
قالت النملة: أنا ذاهبة الى الدكان لأشتري كازا لأمي.
ودارت داخل الزجاجة فتدحرجت الزجاجة باتجاه الدكان، وغنى الناس مع النملة.

ترتّان ترتّان
النملة راحت عالدكان.

وصلت النملة الى الدكان، وقالت لصاحب الدكان بصوت ضعيف جدا:
- أعطني كازا لأمي.
سمع صاحب ا لدكان صوتا ضعيفا. فسال:
- من؟ من الذي يريد كازا ؟!
- قالت النملة: أنا النملة، ألا تعرفني؟! لقد أرسلتني أمي لأشتري لها كازا.
ورأى صاحب الدكان النملة في الزجاجة فتعجب وقال لها: ولكنك صغيرة ولا تستطيعين حمل الزجاجة، فقالت له: ضع أنت الكاز في الزجاجة، وسيكون كل شيء على ما يرام.
وملأ لها الزجاجة بالكاز.
عادت النملة بالطريقة ذاتها الى البيت. دارت في الزجاجة فتدحرجت الزجاجة باتجاه البيت. وغنت النملة وغنى معها الناس:

ترتّان ترتّان
النملة رجعت من الدكان

وصلت النملة الى البيت أخرجتها أمها من الزجاجة فوجدت
ان رائحتها تفوح كازا.
قالت لها: سأحممك.
أخذتها الى الحمام وفركتها بالليفة والصابون. وعندما فركتها تحولت النملة الى طفلة صغيرة.
أشعلت الأم المدفأة وجلست قربها تتدفأ وتنظر بحب الى ابنتها.



* تكلفة الاتصال - وحدة عدّ واحدة.



احتفظ بها وعلقها على البراد

خدمات مجانية

اسم الخدمة	طريقة التشغيل
٤١* (نجمة أربعة واحد) *41	هل سمعتم رنين "مشغول" او "مكالمة بالانتظار"؟ اغلقوا الخط وارفعوا السماعة واتصلوا [*]-[4]-[1] للالغاء اتصلوا [*]-[6]-[1]. إذا جرت المكالمة تتم الادانة بصورة عادية.
٤٢ * (نجمة اربعة اثنين) *42	نتصل [*]-[4]-[2]، ونرتبط بآخر من اتصل بنا حتى لو كانت مكالمة بالانتظار. إذا جرت المكالمة فعلاً تتم الادانة بصورة عادية.
اتبعني עקוב אחרי	لتحويل المكالمات نتصل: (نتصل من اليسار الى اليمين). [نتصل على الرقم المطلوب لتحويل المكالمات اليه] - [ننتظر رنين الخط] - [2]-[7] لالغاء الخدمة نتصل: [ننتظر رنين المصادقة] - [3]-[7] الدفع عن وحدات العدّ الخاصة بمقطع التحويل.
175 خدمة الايقاظ الاوتوماتيكية ١٧٥	مثال: من أجل طلب خدمة الايقاظ في الساعة ٠٦:٣٠ صباحاً نتصل: [0]-[3]-[6]-[0]-[5]-[7]-[1] ننتظر المصادقة للالغاء نتصل [9]-[5]-[7]-[1] الدفع: ٣ وحدات عدّ.
مكالمة بالانتظار שיחה ממתינה	نضغط على زر اشارة (FLASH - איתות) وننتقل الى المكالمة بالانتظار. لقطع المكالمة الاولى نضغط طويلاً على زر الاغلاق الموجود تحت السماعة. * بدون دفع شهري ثابت

خدمات بطلب مسبق (دفع شهري ثابت)

اسم الخدمة	طريقة التشغيل
مكالمة لقاء שיחת מפגש	نضغط على زر اشارة خلال المكالمة ونحصل على رنين اتصال. نتصل على الرقم المطلوب ونضم الطرف الثالث للمكالمة بواسطة الضغط مرة أخرى على زر اشارة (FLASH - איתות).
الخلية الصوتية תא קולי	لسحب البلاغات من البيت . نتصل مجاناً: (نتصل من اليسار الى اليمين). [نضغط على الرقم السري ونستمر بالعمل حسب تعليمات الشبكة] - [#]-[1]-[5]-[1] لسحب البلاغات من بعيد نتصل (بالدفع العادي): [نستمر بالعمل حسب تعليمات الشبكة] - [رقم هاتفكم] - [منطقة الاتصال بدون صفر] - [1]-[5]-[1] لابقاء بلاغ من البيت . نتصل (مجاناً): [نستمع الى بلاغ الافتتاح] - [نستمر بالعمل حسب تعليمات الشبكة] - [#]-[0]-[5]-[1]
مكالمة معروف مصدرها שיחה מזוהה	نشتري جهاز العرض الخاص (في حوانيت بيزك) ونربطه بسهولة مع جهاز الهاتف. نطلب خدمة مكالمة معروف مصدرها من بيزك -وعندها يكون بامكاننا معرفة هوية المتصل بنا، عن طريق جهاز العرض . قبل رفع السماعة.
سلة الخدمات סלי שרותים	نطلب خدمتين رقميتين متقدمتين ونحصل على خدمة واحدة منها بنصف السعر. نطلب ثلاث خدمات رقمية متقدمة ونحصل على واحدة منها مجاناً.

خدمات اضافية

اسم الخدمة	طريقة التشغيل
١٤٢ (جوفا بنا اوتوماتيكية) 142 גוביינא אוטומטית	نتصل 142 ثم رقم الهاتف (يشمل البدالة بخانتين) ننتظر المصادقة من متلقي المكالمة ونتحدث.
١٨٠٠ (مكالمة مجانية) 1-800 שיחת חינם	نتصل: [الخانات الستة للعمل المطلوب] - [1 800] الخدمة المتكاملة تبداء بـ 800-1 مكالمة مجانية.
ISDN	خط الهاتف الجديد من بيزك . يتيح اجراء المكالمات الهاتفية نقل معطيات، انترنت، فيديو بجودة وسرعة عاليه
بيزكارت בזקכרט	بطاقة اعتماد للمكالمات الهاتفية في البلاد والعالم نتصل: [4]-[3]-[2]-[1]، رقم البطاقة، الرقم السري، رقم الهاتف المطلوب ونتحدث.
بيزك نت בזקנט	الدخول الى الانترنت بدون رسوم اشتراك. نتوجه الى بيزك (١٩٩)، ونحصل مجاناً على قرص تشغيل ونعمل طبقاً للتعليمات.



* الحملة سارية المفعول حتى 98 11 21 • تخضع لنظام الحملة • تجري السحوبات ايام الأحد-الخميس
* مركز الحملة - هاتف 517-517-1-800 • يحظر المشاركة على عاملي اريسلي بيزك بلميسر برومارك وابنا عائلاتهم

لمعلومات حول خدمات بيزك وطلب الخدمات اتصلوا ١٩٩

او توجهوا الى "بيزك ستور" شبكة الحوانيت الرائدة في البلاد لأجهزة الاتصال

احجية هاتف بيزك ايضاً في الانترنت: http://www.bezeq.co.il

בזק

قسم التسويق



خذوا «معريف» مثلا..

منذ أن تسلط التلفزيون والراديو على مجالي الأخبار والتّرفيه تواجه الصحافة المكتوبة أزمة جدية في الحفاظ على مكانتها كوسيلة إعلام مركزية. ارتفاع أسعار الورق وتكاليف الانتاج والتوزيع والاضطرار الى التأخر حتى اليوم التالي، كل ذلك أدى الى تغيير كامل في مفاهيم الصحف المكتوبة ووضعت محرري ومديري الجرائد أمام المشكلة الأكبر: كيف نتميز وكيف نجذب القارئ الذي شاهد وسمع الاخبار بالامس لشراء الجريدة؟.. كيف لا نفلس؟.. ■ الحملة الدعائية التي خرجت بها «معريف» (في التلفزيون، لا تنسوا) ربما تكون أحد الاجوبة المحتملة. الشيء الوحيد المؤكد: «معريف» لا تتوجه لعقل القارئ...

علاء حليحل

* اعلان «معريف» *



الماركسيون الجدد اعتبروا وسائل الاعلام الجماهيرية مصدر ترفيه واشغال للجماهير عن قضاياهم الاساسية والجوهرية.

الايام القادمة لا تخبئ البشائر للصحافة المكتوبة. ولأدافع قليلا عن الجرائد اليوم (الجرائد التي حافظت على بنيتها واهتمت بتقديم اكثر ما يمكن من المعلومات والتحليلات تعتبر اليوم جرائد «جدية» أو سياسية وهي قليلة الانتشار عادة): منذ أن تسلط التلفزيون والراديو على مجالي الأخبار والترفيه تواجه الصحافة المكتوبة أزمة جدية في الحفاظ على مكانتها كوسيلة إعلام مركزية. ارتفاع أسعار الورق وتكاليف الانتاج والتوزيع والاضطرار الى التأخر حتى اليوم التالي، كل ذلك أدى الى تغيير كامل في مفاهيم الصحف المكتوبة ووضعت محرري ومديري الجرائد أمام المشكلة الأكبر: كيف نتميز وكيف نجذب القارئ الذي شاهد وسمع الاخبار بالامس لشراء الجريدة؟.. كيف لا نفلس؟.. الحملة الاعلانية التي خرجت بها «معريف» (في التلفزيون، لا تنسوا) ربما تكون أحد الاجوبة المحتملة.. الاجوبة الاخرى هي أكثر تعقيدا وصعوبة وتدخل بمعظمها تحت المصطلح: الصحافة الحديثة..

توجهتُ الى محرر «معريف»، يعقوب أيرز للتحدث اليه حول الموضوع، فتعذر ذلك، فتوجهنا الى روني كلاينفلد، نائب المدير العام، فكان رد السكرتيرة: تحدث الى مكتب الدعاية...

مشاهد تلفزيونية مؤثرة، ثانية لكل مشهد وربما ثانية ونصف. موسيقى مؤثرة وشادّة. أحداث نعرف معظمها إن لم يكن كلها، نتذكر غالبيتها وربما نتذكر السنة وربما الشهر الذي وقعت فيه. أحداث تخصنا من قريب أو بعيد، أحداث متنوعة تمت بصلة للجميع، للجميع.. واذا لم يكن البلاغ المراد أيصاله من دعاية «معريف» التلفزيونية لم يتضح حتى الآن فها هو بكلمة واحدة: الجميع!.. وماذا يعني هذا؟.. يعني أمرا واحدا مؤكدا: القاسم المشترك. والقاسم المشترك للكثير من الاختلافات (الجميع) هو بالضرورة منخفض، مسطح وأحادي الجانب.

والجميع بالنسبة لـ «معريف»، واستنادا الى الاعلان الذي ينشر على الغلاف الاخير للملحق اليومي للجريدة، هم: اليهود، العرب، العلمانيون، المتدينون، الاشكناز، الشرقيون، المستوطنون، الجنود، الوطنيون، الحريديم، النخبة، القادمون الجدد، اللوطيون، ذوو الميول الاعتيادية، العاطلون عن العمل، اليمينيون واليساريون. ولئلا تزعل فئة نسي الاعلان أن يشملها في القائمة الغريبة أعلاه ينتهي الاعلان بالقاسم المشترك الوحيد الذي تود الجريدة أن تعززه (أو تحاول): «معريف» جريدة الجميع... فالشيء الوحيد الذي يمكن أن يجمع النخبة مع العاطلين عن العمل، الحريديم مع العلمانيين، اليساريين مع المستوطنين هو رغبتهم في الترفيه. وكيف يرفه المرء عن نفسه في عصر ما بعد الحداثة هذا؟.. يقرأ «معريف»..

روني شنايدر، أحد القيمين على حملة «معريف» في مكتب «فوچل-لڤين»: القاسم المشترك لكل الفئات المذكورة هو أنهم يسكنون في هذه البلاد، يتكلمون العبرية ويقرأون الصحف.

■ **أليست محاولة جمع كل هذه الفئات تحت قاسم مشترك واحد هي شعار أكبر من الواقع؟**

- شنايدر: كلا. جريدة «معريف» تتوجه بالفعل لكل هذه الفئات من السكان. ما هدفنا اليه هو عكس شرائح واسعة من الآراء الخاصة بالفئات المختلفة، التي تتبادل فيما بينها صراعات مختلفة. الجريدة تحاول عكس هذه الصراعات، وايجاد لغة مشتركة للجميع.

■ **للجميع؟..**

- شنايدر: هذه الحملة هي كالدواء للجرح (!). ولكن هدفنا النهائي ليس المداواة، مع أن هذا أحد الأهداف، الهدف النهائي هو تجاري.

وداعا للجوهر

ولأستدرك نفسي: أنا لا أشن حملة هوجاء على «معريف». كل ما سيقال هنا وما قيل حتى الآن يسري على «يديعوت أحرونوت» ومعظم الجرائد في اوروبا والولايات المتحدة. الفأس وقعت في رأس «معريف» لأن «معريف» هي التي خرجت في حملة اعلانية مكثفة ومكلفة وهي التي جسدت حتى النهاية الازمة التي أخذت الصحافة المكتوبة تمر فيها منذ أوائل الثمانينات والتي وصلت قمتها في ايامنا. ولنبدأ من النظرية بالذات.

الماركسيون الجدد أو «مدرسة فرانكفورت» بالاساس اعتبروا وسائل الاعلام الجماهيرية مصدر ترفيه واشغال للجماهير عن قضاياهم الاساسية والجوهرية. المثل الاكبر على ذلك هو أن الحيز الذي تشغله برامج الترفيه والتسالي السطحية في التلفزيون اليوم يزيد على الثمانين بالمئة. في القناة الثانية على الاقل. وفي الجرائد، مثل «معريف» و«يديعوت احرونوت» و«حدشوت» سابقا، تحتل الصور الحيز الاكبر، العناوين الضخمة، الاخبار «المسلية»، القليل القليل من النص المكتوب، لأن القارئ يبحث بالاساس عن التسلية وليس علينا انهاكه بالاخبار المطولة والتحليلات «المملة». وكيف يكون الترفيه اليوم؟.. باثارة المشاعر والغرائز. برامج مسابقات، ثرثرات مع مشاهير، مسلسلات اجرام ورعب، تقارير ملونة وصور ضخمة وصفحات مليئة بالثرثرات.

اثارة..

■ **المؤكد في هذه الحملة هو الاعتماد المطلق على المشاعر والاحاسيس بدلا من التوجه الى عقل القارئ أو اثارة اهتمامه وحب استطلاعه..**

- شنايدر: قراءة الجريدة اليوم لم تعد مجرد الانكشاف لمعلومات جديدة. هذا الفعل تطور ليصبح «تجربة مثيرة» تتطلب ترابطا وانجذابا لها. في هذا السياق الاعتماد على المشاعر والاحاسيس هو شرعي. فنحن نسوق منتوجا مختلفا وحيا ولا نسوق معجون أسنان.

■ **وما تقوله بالنسبة لـ «التجربة المثيرة» هو استيعاب «معريف» أيضا لنفسها؟**

- شنايدر: بصورة كبيرة، نعم. جريدة «معريف» تعدت اليوم مرحلة التصادم والتنافس مع «يديعوت أحرونوت» وهي تبني لنفسها استيعابا مهنيا خاصا بها يدفع الى تميزها.

وشنايدر محق في أن «معريف» اليوم غير معنية في التنافس والتصادم مع «يديعوت أحرونوت». فالاستطلاعات الأخيرة تشير الى أن (٧٢٪) من قراء الجرائد اليومية يقرأون «يديعوت أحرونوت»، و«الباقي يقرأون ما تبقى». هكذا تقول الملصقات التي تغطي كل الباصات في كل الشوارع. من هذا المنطلق فان محاولة الدخول في معركة خاسرة مسبقا (هذا الوضع الآن على الاقل) لن تجلب سوى الخسائر المادية والانهاك. «معريف» تحاول اليوم بناء توجه خاص بها يميزها عن البقية.

■ **هل تأتي الحملة هذه اثر عجز مالي أو نقص في المبيعات؟**

- كلا، لا علاقة لذلك بالحملة أبدا. «معريف» تقوم سنويا بمثل هذه الحملة وهي تهتم بذلك بشكل خاص.

■ **هل للحملة علاقة مع الحكم بالحبس على مدير مجلس المدراء في الجريدة والناشر، عوفر نمرودي؟..**

- شنايدر: حسنا، لا يمكن تجاهل ما حدث مع نمرودي. ولكن «معريف» ليست نمرودي ونمرودي ليس «معريف». الجريدة تضررت نوعا ما من حبس نمرودي. ولكن لا يمكن القول إن المبيعات انخفضت بعد ادانة وحبس نمرودي. الشخص الذي يود قراءة جريدة في الصباح لن يعلن الحرمان على الجريدة لأن الناشر أدين بمخالفات قانونية.

■ **وكم تكلفت الحملة؟**

- شنايدر: أعتقد أن الزبون («معريف») لا يود الافصاح عن الرقم.

■ **يمكن القول إنه يتعدى مئات الآلاف من الشيكلات؟..**

- شنايدر: أجل..

■



عن مسرح لوركا الغنائي والدرامي

تراجيديا الحرية والتسلط في بيت الرغبة

بقلم: د. حسن عطية

□ لا بد في البداية ونحن ندلف لمسرح الشاعر الغنائي والدرامي الكبير فيديريكو جارثيا لوركا (٥ يونيو ١٨٩٨ - ١٩ أغسطس ١٩٣٦)، ان نضع في اعتبارنا انه بالأساس مسرح شعري، يقف جنبا الى جنب مع مسرح كل من سوفوكليس وشكسبير ولوبي دي بيجا من حيث المستوى، وان اختلف عنهم من حيث ارتباطه بزمان مخالف لزمانهم. وأيضًا لا بد من نزع الغلالة الأسطورية التي صنعت حوله بسبب موته غيلة، موتًا فجائيًا كأنه القدر الغاشم بيد العسكرتاريا اليمينية الفاشستية، والتي صاغت له صورة ثابتة الملامح نمطية التكوين، تظلمه وتظلم دوره الحقيقي في الابداع المسرحي. كذلك يجب علينا التعامل مع مسرحه باعتباره مسرحًا حيًا متطوراً؛ لم يقف عند آخر مسرحياته كما بدأ، ولم يحتفظ بنمط واحد في الكتابة، فذلك ضد فكره وسعيه المستمر للتمرد على العالم، مع تفاوت هذا التمرد بين كسر جمود الواقع لصالح الرمز الشفاف، والارتباط بهذا الواقع واعادة صياغته في بنية جمالية تحلق به في سماوات الفن دون أن تنسى واقعها المعيش.

بالتأكيد هناك قضايا ملحة ومهيمنة على مسرح لوركا، مثلما كانت أعمال سوفوكليس أو شكسبير أو لوبي دي بيجا أو بريشت تتضمن قضايا أساسية وملحة فيها. ولقد تبلورت قضايا مسرح لوركا كلها حول مفهومه للصراع الأبدي بين قانوني التسلط والحرية؛ وكلاهما ينطلق عنده من منطقة الغرائز والعالم (قبل العقلاني) و(قبل الانساني)، وذلك حين ينفلت كل منهما من عقاله، ساعيًا لتحقيق وجوده وحده والقضاء نهائيًا على الآخر. فالرغبة في التسلط غريزة انسانية تدعمها أبنية اجتماعية فاشستية الفكر، ويحقق بها الانسان تفوقه وسيطرته على كل العالم المحيط به، ويصوغ منها قانونًا صارم التنفيذ. والرغبة في التحرر غريزة أخرى يثبت بها الانسان وجوده المتفرد في هذا الكون في مواجهة العالم المحيط به، ويصنع منها قانونًا يود تطبيقه على إطلاقه في كل مكان وزمان. ومع استحالة تحقيق التوازن بين القانونين المتعارضين، لا يجدي غير الهروب جنونًا من العقل المهذب لإشباع الغرائز، أو الابتعاد انتحاراً عن المجتمع المنظم لتحقيق قوانينها، أو التدمير المتعمد لهذا المجتمع المناوئ لأي من القانونين/ القطبين، اللذين يحتوي كل واحد منهما على مجموعة من العناصر المتداخلة مثل النظام والتقاليد والواقع والموقف الجمعي بالنسبة لقطب التسلط، والغريزة والرغبة والخيال والموقف الفردي بالنسبة لقطب الحرية، وتتجسد الرمزية المتكررة عنده، مع اختلاف حجم وعمق دلالاتها بين مسرحية وأخرى مثل موضوعات الأرض، والنهر، والقمر، الفرس، الدم، البذور، السكين.. إلخ.

النظام الأموي

في مسرحيته الأخيرة «بيت برناردا البا»، والتي انتهى لوركا من كتابتها في ١٩ يونيو ١٩٣٦، اي قبل شهر واحد من اشتعال الحرب الأهلية المدمرة في ١٧ يوليو، وقبل اغتياله بشهرين كاملين، والذي تم في صباح ١٩ أغسطس، يتجسد قانون التسلط الغريزي المدعوم بأخلاقية مجتمعية في الأم «برناردا»، والتي يتسمى البيت - والمسرحية - باسمها، تأكيداً لسيطرة النظام الأموي على هذا العالم، بينما يتجسد قانون التحرر المنفلت أو الساعي للإنفلات من أي نظام والراغب في تحطيم أية أخلاق مجتمعية في بنات برناردا الخمس. ولأن الكتابة هي الكاتب وهي الزمن في أبهائه، يكتسب نص بيت برناردا ألبا ملامح الكاتب وزمانه، مثلما يجب أن يضاف اليهما عند عرضه زمان المشاهدة، فان لوركا ١٩٣٦، غير لوركا «شؤم فراشة» ١٩٢١، غير لوركا «غرام دون برلمبلين ببليسا في حديقته» ١٩٢٩، فالنهر تجري فيه المياه باستمرار، والتجربة تضيف لرؤية الانسان أبعادا وأعماقا جديدة، وخريطة المبدع تتغير وتتسع لتضم جزرا كانت مغمورة، وخلجانا لم تكن قد اكتشفت بعد، كما قد تلقي خارجها ببعض البلدان التي لم تعد مأهولة او غير ذي زرع. ولوركا المبدع قد تخلص آنذاك من حماسة الشباب المتعلق بالموضات الحديثة غير الأصلية، كما تجاوز الرمزية الشفافة والتعبيرية الزائفة والسوريالية الغارقة في الذاتية، دون أن تزول بصماتها تمامًا عن ابداعه الجديد، ودخل مع رجالات الجمهورية الثانية (٣١ - ١٩٣٩) تجربة العمل الجماهيري، فراح يتجول في قرى بلاده بفرقته المكونة من شباب جامعي متحمس ضد الأنظمة الملكية الاقطاعية المتسلطة، وساع لتغيير أوضاع المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والايديولوجية الى ما هو أفضل، وبفرقته هذه والمسماة «لاباركا» والتي ساعده في تمويلها صديقه القديم فرناردو دي لوس ريوس، وزير التعليم العام الجمهوري وقتذاك، راح لوركا يقدم أعمالا ثورية من تراث الدراما الاسبانية مثل مسرحيات ثيربانتس ولوبي دي بيجا وترسو دي مولينا ولوبي دي رويدا، فضلا عن قصائد كبار شعراء زمنه وبخاصة أنطونيو ماتشادو، والذي بفضل هذه الفرقة ذاعت قصيدته «أرض البارجو نثاليث» بين الجماهير. وقد تركت هذه التجربة مع المسرح الجماهيري أثرها على رؤية لوركا للفن المسرحي، لذلك أعلن عام ١٩٣٥ أنه في «عصرنا هذا على الشاعر أن يفتح أوردته من أجل الآخرين، ولذا (...) انغمست فيما هو درامي، ذلك الذي يسمح لنا بالاتصال مباشرة بالجماهير». ولقد بدأت مسألة اتصال الفنان بجماهير وطنه تشغل لوركا،



* الرسومات بريشة لوركا *



وتدفعه لإبداع مسرح يسمو بها ولا يتعالى عليها، يتوجه اليها، ولا يحصر نفسه داخل أروقة النخبة البرجوازية المثقفة حيث قد بدأ يؤمن بأن «المسرح هو أحد الأدوات الأكثر تعبيراً وفاعلية في بناء الوطن، والبارومتر الذي يحدد رقيه او انحطاطه. ان مسرحًا حساسًا وموجها جيداً (...) يمكنه في سنوات قليلة تغيير حساسية بلد ما، ومسرحًا خربًا، تحل فيه الحوافر محل الأجنحة يمكنه تسفيه وتخدير أمة بأكملها». هذا الوعي الجديد بفن المسرح والذي أكده في حواراته الكثيرة زمن كتابته لمسرحية «بيت برناردا ألبا»، والعالم يموج بالأحداث الصاخبة، والأنظمة الديكتاتورية تحتل مواقعها في موسكو وبرلين وروما، والفنان الواعي لم يعد يملك حق التنزه على شواطئ الفانتازيا، كما «أن شعبا لا يدعم المسرح، ما لم يكن قد مات فهو في حالة احتضار، والمسرح الذي لا يلتقط النبض الاجتماعي، والنبض التاريخي ودراما شعبه، والطابع الخاص لروح أمته ومناظرها، بابتسامة أو بدمعة، لا يستحق ان ندعوه مسرحًا، وانما هو مكان لقضاء ذلك الفعل الشنيع المسمى قتل الوقت».

الصمت والموت

بهذا الوعي يكتب لوركا مسرحيته «بيت برناردا ألبا» صائغا مجتمعا منغلقا داخل مجتمع أكثر انغلاقًا. فبيت «برناردا» تقفل أبوابه على نسوته، عقب موت رجل الأسرة الوحيد (الأب)، مع بداية حبكة المسرحية، ولن تفتح تلك الأبواب ربما الا لاخراج من يموت من أهله تباعا، مثلما حدث مع موت اصغر بنات برناردا منتحرة مع نهاية المسرحية. فالموت يرفرف بأجنحته فوق اسوار هذا البيت، والصمت يرين ويفرض بارادة «برناردا» ورغبتها في تأسيس نظام أموي تمثل فيه دور المسيطر في الاقتصاد الاجتماعي، وتتسلط فيه على أعضاء جماعتها المعاصرة داخل البيت المغلق والمحوطة بمجتمع قروي فقير وطارد لرجاله، بحثًا عن الرزق خارجه، ويرزح تحت نظام اقطاعي شرس، وتتماثل قيمه الأخلاقية مع القيم التي تعمل «برناردا» على تطبيقها في حصنها المنيع، رغم التفاوت الاجتماعي الذي تحرص «برناردا» على تأكيده بين ثرائها النسبي وفقر مجتمع القرية، فهي حريصة على عذريةبناتها، وعلى سمعة بيتها، وعلى اعلان نقاء أسرتها حتى كذبا امام الجميع، فالمهم هو المحافظة على النظام وعلى تقاليد الجماعة وأعراف الواقع السائدة، وعلى كل ما يساعد على بقاء سطوتها واستمرارها.

حرصت «برناردا» على تحقيق ذلك في مواجهة مبدأ الحرية الذي تجسد في انفجار الرغبة الجنسية بين فتيات دميمات، معطلات عن الحب، وممنوعات من رؤية الرجل الا خلسة ومن خصاص الأبواب، ولا يجدن أمامهن رجلا يتراءى أمام أعينهن سوى المدعو «بيبي الرومانو»، الذي يأتي ليلا الى شرفة «انجوستياس» الأخت الكبرى غير الشقيقة، والاكثر ثراء، الا أنه لا يترك شرفتها، دون ان يميل نحو شرفة شقيقتها الصغرى الجميلة «أديلا» والتي قررت ان تحتفظ به لنفسها، ممتصة دمه في لحظات المضاجعة الليلية، رافضة ان يذل جسدها في ظلام غرف هذا المنزل الملعون كما ذبلت اجساد بقية البنات، او تجن كما حدث لجدتها، ولديها الرغبة في تخطي قانون امها والمجتمع من أجل إطفاء النار المشتعلة في جسدها. فقانون الرغبة طاغ كقانون التسلط، وهي الوحيدة التي امتلكت القوة والجرأة وفضل السبق، ولن تستطيع قوة في الأرض ان تقف في وجه ما تفعله، لذا تقدم على فعل الحب محطمة به عصا امها الطاغية، غير انها لا تستطيع ان تقف صامدة حتى النهاية، فلقد تكاتف الجميع ضدها، وانكشف امر فعل إشباع الرغبة المختلس ليلا بحظيرة البيت، بصفته فعلا مجرما اذا ما تم خارج إطار الشرعية الدينية والمجتمعية، وخطيئة تعذب روح مرتكبها، وأمراً متدنيًا يتم بعيداً عن عيون (الأنا الأعلى). ومن ثم لا تملك «اديلا» شيئًا سوى الانتحار، بعد ان أخبرتها كذبا اختها اللدود «مارتيريو» بموت «بيبي الرومانو» بطلقة بندقية الأم المطاردة له، لحظة اكتشاف وجوده المتسلل في حظيرة البيت.

وضع لوركا عنوانًا فرعيًا لمسرحيته هذه هو «دراما النساء في القرى الاسبانية» ليس بغرض الكشف عن انكسار المرأة أمام الرجل ومعاناتها في غيابه، فذلك أمر بعيد عن رؤيته للعالم، حيث لا تقف المرأة عنده في موضع أقل من موضع الرجل، ولا تتساوى معه، ولا يدعو هو لذلك، لأنه يرى ان المرأة هي جنس مغاير للرجل، ونقيض له، وان التسلط يأتي من المرأة مثلما يأتي من الرجل، بدليل استخدامه لشخصية «برناردا» كنموذج دال على ذلك، خاصة وهو يمنحها اسما ذا جذر الماني قديم يعني القوة الغاشمة، وتصفها الجدة العجوز بأن «لها وجه النمرة الرقطاء»، في الوقت ذاته لا يأتي التمرد نتيجة لاختلاف الجنس، وانما من الطبيعة البشرية ذاتها، رجلا كان صاحبه او انثى، وعليه تنطلق الرغبة في الانعتاق من نفس الجنس، وعبر كل الفتيات، مع تباين قدرتهن على تحويل الرغبة الى فعل، وتبدو «اديلا» أكثرهن شراسة. ورغم ان اسمها يحمل بجذره الألماني أيضًا صفة الطبيعة النبيلة، غير انها تحمل بالضرورة شراسة وجبروت هذه الطبيعة اذا ما ضغطت ورفض نموها، كما انها تحمل عنف وقوة الانسان المحاصرة في وطنه بأنظمة ديكتاتورية تفرض عليه الصمت، وهو ما كان يخشاه لوركا وقت كتابته لمسرحيته هذه، وقد تجمعت في الأفق نذر الحرب الأهلية، ووقفت القوى المضادة للجمهورية والتحرر والتقدم على أهبة الاستعداد لاجتياح اسبانيا، وساند نظام هتلر النازي ونظام موسوليني الفاشستي الجنرال فرانكو ومجموعة اليمينيين المؤيدين لاستعادة الحكم الملكي والنظام الاقطاعي. وكان على الفنان المؤمن بكل قيم التحرر الصحيحة ان يقدم رؤيته الدرامية لهذا الواقع الساخن، مدينا التسلط ومؤكداً ان الحل الفردي يؤدي بالحتم اما الى الجنون واما الى الموت انتحاراً، وانتظار للاجتياح القادم، والذي سينتصر فيه فرانكو، ويحقق سلطته الديكتاتورية على كل البيت الاسباني لما يقرب من أربعة عقود كاملة من الزمان، فارضًا صمتًا وعزلة قوية على البلاد. ■

فيديريكو غارثيا (لوركا)

هوامش على اشعار عمر الخيام

ترجمة وتقديم: عايدة علام
(خاص بـ" الاتحاد" من القاهرة)

والجحيم ليس اكثر من شرارة تافهة
اذا ما قارناه بهموم روحي

تقديم:

- عشق لوركا، ابن الاندلس البار، ترك بلاده ومال توجه جيله لفحص ذاتية امته دون تعصب، يتقوقع به داخل حوصلته الاوروبية، وحرص مع اقرانه على عدم استبعاد اية فترة زمنية من تاريخ بلاده، خاصة فترة الحكم العربي الاسلامي الطويلة والممتدة لاكثر من ثمانية قرون، والتي اعتبرتها الاجيال السابقة على لوركا مرحلة اضرت باسبانيا واخرتها عن اللحاق بالنهضة الاوروبية، بينما رأى فيها لوركا ونفر من جيله، ثم فيما بعد جيل كامل من المستعمرين المستنيرين مرحلة من اهم مراحل تأسيس الامة الاسبانية وتحدث عنها البعض من الاسبان باعتبارها "تاريخ اسبانيا العربي الاسلامي" ولذلك راح لوركا صبيا وشابا يطالع منجزات الثقافة العربية والاسلامية بشغف سواء تلك المتروكة في كتب واوراق، او القائمة في ابنية وعمائر، كقصر الحمراء بغرناطة، والمسجد الكبير بقرطبة، او تلك المثبوتة في تقاليد المجتمع الاندلسي بأكمله.

والتقت رؤية لوركا الانسانية لتراث بلاده، بحبه لشاعر حداثي عظيم هو شاعر نيكاراغوا الكبير واحد رموز الحداثة الاسبانية "روبن داريو" (١٨٦٧ - ١٩١٦)، وكان قد قرأ له، ضمن ما عشق قرراته له، تقديمه الرقيق والعميق لترجمة "رباعيات الخيام" الى الاسبانية، والتي قام بها الارجنتيني كارلوس موتسيو ساينث بينيا، ونشرت في طبعتها الاولى عام ١٩١٦م وامتلك لوركا نسخة منها، اشتراها من مكتبة "ليبريريا بريبثر" بغرناطة في نوفمبر ١٩١٧، وخطط بقلمه الرصاص تحت تسع من هذه الرباعيات المنشورة، والتي تدور كلها حول الخمر دواء القلب الجريح، صديق المحب المخدوع، وعن الوجود اللامجدي دون حبة ومن ضمن هذه الرباعيات المخطط تحتها، تلك الرباعية التي نترجمها عن الاسبانية:

لم افكر ابدا في ان
السماء مكان
للسأم
ولم ابك ابدا،
فدموعي اطفأت
عيوني



وقد انعكست موضوعات الخيام التي استهوت لوركا الشاب، على اعماله الاولى وقد ذكر ثلاثا من الرباعيات التسع المخططة، روبن داريو في تقديمه المشار ايه، وهو تقديم كان قد ظهر قبل ذلك مقالا في جريدة (لاناثيون) بالعاصمة الارجنتينية (بوينوس ايريس) في ٢١ اغسطس ١٩١٤ وقد نشر لوركا مقاله المترجم هنا عن عمر الخيام، باسم عربي هو (ابو عبد الله) واهداه الى نفس الصديق "لورينثو مارتينيث فوست" الذي بمجلة (الاداب) وكان عمره وقتذاك ١٩ سنة، ووقعه باسم اهدي له ايضا مقالا اخر له باسم "البيثين" Albaien. او (البياسين) كما تعرف هذه البقعة الغرناطية الجميلة في تاريخنا العربي، والذي سيظهر فيما بعد كفصل في كتابه "انطباعات ومناظر طبيعية" (١٩١٩).

وقد انهى لوركا مقاله، ناعتا عمر الخيام بنفس الصفة التي اطلقها عليه روبن داريو في تمهيده المشار اليه سلفا، بأنه "شاعر جليل متسام على الجموع" حيث قال "روبن داريو" من لم ترقه الترجمات الاخرى للساحر الرائع عمر الخيام فسوف تكون لديه عبر صفحات هذا الكتاب مطالعة ممتازة للشعر الاصيل، لعالم الفلك وشاعر فارس الجليل.

جاء في مقال لوركا ذكر لمجموعة من اسماء الشخصيات الحقيقية والاسطورية والمبتدعة، التي يعرفها القارئ العربي مثل "هاملت" رائعة شكسبير المعروفة، و"دون كيخوته" بطل رواية ثيربانتيس الشهيرة، والتي درج استخدام الاسم الفرنسي لها وهو "دون كيشوت" وكذلك اسم "فارتر" وهو بطل رواية جوته الرسائلية "الام فارتر" (١٧٧٤) ذلك الشاب الحساس امكتئب والذي يعاني من الحب واحباطاته، ثم اسم "سيخسموندو" وهو بطل مسرحية الكاتب الكبير، واحد عمد العصر الذهبي الاسباني: كالدرون دي لابارك (١٦٠٠ - ١٦٨١) "والحياة حلم" (١٦٣٤)، وسيخسموندو هو امير بولندي يمر بتجربة شبيهة بتجربة بطل احدى قصص "الف ليلة وليلة"

◀

وهي "النائم واليقظان" امل مسرحية سعد الله ونوس المعروفة "الملك هو الملك" حيث يعيش سيخسموندو حبيسا بأحد ابراج مملكة ابيه، بعد ان سجنه الاب منذ الصغر خوفا من تحقق نبوءة النجوم القاتلة بأن الابن سيطيح بالاب وينكل به حينما يصبح ملكا، وكأنه أديب اخر. الا ان الاب يقرر في لحظة ان يقوم بتجربة مثيرة، حيث يعمل على تخدير ابنه، وتسليمه السلطة بعد التخدير ونقله لقصره المنيف، موهما اياه بأنه في حلم، مع وضعه تحت مراقبته خلال ممارسة تقاليد الحكم فاذا عدل استحق الملك، واذا ظلم اعيد مرة اخرى بالتخدير الى محبسه وهو ما حدث بالفعل.

اما "شيعا" فهو احد انبياء العهد القديم، ظهر في النصف الثاني من القرن الثامن قبل المسيح، وقد عبر عن الرسالة الالهية الموفد بها ويوضح وحمية واعلن ان الخطيئة هي نتاج التحدي للرحمة الالهية، ثم يبقى معنا اسم الناقد الفرنسي والشاعر الرمزي الكبير "شارل بودلير" (٢١ - ١٨٦٧) صاحب ديوان "زهور الشر" (١٨٥٧).

لقد تبلورت قضايا مسرح لوركا كلها حول مفهومه للصراع الأبدي بين قانوني التسلط والحرية؛ وكلاهما ينطلق عنده من منطقة الغرائز والعالم (قبل العقلاني) و(قبل الانساني)، وذلك حين ينفلت كل منهما من عقاله، ساعيًا لتحقيق وجوده وحده والقضاء نهائيًا على الآخر.

هوامش على اشعار عمر الخيام

"الى صديقي العزيز اوريشو مارتينوث فرست" حينما انعكست بالامس اشعة الشمس امام عيني، فكرت مليا في الحاضر، فالماضي هو ا------ الموت، والمستقبل، اه من هذا المستقبل! الحب والالم يتألقان على مرآة ما هو ذاتي الوجود، اسمع صوت اشعيا، رسول السلوى المقدس، مثلينا بأن الاسد سيتآكل تبنا وكأنه ثور مخصي، وسيقبل الذنب الحمل، غير ان الحياة ستظل هي الحاضر، فماذا يهمنا اذن فيما مضي وفيما هو ات؟ متى نبكي؟ الان، حالا ومني نستمتع بالحياة؟ الان فورا ومتى نموت؟ ايضا الان اه يا عمر يا خيام ايها الرائع البعيد عنا، يا من اردت ان تكون حجرا كريما في نبيذ روحك؟ اه يا ساحر الحيرة المؤلفة والممتعة السابح في الضباب! . ترى ما الذي جذبك الى الخمر؟ واي عالم باطني عايشته حينما تعمقته؟ بلا ريب ان ايمانك الديني بوحدة الوجود قد نبع من تأملك المطلق للاشياء، واكتشفت ان الاشياء تمتلك روحا خفية، لا تتجلى الا حينما تحدث فينا انفعالا، ويمتلك الخمر بالوانه الارستقراطية الجلية روح الصدق والحب وقادر على تبديد ظلمة الليالي ومحوها.

ايا عمر، يا صوفي الالتباس، يا من ادرك اكثر من اي امرئ اخر اسرار الخمر الغامضة، وخبر نشوة الشراب والارواح وقدرها، فوق اعشاب الحقل الناعسة، شربت الخمر وسكرت الحبيبة، ورحت تفكر في السماء..

عندما تحوز روحها نبيلة، ذلك الامر المهجور في ايامنا هذه - ويمكننا التسامي بها على حقارة الجسد، ولو انا روحه القدس، وشربنا النبيذ، لاحسسنا بفوحنا الحب بأرواحنا، حب اللاشيء كل شيء حينئذ نمتلئ بالحسن، والحسن لحظة خاطفة والنبيذ مشروب بأقداح القلوب، متناغم بساحات مشاعرنا البهية، واهبا ايانا القدرة الاكيدة على الرؤية البصيرة لكينونتنا.

الحب فلنحب كثيرا، ولنحترم كل اوضاع المعيشة فما اهمية ان يشكو البعض من العفويات الخالدة، بما فيها عقوبة الوجود؟ وما اهمية ان تعصب بنا الافكار؟ واذا ما كنا قد تمكنا من استبصار دواخلنا، فلربما نكون قد عشقنا كل شيء في هذا الوجود، غير ان اوضاع الفلسفة ما زالت للاسف قائمة، والبشر مكتوب عليهم منذ الميلاد، ضرورة اتخاذ احد اوضاعها، وتسرر الغالبية الطريق حتى الفناء، مدافعة عما لا تعرف حقيقة ما تدافع عن، فأين تكمن الحقيقة اذن؟ وما الذي تخبئه باعماقها عاطفة الايمان المنبوذة؟ ان النفور والكراهية والموت تولد بين ظهرانيها، ويسعى البشر لتحطيم بعضهم البعض في مواجهة لذات معتقداتهم، اه لو تحدث الليل الى هؤلاء ذات، ليلة من ليالي احزانهم، واستمعوا لروح العلة! لشربوا حتما شراب عشقهم للحياة، ----- الانسانية، فلماذا اذن نتعذب بعقوبة الخلود بكل وحشة مواجعنا، اه يا عمر، يا ابن نيسابور المقدس، ها انت ترى كيف يتصارع البشر فيما بينهم، وهم معلقون بالامس والغد، بينما يستصرخون غنيمة اليوم، لقد تبصرت عالمنا بمحوره الغوامض، وصحت مندهشا "اليوم! اليوم! لجلب الى الخمر وشفاه الحبيبة، فالورد زه رالزهور، والنبيذ اريج اليوم اليوم ها قد اتى الليل مشعلا سراج الخمر والعاطفة" وانت رأيت بالامس حقيقة اليوم المضجرة، وكيف لا، يا مستبصرا بلون الياقوت الاحمر الجلول، فاليوم هو الحياة، والاعوام كذلك هي اليوم، والماضي يوم مات والمستقبل يوم قادم، ولذا نحن نعيش دائما في اليوم.

ايها الشرقي العظيم المتحف بيها، القمر الا ترى ان البشر لا يمكنهم ادراك الخلود بالخلود، فعندما نفكر في جلال الروح، فنحن نستبصر له يوم الخالد حينما نرنو للخلود ونتأمله، يتحقق بين ايدينا لحظة تعمقه والخيال هو اعلى الكلمات التي يمتلكها البشر، وهو الذي يشمر فينا السلوي عبر اليوم السرمدي، الانسان هو الحضور الدائم، ولقد ادركت ايها الشمل المطلق باللذة الصافية في الخمر حضور الحب والضباب الشفقي اه ما متنفس عطر الغيوم النادر، ها انت قد رأيت مواكب الفلسفات تمر امامك، وفتحت انت الباب الذهبي ليومك الخالد، ومنحت الخمر معناه الحقيقي، ورغم انك الاكثر عبقرية بين الجميع، وقد صرت ابنا الخيال الرائع، فان شعبك قد حظر تناول اقداح الشراب المميت.

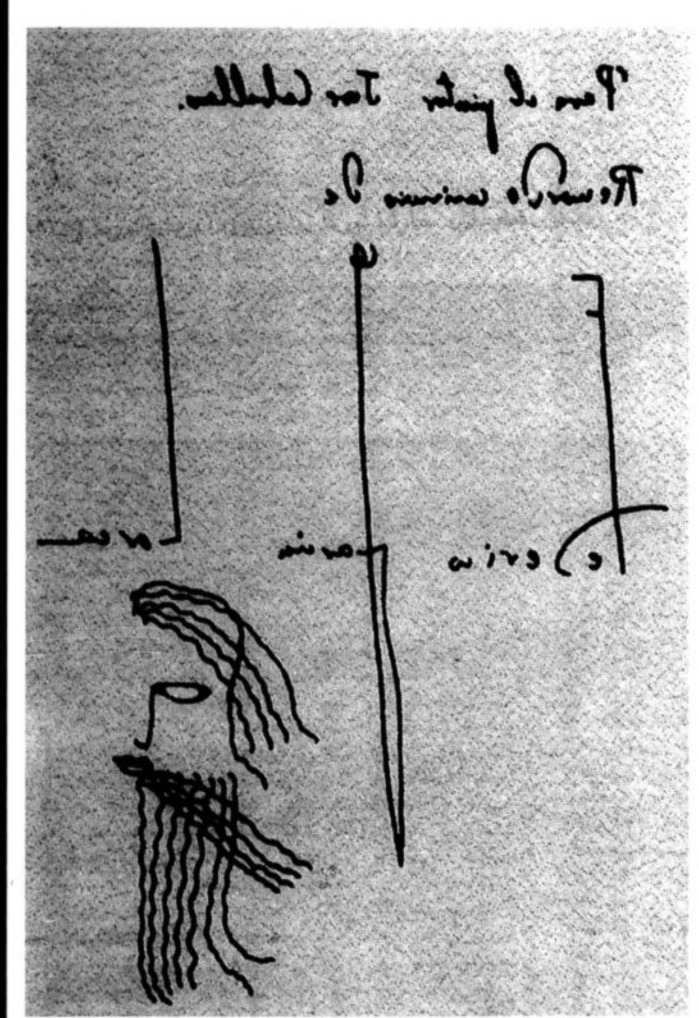
كان محمد عبقريا بارعا حين عرف كيف يقرأ جيدا قلوبكم، ولذا فكما لم يسفه قيمة الجسد، كي يهوى هذا النعيم السرمدي، فوق كل شيء، فقد حرم عليكم الخمر من اجل ان تنتشوا بأرواحكم لقد عرف ان الخمر يدمر المذاهب الدينية، ويداعب الصدور بانفعال وتوقد وطغيان، فالانتشاء بخمر الروح يجب توفيره، بينما الانتشاء بخمر الجسد لا حق له في الوجود.

منح بودلير الخمر اسم الابن الثاني الشمس، وانت يا عمر قدرته اكثر فاعتبرته الابن الوحيد الحقيقي، عشق الشعراء الخمر بالخمر، وانت عشقت ذاتك به، ومن المؤكد، وقد عبرت انت في مناجاتك عنه، ان بلدا متعصبا قد ازدراك، لذا فقد رثيت ذاتك متسائلا، "ماذا افعل انا"؟ هذا مربط الفرس، ماذا افعل انا؟ المقامرون يستغيثون من هؤلاء الذين بازدرائهم له يقلعون عليهم سبل المغامرة "ماذا افعل انا؟ والقبيحون الذين ولدوا مشوهين مفزعين، يصرخون بروح عالية "ماذا افعل انا؟ والسجون تعوي بموت واحد، ماذا افعل انا؟ والاغنياء و الضعفاء يتنفسون الصعداء "ماذا نفعل نحن"؟ والشعوب تسعى لدمارها، وفي عمق الصورة تقبع المذاهب والعاطفيات وانت يا خيام، اثم الروح، قد قلت يوما: الخمرا الخمرا ثم توغلت في المملكة العليا اه ايها الشرقي الرائع المتجلي لمنطق الحياة الواقعية نتجرع من توافهها، ونواصل السير في طرقها الجزئية، وانت كنت رحيما ورؤدها حينما اعتبرت ذاتك جزءا من عجلة الحياة الدوارة دون غاية، ولان البشر غير قادرين، لعيب فيهم، علي تقدير اعمال العلماء، فقد عجزوا عن تقديرك، لكن الزمان التالي يا عمر، قد غسل عنا عار عدم الفهم، وادخلنا في انسانية جديدة اكثر تحررا من انسانيات الاسس، اذا راحت الشخصيات المحيطة بالدون كوخوته، في تقديره والتسامي به، وهو نفس ما حدث مع سيخسموندو وهاملت وفارثر .. وهو امر عادي فالنبيل عندنا دائما ما يسقط في هوة الفهم المتسرع وانت قد سكبت الخمر على الارض، لازالة هموم المحبين الذين ناموا على اديمها.

اندلعت الزهور النادرة، القصور والوان بلادك شبابك الطاهر .. وانت بامتلاكك القدرة على تبصر الحدائق المفقودة، والوان الحيرة الزاهية، تقول، وتؤكد تلك الاشياء التي تثير داخلنا انفعالات غريبة ومتمايزة.

انت بالفعل ذلك الشاعر الجليل، كما وصفك روبن، والاكثر تساميا عن الجموع التي بلا ملامح. ■

ابو عبد الله



تقدموا.. مع

الاتحاد

الصحيفة العربية الوحيدة في اسرائيل

في قفزتها النوعية

٢٤ صفحة يوميا: اخبار طازجة، تحليلات موضوعية، معلومات دقيقة، صراحة وصدق مع القارئ

مواد متنوعة: صفحتان للرياضة يوميا و**«الاسبوع الرياضي»** في كل يوم احد، صفحتان للفن، ثقافة، منبر للمواهب الناشئة، صفحة لأهل الخير والعمل التطوعي، الجديد في العلم، صفحة للطالب، صفحة عن تاريخك ووطنك، صفحة اقتصادية يومية، تسال، خدمات.. وغيرها..

ملحقان في كل يوم جمعة: الملحق السياسي الادبي الاجتماعي، وملحق **«عيش وملح»** الذي يخترق الذهن الصافي ويغذيه بالابتسامة وبالمعرفة وبالتراث وبالتوعية الطبية، وبالابداعات الفنية والفكرية والروحية...





إبدأ صباحك كل يوم مع الاتحاد



نــــــداء



بيوتكنولوجيا

لتقديم طلبات للحصول على منحة للابحاث في المواضيع:

* تكنولوجيا علم الجينات.
* تكنولوجيا لايجاد مواد ذات نشاط بيولوجي تطبيقي من موارد طبيعية.
* التغذية والصحة.

* توسيع مخزون الجينات من موارد طبيعية لاضفاء صفات جديدة للنباتات

الموعد الاخير للتقديم:
٣١ كانون اول ١٩٩٨.

مجال الفضاء وكالة الفضاء الاسرائيلية (سلة)

لتقديم طلبات للحصول على منحة ابحاث في المواضيع:

* اقمار اصطناعية صغيرة.
* الاحساس عن بعد (Remote - Sensing).

الموعد الاخير للتقديم:
١٥ كانون اول ١٩٩٨.

البحث والتطوير الاقليمي

تعلن وزارة العلوم بهذا عن فتح المجال لتقديم مقترحات للبحث في مواضيع البحث والتطوير الاقليمي (بحث وتطوير اقليمي)، بعد تخصيص جزء من ميزانيات الدعم لمراكز البحث والتطوير الاقليمي للابحاث التنافسية بين مراكز ابحاث وتطوير التي تحصل على دعم من وزارة العلوم، معهد ابحاث الجولان، مركز ابحاث وتطوير جمعية الجليل مركز علوم رمون، مركز قطيف لابحاث الصحارى الشاطئية، مركز ابحاث وتطوير حصبة، مركز معلومات الجليل الاعلى (ميجل).
مركز ابحاث وتطوير شومرون وغور الاردن، مركز ابحاث وتطوير البحر الميت ومركز ابحاث وتطوير في يهودا.
تقدم المقترحات بواسطة مراكز الابحاث والتطوير المذكورة اعلاه فقط.

الموعد الاخير للتقديم:
٣١ كانون اول ١٩٩٨

تقدم علمي وتكنولوجي في الوسط العربي الدرزي والشركسي

لتقديم طلبات للحصول على منحة للقب الثالث وما بعد الدكتوراة
قررت وزارة العلوم القيام بنشاط خاص غايته زيادة عدد الباحثين والعلماء من بين المواطنين العرب الدروز والشركس، تستهدف الخطة تمكين تكميل مسار الدراسة للقب الثالث بهدف تاهيل قوة بشرية علمية في مجالات الابحاث التالية:

* بيوتكنولوجيا.
* ميكروالكترونيكا.
* الكترو بصريات.
* مواد متطورة.
* جودة البيئة والمياه.
* معلومات محوسبة.
* رياضيات تطبيقية.

يجري النظر ايضا في طلبات في مجالات علوم الحياة والطب والعلوم الاجتماعية وكذلك طلبات في مواضيع اخرى من العلوم الطبيعية.

الموعد الاخير للتقديم:
٢٨ كانون اول ١٩٩٨

رصد ميزانية لهذه المجالات، خاضع لشروط الميزانية والمصادقة على قانون الميزانية لعام ١٩٩٩.

معلومات مفصلة عن المجالات المفصلة، شروط تقديم الطلبات، الميزانية وكذلك نماذج لتقديم المقترحات، موجودة في سلطات البحث التابعة لمؤسسات البحث المختلفة وفي وزارة العلوم. تقدم الطلبات الى وزارة العلوم بواسطة النماذج المخصصة لهذه الغاية وترفق بقرص. يمكن تفريغ النماذج من موقع الانترنت للوزارة: http://www.most.gov.il

للحصول على تفاصيل اضافية يرجى التوجه الى سكرتارية شعبة التخطيط والرقابة – وزارة العلوم – تلفون: ٠٢-٥٤١١١٧٠

معرض للسيارات

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتومات

٠٦ – ٦٧٨١٢٥٣

٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز

١٣٠٠ عادي

٠٥٢٤٧٥٦٥٠

٠٦ – ٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو

سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع

ممتاز جدا

ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٠٦ – ٦٥٧٩٨٥٢

للبيع

فيات اونو – ١١٠٠

موديل ٩٤ لون احمر

للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٢٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز

يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار

٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع

كابريس كلاسيك – موديل ٩١ بحالة جيدة

الاتصال ت: ٠٥٢ – ٩٨٦٢٢٢

للبيع

سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر

وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ – ٠٦ – ٦٥٥٤١١٨

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع

ممتاز

ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠

٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – شفروليت لومينا ١٩٩٦ يد اولى
٢ – اوبل استرا ١٠٦ عادي ١٩٩٦
٣ – فولفو ٩٤٠ – ١٩٩٣ GLE
٤ – فورد ترانزيت ديزل ركاب ١٩٩٣
٥ – بونتياك غراند بري ١٩٩٣ (شركة)
٦ – فورد اريكا اكتيب ١٩٩٤
٧ – سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٩٩٢ + عادي ٩١
٨ – فيات بونتو ١٩٩٧ + مكيف (شركة) – اولى
٩ – فيات اونو ١٩٩٣ + مكيف (شركة)
١٠ – دايهو رايسر عادي وجميع الكماليات ١٩٩٥ – اولى
١١ – رينو ١٩ عادي ١٩٩٤
١٢ – نيسان ڤانيت ديزل ١٩٩٤ اولى
١٣ – ميتسوبيشي ركاب ١٩٩٢ – بنزين

كما يوجد لدينا العديد من السيارات المتنوعة

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤

وضع جيد

مكيف هواء

تل: ٠٤ – ٩٩٨٨٨٢٢

٠٥٢ – ٥٧١٣٠٤

ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣

٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢

تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك – سانبرد موديل

٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية

تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

١ – فورد اسكورت ١٦٠٠

موديل ٩٠

٢ – فورد فيستا ١٩٨٣

للاستفسار

٠٥٠ – ٧٧٩١٠٨

٠٥٠ – ٧٨٧٧٧٨

٠٦ – ٦٠١٠٣٧٩

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣

شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠

يد اولى موديل ٩٤ للاتصال

٠٥٠ – ٢٣٩٦٥٨ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك

ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ –

٠٥٠

للبيع

تندر فولكسفاجن دبل كابينا

موديل ٨٨

فيات اونو موديل ٨٤

للاتصال ٠٦/٦٢٥٣٢٥٢

٠٦ – ٦٢٥٣٢٣٢

للبيع

فيات ماليجا – موديل ٨٧، غيار

عادي، للمعنيين الاتصال على:

٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:

٠٥٢٣٦٩٦٨٨

فرصة لا تعوض

اودي ١٥٥ سنة ٨٧

١٨٠٠ اوتومات

ت: ٠٥٢ – ٦١٢٥٥٣

٠٥١ – ٣٤٩٢٧٠

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة –

٨٧ الف كم مع جميع

الاضافات

للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

جولف ١٣٠٠ – ٩١ يد ثانية

+ تست ٥ ابواب + اضافات

ت: ٨٣١١١١٤ – ٨٣١١٤٨٥

للبيع

تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤

للبيع بسعر مغر

بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي

٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع

تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار:

٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع

– سوبارو ستيشن ١٦٠٠ – D.L

موديل ٩٢

– سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ – D.L

موديل ٩١

ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ – ٠٥٠ – ٥٧٧٢٧٨

للبيع

اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦

هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف

٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع

سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع

ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف

٠٤ – ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)

للاتصال ت: ٠٥٠ – ٢٩٨٨٢٥

للبيع

ستروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى

جهاز انذار راديو ديسك

٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك

كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع

فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف –

١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩

٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع

ميتسوبيشي لانسر G L X

وضع جيد موديل ٩٢

٠٥٠ – ٥٢٩٢٥٤

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦

٠٤/٨٥٥٣٧١٧ – ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون

موديل ٩٧ يد اولى

كل الاضافات – جديدة

ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ – ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض

ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات

جميع الاضافات وضع ممتاز

٠٤/٩٩٦٦٩١٠ – ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة – سيارة للبيع

رينو ميجان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون

اسود، كل الاضافات

ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦

* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢

للمعنيين الاتصال:

٠٤/٩٨٦٧١٤٠ – ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤

٣ ابواب وضع ممتاز

٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع

مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون

اخضر ميتالي وضع جيد

ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩

٠٥٢/٦٩١٩٢٧

٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع

سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد

٠٥٠٧٢٥١٩٨

إنتظر أكثر من (٣٠) عاما حتى تكلّم!

رحل، مؤخرا الشاعر البريطاني الكبير تيد هيوز، بعد أشهر قليلة من اصداره ديوان «رسائل الميلاد» المكرّس لقصة حبه مع الشاعرة الأميركية سيلڤيا بلاث حتى رحيلها المفجع انتحارا.

وكان هيوز قد انسحب من الحياة العامة منذ أعوام طويلة، وكان في سنواته الاخيرة منعزلا تماما بعد أن اتهمته الصحف البريطانية والأوساط الأدبية والحركات النسائية بأنه كان وراء انتحار زوجته بلاث عام ١٩٦٣. وقد انتظر هيوز أكثر من (٣٠) عاما حتى أصدر ديوانه الاخير الذي يقول كل شيء بهذا الخصوص.

إحياء لذكرى هيوز واحتفاء به كواحد من كبار الشعراء الانجليز في هذا القرن، ننشر فيما يلي مقالا عن هذا الشاعر نشرته «الشرق الأوسط» اللندنية مؤخرا. بالاضافة الى قصيدة من ديوان «رسائل الميلاد» ترجمها الشاعر العراقي المقيم في المانيا، سركون بولص.



تيد هيوز - تراجيديا الشاعر المختلف

بقلم: فاضل السلطاني

ربما يكون "تيد هيوز"، الذي رحل قبل حوالي اسبوعين، من اكثر الشعراء الانجليز تراجيدية في حياته وشعره، واخر تراجيديا هي موته المفاجئ في فترة هي الاخصب في حياته. لقد عاش معرضا لشتى الاتهامات، في ما يخص انتحار زوجته "سيلفيا بلاث"، وفقد شيئا من من هالته نتيجة لهذه الاتهامات التي كانت تقودها، بالدرجة الاولى، المنظمات النسائية المتطرفة التي اتهمته "بالشوفينية الذكورية"، وقد صمت هيوز طويلا ولم يتحدث عن الموضوع اطلاقا ما عدا مرات قليلة كان يصحح فيها هذه المعلومة او تلك. كان يريد ان يتخلص من سيلفيا بلات حية وشبحا، واذا كان قد انفصل عنها بعد سبع سنوات ونصف السنة من زواجهما، فانها اصبحت اكثر قوة بعد انتحارها المأساوي، وكأنها ارادت ان تنتقم منه بذلك الرحيل، ولا ندري اي شعور بالذنب كان يطارد هيوز الذي كان مدينا حتى باسمه الادبي الاول "تيد" الى سيلفيا بلات التي اختارته له، كما لا يدري احد ماذا حصل تماما، فدفتر يومياتها لم يصلنا، لان هيوز عمد الى تمزيقه، مبررا ذلك بقوله: "لقد مزقته، او مزقت اجزاء منه، لانني لم ارد لاولادي ان يقرأوه".

لكنه في المقابلة الوحيدة، التي لم تنتشر في حياته، وهي حديث شخصي اكثر منها مقابلة صحافية، ونشرتها "الديلي تلجراف" البريطانية بعد رحيله تحدث طويلا عن هذه العلاقة بجانبيها الادبي والشخصي.

وذكر انه كان يساعدها في اختيار مواضيعها، حين يداهمها الجدب الادبي، كما فعل في روايتها الاولى، والوحيدة "بيل جار"، ومجموعتها الشعرية الشهيرة "اريل"، ويقول عن كتاباتها: "في كل نتاجها الابداعي، كانت تخبرنا عن قصة واحدة: حبها (الاوديبي) لأبيها، وعلاقتها المعقدة مع امها، ومحاولتها الانتحار، انها لم تكتب عن اي شيء اخر، وما كانت قد كتبته من قبل هو مجرد كناية عن هذه المواضيع".

ويعزو هيوز قوة شعرها الى "قدرتها على الاحتفاظ بمشاعر طفلة في الثانية عشرة من عمرها". ويضيف هيوز "لقد كتبت بلاث قصائد "أريل" في الثلاثين من عمرها، وهي قصائد تعبر عن غضبها من طفولتها، وكان ذلك شيئا طبيعيا، فكل عمل فني يعبر عن الجرح في روح الفنان، انها عملية اشبه بالمناعة الطبيعية لتحقيق الشفاء الذاتي جسديا وذهنيا، لكن بلاث لم تشف من ذلك الجرح ابدا".

ويكشف هيوز ان بلاث لم تستطع ان تكتب شيئا خلال السنوات الخمس الاولى من زواجهما، وكانت تتعذب نتيجة لذلك، فهي امرأة لا تسمح لنفسها بعدم الفعالية في اي مجال من مجالات حياتها، نتيجة الجو الفكري الذي نشأت فيه، والذي اتسم بالمنافسة بين افراد العائلة، لقد كانت ترسم، وتكتب، وتعزف على البيانو من اجل ارضاء ابيها الذي مات وهي في سن الثامنة، وظل عذاب افتقاده وعلاقتها المعقدة مع امها واخيها الاصغر يعذبانها طوال حياتها ولقد حاولت الانتحار للمرة الاولى عام ١٩٥٣، وكل ذلك وصفته في روايتها الاولى التي نشرتها عام ١٩٦٢، تحت اسم مستعار هو "فيكتوريا لوكاش"، والتي اعيد نشرها بعد وفاتها بسنة باسمها الحقيقي.

ويكشف هيوز، في دفاع ذاتي عن نفسه انه هو الذي دفعها الى ترك التدريس والتفرغ لكتابة الشعر، واكثر من ذلك، يذكر انه كان يعتني بطفليهما كي تنصرف هي الى كتابة الشعر من التاسعة حتى الواحدة ظهرا، ولم يقدم تيد هيوز، اي تفسير مباشر لانتحارها، ويقول عن ذلك: "لا اعرف ماذا حدث، انه شيء معقد، وقد كبر الاطفال دون ان يعرفوا ان امهم قد انتحرت".

ويبرر هيوز صمته خمسا وثلاثين سنة، واحجامه عن الكتابة عن بلاث بقوله: "لقد اتهموني منذ البداية، ولم ارد ان ابدو وكأنني استغل موتها التراجيدي، واحولة الى مادة للكتابة لقد كتبوا عنا عدة كتب تنشب في حياتنا الخاصة، وحتى حاولوا عمل افلام كذلك".

اضافة الى ذلك يقول هيوز: "لم اسطع ان اكتب عن بلاث، لاني تزوجت، ولم ارد ان تشعر زوجتي انها تعيش في قبر، كما ان كتابة قصائد حب عن امرأة ميتة، كان يبدو نوعا من الخيانة". ومع ذلك كتب هيوز ما كان يهرب منه خمسا وثلاثين سنة، وجاءت "رسائل الميلاد" لتتويجه واحدا من افضل شعراء هذا القرن، وجاءت المجموعة التي نشرها في الذكرى الخامسة والثلاثين لانتحارها كرد قوي على كل الذين اتهموه بالقسوة وبرودة القلب والخيانة ووصل بهم الامر الى تسميته بـ "الشاعر الجلاد" مقابل شاعر البلاط الذي منح له عام ١٩٨٣ بعد موت الشاعر "بنجامين".

والحدث التراجيد الثاني هو انتحار المرأة الثانية في حياته "اسيا ويفيل" التي يقال انه ترك بلاث من اجلها والتي كانت زوجة لشاعر كندي، بالطريقة نفسها التي انتحرت بها بلاث بالغاز، وقتلت آسيا معها ابنتهما "شورا"، ولم يتكلم هيوز ايضا عن ذلك ابدا، ولم يستقر الا مع زوجته كارول التي ربت طفليه من بلاث، "فريدا ونيكوس" اللذين كانا دون الثالثة حين انتحرت.

هذه التراجيديا الحياتية القت بظلالها على هيوز الشاعر، فقد اهمل اهمالا شبه تام، ولم يتم الاعتراف به طوال عشرين عاما، وزاد الامر سوءا قبوله بلقب "شاعر البلاط" عام ١٩٨٣. كان كل شيء يشير الى انحداره كشاعر، وبدا وكأنه يعود الى نقطة البداية حين اكتشفه "اليوت" في الخمسينات، لكنه فاجأ الجميع بصدور ديوانه "رسائل الميلاد" الذي ذكرنا بمجموعته "الغراب" ١٩٧٠ التي كتبها بعد انتحار آسيا ويفيل، وبمجموعته الاولى "الصقر تحت المطر" الصادرة عام ١٩٥٧.

لقد اعاد هيوز في "رسائل الميلاد"، بشكل اكثر نضجا وصفاء، السمات الاساسية التي ميزت شعره.

البراءة الاولى

في "الغراب" عاد هيوز وعاد شعّراء آخرون تحت تأثيره ومنهم آر. إس. توماس، الى الاسطورة والطقوس البدائية وتوظيفها عصريا، اي انهم اعادوا الشعر الانجليزي لما قبل دبليو. إتش. اودن وقصيدة الحياة اليومية ان صح التعبير.

واذا توسعنا في ذلك بعض الشيء، نجد انهم عادوا الى السمات الصوفية التي نجدها في شعر "جون دن"، و"هوبكنز". ويقول هيوز عن ذلك: "تملكنا شعور طاغ بأن الحضارة قد انتهت تماما. واذا كانت هناك بقايا منها، فانها موجودة بحكم قوة القصور الذاتي، وعلى الروح ان تخلق شيئا لا يمكن ان ينتهي".

انها العودة الى الطبيعة بنقائها الصافي، ولم يقتصر ذلك على المحتوى، بل في طريقة استخدام اللغة التي جمعت المتناقضات الحياتية والوجودية باعتبارها شيئا واحدا. والعودة الى طرح الاسئلة الوجودية الاساسية:

من يملك كل هذه الارض الصخرية القاحلة؟ الموت
من يملك كل هذا القضاء؟ الموت
من اقوى من الامل؟ الموت
من اقوى من الارادة؟ الموت
اقوى من الحب؟ الموت
اقوى من الحياة؟ الموت

لكن هيوز استطاع، بموهبته الشعرية النادرة، ان يحول آراءه الفلسفية الى غناء عذب، مما جعله من اكثر الشعراء الانجليز شعبية في هذا القرن منذ "تنيسون". لا يوجد بالنسبة الى هيوز، شعر بلا ايقاع، وهذا الايقاع نجده في الطبيعة والكون نفسيهما، وما الانسجام الحقيقي سوى هذه الوحدة بين هذه المتناقضات، ولكن علينا ان نصغي جيدا، وان ننقل ما نسمعه الى الاخرين، وقد فعل هيوز ذلك، وهذا، مثلا هو الفرق بينه وبين شاعر عملاق اخر هو "آر. إس. توماس" الذي يشترك معه في الخصائص الشعرية والنظرة الفلسفية ذاتهما تقريبا، لكنه فضل الانزواء بعيدا عن "البشر الاعداء" لقد كان هيوز يؤمن بضرورة الوصول الى الناس، وآمن ان اللغة يجب ان "تسمع" بقدر ما تقرأ، ولعل ايمانه هذا دفعه الى ان يكتب للاطفال، بين فترة واخرى، طوال ثلاثين عاما، وكان اخر كتاب له للاطفال هو "المرأة الحديدية" عام ١٩٩٣، ولم يتخل هيوز - اذا استثنينا قصائده عن المناسبات الوطنية باعتباره شاعرا للبلاد - عن عمقه الفكري في هذه القصائد، وكأنه اراد ان يعيد تشكيل امة بكاملها، وان يغنيها ليس بتراثها فقط، وانما بالتراث الانساني، فقد اعاد صياغة حكايات "اوفيد" قبل رحيله بأشهر، وقدم مسرحية راسين "فيدرا" بترجمة جديدة هي الاشمل لهذه التراجيديا الفرنسية منذ ٣٠٠ سنة، واصدر مع "شيموس هيني" مختارات شعرية بعنوان "ذي راتل باج". وكل ذلك بالرغم من السرطان الذي ظل يعاني منه ثمانية عشر شهرا دون ان يعرف احد شيئا عن ذلك، فمات، عكس شعراء كثيرين، في اوج نشاطه، وكان حضوره حضورا ثقافيا متعدد الانواع والاتجاهات، بالرغم من عزلته، لم تعرفه الحياة الثقافية البريطانية منذ "وليم بتلر ييتس" وتو "ماس هاردي".

تمييز مبكر

ولد ادوارد جيمس هيوز عام ١٩٣٠ في ميثول لمرويد من أعمال منطقة يوركشاير والتحق بجامعة كمبريدج وفي هذه الفترة درس شكسبير الذي لم يفارقه يوما (انب مرة بلاث لانها لا تعرف سوى ثلاثة عشر عملا لشكسبير).
وبقي هيوز سنتين في الجامعة العريقة لدراسة الانجليزية، لكن جوها الاكاديمي الصارم الذي يجده خاويا لم يعجبه، ثم تحول لدراسة علم الاجتماع وعلم الآثار حتى عام ١٩٥٤. ومنذ ذلك الوقت ابتعد هيوز عن "الاجواء الادبية البوهيمية"، كما يسميها، وفي ١٩٥٦ التقى مع "سيلفيا بلاث" في حفلة من حفلات جامعة كمبريدج وتزوجا في حزيران من السنة نفسها، وبعد سنة، انتقلا الى الولايات المتحدة حيث درس هيوز مادة "الكتابة الابداعية" في جامعة ماساتشوستس. بينما درست بلاث في جامعة سميث، وفي هذه الفترة اصدر هيوز مجموعته الاولى "النسر تحت المطر" فاحدثت صدى كبيرا، خاصة ان مجموعة شعراء "الحركة" كانوا اتجاها طاغيا انذاك، وكتب احد النقاد انذاك يقول: "ان شكسبير وهوبكنز قد عادا الينا".

وفي السنة التالية اصدر مجموعته "لوبركال" التي فازت بجائزة "هوثوبدن" والتي عبر فيها عن العنف الذي يسلطه علينا العالم الطبيعي. وفي عام ١٩٦٢، انفصل هيوز عن بلاث التي انتحرت عام ١٩٦٣، وبعدها توقف هيوز عن كتابة الشعر لفترة ثلاث سنوات، وكرس نفسه لتربية طفليه نيكوس وفريدا (التي هي الان رسامة معروفة، وهي التي صممت غلاف رسائل الميلاد).

وفي عام ١٩٦٤، اصدر هيوز بالتعاون مع دانيال ويسبورت مجلة تعنى بالترجمة الشعرية وعاد لكتابة الشعر، فاصدر مجموعة بعنوان "وودوو" عام ١٩٦٧، واعقبها بمجموعة اخرى بعنوان "الشوك"، اما مجموعته التي تشكل مرحلة جديدة في شعره، وهي "كرو" - الغراب - فقد صدرت عام ١٩٧٠ بعد المأساة الثانية التي تعرض لها بانتحار آسيا التي احرقت معها ابنتهما الوحيدة شورا.

وفي هذه المجموعة استخدم هيوز الغراب كرمز "للظلام الذي يغمر العالم، ورمز لشعوره الخاص بالقرف والاشمئزاز من هذا العالم"، وطغت الرؤيا المقبضة، المريرة، الممزوجة بالسخرية على سفره طوال السبعينات. وحينما صدرت قصيدته الطويلة "جوديت" عام ١٩٧٧، خشي النقاد ان هيوز قد سجن نفسه في اطار واحد بدأ يستهلكه، وانه يكرر قاموسه الشعري في كل مجموعة جديدة، لكنه تجاوز ذلك في مجموعته "ارض المستنقعات" الصادرة عام ١٩٧٩ لقد عاد هيوز في هذه المجموعة الى موضوعه الاثير: الطبيعة، وخاصة طبيعة ديفون التي احبها طوال حياته ومات فيها، كما استعادت لغته صفاءها وحيويتها، واحس نقاده انذاك انهم امام شاعر كبير قد ينكفئ حينا، لكن سرعان ما يستعيد نفسه، وتأكد ذلك في صدور مجموعته اللاحقة "بقايا المت" التي برزت فيها، بشكل اكبر، نزعته الميتافيزيقية، والتي كرس فيها قطيعته مع الحداثة التي فقدت معناها تماما كما قال مرة، وتذكرنا هذه المجموعة، بوجه من الوجوه، برباعية تي. اس. اليوت من ناحية بحثها عن "انجلترا اخرى" انجلترا التاريخ والعقل واللغة.

الى جانب هذه المجموعات، انتج هيوز عددا من كتب الاطفال اشهرها "الرجل الحديدي" (١٩٦٨)، وكتب مجموعات شعرية للاطفال منها "قابل ناسي" عام ١٩٦١، و "تحت النجمة الشمالية" عام ١٩٨١.

قصيدة الطلقة

(من ديوان "رســـــائل الميـــــلاد" لتـــيـــد هيـــوز)

عبادتك كانت بحاجة الى إله.
حيث كان ينقصها واحد، كانت تجد واحدا.
اناس عاديون انقلبوا الهة –
بوساطة هيامك
الذي بدا أنه منذ الولادة
كان منفصلا من اجل إله.
لقد كان منتقصي آلهة، واجد آلهة.
كان ابوك يوجهك نحو الله
عندما ضغط موته على الزناد.
في تلك الومضة
رأيت حياتك بأكملها
انطلقت على مدار سيرتك البدنية
بغضب رصاصة
ذات سرعة عالية
لا يمكنها ان تطرح رطلا واحدا
من الطاقة الحية. النخبة
ماتت قليلا او كثيرا في الحال –
كانوا فانين أكثر من ان يتحملوا.
كانوا من صنيع الخيال مؤقتين، تأمليين مجرد
هالات.
احداث على درب هرويك تخرقت حاجز الصوت
لكن داخل منديلك الكلينكس المترطب
بالنحيب.
ونوبات رعبك في ليالي السبت،
تحت شعرك المصفف بهذه الطريقة.
او بتلك الطريقة، وراء ما كان يبدو
انه ارتدادات، وشلال صرخات تتناقص
لم تزيغي عن طريقك
كنت مغلفة بالذهب، فضة صلدة
مكسوة بالنيكل، مدار الانطلاق كامل
كأنما عبر الاثير، حتى الندبة في الخد
حيث بدا كأنك جلخت الاسمنت
جانبيا، كان لها ان تصير
شرخا حلزونيا يجعلك تبقين حقيقية
حتى تخفى هدفك الحقيقي
ورائي ابوك،
الإله ذو البندقية الداخنة.
لمدة طويلة، غامضا كالضباب لم أكن
حتى لأدري أنني اصبت،
أو أنك اخترقتني تماما –
لكي تدفني نفسك اخيرا في قلب الاله.
في مكاني، كان الساحر المناسب.
سيتلقاك في يديه العاريتين وأنت طائرة
ويقلبك، مبتردة من يد الى اخرى
بلا اله، سعيدة، مطمئنة.
انا تدبرت
خصلة من شعرك وحسب، خاتمك، ساعتك، قميص

نومك.

كان الله في عون الذئب الذي لا تنبح عليه
الكلاب

هناك التقيت به – سر الكراهية.
بعد اعوامك البليون في المادة المجهولة
هناك وجدوك، وكرهوك بالشكل المناسب.
حاولت كل ما بوسعك ان تبلغي اولئك البشر
وان تلمسيهم بهدايا من نفسك –
تماما مثل كلماتك الاولى وأنت طفلة
عندما كنت تندفعين نحو كل زائر الى البيت
حاضنة ساقية وصائحة، "احبك! احبك!"
تماما كما رقصت من اجل أبيك
في بيت الغضب – هدايا من حياتك
لتحلي موته البطيء ولتمزجي نفسك فيه
حيث كان يضطجع مسنودا على الاريكة.
لتحلي بالسكر مرارة موته الهائج.

* * *

بحثت عن نفسك لتستمري في العطاء
كأنك بعد انسدال ليل ذهابه
بقيت ترقصين في المنزل المظلم وانت في الثامنة
بثيابك المرقشة ذات الاشرطة.

* * *

باحثة عن نفسك، في الظلام، بينما ترقصين
غارقة، باكية برقة
كمن يبحث عن احد يغرق
في ماء معتم، مصغية البهم –
مذعورة من ان تفقدي
لحظات الاصغاء تلك من بحثك –
ثم راقصة بوحشية أكثر في الصمت.
رفعت الكليات رؤوسها، بدا حقا
انك شوشت شيئا أكملوه لتوهم
كانوا يحملونه بعناية، قطعة واحدة
حتى جف الصمغ، وكأنما
كانوا ينمون عن جريمة الى البوليس
دعوا لك ان تعرفي انك لم تكوني "جون دون".
وما عدت تأبهين، هل احتفظت بأسمائهم؟
لكنهم بعدئذ تركوا لك ان تعرفي
يوما بعد يوم، مدى مقتهم لكل شيء
حاولت ان تنجزيه، وحاولوا جهدهم
ان يزرقوا صفراءهم، كأنما من اجل صحتك،
في قهوتك الصباحية.
حتى انهم وقعوا رسائلهم المتماثلة
في مظاريف ملأى بزجاج مهشم بعناية
لكي تحشى خلف عينيك.

* * *

لكي يروك ألا احد يريد رقصتك
لا أحد يريد بريقك الغريب –
حياتك الغارقة المتطوحة ومحاولتك
لانقاذ نفسك، سائرة على الماء
راقصة في دوامة الاضطراب المدلهمة
باحثة عن شيء تعطينه –
كل ما وجدته
قصفوه بالشظايا،
بالتسفيه، بالوحل – سر تلك الكراهية.

صور .. صور

فتحي القاسم

صور .. صور
فوق السطوح .. على الشجر
في كل ناحية فضاء وتنتشر
الزيف جملها .. واوهام الغوى
تنشى النظر.
كل على علاته يبغي الظهور
وسلطة فيها الظفر
والناس عنهم ينفرون
ويزدرون مدى الخطر
حتى اذا ما ذاب وجه الثلج
والوهم انحسر
بانت حقيقة أمرهم؛
زمرا زمر
في كل حفل يظهرون ويرقصون
وفي الوجاهة يرفلون ويعزفون على
الوتر.
وتر النفاق المزدهر
آمالهم تسعى بهم
حيث الزعامة والدولر.
صور .. صور
يا هذا الليل تجمل
فالقلب حزين
وعلى نفسي تتهادى
ضربات سنين
فالام اصيخ السمع
لصوت مبتور الاوتار
لكن الوخز شديد
من يفرج كربي
من هذا المكر .. الزيف العربيد
لكن الكره عميق
والاتي يحلم بالكفر
يصيغ طريق ..
فيدور بخلدي حلم
مشدود الاسرار
اليوم بكاء
وعلى قمة وجدي
صبوة اشعار
فتجمل يا حامل اسمي
وتدثر بالحب المعطاء

يا حلم الشط
ويا بحر التنوير
كم مثلي
لم يرفع علم التثوير
اعوام تتلوها اعوام
الخانع في القيد العاتي ضرغام
يتحمل احقادا في ثوب سلام
فالام اتوه
لا فض الفوه
من يبعد عني الاسقام
شريان الحق يمور
يشتعل الصدر .. يثور
وانا والقلب عراك
في هذا الزمن الفتاك

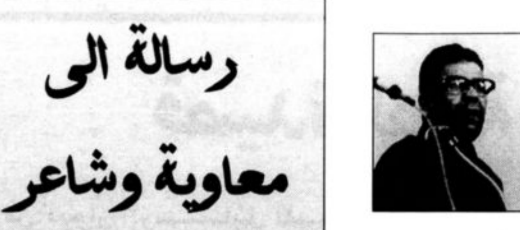
\- - -

شاعت في القدم الاورام
فالصبر حزام
يخترق الصف عويل
والصمت هزيل
وانافي حيرة امري
سأقول، يا هذا الليل تجمل
الحقد يزول
سنوات تعقبها سنوات
والقاتل طفلي
والخانق حلمي
زهوا يقتات
فالسالك دربي،
في الحق، صديق
والرافض دربي
أفكا، زنديق
فتجمل يا ليلي
فستولد رغم البغي شروق

(الناصرة)

امريكة الارهاب

داوود تركي



امريكة الارهاب تهتصر
بالشر تطلقه وتستعر
والقتل والاجرام مشتعل
يطغى وفي الآفاق ينتشر
نشأت على آفاته وغدت
في نهجه الموبوء تشتهر
في نهجه بلغت حضيض اذى
يعتده في كوننا الضرر
شبت عليه واستكان لها
ظلم الزمان واهله التتر
للانجليز بسوئه فرج
لما الوريث بدا كما انتظر
اخلوا المجال لأبق شرس
فيه تردي القصد والفكر
قيم الحياة بنفسه انعدمت
واصابها بسلوكه الكدر
وبقيمة الارباح بدلها
وهوى بها للصفر ينحدر
وعلى الشعوب اناء كلكلها
وحش بشر السوء يعتمر
مستعمر لا هم يشغله
في العيش الا الربح والحكر
ما للنفوس الشم قد سكنت
وسرى بها لبلائه الخدر؟
امريكة الارهاب بهنسها
فينا تراخ مدة الصغر
تاريخها بالعار مزدحم
خبرت اذاه السود والحمر
ذبح الهنود الحمر ابيضها
وعلى الجريمة بات يختمر
واستعبد الانسان اسوده
اجراحها المشؤوم والبطر
يا بات قد عرفت جرائمها
يحتلها من أبق قذر
والذرة الحمقاء يكرهها
احياؤنا الناجون والصغر
قد شرعت ارهابها طغم
بالربح*والتجويع تشتهر
وبها استبد تفرد جشع
اخلاقه والطبع محتقر
كوريتي والصين في "ادب"
قد علماه كيف يندحر
وكذلك الفتتام القها
في كسرة التحرير والظفر
بيروت لبنان عواطفها
في كشحة خلته ينحسر
وربيبة المحتال مزقه-

بأس "بصور" الشعب يهتصر
لسنا بعولمة نمد يدا
او للمرام السوء نأتمر
لا يقهر الوحش الجريح سوى
نهج به يتوحد البشر
نهج يضم المتعبين ومن
بزوال ظلم الناس يزدهر
امريكة الارهاب يرهبها
بالشعب ملتزم ومؤتزر
هذا التفوق لا يقي احدا
من غضبة موارها الطفر
ستهب في الاوطان عاصفة
بالظلم ترديه وتفتخر
مهما يطل فالغيث اوله
قطر بطيء ثم ينهمر
في الامس غش العرب معتنق
اسلامنا فاجتاحنا الخطر
لسنا لغير الخير معتمدا
نمضي به وتحثنا الغير
بحضارة الاجرام همتنا
والنفس كره ليس ينكسر
شبتم على ما شب مطلعكم
والى الفناء تقودكم زمر
يا ليتكم تصحون من ظلم
رمت ومنها قد صحا البقر
فالكون يكرهكم وانفسه
ما عاد يرهب سعيها الحظر
كل البرايا ساء اعينها
منكم تعد ليس يغتفر
انا عليكم ننتضي غضبا
في حده يتثاءب الضور
طفل العراق ضحية لاذى
فيه تدلى القصد والنكر
سودان للافغان تذكركم
وتصيح اين الحق يا "حضر"؟
؟ليبتي؟؟ والشعب في ضنك
قذافها ما زال يذكر
فشلت ايادي الجرم وابتهجت
لسلامة معمر غرر
وبفارس الصحراء قد بقيت
؟؟نحفق؟؟ يهاب اجيجها القدر
يا مجرمون لقد يطول بكم
زمن تكلل غدره البطر
ان الشعوب وبأسها لهب
لا حرة الفولاذ ينصهر
لو هب هائجة لغطرسة
جباركم يفني ويندثر

رسالة الى معاوية وشاعر ويسوع

منيب فهد الحاج



هذا زمان ضيق وبارد اليدين والفؤاد
لا دفء في سلامنا
لا دفء في عزائنا
لا دفء في لساننا
مقطوعة به حبالنا
منصومة عرى إخائنا
نري بنصف نظرة هموم بعضنا
قريبنا غريب
وجارنا غريب
فنحن يا معاوية
لسنا نشد شعرة ان ارخيت
نقطع كل شعرة ما بيننا
لأتفه الاسباب
نناصب العداء
لسنا كما النخيل
يطيب في ظلاله يا شاعري المقيل
ونحن ان اذينا
لا نجزل العطاء
ونحن يا يسوع
في زمن عجيب
قلوبنا تحل في كهوفها البغضاء
وكان فيها الحب كالانداء
لا ترتدي ثياب ودها القشيب
تبعثر منها العطور
غدت بلا عبير
فليس فيها حزمة من حب
وما بها غمرة من الحنان
كأنما يحتلها الجليد
ونحن يا يسوع
نديـر حربا لا خدود

مريم العسراء..





دموعها تدلف من سمّاعة الهاتفِ،
يا أخي أنتَ أنت؟
ما أجيب؟
أستشير صورة قديمة وأمسك المرآة،
كم دورة شمسٍ؟
كم شتاء غاب فينا؟
كم عزيز مات؟
هل أيقظها صوتي على شجارنا الحلوِ
– "لماذا تأكلين بالشمال؟"
جدتي تحاربُ الشيطانَ والشيطانُ من أهل الشمال،
أختيَ العسراءُ تبكي،
وأنا أحكي لماذا نمتُ في الجبال والوديانِ
– "لم تغادر المكانَ، يا فشّارُ، هذا اليومَ"
– "يا بنتُ اخرسي، إنَّ أخاك ولدٌ...
لا يكذب الأولادُ"،
كنّا في الشجار ولداً وبنتا
وعندما أصابني التيفودُ طار قلبها،
وانطرحتْ حتى تعادلنا فأصبحنا أخاً وأختاً
أأنتَ أنت؟
كيف لي أن أجمعَ الأيامَ في سمّاعة تترجم الكلامَ بالدموع؟
ولو زعمتُ أنني الذي افترقنا،
فلماذا اليأسَ من رجوعي؟
لقد كبرنا فجأةً يا مريمُ العسراءُ
ولم يزل زمانك المؤنَّثُ المهانُ
مشدوداً في الابرة والمطبخ والشموعِ
ولم أزل أنام في الجبال والوديانِ
(غادرتُ مكاني هذه المرَّة حقّاً)
لم يزل مختلفاً عليّ طعمُ الماءْ
هل أُمسكُ الزمانَ من أسبوعه الأخيرِ؟
أستردُّ منه توتياء البيت؟
والسَّطحَ المقوّى؟
والأبَ الصعبَ؟
– لماذا كان يعفيك من الصلاة؟
– صُمْتُ دائماً، وها أنا الآن أصلّي، أنتَ لا..
فليهدك الربُّ..
– ترى كم عدد الأولاد والبنات في الحجرة؟
كم دورة شمسٍ؟ كم شتاء حلَّ فينا؟
منذ كم حكاية لم تجتمع أسرتنا كاملةً؟
– منذ ابتعدتَ أنتَ أنت الغائبُ الحاضرُ،
– أنت الأختُ والبيتُ،
وأنتِ الجرس العالق في أصابع المساءْ
لاعيد لا أرجوحةْ
لمريمَ العسراءْ
أيامنا الممسوحةْ
ليس لها طلاءْ
وأمنا المجروحةْ
بشوكتي أيلولْ
ترفو لك المريولْ
بمطر السماءْ
أيلولُ غولٌ شوكتان من ندىً ومن أذىً
مدرستان للبنين والبنات،
كان ضوء الفرح الخلّب في عينيّ خفّشاً على عينيك،
متنا خجلاً من صندلي المقطوعِ،
من مريولك المنزوعِ،
" – لا أريدُ"
" – بل أريد المدرسة"
لم يغضبوا منك، وباتوا يحملون أن أعود فاتراً بالهندسة وهكذا دخلتُ في مخرطة النجاة،
فيما متِّ في البيت على قيد الحياة،
أينا الشجاع؟ أنت في ابتعادك الأليمِ –
عن جحيم الدرس والممحاة،
أم أنا الذي أخاف أن يقال، خابَ،
كنتُ أكره التدريب والحسابَ،
ثم ها أنا هنا،
أخرجني الكتاب من لائحة الضحايا
وعندما اكتشفت أن زهرة الربيع فوق الأسطحة
تومئ لي ولا يراها عاشق سوايا
فصَّلت من ثياب أمي أجنحة
وها أنا أطير من مدخنة الى يدٍ على شنار مروحة
لا أستطيع الجوهر الفرد ولا تشبعني البقايا
وبين أن أموت أو أضيعْ
خلفني المسافرون ضارياً في عتمة الزوايا
لم أدرِ هل ما يختفي خلف السواد أضرحة
أم أنني منفرد بزهرة الربيعْ
نمضي الى القبورْ
هذي الى أبيها
تلك الى أخيها
وأسرة الدحبورْ
تبحث عن بنيها
الوردة السوداءْ
ليس لها أسماءْ
لا قبر يرتديها
دموعها في الريحْ
بَرْدٌ على التواكلْ
ونارها تكويها،
كلٌّ له ضريح.
إلا الحبيب كاملْ
يوم نقصنا عدداً،
تمسّكَتْ أختي بثوبي:
"لا تفارقنا"،
وأمي حَسَبَتْنا واحداً فواحداً على الضلوعِ
ناقصُ هو العددْ
ومريم العسراءْ
مسروقة من دمعة العزاءْ
تمسكني بيدها اليمنى:
– "لماذا اليس بالشمال؟"
يضحكها سؤالي
"ألم تحارب جدتي الشيطانَ والشيطانُ من جماعة الشمال؟"
أما سمعتَ، ناقص هو العددَ
فلا تفارقنا..
غرابُ سابح في لونه.
فاجأه عصف الرياح فابتعدْ
– من غاب يبقى شاغراً مكانه،
ولم يعوِّضْ أحداً، في هذه الدنيا، أحدْ
ألا يزال شاغراً مكاني
أم عبرتْ سحابة الدخان؟
أكنتُ وقتاً ثم مرَّ الوقتُ؟
اذن فكيف رنة تهزُّ برج الصمت في كياني؟
أشهد أني قد رأيتُ صوتها يراني
أخاً بعيداً ضائعاً عن أختْ
دموعها تدلف من سمّاعة الهاتف،
يا أخي أأنت أنت..؟

غزة – السبت ٧/١٠/١٩٩٨





قدامك سكة سفر!..

سناء قمع تستقبل حوالي الـ (٥٠) زبونا في اليوم وتأخذ من الواحد (١٠٠) ش.ج. واذا علمتم أنها تعمل (٢٠) يوما في الشهر فستعرفون لا شك بأن دخلها الشهري يساوي الـ (١٠٠.٠٠٠) ش.ج ■ هي لا تعمل طبيبة في عيادة خاصة في رمات أفيف أو جراحة تجميل، بل فتاحة. تفتح بالفنجان والصور وورق الشدة. صيتها ذائع في المجتمع اليهودي في مركز البلاد ولديها على الحائط مجموعة كبيرة من التقارير الصحفية المؤطرة التي تحدثت عنها ■ سناء قمع كفتاحة تتعامل بالغيبيات، أصبحت اليوم وجها من وجود المجتمع الاسرائيلي الرئيسية ■ هل تودون تقليدها؟.. يلزمكم الالهام من الله والكتاب السري الذي أعطته لها جدتها قبل وفاتها والسيء الوحيد المعروف عنه أنه بحجم الطاولة...

أمال شحادة وعلاء حليحل (٤-٦)

الخيال الشرقي على الطريق السريع



ميسون اسدي (ص١٠-١١)



عبودة صالح شحادة (٢٤ عاما)/ كابول

المهنة : عامل في مصنع لمواد كيماوية.

اعمل في مصنع في منطقة حيفا منذ (٣) سنوات، وعدد العاملين في المصنع ٢٨ عاملا. العلاقات حسنة وجيدة بين العمال العرب واليهود من الناحية الاجتماعية او في المناسبات وبمد يد العون للمساعدة، وعند التطرق لاي موضوع سياسي يظهر التباعد بين العمال العرب واليهود - تباعد في الآراء وحدة في الجدال والنقاش، خاصة وقت الانتخابات الداخلية للنقابة تكون هناك النظرة للعربي كعربي واليهودي كيهودي.

العمل في هذا المصنع ليس عملا اسودا صعبا، ويوجد حقوق وافية للعمال. الان وبعد عدة سنوات في العمل عندي طموح لانهاء شهادة البجروت رغم اني انهيت الصف الثاني عشر ولذلك اريد ان اتجه الى سلك التعليم.

دالية صالح شحادة/كابول

- اكثر ما يضايقني هو موضوع القال والقيل، فأنا اعرف بأنه نوع من "التسلية" ولكنه دائما يتعدى الحدود يصبح امرا مجرحا وعديم الاخلاق والمسؤولية، ان اكثر ما يضايقني هو ان كبش الفداء لهذه الاقاويل تكون الفتيات، وهن لقمة سائغة وطرية، اذا كن غير متزوجات "عوانس" كما يقول مجتمعنا القاسي عنهم، والانكى من هذا ان نظرة الشاب العربي للفتاة التي تخطت مرحلة الزواج بأنها فتاة سهلة المنال وبالاحرى يحكم عليها بأنها رخيصة .. يا شيخ استحوا على دمكم! ..

الصبايا غير المتزوجات والارامل والمطلقات يجب ان يحظوا بقسط وفير من الاحترام والتقدير، فقط لكونهن نساء.

هدى شحادة (١٩ سنة/ كابول



انهيت الصف الثاني عشر قبل سنتين، عام ١٩٩٧، وتقدمت لمعهد فينجيت لدراسة موضوع الرياضة العامة بكل فروعها. لم اقبل في السنة الماضية، بسبب عدم وصول علامات البجروت وفي السنة الثانية كان عندي علامات بجروت وعلامة بسيخومتري حسب طلبهم واعلى من المطلوب واطمئننت بأنني سأدخل الى التعليم العالي. وفي شهر ايلول بعثوا الي برسالة بالرفض بعد ان انتهى التسجيل لجميع الجامعات، لان عدد الطلاب المسجلين للمعهد كبيرا، وهناك من هو احسن مني بعلاماته.

ما اود ان افضفض به: ان ؟؟؟؟ الثاني بالتعليم في هذا المعهد ليس سببه انا او شخصيتي او قدراتي، بل بيروقراطية مقرفة.

جيهان ريان (١٩ سنة)/ كابول



سجلت في كرمئيل في كلية اورط، لموضوع هندسة برامج حاسوب، وهذا الموضوع الذي اهواه واحبه، وكنت قد تقدمت لموضوع البجروت (٣) وحدات حاسوب حبا بالموضوع ومعدل بجروتي كان بامتياز: (١٠٤)، وهذا معدل عالي جدا، وتقدمت لامتحان بسخومتري ونجحت بذلك. بعثوا لي بالرفض متأخرا جدا في شهر تشرين الاول وهذا قهرني وضايقني كثيرا.

انا ابعث بتحياتي للطلبة متضامنة معهم وطلباتهم هي حق.

(ميسون اسدي).

أما بعد

الى اللقاء..

انتهت الانتخابات، ولت الاجتماعات الانتخابية والمهرجانات الاحتفالية والشعبية والحاشدة، توقفت المطابع عن العمل الماراتوني لتزود المرشحين على انواعهم بالملصقات والمناشير والبلوزات واوراق الاقتراع، سيرتاح المستشارون مدفوعو الاجر وغير مدفوعي الاجر، الهمم العالية ستهدأ والايام الآتية ستخصص لهدف واحد: تعويض ما فات من ساعات النوم.

الانتخابات عرس الدمقراطية، يمكن لها أن تتعكر هنا وهناك بمظاهر العنف والتصرفات اللادمقراطية، ولكنها تظل من أهم متطلبات الحياة السليمة والممارسات الحضارية، مرشح نجح وآخر سقط، بنصير، قائمة جابت خمسة وقائمة سقطت، بتصير، ما لا يصح أن يصير هو أن يتحول هذا الى سبب للبغضاء والكراهية ومرتع للحقد.

وبالرغم من التعب والانهاك الذي لحق بالنشيطين في مختلف القرى فان الجهد والتعب كانا مطلوبين، والعمل على حشد الصفوف في سلطاتنا المحلية لتتولى قيادتها قوى متنورة وتقدمية، كان مباركا.

كل انتخابات وانتم بخير، الى اللقاء في الانتخابات القادمة..

■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، وليد ياسين، هشام نفاع، اسامة مصري وعودة بشارات ■

السنة الاولى ■ العدد ٣٣



صدقوه!

"اذا استعمل سلاحا كيماويا سنمحو العراق عن وجه الارض"
(المصدر الرسمي اياه)

- انظر : هيروشيما ونغازاكي!

الاهوج

"لا يمكن توقع تصرفات حكومة نتنياهو .. فقد تقدم على الغاء الاتفاق معنا"
(الرئيس المصري حسني مبارك)

- اذا كانت الاعتبارات امنية لا نقاش مع بيبي!

بصراحة

"اسرائيل ستجد دائما حاذنا مأساويا للتهرب من الاتفاق"
(وزير الخارجية الفرنسي فدرين)

- الان سيتهمونك باللاسامية يا سيادة الوزير!

ضد ومع

"نؤكد اننا ضد هذه العمليات التي يقتل فيها ابرياء نحن مع الجهاد ولكن بطريقة اخرى".
(احدى قريبات منفذ العملية الانتحارية الاخيرة)

- هذه المقولة لم تسمعوها بالطبع.

صمت

"جئنا الى هنا بدلا من الانشغال باخلاء الطالبات الزاعقات"
(مفتش الشرطة "يهودا فيلك" في مكان العملية الانتحارية).

- ماذا تقول الشرطيات؟!

وراك وراك

"الظروف السائدة تؤكد ان شبح الاشتراكية لا زال يطارد الرأسمالية"
(الامين العام للحزب الشيوعي الاردني د. منير حمارنة)

- حتى النصر!

يا غالي

"البطالة تتفاقم وانت تشرب زجاجة نبيذ بألفي دولار".
(شبيبة العمل لنتنياهو)

- يشرب لكنه يوقع!

الحاجة

"نحن بحاجة الى لجنة خبراء عربية لمساندتنا"
(الوزير نبيل شعث)

- جئناك يا عبد المعين؟!

والختام

" اذا بدأنا بالتعامل مع الشعب، كمغربي وروسي واوروبي سندخل دوامة ومستنقع الظلام".
(الرئيس عيزر فايتسمان)

- دخلناها من زمان ...

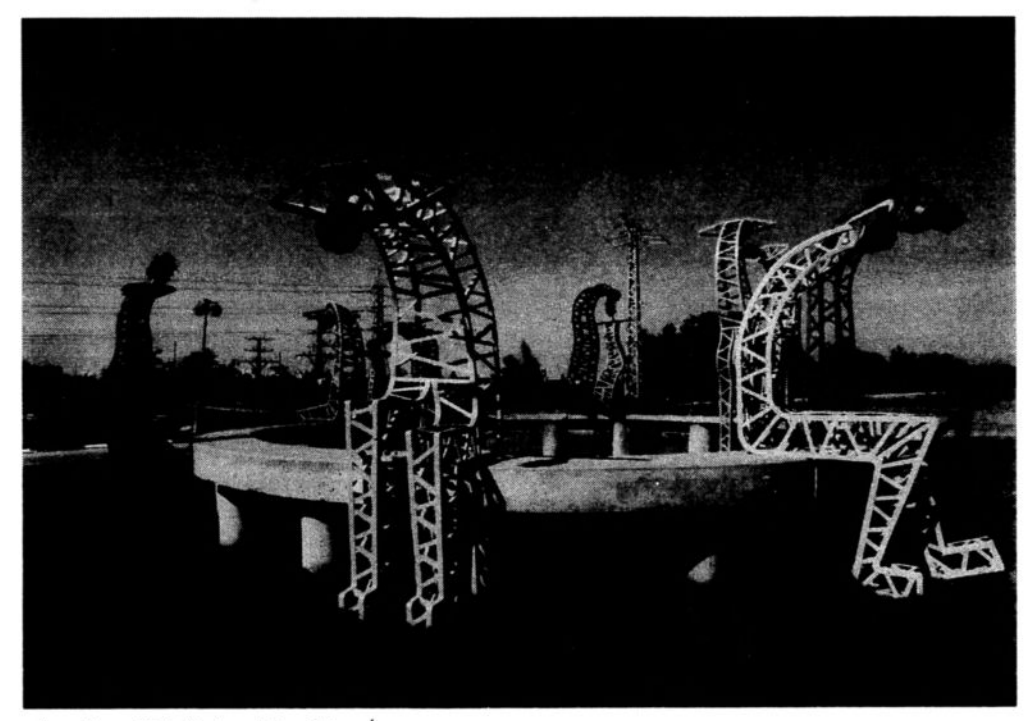
تشكيلي..

طعميني.. واسقيني!

"هو تنتوت"، هو اسم المكان الجديد الذي سيفتتح في ١١/١٩ في قلب منطقة "هدار الكرمل"، وبالتحديد في شارع "عاموس".

و"هو تنتوت" سيكون بمثابة چاليري دائم بحيث التشكيلي تتغير معروضاته كل شهر مرة، وسيكون أول معرض للفنان التشكيلي إيزي جبر.. الى جانب اللوحات هناك زاوية مطبخ وبار، غنية بالمأكولات والمشروبات، والتي ستقدم عند كل افتتاح معرض أكلة من صنع الفنان أو الفنانين العارضين في كل مرَّة.. الى جانب عرض موسيقي، وسيكون أول المشتركين، الملحن والمغني كيران كرميلي (ناي وبيانو) وعازفة التشيلو، دانا بن دافيد.

ومن الملفت للنظر أنه مجموعة من الفنانين قاموا بترميم المكان على مدار سنة كاملة، حتى يصبح ملائمًا لهذا الغرض.



* أعمدة الكهرباء في ساحة "جادة النجوم السبع" *

تشكيلي..

لا تدعني مجرّد عمودٍ.. أنسنّي!

● والفن التشكيلي لا يعرف حدودًا، فالمترددون على الساحة الصغيرة في "جادة النجوم السبع" في هرتسليا اكتشفوا مؤخرًا، "ضيوفًا" مختلفين في الساحة.. وهؤلاء "الضيوف"، هم عبارة عن أعمده كهرباء، قام عمال شركة الكهرباء بضع تماثيل منها، على شكل أشخاص، مستعملين نفس المواد التي تملكها الشركة، مع اعادة تركيبها بشكل آخر.

(ميسون أسدي)

هشام نفاع

آلا مادلين

"الفلسطينيون محقون بشأن قضية المثاق"

(الوزيرة مادلين اولبرايت لنتنياهو)

- و.. أ.. خيرا!

حق العودة

"نحن معنيون باعادة كل اسرائيلي الى البلاد".

(نتنياهو عن فضيحة التجسس في قبرص)

- عد الى امريكا اذن!

عيب

"شعر ان الاسرائيليون يعتقدون ان كل العالم احمق".

(صاحب الشقة التي استأجرها المشبوهان في قبرص)

- انا "كاسرائيلي" اشعر بالخجل "الوطني"!

وعي (١)

وزارة المالية تتصرف وكأنها تعيش في دولة اخرى"

(قادة الجامعيين)

- كلا يا اصدقاء هذه هي الدولة، وهي فرصتكم للتعرف على ما يدور فعلا.



وعي (٢)

"قبل الاضراب والمظاهرات كنت رأسماليا والآن يزداد وعيي الاجتماعي"

(ايتان زليجر من قادة الجامعيين)

- يا رب تطول.

بالله

"كلينتون سئم من صدام"

(مصدر رسمي في واشنطن)

- تصوروا هذا الاعتبار الاستراتيجي للحرب؟!



قدامك سكة سفر!..

سناء قمع تستقبل حوالي الـ (٥٠) زبونا في اليوم وتأخذ من الواحد (١٠٠) ش.ح. واذا علمتم أنها تعمل (٢٠) يوما في الشهر فستعرفون لا شك بأن دخلها الشهري يساوي الـ (١٠٠,٠٠٠) ش.ح ■ هي لا تعمل طبيبة في عيادة خاصة في رمات أفيف أو جراحة تجميل. بل فتاحة. تفتح بالفنجان والصور وورق الشدة. صيتها ذائع في المجتمع اليهودي في مركز البلاد ولديها على الحائط مجموعة كبيرة من التقارير الصحفية المؤطرة التي تحدثت عنها ■ سناء قمع كفتاحة تتعامل بالغيبيات. أصبحت اليوم وجها من وجوه المجتمع الاسرائيلي الرئيسية ■ هل تودون تقليدها؟.. يلزمكم الالهام من الله والكتاب السري الذي أعطته لها جدتها قبل وفاتها والشيء الوحيد المعروف عنه أنه بحجم الطاولة..

أمال شحادة وعلاء حليحل

الحيطان

في بيت سناء قمع في يافا مليئة بالتقارير الصحفية المؤطرة التي تتحدث عنها وعن قدراتها فوق الطبيعية. جريدة "أنشيم" خصصت لها ثلاث صفحات ملونة مع صورة عملاقة لها وهي في وضعية عملها. مع الملابس اللازمة لاضفاء الجو الذي يجب أن تنتمي اليه وعنونت المادة باحرف ضخمة: "تنبأتُ بموت تامي بن عامي". اما "لنيشاه" فقد خصصت لها صفحتين مع عنوان يليق بها: " سناء الشمس تقول كل شيء". سناء قمع تعمل فتاحة. تفتح بالقهوة وبأوراق الشدة وبالصورة. عندما دخلنا الى الشقة في يافا كانت مليئة بالمنتظرين. كان المعظم من النساء والغالبية العظمى من اليهود. فسناء رائجة عند اليهود بشكل خاص. عند أولاد عمنا الذين يبحثون عن الغيبيات والطقوس الشعبية كآخر تقليعة.

خالة سناء ووالدتها تقومان بادارة الشقة و"البيزنس". تردان على الهاتف وترتبان دور الدخول الى سناء وتطبخان القهوة. الشقة التي تعمل فيها سناء هي بيتها الذي تعيش فيه ويشارطها البيت زوج وأربعة أولاد.

■ **ألا يحد هذا العمل من قدرة العائلة على العيش بهدوء؟..**

– الخالة: كلا. أبدا. فللأولاد غرفهم الخاصة وهم معتادون على الزيارات الدائمة.

في اثناء انتظارنا دخل أحد الاولاد عائدا من المدرسة وبدا أن الخالة صدقت فيما يخص اعتياد الأولاد على العيش في مثل هذه الظروف. فهو لم يطرف له جفن من الحضور الكبير في صالون بيتهم. وأمام تلفازه.. دخل وكأن أحدا لا يجلس في البيت.

بدلا من الاخصائي النفسي

عيريت (٤٠ عاما) غير متزوجة وترتاد على الفتاحين والفتاحات من مرة لأخرى لتعرف ما اذا كان العريس سيطل عن قريب. هي ترتاد الفتاحات والفتاحين مرة أو اثنتين في السنة. وهي تقول إنها ترتاد عليهم للسماع والانطباع.

■ **ما الذي يقولونه لك؟..**

– عيريت: هم يتحدثون في الاساس عن الماضي وليس عن المستقبل. قبل ثلاث سنوات كنت هنا وقالت إن العريس سيأتي خلال سنة. ولكنني أستمر في المجيء من منطلق حب الاستطلاع. الكل يقول نفس الاشياء.

■ **ولماذا اذا تستمرين في المجيء؟..**

– عيريت: آتي الى هنا بدلا من الذهاب الى أخصائي نفساني. آتي من أجل التشجيع فقط. أنا انسانة عادية (شددتْ على هذه الجملة بشكل خاص) وأريد أن أعرف ماذا سيحصل لي. أنا أحب هذا..

■ **وأنت تصدقين كل ما يقال لك؟..**

– عيريت: ليس بـ (١٠٠٪). أنا أعرف حالات تحقق فيها ما قالته. فواحد تطلق بعد أن أخبرته بأنه سيتطلق. ولكن اذا لم يتحقق شيء هام جدا قالت إنه سيتحقق فلن أعود ثانية. ثم أنني اليوم في عطلة ولذلك جئت. أنا أتعامل مع الموضوع كترفيه فقط. أنا أؤمن أكثر برجال الدين (الرابانيم).

ترفيه مربح..

وقد تكون عيريت صادقة في قولها إنها تتعامل مع الموضوع كترفيه فقط. ولكن هذا الأمر لا يسري على سناء. فهي تأخذ من كل زبون (١٠٠) ش.ج لقاء (٢٠–٣٠) دقيقة من وقتها. المعدل اليومي لعدد الرواد يصل الى الخمسين. بحساب بسيط: (٥٠٠٠) ش.ج في اليوم: (١٠٠٠٠٠) ش.ج في الشهر. فهي تعمل خمسة أيام في الاسبوع فقط.

وبالرغم من أننا حددنا موعدا سابقا مع سناء الا أن الدخول اليها كان صعبا بعض الشيء. وربما كان سيكون متعسرا لولا أن عيريت –حفظها الله– سمحت لنا بالدخول قبلها. فحتى الدور أمام باب غرفة سناء مليء بالمشاحنات والجدالات وبالسؤال الأزلي: من الأخير؟.. حاولنا اقناع احدى المنتظرات بالسماح لنا بالدخول معها والاستماع لما ستقوله سناء لها. في البداية وافقت وسعدنا لذلك. ولكنها بعد دقائق ندمت على موافقتها واعلنت رفضها النهائي. فيما بعد عرفنا أنها عربية وربما اكتشافها أننا عرب أيضا. هو الذي جعلها تندم على موافقتها. هي لم تبدُ عربية أبدا. حتى من لهجتها. وسناء أخبرتنا أن الكثيرين من العرب لا يفصحون عن قوميتهم خوفا وحرصا..

الغرفة التي تجلس فيها سناء كانت مخيبة للتوقعات بعض الشيء. فلم تكن مليئة بالاقمشة الغريبة والتعاويذ والزخارف الشرقية التي من المفروض أن تضفي رهبة على الجالس أمامها. طاولة وكرسيان. سرير. أوراق الشدة وكرة بلورية زرقاء. وهي أيضا لم تكن ترتدي الملابس التي يتخيلها المرء عند دخوله الى فتاحة أو عرافة. الانطباع الاول الذي تتركه يبعث على الارتياح بعض الشيء ويجعل الجالس أمامها مستعدا لتصديقها. وهذه نصف المهمة.

الكتاب

■ **كيف يصبح الانسان فتاحا؟..**

– سناء: يعود أصل أهلي الى صفورية وهم بدو. وكانت جدتي تفتح في القهوة للجارات والمعارف بدون مقابل. منذ صغري شدني ما تفعله جدتي وكنت أجلس الى جانبها دائما. والدي لم يكن مسرورا من اهتمامي هذا وكنت "آكل قتلة" منه كلما ضبطني متلبسة. ثم انتقلنا الى يافا. وعندما كان عمري (١٣) سنة مرضت جدتي جدا وكان عمرها (٧٠) سنة وطلبت مني أن أفتح للجارة بدلا عنها. قلت للجارة إنها حبلى وأن طفلها سيموت.. الهام من الله.. كنت أمسك الفنجان ويداي ترتعشان. الجارة سافرت الى الخارج وعادت بعد سنتين (هنا دخلت الخالة وقطعت عليها: كانت تتمرن على أولادي



• قسم من "أرشيف" سناء الصحفي •

وبناتي والله. للتأكيد فقط على حديث سناء). قالت الجارة إن ما قلته تحقق.

وتتأهب سناء مهيأة ايانا لسر خطير: كان لدى جدتي كتاب سري. هو سر المهنة. لا أستطيع التحدث عنه لأن هذا سيجلب المصاعب عليّ.

■ **وعلى ماذا يحتوي الكتاب؟..**

– سناء: لا استطيع التحدث عن ذلك..

■ **كيف يبدو على الاقل؟..**

– سناء: هو كبير بحجم الطاولة..



وقصة زواج سناء ليست بالعادية أبدا. فزوجها كان يعيش في الدنمارك مع امرأة. قدم الى البلاد وحضر اليها عن طريق ابنة عمها وهي زوجة أخيه. فتحت له سناء بالقهوة وقالت له إنه لن يتزوج من المرأة التي يعيش معها وأنه سيتزوجها هي!.. وبعد فترة خطبت سناء ابن عمها عندما كانت في الـ (١٨). بعد سنة عاد زوجها المستقبلي من الدنمارك وكانت هي قد انفصلت عن ابن عمها بسبب الحكم عليه بالسجن لمدة طويلة. جاء وسألها: بقدر أخطبك؟.. من السهل جدا على من يود تصديق هذه القصة الشيقة أن يصدقها ومن السهل جدا على من يود عدم تصديقها الا يصدقها. وبالرغم من مرور فترة طويلة على حياتهما المشتركة الا أن سناء لا تعرف للآن في أي موضوع يحمل زوجها شهادة اللقب الاول...

سناء اتمت دراستها حتى الصف الثامن وهي تقول إن الناس علمتها. وكيف تساعد أولادها في دروسهم؟.. بسيطة: مدرّسة خصوصية..

سيدنا العجمي

"كنت أسكن عند حماتي بعدما تزوجت. حتى الشهر السادس كان الحمل متعبا للغاية. وتروي والدتي – وهي يهودية – القصة التالية: لسيدنا العجمي مسجد قرب البيت. وقد تراءى لي شخص أشقر وذو عيون زرقاء (هو سيدنا العجمي على الارجح) وقال لي (والحديث للام) أن سناء ستلد ولدا وتسميه طارق. على اسم طارق بن زياد. وبعد انجاب الولد ستبدأ سناء بالفتح وستسعد. بعد فترة جاءت اليّ صحفية من "يديعوت أحرونوت" وفتحت لها. كانت عندها في وضع صعب وقلت لها إن الامور ستتحسن. وبعد أن تبين أنني صدقت كتبت عني تقريرا واشتهرت. الله فتحها عليّ. اشتريت دارا. كنت آخذ في البداية (٣٠) شيكلا واليوم آخذ (١٠٠)".

■ **على الباب الرئيسي وفوق رأسك علقت ورقة كتبت عليها أن الشيكات مرفوضة والدفع نقدا..**

– سناء: أجل. فقد واجهت مشاكل كثيرة مع نصابين وشيكات راجعة.

■ **وهل يأتي اليك الكثير من العرب؟..**



– سناء: أجل. ولكن الغالبية العظمى لا تحب الافصاح عن هويتها.

■ **وأية مشاكل يطرحونها أمامك؟**

– سناء: المشاكل متنوعة. مثلا امرأة من الرملة لديها بنت مطلقة وتخرج مع شاب من دين آخر وأرادت أن أساعدها في جعل ابنتها تتوقف عن الخروج معه.

■

الانطباع الذي يسيطر في النهاية هو أن سناء ما هي الا حلقة أخرى في حلقات المجتمع الاسرائيلي اليوم. غيبيات. روحانيات. استسلام لكل ما يمكن أن يرقّه ويستثير المشاعر. والمجتمع الاسرائيلي في هذا السياق يحوي اليهود والعرب. فنحن احتكرنا وما زلنا هذا النهج من التفكير والممارسة. ولئلا نقع في فخ التعميم فلنقل الغالبية منا. وهناك البعض منا اكتشفوا الامكانيات الكبيرة الكامنة في المجتمع اليهودي اليوم. فاليهود الشرقيون معتادون على هذه الممارسات. بينما لجأ اليها اليهود الغربيون من جهة "راقية": الترفيه. الاستمتاع. الموضة. فمن السهل اليوم ادعاء العلم بالغيبيات ونشر اعلانين أو ثلاثة ولبس ملاءة مطرزة والتمتمة ببضع كلمات مجهولة حتى تجذب "طلاب المعرفة" في المجتمع الاسرائيلي. وجه آخر للسطحية. ولا تنسوا أنهم كذبوا ولو صدقوا..



جلست والخوف بعينيها..

قالت يا ولدي لا تحزن. فالحب عليك هو المكتوب. واستمرت: "أنت تحبها كثيرا وهي تحبك كثيرا.. ولكن حاجزا ما يقف بينكما.. قد يكون "عملا".. هو "عمل" بالتأكيد. اذهب الى البحر في الساعة الخامسة عصرا واغسل رأسك وجسمك بمياهه ولا تنظف جسمك حتى اليوم التالي. اذا لم يساعدك هذا فهو لن يضرك بالتأكيد. اسمع مني". حتى الآن لم أسمع منها لأنني أكره مياه البحر ولا أحتمل رائحتها. ولأنني وهذا الأهم. لا أصدقها. بالرغم من أنها روت لي الكثير من الاشياء الصحيحة حول حياتي. واذا أخذنا بعين الاعتبار بأنها لا تعرفني فلن هذا ليس بالأمر الطبيعي أبدا.

عندما قررنا. الزميلة آمال شحادة وأنا. تجربتها والطلب منها أن تفتح لنا بالفنجان اضطررنا الى شرب قهوة ثقيلة وشديدة الحلاوة. بعد انتهائنا قامت خالة سناء بالتخلص من "الطحمل" الزائد ثم ادارت ما تبقى في الفنجان حتى امتلأ بالسواد. وعند دخولنا الى غرفة "العمل" جلبت الخالة العزيزة الفنجانين من المطبخ ولم نستطع تحديد أي من الفنجانين يعود للآخر. ولكن هذا الامر لم يقلق سناء أبدا لأنها لم تعرف بحيرتنا. تناولت أحد الفنجانين بعد أن قلت لها إنه لي وتأملته جيدا. "أنت عنيد جدا. واه واه كم أنت عنيد.. رأسك مثل الحائط". فابتسمتُ.

– هل هذا صحيح؟..

– أجل. عاودت الابتسام.

– وأنت مهموم جدا في الفترة الأخيرة. قلبت الفنجان بين يديها باهتمام..

– وهذا صحيح أيضا. زدت من ابتسامتي..

– هل ترين؟.. توجهت سناء للزميلة آمال. فقد كان مهما لها أن تؤكد على أنها تقول الاشياء الصحيحة لأنها تتحدث الى صحفيين.

– سيحدث انقلاب كبير في حياتك في شباط القادم استعد لذلك جيدا. هو انقلاب جيد جدا. ربما في العمل. على الارجح في العمل. وقلبت الفنجان بين يديها باهتمام..

هززت برأسي سعيدا. بينما كانت الزميلة آمال تبتسم تلك الابتسامة التي تعني: علينا؟..

في هذه المرحلة أخذت اسقاطات الوعي في داخلي تنبهني الى أنني بالغت قليلا في الاهمية التي أوليها إياها. فانا كصحفي يهمه أن يقلع الناس عن دفع نقودهم لفتاحات وعرافين. كان علي أن أقوم الآن وأصرخ بأعلى صوتي: هذا دجل!.. ولكنني لم أقم. ولكي أريح ضميري في تلك اللحظة سألتها مستهترا:

– هل سأربح في اللوطو؟..

– كلا. ليس شيئا من هذا القبيل (فحزنتُ كثيرا). القفزة ستكون في الناحية المهنية وموقعك في المجتمع (ففرحتُ كثيرا). قالت وهي تقلب الفنجان بيديها باهتمام..

بعد أن انتهت مني لم تلق النجاح مع الزميلة آمال. فالكثير من الاشياء لم تكن صحيحة وشعرت للحظة بأن الامور ستتأزم لا شك عندما حاولت سناء اقناع الزميلة آمال بأن ما قالته صحيح وأنها تعرف لا شك أكثر مما تعرفه الزميلة آمال عن نفسها. ولكن الله ستر..

(علاء حليحل)



في مسرحية "سيرة ظريف" يصل عدد الدمى الى الـ (٣٠)، بالرغم من ان عدد الفنانين الذين يحركونها يصل الى اثنين فقط: راضي ومنيرة شحادة ■ تحسين يقين شاهد المسرحية وعاد بانطباعات طيبة: الأداء المتقن، الحبكة الذكية، ادخال التراث والفولكلور الفلسطيني واليرغول الذي هزم الافاعي ومكّن ظريف من الزواج من ظريفة

تحسين يقين

بعد انتهاء العرض، لا يصدق المرء ان اثنين فقط هما اللذان يقومان بتحريك الدمى الكثيرة التي تصل الى (٣٠) دمية. هل يقودك هذا الى شيء؟.. مثلا قوةً تحريك الماتور، قوة تحريك المؤسسة، والمجتمع والحياة والقدر.. والحب، وباقي القيم الانسانية؟..

في وسط هذه الدمى الكثيرة يطل علينا ظريف، عازف اليرغول الفقير، الذي عهد اليه ابو العبد (أبو ظريفة) بتسيير حفلة ابنه واحضار فرقة الموسيقى والعزف ايضا. يحب ظريف ظريفة، لكن أنّى له ان يستطيع مصاهرة الأغنياء. ابو العبد هذا الطماع لن يقبل به زوجا لظريفة.. ولأن ظريفة تحب ظريفا وتبادله المشاعر فهي الابنة المدللة المريضة ويكون دواؤها سماع يرغول جميل على حد توصية الطبيب الذي علم بقصة الحب ورفض ابو العبد فكرة الزواج هذه. يحضر ابو العبد أكثر من عازف، لكن لا أحد يستطيع ارضاءها. فيضطر لاحضار ظريف على مضض، ويضطر لقبوله زوجا، ولكن بشرط احضار بدلة عرس ظريفة من وادي الأفاعي. وهكذا يكون ويتم الزواج وينتصر الحب على الجشع.

فنانان اثنان فقط

تعامل صاحب مسرحية "سيرة ظريف" مع القصة والدمى والمؤثرات البصرية والصوتية بشكل ينسجم مع المرحلة العمرية للأطفال والفتيان. وكان راضي شحادة حيويا هو ومنيرة شحادة لدرجة اقناع الجمهور بالأحداث، وخصوصا مشاهد الفرح، حيث نجد السرعة والرشاقة في تحريك عدد كبير من الدمى.

ونلاحظ الالتزام بتقاليد خشبة المسرح في الدخول والخروج، كما حدث في مشاهد الدبكة والموسيقيين. وانها لمهارة عالية ان تتصف المسرحية بالحيوية والتشويق والاثارة بوجود فنانين فقط. واستطاع المخرج/ الكاتب ان يبيّن لنا شخصياته المتباينة، ظريف وظريفة، ام العبد، ابو العبد، الطبيب والعازفون. حتى ان الجمهور في القاعة يؤدون دور أهل البلد الذين يخاطبهم ابو العبد، وظريف وظريفة..

سينما بصرية

ظريف، مُثّل في دميتين، واحدة وهو ينفخ (يعزف) بالمزمار (اليرغول) والثانية وهو بدون عزف. الأولى تُري خدوده منفوخة للتعبير عن العزف والنفخ، وكانت حركة التغيير سريعة عند الانتهاء من النفخ بطريقة أقرب الى المسرح العادي او السينما. اي انه استطاع بهذا المشهد الذكي خلق سينما بصرية متحركة ما بين ظريف وهو يعزف، وظريف وهو لا يعزف. ولا يقدم على هذه الخطوة الا فنان متمكن من أدواته في الاقناع والحرفة العالية. هنا ما رأيناه في عدة مرات كان آخرها في المهرجان الدولي الثامن لمسرح الدمى والعرائس.

أما الحس الكوميدي فقد أضفى على العرض بهجة خاصة جذب من خلالها الجمهور وجعله مشاركا للأحداث. كما ان قدرة راضي شحادة على التخاطب مع الجمهور المشارك الفاعل في المشاهدة تجعل الطفل وكأنه جزء مساهم في العمل. وانه مساهم ايجابي مؤثر على سير الاحداث وله رأي في مسألة ظريف وظريفة، ويدفعه برفق لرفض الجشع والطمع وفي الوقت نفسه يجعله متضامنا مع المشاعر الانسانية المشروعة.

في مشهد الموسيقى، يتعلم الطفل تذوق موسيقى التراث المنسجمة مع الاذن، والمحرّكة للشعور، وفي الوقت نفسه يجعله يقارن بين أنواع متعددة من الألحان. ويستطيع تذوّق اللحن المنسجم المنتظم الايقاع، وهذا دعوة لتذوق الموسيقى الجيدة. كما ان نشر التراث في وسط عالم الاطفال يتم بطريقة تلقائية من خلال "اليرغول" و"الدبكة" التي يُبدع الفنان او الثنائي شحادة في التحريك المقنع للدمى المشتركة فيها.

اليرغول

والحقيقة انه ليس من السهل وجود هذا العدد الكبير، كما انه ليس من السهولة التحريك المقنع المحاكي للدبكة، والتحريك بحد ذاته يدل على تمكن شحادة من الرقص التراثي. وبشكل عام فان المسرحية تدل بشكل واضح على تأثر شحادة بالتراث الفلسطيني والمحافظة عليه. وهذه احدى ميزات "راضي شحادة" القادم من الجليل الفلسطيني. وربما يفطن أحد الباحثين لهذه المسألة ويستطيع من خلالها النفاذ الى فلسفة شحادة الفكرية العامة والفنية الخاصة والمسرحية على الوجه الأخص.

ان وجود "ظريف ويرغوله"، وحضورهما الطاغي في المسرحية وتأثيرهما على الجمهور يدلان بشكل كبير على قوة عنصر الفولكلور وتأثيره على العقل العربي. ورغم وجود فنون اخرى، الا ان العربي عامة يطرب لفنّه قلبيا في الدرجة الاولى لأنها ذائقته وهي ميزته، ايضا.

ورغم ان راضي قام بتصوير المغني (مغني الاعراس أبو شلحة) بشكل كاريكاتوري، الا انه اعترف ايضا بدخول هذه الفنون الحديثة في عالمنا، وطالب بالابداع فيها والسمو بها عما هي عليه الآن في البلاد العربية. وهي ظاهرة ملفتة للنظر في فلسطين المحتلة عام (١٩٤٨).

ان اليرغول الذي استطاع ظريف بواسطته التغلب على الأفاعي والحصول على شرط أبو العبد (في احضار بدلة العرس) دليل قوي ذكي قُدّم بطريقة غير مباشرة يدل على أهمية عنصر التراث الوطني، عنصر الاصالة والاصرار على الحق، والانتماء، في الحصول على بلادنا والعودة اليها، لتحقيق الحرية وتقرير المصير الفلسطيني.

ان تقرير المصير العاطفي بين ظريف وظريفة، ينسجم مع الرؤية الاجتماعية في تصالح الطبقات ومن ثم ربما التصالح السياسي المبني على العدل والمحبة.

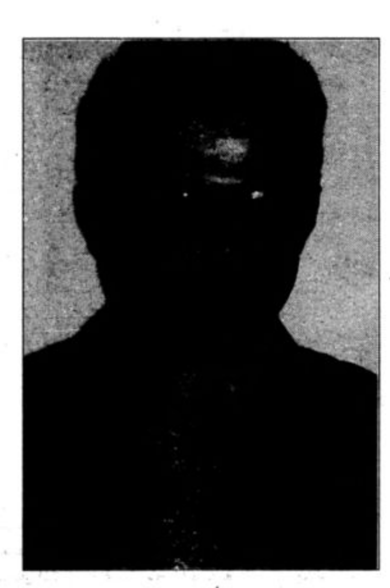
اننا بحاجة لاجراءات ثقة من أبو العبد لأنه المشكلة ليست في ظريف أو في ظريفة، وبالامكان دائما ان نبدع افضل في حياتنا في المستقبل ان لم نستطع في الماضي ان نفعل. وبامكاننا ان نستثمر عناصر قوتنا لنصيغها للآخرين، اقرباءنا وأصدقاءنا والأباعد. ولا يجب على أبو العبد ان يطلب من ظريف فعل المستحيل للحصول على الحب، بل عليه ان يسهل هذا اللقاء، وعلى الأغنياء وأصحاب السطوة والسلطة والمال والقوة والسيادة ان يفطنوا لهذا الأمر قبل فوات الأوان.



• مشهد من مسرحية "سيرة ظريف" •

الخيال الشرقي

بعد ان عرض في مهرجان عيد الاعياد في وادي النسناس قامت بلدية حيفا بشراء تمثال الفنان احمد كنعان "خيال شرقي مجنح" ووضعه على تلة تشرف على الطريق السريع تل ابيب - حيفا ■ بدء الاستعدادات لمهرجان عيد الاعياد تحت عنوان "بيت مفتوح". وسيشارك فيه كنعان بعمل يحمل اسم: "الحاضر غايب"



• الفنان أحمد كنعان •

• خيال شرقي مجنح •

على الطريق السريع

ميسون اسدي

في خطوة ليست الاولى من نوعها، قامت بلدية حيفا باقتناء تمثال الفنان العربي الطمراوي "كنعان"، لتضعه في ابرز مكان يمكن للمشاهد رؤيته، والمكان هو تلة خضراء مشرفة على الطريق السريع (حيفا - تل ابيب)، مطلا على البحر، قافزا من بين العمارات الشاهقة من خلفه، بين حي "وادي الجمال" وحي "شبريننتاك" .. اذ لا يمكن لأي داخل الى حيفا من جهة تل ابيب، او خارج من حيفا الى نفس الجهة، الا والالتقاء به، شامخا، فاردا اجنحته، واقفا بأرجل ضخمة على قاعدة من الباطون المسلح.

يقول احمد كنعان: لقد قمت بتصميم هذا العمل منذ عام (١٩٩٠) ضمن مجموعة اخرى من الخيول التي تجر المحاريث، لكن لم يتسن لي تنفيذه نظرا لتكلفته الباهظة، الى ان جاءتني الدعوة من "بيت الكرمة" للمشاركة في معرض "قوة ٦٠ حصانا"، ضمن مهرجان عيد الاعياد الذي يقام سنويا في واد النسناس في حيفا .. عندها قمت بتنفيذ العمل، وتنصيبه في حي وادي النسناس مع باقي الاعمال . ومن حسن حظي ان بلدية حيفا اختارته من بين الاعمال المعروضة.

وعن العمل نفسه يقول كنعان: لقد استغرق تنفيذه نحو شهر، وقد استعملت فيه الالواح الحديدية، ويضيف كنعان: في الفترة الاخيرة استهوتني الاعمال الفنية الثابتة، خاصة بعد توجه بعض المؤسسات للقيام بهذه الاعمال، ومن هذه الاعمال، نصب تذكاري في دوار قرية كوكب، ابو الهيجاء، وهو من الحديد، ذكرى لشهداء القرية الذين قتلوا عام (١٩٤٨) وايضا في مدرسة كوكب اقمت منحوتة ضخمة من الباطون بحيث يستطيع الطلاب الدخول فيها، وهي عبارة عن شكل بيولوجي هلامي، وفي مدرسة "كفر مندا" اقمت تمثال نافورة بارتفاع (٤) امتار، من باطون وكراميكا مكسرة . وحاليا اعمل على لوحة جدارية بمساحة (٣٠) مترا مربعا، في مدرسة طمرة، وهي عبارة عن رسمة "البراق" على خلفية زخارف اسلامية محدثة.

وعن اعماله الفنية الاخرى، يقول كنعان: قريبا سأشارك في معرض مشترك في لندن، مع مجموعة كبيرة من الفنانين العرب واليهود في البلاد، تحت عنوان "اسرائيل/ فلسطين" وفي ١١/٢٠ سيفتتح معرض مشترك في قرية الفنانين "عين هود" وبعدها سيتجول المعرض في جميع انحاء البلاد لمدة سنة كاملة.

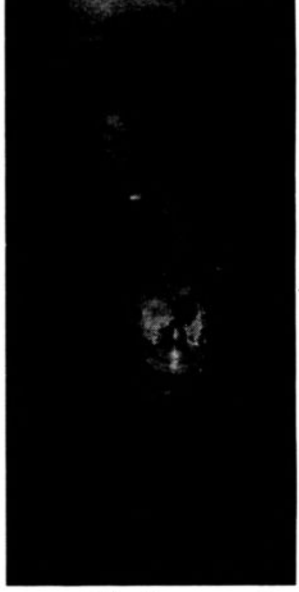
من ناحية اخرى بدأت الاستعدادات لمهرجان عيد الاعياد الذي ينظمه "بيت الكرمة" في كل عام، وحول المهرجان التقينا مديرة المهرجان، "رينكا بيالك"، فقالت: لقد وضعنا عنوانا للمهرجان القادم، وهو "بيت مفتوح"، وذلك حتى يتسنى لكل فنان التعبير عن البيت حسب رؤيته الخاصة، وقد بدأنا بالاتصال مع الفنانين، العرب واليهود منذ فترة حتى يستطيعوا المشاركة بأعمالهم .. وفي هذا المهرجان استحدثنا امورا جديدة، تتعلق بالموضوع الذي نعالجه، وهو "البيت"، وعلى سبيل المثال، عقدت يوم الجمعة الماضي، جلسة حضرها مجموعة كبيرة من تجار التحف القديمة في البلاد، وذلك، لاقامة سوق شعبي يعرض فيه كل تاجر تحفه النادرة، والتي اخذت من بيوت قديمة بالطبع.

وعن اثر المعارض الفنية التي تقام في كل مهرجان، على سكان وادي النسناس، تقول بيالك: ان اهم مكان سياحي في حيفا حسب رأيي - هو "وادي النسناس"، ومستقبلا سيؤمه كل زائر لحيفا ... في البداية كانت الاعمال الفنية المعروضة في الوادي غريبة على سكانه بشكل عام، لكن بعد عدة سنوات اصبح بعض اطفال الوادي العرب يتعلمون فن النحت وصناعة التماثيل على انواعها، فأنا اؤمن بأن المناخ الذي يعيشه السكان يؤثر مباشرة عليهم، وان كان ذلك على المدى البعيد .. بالاضافة الى فكرة تحويل حي عربي فلكلوري الى معرض كبير ودائم لفنانين مختلفين عن جميع انحاء البلاد .

حاضر غايب ...

وحول مشاركة احمد كنعان في المهرجان القادم، يقول كنعان: البيت الذي سأعرضه في "عيد الاعياد" سيكون عبارة عن غرفة من قضبان حديدية (قفص)، ارضية الغرفة عبارة عن سجادة من بلاط عربي مزخرف، اخذت هذا البلاط، او بالاحرى استعرته من معرض "طوني اشقر" في حيفا، الذي قام بجلبه من احدى دور حيفا المهجورة.

وعن المقصود في هذا العمل، يقول كنعان: العمل عنوانه "الحاضر غايب" ويرمز الى الحضارة والثقافة العربية في البلاد، حبيسة الاهمال واللامبالاة، والعنوان استلهمته من قانون "املاك الغائبين" . الذي يتيح للدولة اخذ كل ملك صاحبه "غائب" والغائب بمعنى اخر هو المهجر، فعلى سبيل المثال، امي من سكان وادي النسناس، وهاجرت منها عام (١٩٤٨) مع باقي السكان.


* تحف من معرض طوني أشقر ستعرض في "بيت مفتوح" *


* ريفكا بياليك *

* اجتماع تجار التحف القديمة في بيت الك

"شمس النهار" .. دلوعة المسرح القومي في مصر

د. حسن عطية
خاص بـ "عيش وملح"

من المتعارف عليه ان الفن عامة. والمسرح خاصة. هو ابن طبيعي لرؤية مبدعه الفردي ورؤية الاتجاهات المتسيدة في مجتمعه زمن ابداعه او لقائه بجمهوره. لذلك خرجت علينا الاميرة المتمردة "شمس النهار". خلال الاعوام الاربعة والثلاثين الاخيرة بأوجه ثلاثة مختلفة رغم ثبات الاصل الاتية منه. وجه صاغه توفيق الحكيم في نص درامي نشره بجريدة "الاهرام" في اوائل عام ١٩٦٤. ووجه صاغه المخرج "فتوح نشاطي" مسرحيا مع مجموعة صناع العرض الذي افتتح به المسرح القومي موسمه في نوفمبر ١٩٦٤ وبمشاركة كتابية مع الحكيم نفسه. اما الوجه الثالث فقد صاغه المخرج "ممدوح عقل" في العرض الذي افتتح به ذات المسرح موسمه الحالي منذ عدة ايام مشاركة من المسرح العريق في الاحتفال بمئوية الحكيم!!!

يتجلى الوجه الاول لاميرتنا الذكية في نص الحكيم الاول. كفتاة عاشت حياتها داخل قصر ابيها السلطان "نعمان" غير انها ترفض في لحظة درامية. تفجر معها الحدث الدرامي. ان تتزوج بذات الطريقة التقليدية المحققة للحياة الرغدة المضمونة الرخاء والتي تزوجت بها اختيها. فبحكم تكوينها العقلي والنفسي الذي تكون بالقراءة والتأمل والزهد فيما يبهر فضلا عن الاهتمام منذ الصغر بتعلم ركوب الخيل واللعب بالسيف. رفضت نمط حياتها الرتيب المترف التافه المخدر للمشاعر والعقل في قصر ابيها. لذلك قررت ان تختار هي الزوج المناسب لها. على ان يمتلك هو جرأة التقدم اليها دون شرط اجتماعي مسبق. سوى الاجابة على سؤالها المعرفي: "ماذا انت صانع للاميرة وبها لتقبل الاقتران بك؟ وجزاء من يفشل الجلد "ثلاث جلدات" ويتقدم اليها جمع غفير من طالبي ودها ويفشل الجميع. الا واحد من الشعب يتقدم اليها. اسمه "دندان" لكنه يسمى نفسه "قمر الزمان" لا يملك غير نفسه ويوجه اليها سؤالا مضادا: "ماذا هي فاعلة بمن يود الزواج بها"؟ مستثيرا داخلها حمية التمرد الذي كانت تعيشه فتاة الستينات في مصر وتجسده تلك الانثى التي صاغ الحكيم ملامحها الخارجة من اجواء "الف ليلة وليلة" وقد استثيرت "شمس النهار" بالفعل وقبلت التحدي وقررت ان تخرج دون زواج مع "قمر الزمان" الى الحياة مجردة من المال والمكانة الاجتماعية مرتدية زي جندي صغير لتصنع من "حفنة التراب" التي يصف نفسه بها. رجلا كاملا يليق بالاقتران بها.

الدراما ووعي الاميرة

يتبلور الحديث الدرامي في مسرحيتنا بتطور وعي "شمس النهار" بذاتها عبر مسيرة الحياة وفي (الخلاء) تبدأ رحلة اكتشاف الذات دون نظرية سابقة. بينما يحمل "قمر" باعماقه تجربة حياتية طويلة ومعرفة عميقة يقوم بنقلها عبر الممارسة الحياتية الى "شمس" ويطالبها بتحويل العلم الى عمل والمعرفة النظرية الى فعل تطبيقي. ويكرر معها وبها تجربة ابن الشعب الحاصل على الدكتوراة مع الامير.

الفاقد لثروته في مسرحية الحكيم الشهيرة بواسطة السينما (الايدي الناعمة) فتتعلم الاميرة الشابة وسط الخلا. ان الانسان لا يحيا الا برسالته في الحياة. وان ما يصنعه المرء بنفسه هو جزء منه. فالحياة التي تقدم جاهزة للانسان لا يمكن له فهمها وتغييرها

في الخلاء ايضا تدخل "شمس النهار" تجربة اخرى مع اللصوص فتقبض مع "قمر الزمان" على ملاحظ خزانة الامير "حمدان" امير امارة مجاورة سرق ومساعدة اموالا من الخزانة تاجرا بها. ويهربان اليوم بغنيمتهما ولا تكتفي "شمس" و "قمر" بالاصرار على اعادة المال المنهوب الى صاحبه. بل يعملان على تغيير حال اللصين فيكشفان لهما عن حقيقة نفسيتهما ومدى فداحة جرمهما. ويدفعانهما للعمل والاستمتاع بلذة الحياة العملية. ثم يصطحبهما الى قصر الامير "حمدان" غير انهما بدافع غريزي يهربان في الطريق ثم يعودان فيما بعد الى قصر الامير مثقلين بالذنب ومتحولين الى بشر يؤمن بأن العمل شرف.

في قصر الامير "حمدان" تلتقي "شمس" و "قمر" به وتعرف انه عاشق متيم بها فتقرر ان تصطحبه الى الخلاء لتعلمه فنون الحياة وتصنع منه الرجل المؤهل للزواج بها بعد ان اكتشفت انها لم تصنع رجلها الاول "قمر الزمان" وانما هو الذي صنعها. وهي تريد ان تقترن بالانسان الذي تصنعه هي بيدها صانعة بذلك مصيرها ومستقبلها وهي الحكومة الحكيمة التي بلور الكاتب عمله حولها مؤكدا على ان الانسان الذي يصنع ذاته بنفسه قادر على تغيير وجه العالم. لذلك يذهب "الامير حمدان" الى المدينة يبحث عن معشوقته "شمس النهار" بينما تقرر هي و "قمر" ان يفترقا ليؤدي كل واحد منهما دوره في الحياة) هي كأميرة تملك مقاليد الحكم وامكانيات التغيير. وهو بين الناس ينقل لهم المعرفة ويحفزهم على التغيير.

رجل الاقدار

لقد ضحت "شمس النهار" بحبها لابن الشعب البسيط من اجل العودة الى القصر والاقتران بالامير الذي صنعته. لكن واقع المجتمع المصري في اواسط الستينات والذي كان يمتلئ بشعارات "الشعب المعلم" واوضاع "العمل حياة" دفع بالمخرج "فتوح نشاطي" الى ان يطلب من الحكيم تغيير مشهد الختام ليتلائم كما يقول في مذكراته مع اوضاع البلاد بعد ثورة ٢٣ يوليو والمحاولات التي ؟تان؟ الهبوط في الذوق العام وانتقل الى كل عنصر من عناصر العرض المسرحي. فصاغ "صلاح حافظ" ديكورا مفخما ثقيلا ومزخرفا بفجاجة وغير معبر عن الاجواء الفكرية والنفسية التي تجتازها "شمس النهار" في رحلتها المعرفية والتعريفية بين القصر والخلاء ..

بثل لتذويب الفوارق بين الطبقات. فلا تتنكر الاميرة لابن الشعب المعلم وانما تلتقي به ليحققا التغيير .. وما بين الناس ويعلن الامير "حمدان" هزيمته امام رجل الاقدار.

لقد شارك الواقع الفكري في مجتمع الستينات في اعادة صياغة ملامح الاميرة "شمس النهار" وعالمها بأكمله. فتم الاحتفاظ بقوة شخصيتها. وجزالة اللغة الحوارية السريعة المتحدثة وبقية شخصيات المسرحية بها وتماسك البناء الدرامي للعمل بأكمله واحترام عقلية المشاهد فلا هبوط بتعليمية المسرحية لسذاجة التقديم. وكأننا في مدرسة ابتدائية. ولا (فرسكة) للافكار والشخصيات المجسدة لها. كما حدث مع العرض المسرحي الذي يقدم اليوم. والخاضع لمنطق السوق التجاري في ادنى مستوياته. حيث عمد الى ملء المسرحية بالاستعراضات الفجة والاغاني المقحمة والسخرية من كل الشخصيات الدرامية بما فيها "شمس النهار" ذاتها. والتي قامت بدورها "سحر رامي." فبدأت شمس معها اشبه بالمراهقة المتباهية بجسدها العاري. وذوقها الرفيع في ارتداء الملابس ونطق الكلمات مكسورة كأبناء الذوات. لا السعيدة بعقلها الواعي والمتوجهة الى الناس به لتتعلم منهم.

وكذلك الحال مع "قمر الزمان" الذي جسد دوره. وجدي العربي. وفقا لرؤية المخرج. فبدا كأنه صعلوك يلعب مع الاميرة (الوادعة) ولا يستهدف في الاساس تعليمها .. ويسعى لتقديم نفسه لها منذ اول ظهور له في الفصل الاول من خلال زفة بالكواليس. على طريقة دخول النجوم في المسرح التجاري. وهكذا الحال مع بقية شخصيات العرض المسرحي الناسف للغة الحكيم الراقية. والهابط بها الى لغة الشارع المتدنية والامر هنا لا يتعلق بمسألة تحويل الفصحى الى عامية فحسب. فهناك العديد من الاعمال المكتوبة بعامية رفيعة المستوى. لكن الامر كله منصب على مستوى هذه اللغة او اللهجة المحلية. والهبوط ادائيا بها.

(مسرحية "شمس النهار" صدرت ووزعت مع "الاتحاد" مطلع هذا الاسبوع. ضمن مشروع "كتاب في جريدة")



هشام نفاع

العنوان أعلاه.. إيّاه



ماشي

الحال جملة وقلناها. وتبين بدون أي تخطيط ان لها ما نقوله أيضًا. كيف ولماذا. غير واضح بالضبط. ولكن يبدو ان هذه الجمل القصيرة البليغة التي لا يعرف الواحد كيف ومتى ولدت. وفجأة يحاول استعمالها كعنوان أكبر. يظهر انها تساعد على تكوين ذاتها والجاب بنات لها. لتكتسب عائلة لها. مثل العائلات لدينا. مع فارق واحد انها لا تسارع الى الاجتماع قبل اشهر من الانتخابات المحلية لتركيب قائمة والهجوم لاحتلال مقعد في مجلس القرية المحلي.

ماشي الحال. لا تعني ان الحال ماشي (والأصح ماشية). لإنه لو كانت تعني ذلك لقلناه كما هو: الحال الماشي. ولكن ماشي الحال شيء آخر. اولا هي جملة شبه فعلية. حالة الفعل فيها تسبق الفاعل الذي ليس هو بفاعل بالمعنى المفهوم للكلمة. بل انه تجميع لعدة احوال واحداث واشياء. يمشي كل منها على طريقته. وبسرعة الخاصة. وبالوتيرة التي يختارها لنفسه. وفي التيار الذي اختاره (وطني. ديني. قومي. طائفي..).. المهم. كل هذه الاشياء. بنوعية سيرها ومشيها المختلفة. تتجمع معًا في وعينا وعلى ألسنتنا لتصبح "حال" كبيرًا هو أكبر من مجموع الاحوال الصغيرة المذكورة. فهو أشبه بشيء جديد اكبر من مجموع اجزائه فيما لو حسبناه بالحساب البسيط.

وهكذا فإن مركز الجملة ليس الحال. بل كونه "ماشي". وكونه ماشي لا يعني بالضبط ان الوضع بخير. قد يكون ماشي بأسوأ ما يكون ومع ذلك فهو ماشي. وقد يكون في افضل مشيته (كالحصان الاصيل كما يقول انصار الاصالة والتراث) ومع ذلك فإن هذا لا يؤدي بنا الى الطيران من الفرحة والحبور.. ماشي. وهكذا وخلص. ماذا بوسعنا ان نفعل؟ المهم انه ماشي. وليفعل ما يشاء.

وشيء آخر: بما ان السفن تتفاجأ دائمًا بأن الرياح تهب عكس المراد والمطلوب. فإن احوالنا لا تختلف كثيرًا. وحتى لو نهض الواحد صباحًا وقرر أن يتصرف بشكل معين حتى تكون له الامور كما يريد. فإنه لن يتفاجأ اذا ما تفشكلت. بالعكس. سيتفاجأ إذا لم تتفشكل. والمقصود: بما ان الاحوال على هذه الحال فماذا يمكننا ان نفعل؟ لنقل ماشي الحال ونتابع المشي.

الحقيبة ثقيلة

في الحقيبة ما يقارب العشرة كيلوغرامات من الملابس على اختلاف أنواعها واستعمالاتها. هناك ما يوضع على الجسد. وهناك آخر للفراش ومنه ما يستعمل لطاولة صغيرة ثلاثة ارباع المتر في نصف المتر. ولكن كلها ملابس.

العشرة كيلوغرامات ليست بالوزن الثقيل. احسب نفسك تحمل رزمة اكياس السكر. ولكن ان تحملها على كتفك وتمشي بها مسافة طويلة ربما في ذلك الادراج) وانت تعلم انها وسخة يجب غسلها. وان تنتظر على الرصيف حتى يلمع الاخضر الرائع في شارة مرور المشاة. وان تضطر احيانًا للتوقف مع احد المعارف ومبادلته بضع جمل تطول عادة. وأن تحاول اشعال سيجارة (وأنت لا تزال تحمل الوزن على كتفك). وفوق كل ذلك تصل الى المغسلة العمومية لتكتشف ان الدور طويل وانه يتحتم عليك الانتظار بصبر. وساعة الذهاب الى العمل تقترب بسرعتها الخاصة.. اذا اجتمعت كل هذه الامور فإن الكيلوغرامات العشرة تصبح ثقيلة. بل وثقيلة الدم أيضًا. مع العلم انك حاملها وماشي فيها. فماذا يمكنك ان تقول بعد كل هذا؟ أليس من الافضل القول ماشي الحال؟!

راحت الانتخابات

من بشائر الخريف كما تعلمنا في دروس الشامل في سنوات الابتدائية الاولى. تساقط اوراق الاشجار. وهجرة الطيور من الشمال الى الجنوب. وتلبد السماء بالغيوم.

ومن بشائر الانتخابات كما نتعلم كل اربع سنوات. خاصة اذا كانت للمجالس. تساقط الشباب اليانع البراق اللامع في براثن ومهاو جاهلية السلف الصالح. وهجرة العقول من الحاضر الى الماضي. وتلبد اجوائنا بغيوم الطائفية والعائلية.

بعد الخريف يحل الشتاء فتسقط الامطار ونهرب من البرد الى جانب المدفأة. ومن أنعم عليهم صاحب النعمة لا يهربون. بل يدورون في الدار بهدوء بفعل التدفئة المركزية.

وبعد الانتخابات تنحل مفاصل الطاقات التي يمكنها الجاز الكثير وتروح في غيبوبة حتى الانتخابات القادمة. الرابحون يروحون في لوثة من الانتصار الوهمي دون ان يسألوا على من انتصروا. والخاسرون يجرجرون اذيال الهزيمة وكأن معركة "توريواتيه" وقعت وحسمت الصعود العربي (او الاحتلال العربي).. وكل هؤلاء. من رابح ومن خاسر. يهربون من تحت الدلفة لتحت المزراب. يهربون من التعصب المتأجج في الموسم الانتخابي. الى الفتور والخمول ازاء القضايا الكبيرة والمشاكل الحقيقية. التي لا يهم مسببها الانتخابات او غيرها.

ويعلم الواحد أن ما كان سيكون. وان ما يحدث سوف يستنسخ نفسه ببراعة ستدهش صاحب "دولي" بعد أربع سنوات..

فماذا يمكنك القول بعد كل هذا. هل تشتم؟ "هل تسب"؟ هل هناك أفضل من القول "ماشي الحال". ومتابعة الحلم والتفاؤل وحرق الاعصاب في انتظار غد افضل (او في انتظار غودو).

المعاش

الحساب البنكي له حساباته الخاصة. انه يتحرك باتجاه واحد فقط. لا يفكر ابدًا بأن هناك اتجاهات أخرى في الحياة. فحسابي الشخصي. وهو من اقرب الناس إليّ لم يفكر ابدًا بأن يزداد. او أن ينصح قليلاً. أتعلمون. حتى من اجل نفسه. من اجل صحته وليس من اجلي ..وانا أعرفه جيدًا. انه ليس سمينًا مثل ارنيل شارون. ولا مثل اي من مشايخ الخليج العربي الثائر. ومع ذلك فإنه منذ ان التقينا وتمالحنا وتوطدت اواصر الألفة بيننا. منذ ذلك الوقت يعيش في عملية ريجيم وجودية. الى درجة اني اشك في أنه يملك وعيًا ذاتيًا يحسد عليه. وهو يمارسه باستمرار: انه يتناقص.. وللحظة تأمل جدّي أكاد اقتنع بأنه محق. فما هي حقيقة حياتنا: انها التناقص والقصر. فكل يوم نعيشه يخرج من حساب المتبقي لنا. ولا يمكن لنا اصلاً ان نقرر تأجيل يوم واحد. لان التأجيل ليوم يستغرق يومًا بالضبط. ونكتشف أنه مرّ.. اذن حسابي البنكي يعيش الحياة بجوهرها. لكنه لا يدري ان لهذا السلوك الفلسفي التصوفي تأثيرًا واقعيا مباشرًا عليّ انا. صاحبه اللدود.

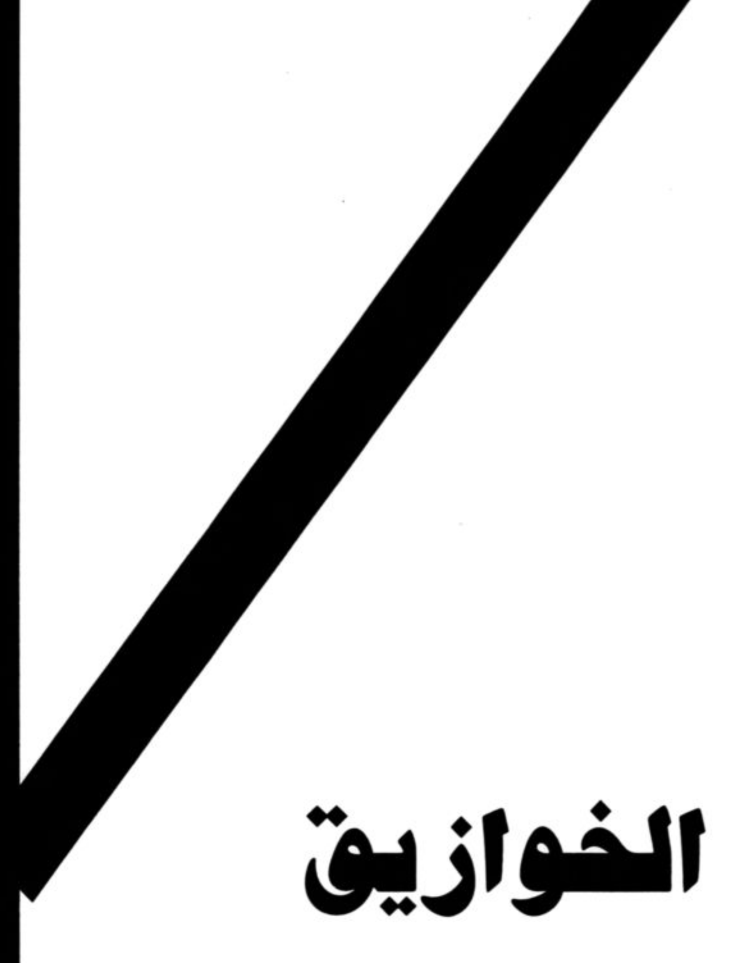
بربكم. ماذا يمكن القول في هذه الحال اكثر من ماشي الحال..

وختامًا

وانا اكتب الآن. اكتشف في كل لحظة ان شيئًا ما يتكون. جزء منه كما خططته والجزء الآخر فرض نفسه عليّ دون ان اسأله ودون ان اتوجه اليه بأي بطاقة دعوة او تذكرة سفر على حسابي. ولكن في النهاية أضع اسمي فوقه دون ان اشطبه. او استبعده. لأنه ببساطة لا بأس به وحتى افضل مما خططت لأكتبه عن سابق اصرار وترصّد.. ماذا نسمي كل هذا؟! - ماشي الحال. وها هو يمشي..

علاء حليحل

الليلة الخوازيق



كانت "مطيّنة فطين" من أولها. حتى البصلة الاخيرة في ثلاجتي الحزينة لم ترضَ بالتسليم بمصيرها الاخير (عجة) وأنا أحضر لنفسي قوتا يشد من ازري قبل التوجه الى العمل. فوقع نصفها على البلاط في المطبخ. وللآن. لا اسامح نفسي على الرغبة الشاذة الباعثة على الخزي والعار برفع ما وقع من بصلتي الاخيرة عن البلاط ورميه في المقلاة. فالبلاط في شقتي هو أحد الشواهد الاخيرة في هذه الدنيا على الكارثة النووية التي ألّمت بهيروشيما. كانت الساعة قد تجاوزت الثانية والنصف بقليل وكان وديع يوصلني الى الشقة بعد ليلة طويلة من العمل الشاق لايصال الجريدة الى الجماهير العريضة في هذا الوطن. ووديع هو نفسه وديع شحبرات الذي كان يكتب زاوية "نهوند" الاسبوعية في هذا الملحق واضطر الى الكف عن ذلك لأنه سخّر نفسه كلية للانتخابات الداهمة قبل أشهر وحاله اليوم يذكر أكثر ما يذكر بحال أم العروس.

ولأنني أضعف بسهولة أمام من أحبهم فانني وافقت على التو على أن يقوم وديع بتعليق لافتات مليئة بالواوات على الشرفة. "لأن شقتك تقع في شارع مركزي وعلينا اثبات تواجدنا في كل مكان". ومن أنا لأقف عثرة أمام تواجد واوات الجبهة في كل مكان؟.. أخذت ألحّ على الرفيق وديع بالصعود لشرب القهوة. ولأن وديع يفوقني وعيا وادراكا للزمن فانه رفض باصرار وفضّل بما لا يقبل الشك الذهاب الى بيته والخلود للنوم.

جررت أذيال الهزيمة وصعدت الدرج الضيق محاذرا الارتطام بمواسير المياه المتدلية أمام المدخل. أدرت المفتاح في الباب واعتقدت أنني ككل مواطن في هذه الدولة سيكون بمقدوري فتح الباب بعد أن أدرت المفتاح بنجاح. ها أنتم قد عرفتم: الباب لم يُفتح. وللتو تذكرت أنني نسيت فتح "اللقاطة" الداخلية قبل اغلاق الباب. وما أن استوعبت أنني عالق في الخارج في الثانية والنصف صباحا وآثار المطر الثاني لم تختفِ بعد، حتى تهالكت على الجدار وتمتمتُ: أمّا خازوق..

كان هذا الخازوق الاول الذي أود الحديث عنه اليوم وتبقى اثنان. الثاني يعود سياق الكلام عنه الى ما قبل اسبوع ونيّف عندما استيقظت على صوت "أزعكاه" ينبعث من داخل وسادتي. أو هكذا تخيلته. قلت إن همتها ستفتر بعد قليل وسنعود للنوم. بعد دقائق رفعت رأسي عن الوسادة وأدرت رأسي في الغرفة لأتأكد للمرة الاخيرة من أن "الازعكاه" لا تعوي من داخل الغرفة. كان صوتها عاليا وضاجا. بسملتُ وحولقتُ ونزلت الدرج نصف نائم. في الطريق الى الخارج استطعت رؤية الساعة تشير الى السادسة ودقيقتين صباحا. بحسب توقيت حيفا. عندما نزلت الى الشارع. ماذا رأيت؟.. أحسنتم. كان ما يقارب العشرة أشخاص. من مسنين الى جارتي الحسناء الى عامل نظافة. يتجمهرون كل في موقعه الذي اتخذه بجانب مدخل شقته. وكلهم ينظرون عاجزين الى الصندوق السحري.

وقفت عاجزا أمام صندوق معدني (٢٠X٢٠) معلق فوق باب محل الساعات والجوهرات الملاصق للعمارة التي تؤويني. ما العمل الآن؟.. لا شيء في الواقع. تناولت الجريدة من الصندوق وعدت الى الشقة. حاولت النوم مجددا ولكن "الازعكاه" كانت من نوع "نودنيك" فأبت الا الصمود. خرجت الى الشرفة وكانت الساعة الآن قد قاربت السابعة. كان الحشد قد ازداد واستطعت الاستنتاج أن الكلمات الروسية التي حاولت التغلب على صوت "الأزعكاه" كانت شتائم بالضرورة. واذ به يطل من بعيد. عاريا من فوق. شبه عار من تحت. جسد صلب مفتول. طويل الشعر أشقره. واثق الخطوة يمشي ملكا. خرج من العمارة المجاورة وبيده خازوق رائع. خازوق يستطيع حامله قلب نظام الحكم في كينيا في أقل من ست دقائق. وقف أمام الصندوق السحري وهو نصف نائم. رفع خازوقه وهوى به على الصندوق. صوت ألف قطعة معدنية تتبعثر في الفراغ الصباحي. صمت. وأعطي نصف عمري للذي يُحطم صندوقا سحريا. علت همهمات راضية وعندما تطلع الأشقر ابن ابيه صوب شرفتي رفعت له شارة النصر بيدي اليمنى. بدت عليه السعادة أكثر مني. كان منتشيا الى أبعد الحدود. مرفوع الهامة. مفتونا برجولته. ولا بد أن صاحبته في ذلك الصباح الضاج غنت عندما رأته عائدا من غزوته: "الله ينجينا من الآت"..

أما الخازوق الثالث فهو يمت بصلة للخازوقين السابقين. اذ انني بعد أن اكتشفت أنني عالق في الخارج حاولت خلع الباب بكتفي كما يفعلون في الافلام المصرية. ولأنني لم أكن في فيلم مصري وقتها. ولأنني اعتزلت بشغل العمار قبل سنوات. فان الشيء الوحيد الذي بدا أنه سينخلع هو كتفي. واذ بي اتذكر الأشقر ابن ابيه وخازوقه الرائع. قررت البحث عن خازوق وخلع الباب. نزلت الى الشارع. كان صاحب القهوة الذي نتبادل أنا واياه التحيات (فقط) جالسا مع زبائن آخر الليل. فحييته. أجاب التحية بأفضل منها ودعاني للجلوس. "شكرا. مرة أخرى". ولو كان الوضع مختلفا لانضممت بسرور. فالملعون كان يجالس ثلاث فتيات عجزت الامهات أن يلدن مثلهنّ (ويمكن اعتبار عدم الانضمام الى هذا الجمع خازوقا رابعا).

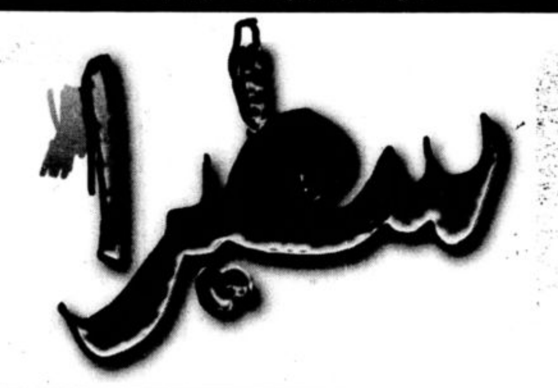
درت حول العمارة مرتين محاولا ايجاد خازوق يعينني على خلع الباب. لا أمل. عدت الى الشارع واذ بي أرى خازوقا مائلا في السياج الفاصل بيني وبين عمارة الاشقر ابن ابيه. أخذت اعالج الاسلاك المربوطة اليه. وكانت صدئة وقديمة. وسرعان ما اكتشفت أن العملية ستطول فجلست على الحافة وتحليت بالصبر. بعد ما يقارب العشر دقائق كان الخازوق حرا طليقا وكنت أصعد الدرج حامله والدم يفوّر في شراييني. وشعرت بيني وبين نفسي أن شعري يطول ويشقرّ وأن جسدي يصلب وعضلاتي تنفتل. أدخلت الخازوق بين الباب و"المشكوف" وأخذت أشد عبثا. فالخازوق كان طويلا جدا (أطول مني) ولم يترك الحائط الملاصق للباب مجالا لحرية الحركة. وهذا خازوق خامس اذا أردتم. فجأة شعرت أن شعري يقصُر ويسودّ وجسدي يترهل ويسمُن.

اتكأت على الحائط المقابل وفكرت للحظة بطرق باب الجارة الروسية والطلب منها السماح لي بالقفز الى شرفتي من خلال شرفتها الملاصقة. الامر الذي حدث مرتين للآن. ولكن الساعة المتأخرة منعتني من ذلك. وفي خطوة فاجأتني جدا. ركضت نحو الباب وضربته بكتفي ضربة يائسة فانفتح ضاربا الحائط بقوة. لم تمض أكثر من ثانيتين. وأنا لم أستوعب نجاحي العظيم بعد. واذا ببابين يفتحان معا: باب الجارة الروسية وباب جيراني العرب من الطابق العلوي. ولم تمض أكثر من خمس ثوان حتى وجدت الجارة ورب العائلة من فوق بجانبي متأهبين للانقضاض.

- هذا أنا. رددت بسرعة.
- ماذا جرى؟.. سأل الجار العزيز.

رويت له ما حصل فهز رأسه متفهما. بينما كانت الجارة تشير الى شقتها وتتحدث بالروسية. ولما لم تلق الاهتمام اقتربت مني وهزتني من ذراعي فنظرت اليها فابتسمت وأشارت بيدها الى شقتها مبتسمة. ويبدو أن يأسها من التعبير عن نفسها بالعبرية من جهة ويأسها من تعلمي الروسية بالسرعة التي تخيلتُها. من جهة أخرى. جعلاها تصنع بيدها حركة تشير الى القفز وتردد مبتسمة بخجل: طرزان...

ثمن العدد: كبش للاحتفال بالرئاسة



هدية العدد: فش ميزانية (الانتخابات خلصت)

الانتخابات ليوم.. ونتائجها لخمس سنوات بأكملها !!..

نتنياهو يرشح شاؤول عمور لرئاسة لجنة المتابعة



أبو ينير لـ «سطيرا»:

بالرغم من أن دار مريدور وبيجن مش معنا فان الباقي حلبوا صافي..

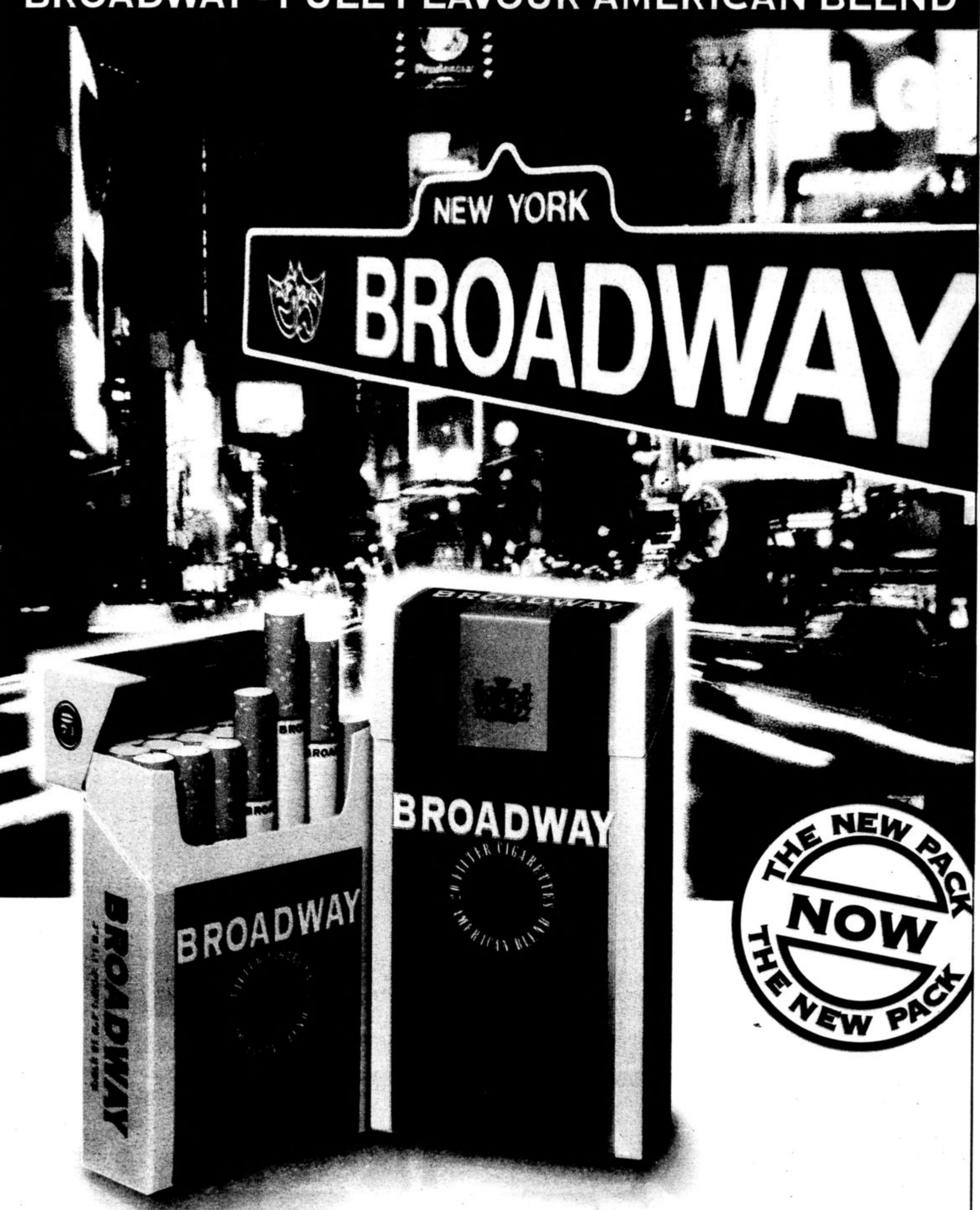
خيبة أمل

العنزة التي كشف النقاب عنها في "سطيرا" لم تحلب صافي...

صحيفة نيويورك بوست:

فضيحة الموساد في قبرص قلبت نتائج الانتخابات في (٢٣) قرية عربية

نحن التراكتورون!!..



تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.